

كتب
صورة العربي في الاعلام الغربي 17
رأي
مشاهد هزلية من البرلمان الجزائري 19

القوات السعودية تشن عملية واسعة في الرياض وتعثر على سيارة مفخخة

الرياض - اف ب: افادت مصادر أمنية سعودية ان القوى الامنية عثرت امس الاثنين على سيارة جيب مفخخة بالمتفجرات في مدينة بريدة شمال الرياض بعد ان وردتها معلومات عن وجود مشتبه بهم في المنطقة التي افاد شهود عن وقوع مواجهة مسلحة فيها. وقالت المصادر ان قوات الامن «قامت ظهر اليوم (امس) بعملية مدهامة لاحت المنازل الواقعة في منطقة الفاخرية في حي النسيم في مدينة بريدة (320 كلم شمال الرياض) بعد ان وردتها معلومات عن وجود مشتبه بهم في المنطقة». واضافت ان قوى الامن «عثرت في المنزل على سيارة جيب مفخخة بالمتفجرات ولكتها لم تعثر على احد من المشتبه بهم». وفت المصادر الامنية حدوث اشتباه او تبادل لاطلاق النار مع مسلحين اثناء العملية كما افاد شهود في وقت سابق. وقال الشهود ان الاشتباكات بدأت حوالي الساعة 13.30 بالتوقيت المحلي (10.30 تغ) حين حاصرت قوات الامن حي النسيم السكني شرق المدينة بحثا عن مشتبه بهم. واشاروا الى ان قوات الامن ضربت طوقا حول المنطقة والى ان تبادل اطلاق النار وعمليات التفتيش كانت لا تزال متواصلة عمرا. وافسادوا عن تحليل مروحية في اجواء المنطقة. وقال شهود آخرون في نهاية العملية الامنية التي استمرت خمس ساعات، ان عناصر الامن القوا قنابل صوتية ومسيلة للملوح لدى اقتحامهم المنزل، الامر الذي ادى الى

مشروع قرار دولي لابقاء قوات الاحتلال ومنحها صلاحيات بلا موعده للانسحاب الاكرد يطالبون باحدى الرئاستين ويهددون بالقتال

اطلاق نار على منزل النجفي • تفجير انبوب نفط في كركوك • مقتل بريطانيين بهجمات ببغداد



دار سينما حورابي التي تعرضت لهجوم بمتفجرات في الموصل امس (اف ب)

الجنسيات بعد 12 شهرا من تاريخ صدور هذا القرار او يطلب من الحكومة العراقية الانتقالية». ويضم مشروع القرار ايضا على انشاء «هيئة خاصة داخل القوة المتعددة الجنسيات وتحت القيادة الموحدة لهذه القوة، تكون مهمتها حماية وجود الامم المتحدة في العراق، ولهدف الغاية «يطلب (القرار) من الدول الاضعة المعنية تقديم الموارد لدعم هذه الهيئة».

ويضم مشروع القرار الذي قدمته لندن وواشنطن امس الى مجلس الامن الدولي على عودة السيادة الى العراقيين وعلى تفويض لمدة سنة للقوات الاجنبية للبقاء في العراق، بحسب نسخة عن مشروع القرار. ويقتضي مشروع القرار الذي يسيطر على الدول الكا الاعضاء في مجلس الامن الدولي للتصويت عليه، بان يوافق المجلس على تشكيل حكومة عراقية مستقلة مؤقتة تتسلم مهامها بحلول 30 حزيران (يونيو) 2004.

اصبحت جاهزة كما يؤكد ذلك مسؤولون عراقيون وانه سيتم اعلانه خلال هذا الشهر، لتمهيد لنقل السلطة وتكون من رئيس للجمهورية ونايبن ورئيس للوزراء، وقد بدأت في بغداد ترتيبات تشير الى احتمال ان يكون عدنان الباجه جي عضو مجلس الحكم رئيسا للجمهورية، وان تكون شخصية شيعية رئيسا للوزراء، وقد نقلت مصادر شيعية ان موضوع منصب رئيس الوزراء قد تم حسمه للشيعية، وسيكون منصبا نافذا ومؤثرا ويشرف فيه رئيس الوزراء حتى على وزارة الداخلية والدفاع والخارجية. وعلى صعيد نقل السلطة وتشكيل الحكومة تصاعدت اتهامات من اطراف عراقية معينة عن محاولة تهيش دورها، وقد برز ذلك من خلال تصريحات وصفية اطلقها الشيخ ناصر الاسدي ممثل اية الله الشيرازي الذي دعا الى عدم تهيش دور الشيعية في الحكومة الجديدة، مشفيرا الى ان تهيش الشيعية يعني إعادة الدستورية مرة اخرى الى البلاد، وهيمنة الاقلية مذكرا ان الاقلية، تستند دائما على قوى اجنبية من اجل الوصول الى السلطة وهو ما يمكن ان يزعزع سيادة واستقلال البلاد ويهدد استقرار الامن ويفتح الابواب على مصاريحها بوجه الاحتمالات السيئة، دون ان يشير الى هذه الاقلية. وكان عضو مجلس الحكم الانتقالي نصير الجادرجي من جانبه قد اتهم الخضر الابراهيمي بعدم مشاركة مجلس الحكم في خطته لتشكيل الحكومة الجديدة وقال في رسالة بعث بها الى رئيس المجلس للدورة الحالية ان المبعوث الدولي الخاص الى العراق الخضر الابراهيمي لم يبلغ المجلس بخصوى مداولاته مع شرايح المجتمع العراقي بخصوص تشكيل الحكومة الجديدة ونقل السلطة ولم يرسل تقريرا اوليا عنها الى مجلس الحكم ليطلع عليه. وشهدت بغداد امس عدة انفجارات قرب المنطقة الخضراء اذ تفتقت ستة اشخاص بينهم مديان بريطانيان، في

بغداد - «القدس العربي»
من هاني عاشور:

كان المشهد السياسي العراقي مشغولا بتوزيع المنصب الرئيسية في الحكومة الانتقالية الجديدة، بينما كان الامريكيون والبريطانيون يقدمون مشروع قرار لمجلس الامن يشترط بقاء القوات الاجنبية لمدة عام ويمنحها صلاحيات امنية واسعة، دون ان يحدد موعدا لانسحابها. وبدأت المناوشات الكلامية في موضوع تشكيل الحكومة الجديدة في العراق تتصاعد وسط انباء عن رغبة اطراف سياسية نافذة في العراق بتسليم منصب رئيس الجمهورية ورئاسة الوزراء في وقت تصاعد فيه معاناة العراقيين من أزمة الكربلاء التي بدأت ترمي بثقلها الكبير مع ارتفاع درجات الحرارة في العراق. وتسربت معلومات من مصادر مقربة من القيادات الكردية ان المسؤولين الكرد في الحزبين الرئيسيين بدأوا حملة تنسيق بينهم للتفاهم وتوحيد الراي للحصول على منصب رئيس الجمهورية او رئيس الوزراء، في وقت تشير فيه المصادر ان رئيس الجمهورية سيكون منصبا فخريا يظل ان يشغله الطالباني او البرزاني وفق وجهة النظر الكردية بينما هدد احد المسؤولين الكرد بالجوء للسلاح ضد اي حكومة اسلامية.

وقال قيادي كردي ان قيام أي دولة بدينية في العراق امر غير ممكن وان الحكومة المقبلة يجب ان تكون كما جاء في صيغة قانون ادارة الدولة وهي الديمقراطية المتعددة لخلق حالة من التوازن السياسي، وشدد القيادي الكردي فؤاد معصوم العضو القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني رفض حزبه واستعداده للقتال ضد قيام حكومة اسلامية في العراق. وناقوا اليوم في بغداد امس عدة انفجارات قرب المنطقة الخضراء اذ تفتقت ستة اشخاص بينهم مديان بريطانيان، في

عمر سليمان بحث مع شارون دورا مصريا في غزة مشاورات لمنح عرفات حرية التنقل مقابل نقل صلاحيات الامن لتفريع

القدس - «القدس العربي»: صلاحيات لرئيس الوزراء، وكانت اسرائيل ابطلت عرفات في الماضي ان مكانه مغادرة مقره العام لكن من دون ان تضمن له إمكانية العودة، وغالبا ما يهدد وزراء اسرائيليين بقتل عرفات ونفيه. وافادت مصادر مقربة من مكتب عرفات ان سليمان جاء حاملا اقتراحا يضمن له حرية الحركة. وقال مصدر طلب عدم كشف هويته ان العامل الاردني الملك عبد الله الثاني اقترح مؤخرا ان يحصل عرفات على حرية الحركة في الأراضي الفلسطينية مقابل نقل صلاحياته في مجال الامن الى تفريع، وكانت هذه الفكرة موضع نقاش بين تفريع ومستشاره البيوت الايضي لتسؤولون الامن القسومي كوندوليزا رايس اثناء اجتماعها معها في 17 ايار (مايو) في برلين. وشدد تفريع من جهته انه في سيعزز التقدم على طريق السلام طالما بقي عرفات قيد الامانة الجبرية. وكان سلف تفريع، محمود عباس، عين رئيسا للحكومة الفلسطينية العام الماضي اثر ضغوط من اسرائيل والولايات المتحدة لكنه ما لبث ان استقال بعد بضعة اشهر من تعيينه لان عرفات رفض منحه السيطرة على الاجهزة الامنية.

هزيمة الحريري بالانتخابات البلدية في صيدا.. وبري يثبت نفوذه بالجانب

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: فيما كان الترقب متركزا على نتائج الانتخابات البلدية في المدن والبلدات الشيعية لمعرفة تداعياتها على الواقع السياسي الشيعي في لبنان في المرحلة المقبلة، جاءت نتائج مدينة صيدا لتخطف الالوان بعد المفاجأة التي حققها تحالف النائب اسامة سعد والكتور عبد الرحمن البرزي بفوز اللائحة كاملة على اللائحة المدعومة من ابن صيدا رئيس الحكومة رفيق الحريري التحالف من «امل» ومن الحزب الشيعي بالكامل في مدينة صيدا. وقد اظهرت النتائج اكتساح حركة امل لقرى وبلدات قضاء صور بكاملها تقريبا فيما فيها بلدة البازورية مسقط رأس الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وفازت اللائحة المدعومة من «امل» ومن الحزب الشيعي بالكامل في مدينة صور في وجه اللائحة المدعومة من حزب الله وتيارات المعارضة الشيعية وذلك بفارق اربعة آلاف صوت. وافادت الحركة بان اللوائح المدعومة منها حققت فوزا في 90 بلدية من اصل 247 في الجنوب، وسجلت مفاجأة في بلدة ميس الجبل في قضاء مرجعيون حيث حقق «امل» تقدما واضحا، ما عن البلدة تعتبر معقلا هاما لحزب الله، كما فازت في جزين كبرى البلدات المسماة في الجنوب اللائحة المدعومة من نائب رئيس مجلس الشورى في المنطقة، والتي يرأسها بري النائب شبيب عازار. من جهته، لفت حزب الله الى تحقيقه فوزا في خمس بلدات

كثيرة جديدة لاستمرار التدهور الأمني والهجمات على مقر الاحتلال. وفي الاطار نفسه تعرض منزل اية الله بشير النجفي لاطلاق نار ما ادى الى اصابات مادية وكان منزل اية الله على السيسطاني تعرض لهجوم مماثل مؤخر. وهاجم مسلحون انبوب نفط غرب كركوك ما ادى لاشتعال النيران فيه، الا ان خط انبوب التصدير الى تركيا لم يتأثر. جارت انبوب هجوم حسب مسؤول في شركة نفط الشمال العراقية.

الاسواق تتجاهل دعوة السعودية لزيادة انتاج اوبك والاسعار تواصل الارتفاع

لندن - «القدس العربي»: بدأ ان مساعي السعودية لوقف ارتفاع اسعار النفط قد فشلت امس الاثنين اذ عاد سعر البرميل من الخام الامريكي الى تجاوز الـ 42 دولارا، وسط مخاوف من ان تحرك المملكة وتعهداتها بزيادة انتاج اوبك ونتاجها الخاص قد جاء متأخرا اقل مما يلزم. فقد ارتفع سعر البرميل من الخام الامريكي في بورصة نيويورك 1.82 دولار الى 41.75 دولار للبرميل. وزاد سعر البزيرين في عقد حزيران (يونيو) في نايمكس 7.42 سنت الى 1.4440 دولار للغالون. وفي لندن زاد خام برنت في عقد تموز 1.65 دولار الى 38.16 دولار للبرميل. وكان وزير النفط السعودي علي النعيمي قد دعا السبت الماضي في منتدى للطاقة في امستردام دول اوبك

الرئيس المصري قاطع الجلسة الختامية بسبب رفض سورية لمقترحاته صدام غير مسبوق بين مبارك والاسد في اروقة القمة

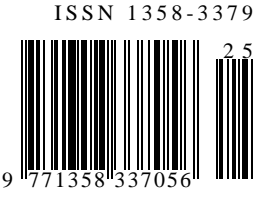
عنان - «القدس العربي» من بسام بدرين: شهدت القمة العربية الأخيرة التي أختتمت الأحد في تونس حالة صدام غير مسبوقة بين الرئيس المصري حسني مبارك والسوري بشار الأسد على هامش الاجتماع السوري على رفض تمرير توصية تقدم بها الرئيس مبارك شخصيا بخصوص آلية الحوار مع الغرب. وأكدت مصادر مطلعة جدا للقدس العربي بان الرئيس مبارك غضب مرتين في اليوم الأخير لإختتام القمة ودفعه الغضب للإمتناع عن حضور الجلسة الختامية، حيث غضب المرة الأولى لإن سورية رفضت بشدة إقتراحا له بتحديد آلية وأسس لخطوة مفصلة للحوار مع العالم العربي على هامش القمة الصناعية المقبلة، فيما غضب المرة الثانية عندما هدد الكوليس ون بعد بمقاطعة جلسة الختام إذا لم يتم تمرير إقتراحه بهذا الخصوص.

عنان - «القدس العربي» من بسام بدرين: شهدت القمة العربية الأخيرة التي أختتمت الأحد في تونس حالة صدام غير مسبوقة بين الرئيس المصري حسني مبارك والسوري بشار الأسد على هامش الاجتماع السوري على رفض تمرير توصية تقدم بها الرئيس مبارك شخصيا بخصوص آلية الحوار مع الغرب.

وكان إفساح سورية للمقترح واحدا من مفاجآت القمة التي غادرها مبارك غاضبا وفسرت مصادر في الوفد الأردني تأييد عمان لإقتراح مبارك بمحاولة لعدم استغزاز مصر والإشارة لأردنيا للتوافق معها في رغباتها. وتطوي عسوة الدول الأربع على تأييد ضمني لخطتها في مجال الإصلاح الديمقراطي وغياب بعض الأنظمة العربية عن القمة الصناعية يعني انها قد تكون مستهدفة إصلاحي في المستقبل، وقال مراقبون انها المرة الأولى التي يبرز فيها تصادم سوري-مصري بهذا الحجم، مما استمر ادى الى نصيحة عابرة تقدم بها مبارك للأسد امام بقية الشخصيات في استراحة القمة في يومها الثاني اياه للتحذير من تصريحاته الحادة التي لا تخدم الموقف السوري على حد تعبيره، وهو ما أثار استياء القيادة السورية التي شتمت بالإهانة جراء ملاحقة مبارك العابرة التي قال المصريون انها قبيلت في إطار أخوي وفي إطار الحرص على سورية.

عنان - «القدس العربي» من بسام بدرين: شهدت القمة العربية الأخيرة التي أختتمت الأحد في تونس حالة صدام غير مسبوقة بين الرئيس المصري حسني مبارك والسوري بشار الأسد على هامش الاجتماع السوري على رفض تمرير توصية تقدم بها الرئيس مبارك شخصيا بخصوص آلية الحوار مع الغرب.

وقبل دقائق من الجلسة الختامية ابلغ الرئيس المصري، الذي بقي في قاعة الإنتظار، فيما دخل بقية الزعماء الموجودين في الاجتماع، الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بأنه لن يدخل للإجتماع إذا لم يتم التصويت لصالح إقتراحه المشار إليه، كما طلب من بن علي ان يبلغ ذلك للرئيس السوري أصلا في ان يعالاش الإشكال ويوافق السوريون على الإقتراح. لكن الرئيس مبارك فوجيء بردة الفعل السورية، التي تجاهلت تهديداته وتلويحاته بالمقاطعة، وفرر بالنتيجة عدم حضور الجلسة الختامية، وانتظر في ردهات صالة الإجتماع ثم غادر تونس غاضبا من الرئيس الأسد بصورة حصرية، مؤكدا بان التشدد السوري إزاء مقترحه لا يبرره... إن القضية المطروحة فنية وليست سياسية، ملاحظا بان الأسد برأيه حضر باجندة مسبقة، وكان مستغترا طوال الجلسة المغلقة ومتحزرا لإختناؤ موقف سلبلي من أي مقترح مصري.





البنتاغون يعترف بالمزيد من حالات وفاة المعتقلين تحت التعذيب ونجل لواء عراقي يؤكد تعذيبه حتى الموت على ايدي الامريكيين



جثة اللواء عبد محمد مهاوش قائد الدفاع الجوي العراقي السابق وقد بدت عليها اثار التعذيب (القدس العربي)

بغداد- «القدس العربي»

- من علي العبيدي:

أعلنت وزارة الدفاع الامريكية البنتاغون انها تحقق في 32 حالة وفاة عراقيين وهم رهن الاحتجاز لدى القوات الامريكية في العراق. ونشرت الوزارة نتائج تشرح 22 جثة جاء في اسباب الوفاة انها بسبب جروح مضاعفة ناجمة عن الاصابة بأعيرة نارية والخنق وجروح ناجمة عن استخدام القوة المفرطة. وتم تصنيف وفاة ثمانية سجناء بواسطة اطباء على انها قتل، إضافة الى حالات وفاة أخرى أعلن الجيش الامريكي على انها حالات قتل يجري التحقيق فيها منها حالة سجن يعتد إنه خنق في كانون الثاني (يناير) بينما كانت يده مقيدة فوق رأسه بباب النزائنه وسجين آخر توفي أثناء الاستجواب بمعرفة القوات الخاصة الامريكية في سجن أبو غريب. وضمن تلك الحالات التي يجري التحقيق فيها وفاة اللواء عبد محمد مهاوش قائد الدفاع الجوي في الجيش العراقي المنحل الذي توفي أثناء استجوابه في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، حيث قال الجيش الامريكي وقتها إنه توفي لأسباب طبيعية إلا أن نتائج التشريح التي أعلنتها وزارة الدفاع الامريكية يوم الجمعة الماضية أظهرت أن اللواء مهاوش الذي عثر عليه بداخل كيس عسكري امريكي قد توفي بسبب الاختناق بالخدش والضغط على القصص الصدري، وفي مؤتمر صحافي عقده في بغداد،

هيئة علماء المسلمين تطالب بمحاكمة مستقلة للامريكيين المتهمين بالتعذيب

بغداد. اف ب: طالبت هيئة علماء المسلمين في العراق أمس الاثنين بمحاكمة الجنود الامريكين الذي اساءوا معاملة المعتقلين العراقيين من قبل «جثة محايدة»، مؤكدة ان «لا يمكن ان يكون الخصم هو الحكم» في هذه المسألة. وقال الناطق الرسمي باسم الهيئة الشيخ محمد بشار الفيضي «نحن نطالب بمحاكمة الجنود الذين اساءوا معاملة المعتقلين العراقيين من قبل جهة محايدة لانه لا يمكن ان يكون الخصم هو الحكم». وأضاف ان «ما جرى للمعتقلين العراقيين كان خطيرا جدا ولا يمكن لهذه العقوبات (الخشيفة) ان تداوي جروح العراقيين». وتابع ان «المعتقلين تعرضوا لانواع من التعذيب بما يتعرض اليه احد حتى في زمن النظام السابق».

وأوضح الفيضي انه «بعد نشر صور عمليات التعذيب فان 25 مليون عراقي اصبحوا على قناعة بأن الامريكان لم يأتوا الى العراق على اطمئن بل من أجل مصالحهم الخاصة».

وقال ان الامريكيين «لم يغيروا شيئا بل ارتكبوا نفس اخطاء النظام السابق بل زادوا عليها واسم يرمونهم بالهجرة وكاننا نعيش في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

وأكد الفيضي ان «الاطفال الذين كانوا في بداية دخول القوات الامريكية الى العراق يلتقطون الصور مع الجنود الامريكان صاروا اسم يرمونهم بالحجارة وكاننا نعيش في الاراضي الفلسطينية المحتلة». وكانت محكمة عسكرية امريكية قد اصدرت الاربعة حكما بالسجن سنة على الجندي امريكي جيمس سيغيفستس لخلوعه في الممارسات التي ارتكب في حق معتقلين عراقيين في سجن ابو غريب قرب العاصمة العراقية. وحكم على سيغيفستس (24 عاما) ايضا بمغادرة صفوف الجيش بسبب «سلوكه السيء».

لندن- «القدس العربي»:

بدأ الرئيس امريكي جورج بوش، يوم اسس حملة لاقناع الرأي العام امريكي بجدوى سياسته العراقية، وبدأ بوش حملته في كلمة القاها في الكابينة العسكرية في كارلايل (بنسلفانيا) لعلان «استراتيجية واضحة عن افضل طريقة للتقدم، من اجل نقل السيادة الى العراقيين في 30 حزيران (يونيو)، وسيبقى بوش عدا من الخطايين في عدة امكان حتى يحين موعد تسليم السلطة، وجاء تحرك البيت الابيض بعد استطلاعات الرأي التي اظهرت تراجعاً كبيرا لشعبية بوش وسياسته بالعراق. ومن المتوقع ان يلقي ستة خطابات على الاقل كلها لها علاقة بالعراق.

ويقول محللون ان عدا من مسؤولي الادارة اعتزفتوا بجدوى اخطاء خاصة بعد احداث الفلوجة، واعترفوا بإساءة التعامل مع ملف الفلوجة وبلغات أخرى أميئة. ويهدف بوش تطمين الامريكيين بوجود استراتيجية واضحة تجاه العراق.

وتراجعت شعبية بوش الى ما بين 40 و45 بالمئة وهي اقل نسبة تأييد على الاطلاق لرئاسة، ولم ينجح اي رئيس امريكي في الامة الاخيرة في حملة إعادة انتخابه بمثل هذه النسب مع اقتراب الانتخابات الرئاسية التي تجري في تشرين الثاني (نوفمبر). ولا حظ صحفية «الفاينينشال تايمز» البريطاني ان خطابات بوش هي محاولة لاقناع الناخبين الامريكيين مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية بأن اهدافه في العراق بدأت تتحقق، وقال ان بوش يواجه صعوبات بسبب ارتفاع عدد الضحايا الامريكيين في العراق واتهامات تعذيب سجناء عراقيين على يد جنود امريكية والإحراج الذي اثاره الخنق عن مذكرة سرية من وزارة الخارجية البريطانية تتحدث عن «القبضة العمدية» التي تتعامل بها القوات الامريكية في العراق.

وفي الوقت الذي بدأت فيه واشنطن ولندن خطي حيطة لتقديم مشروع قرار لمجلس الامن، لا يزال مبعوث الامم المتحدة الخاص للخاضر الابراهيمي يبحث لبيان لعلان عن حكومة انتقالية الا ان مهامه وجهت بمصاعب بعد الفلوجة، حيث قرر الجيش الامريكي تسليم مهام حراستها لجنرال في الجيش العراقي السابق. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» انه بعد

المحافظون انتقدوا تسليم الفلوجة العراقيين بوش يحاول انقاذ شعبيته المتدهورة بسبب العراق ضغوط كردية وشيعية على الابراهيمي حول توزيع المناصب

افغانستان حيث ساعد في تشكيل حكومة انتقالية بعد انهيار نظام طالبان انه يفضل الاستعاضة في الاسابيع الاولى قبل ان يفترح اسماه مفصلة، ولكن مع اقتراب الموعد النهائي يبدأ باقتراح الاسماء. وتجنب الابراهيمي حتى الان ذكر اسماء قد تكون مقترحة، كما تجنب التحدث باسم اي اشارة للاسماء، وعندما تسربت اخبار عن اقلية مهدي المحافظ، ليكون اول رئيس وزراء بعد انهيار صدام، نفى الابراهيمي نفيا قاطعا ان يكون علم اسم وزير التخطيط الحالي. ويقترح عراقيون اسما مثل عادل عبد المهدي، احد مسؤولي المجلس الاعلى للثورة الاسلامية بالعراق والمدعوم من المرجعية الشيعية آية الله علي السيستاني، كما اشاروا الى المحافظة ضمن حزمة الابراهيمي مادية عضوا حضرها ايضا احمد الجليلي، وكان حاضرا على الجلي الحفل مفاجئا لانه قام بحملة شرسة ضد الابراهيمي.

المحافظون ينتقدون تراجع بوش

وأثار محافظون يمثلون التيار اليميني في رسم الخطط لغزو العراق. عدة انتقادات ضد ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش، حيث اعتبروا الصفة التي عقها القادة العسكريون مع جنرالات سابقين في الجيش العراقي وتسليمهم الفلوجة تراجعا بعد ان قررت ادارة بوش إيقاف الهجوم الحثوم على المدينة، بعد ان انتهى موعد الانذار الاخير لتسليم رجال المقاومة اسلحتهم. ويرفض المحافظون التعاون في عدد من المراكز الجبلية التي تدعم وجهة النظر الرسمية ان يكون قرار الخنق عن الهجوم قد اتخذته قادة عسكريين في العراق وبدون تشاور مع الادارة الامريكية، ويقول محافظون في معهد «امريكان انتربرايز» المحافظ ان القرار تم بموافقة كوندوليزا رايس، مستشارة الرئيس لشؤون الامن القومي، كما ان القيادة الوسطى رفضت عن الصلصة التي عقها قادة المارينز الذين كانوا يناصرون الفلوجة، فقد نقلت صحيفة الجيش الامريكية عن جون ان ريد، قائد الفلوة الوسطى قوله «كل واحد كان يفهم القوة الامريكية التي كانت سددت الفلوجة، مما يعني سقوط ضحايا كثيرين»، وأضاف ان ريد ان سياسة ضبط النفس، والحوار اللذين بدأ يظهران في المناطق

السيئة، والتحركات السياسية تجعلني متفائلا». ولا تزال الامريكيون تؤكّد ان قرار تسليم المدينة العراقية سابق في الحرس الجمهوري اتخذ مليئا، وبدون الحاجة للرجوع للمركز في واشنطن، ولكن باحشني في المركز اليميني المحافظ «امريكان انتربرايز» يقولون ان القرار اتخذ بشكل جماعي في واشنطن وبغداد، ويقول راول جيربخت، المدير السابق في المخبرات والبحث في المعهد ان قرار الفلوجة شارك فيه ابي زيد، وريكاردو سانشيز اكبر عسكري امريكي في العراق، وبول بريمر، الحاكم الامريكي على العراق وكونوليزا رايس وجاء القرار بعد زيارة سانشيز وبريمر مدينة الفلوجة في 24 نيسان (ابريل) الماضي.

المنتقدون ينتقدون تراجع بوش

وأثار محافظون يمثلون التيار اليميني في رسم الخطط لغزو العراق. عدة انتقادات ضد ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش، حيث اعتبروا الصفة التي عقها القادة العسكريون مع جنرالات سابقين في الجيش العراقي وتسليمهم الفلوجة تراجعا بعد ان قررت ادارة بوش إيقاف الهجوم الحثوم على المدينة، بعد ان انتهى موعد الانذار الاخير لتسليم رجال المقاومة اسلحتهم. ويرفض المحافظون التعاون في عدد من المراكز الجبلية التي تدعم وجهة النظر الرسمية ان يكون قرار الخنق عن الهجوم قد اتخذته قادة عسكريين في العراق وبدون تشاور مع الادارة الامريكية، ويقول محافظون في معهد «امريكان انتربرايز» المحافظ ان القرار تم بموافقة كوندوليزا رايس، مستشارة الرئيس لشؤون الامن القومي، كما ان القيادة الوسطى رفضت عن الصلصة التي عقها قادة المارينز الذين كانوا يناصرون الفلوجة، فقد نقلت صحيفة الجيش الامريكية عن جون ان ريد، قائد الفلوة الوسطى قوله «كل واحد كان يفهم القوة الامريكية التي كانت سددت الفلوجة، مما يعني سقوط ضحايا كثيرين»، وأضاف ان ريد ان سياسة ضبط النفس، والحوار اللذين بدأ يظهران في المناطق

أكثر من الف قتيل عراقي منذ مطلع نيسان

بغداد. اف ب: اعلنت وزارة الصحة العراقية ان أكثر من ألف عراقي قتلوا واصيب أكثر من الفين آخرين بجروح منذ بدء المواجهات بين قوات التحالف والمليشيات الشيعية والسنية في العراق في الخامس من نيسان (ابريل) الماضي. وقال جمال العائلي احد المسؤولين في غرفة عمليات وزارة الصحة «منذ بدء المواجهات في الخامس من نيسان (ابريل) وقع 1168 قتيلا و2350 جريحا في كل المحافظات العراقية وفي بغداد». وأضاف ان «مؤلا سقطوا في المواجهات العسكرية والانفجارات التي حصلت في بغداد والمدن العراقية الاخرى وليس لها علاقة بصحاي عمليات السلب والنزاعات الخاصة بين الناس او حوادث السير والمزور». وأوضح العائلي ان «من بين القتلى 49 امرأة و37 طفلا ومن بين الجرحى 152 امرأة و73 طفلا». وأشار المسؤول الصحي الى سقوط «450 قتيلا و865 جريحا في مدينتي النجف وكربلاء المقدستين و290 قتيلا و1215 جريحا في بغداد اعتبارا من الخامس من نيسان (ابريل) الماضي». وأكد ان غرفة العمليات التي بدأ العمل فيها في وزارة الصحة العراقية اعتبارا من الرابع من نيسان (ابريل) الماضي «تبدأ عليها كل صباح اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا ولغاية اليوم الثاني التاسعة صباحا وتعد حصيلة يومية بالصحاحيا استنادا الى جميع الدوائر الصحية في المدن العراقية».

يذكر بان الفلوجة كانت طوال شهر نيسان (ابريل) مسرحا لمعارك عنيفة بين «المقاومين» والقوات الامريكية سقط خلالها أكثر من 280 قتيلا عراقيا وعشرات من الجنود الامريكيين. فيما لا تزال مدينتا النجف وكربلاء تشهدان معارك عنيفة بين قوات التحالف وانصار الزعيم الشيعي المشدّد مقتدى الصدر.

متظاهرون يخيمون تضامنا مع المعتقلين قبالة سجن ابو غريب

بغداد (العراق) - اف ب: احتشد حوالي 300 عراقي بدعوة من الحزب الاسلامي في خيام قبالة سجن ابو غريب غرب بغداد للمطالبة بالافراج عن جميع المعتقلين بعد الكشف عن ممارسات التعذيب في هذا السجن.

وقال احد المنظمين سرور الحتاوي لوكالة فرانس برس ان «الهدف من التجمع هو تشديد الضغوط السلمية على الامريكيين لاستخدام وسائل الاعلام بغية الافراج عن جميع المعتقلين بعد انتهاكات حقوق الانسان التي علمنا بها». وأضاف الحتاوي وهو مسؤول في الحزب الاسلامي المشارك في مجلس الحكم الانتقالي العراقي، «سنبقي ثلاثة ايام ونحن هنا لنتكاسم معاناة اشقائنا المعتقلين».

وكتب على لافتات علقت على جدران الخيام التي رفعت فوقها الاعلام العراقية، عبارات بالعربية والانكليزية مثل «مطلبتنا هو تحرير الاسرى» و«لا حرجة من الاحتلال»، «عبدا المعتقلين الى عائلاتهم»، وهتف المتظاهرون «ايها المحتل، العراق لا يذل».

وقد اندلعت فضيحة ممارسات التعذيب على المعتقلين العراقيين في نيسان (ابريل) الماضي اثر بث صور لسجناء تعرضوا لمعاملة مهينة من قبل حراسهم الامريكيين في سجن ابو غريب المعروف اصلا بسبعته السنية في ظل نظام صدام حسين السابق.

وزارة حقوق الانسان تفتح مكتبا لها في سجن ابو غريب

بغداد - اف ب: اعلن الوزير الجديد لحقوق الانسان في العراق مختار امين لوکاثة فرانس برس اسم الائتئين ان وزارته فتحت ولاول مرة مكتبا لها في سجن ابو غريب الذي حصلت فيه تجاوزات مشيئة بحق معتقلين عراقيين، من اجل مراقبة احوال السجناء وعدم تكرار ما حصل من انتهاكات.

وقال الوزير العراقي ان «الوزارة فتحت قبل امك كتبها في سجن ابو غريب من اجل تحسين وضع المعتقلين والتدقيق في عدم حصول قروقات وانتهاكات جديدة بحقهم وعدم تكرار ما حصل».

واوضح ان «الكتب يعمل كجسر بين موفلين بينهم محاميان واطباء نفسانيون وباحث اجتماعي ومرجع سيعملون على الاتصال المباشر مع السجناء لدراسة احوالهم داخل المعتقل ليكون عين الوزارة داخل المعتقل».

واعتبر امين الذي يعد من أبرز الناشطين الاكراد في مجال حقوق الانسان في العراق والذي تولى مهامه في الاول من ايار (مايو) الحالي خلفا لعبد الباسط تركي الذي استقال من منصبه احتجاجا على حصار الفلوجة ان «ما حصل في سجن ابو غريب كان جريمة غير اخلاقية وغير انسانية نند نحن بها والحضور التي عرضت على الملائكة مقزرة ومسفزة في نفس الوقت».

وأكد الوزير العراقي التي حضر المحاكمة الاولى التي جرت في مقر سلطة الانتفاخ الاربعة اماكن ضمن اللجنة الامريكيتين الذين التفتوا صورة والي صدر بحقه كمنع بالسجن لمدة اربعة اعوام في العراق والاضطرابات واشد واقسى من هذا الجندي لان ما فعلوه يفوق التقاط الصور.

وحول زيارته بالمحاكمة، قال امين ان «محاسن الوضع الحالي ان هناك صورة وشهادات ومحاكمة وقياسا واعتذارا من اعلى المستويات على عكس ما جرى في الايام السوداء للنظام السابق حيث قتل مبرمج ومقابر جماعية وسياسة الارض المحروقة ولم نسفع في يوم من الايام من صدام وزمرته ان اعتذار او ندعما فعلوه بحق العراقيين خلال 35 عاما من حكمهم». ووضح الوزير العراقي انه «مطلب من الامريكيين قبل ثلاثة ايام تسريع محاكمة المعتقلين وهم وعدونا باجراء محاكمة خسين شخص بوما معتقلون على ضوء تقارير كتابية وهم ابرياء».

وقال انه «في الماقبل هناك اناس محرّمون اقترفوا اعمالا اجرامية وتخريبية وهذا ابراهيمي في العديد من المدن العراقية». وأكد ان «السياسة في السجون والمعتلات والعرض المختلفة يبلغ ماين شمائية الى تسعة الاف سجين، وحول النساء الخمس المعتقلات في السجن، قال امين ان «بحسب معلوماتي الاخيرة فان اثنتين من المعتقلات الخمس قد تم اطلاق سراحهن قبل خمسة ايام».

واعتبر الوزير العراقي ان امه في ان سيتم تحويل معتقل ابو غريب الذي هو بمثابة كابوس بالنسبة للعراقيين في المستقبل الى متحف للذاكرة العراقية مثل الكثير من المعتلات الموجودة حاليا في اوروبا». وقد وجه الاتهام الى ستة حراس امريكيين بارتكاب مخالفات جنائية لساءتهم معاملة معتقلين في سجن ابو غريب قرب بغداد بعد ان احداثت الصور التي نشرت لمعليات التفتيح بمعتقلين عراقيين صدمة عميقة كما وجه توبيخ سبعة من افراد الشرطة العسكرية الامريكية وفصل اثنتان منهم من مهامهم وتجرى حاليا مزيد من التحقيقات في ما نشر من معلومات عن اساءة معاملة المعتقلين.

قنوات عربية تبث صورة للغارة الامريكية على حفل العرس بالعراق

دبي- اف ب: بثت قنوات تلفزيونية عربية امس لقطات من حفل زفاف اقدتها صورة اخرى يشاهد دمار في منطقة بشمال غرب العراق حيث قال شهود ان غارة امريكية اوقتت 41 قتيلا في حين تؤكد القوات الامريكية ان الغارة استهدفت مقاتلين اجانب. واظهرت اللقطات التي بثت مرارا من قبل قناتي الجزيرة والعربية نقلا عن تلفزيون وكالة «سوشيديتيريس» الامريكية حفل زفاف اقيم في منطقة صحراوية قرب مدينة القائم على مقربة من الحدود بين العراق وسورية. وأشار التعليق الصحاح للصوري الى سيارة حمراء اللون جرى تزيينها على انها سيارة العروسين ثم صور احتفال ظهر فيه رجال تحت خيام وبينهم اطفال يرتصون وايضا صورة لرجل يعرف على انه «اورغ». واعقبته مشاهد الفرح هذه مشاهد دمار صورت في امس التالي للحرس. واظهرت في هذه الصور خدام طابها قصف والاعراض خاصة بمغزرة وجثة واحدة على الاقل لعازف الاورغ وقد قتل في ملاءة وسحبت على الارض. وقالت الوكالة الامريكية ان عدد قتلىها المتأكد من صرة شريط الفيديو الذي يبدو انه من تصوير هو اء، وأشار التعليق على الصور الى ان مصور الحفل قتل في الغارة الامريكية.

وكان 41 عراقي بينهم ثسة واطفال قتلوا في غارة امريكية يوم 19 ايار (مايو) الجاري على يد 25 علكم من الحدود السورية. وقال شهود ان الغارة استهدفت منزلا كان ينفذه حفل زفاف. غير ان صباط الجيش الامريكي قالوا ان الغارة استهدفت مقاتلين اجانب. ونفى الجنرال مارك كيمييت مساعد قائد العمليات العسكرية في التحالف الجمعة ان تكون القوات البرية التي شاركت في عملية القائم أطلقت النار على نساء واطفال.

وكرر مرارا «لم يطلقوا النار على نساء واطفال» مشيرا الى ان التقارير الأولية تشير الى «صحاحيا بين كهول».

السفير السعودي في بريطانيا: حرب العراق استعمارية هدفها النفط

عواضت السعودية وهي حليف رئيسي للولايات المتحدة في المنطقة الحرب رغم التوترات في علاقاتها مع العراق منذ غزوه للكويك عام 1990 وقال السفير «ما تقراؤه ونسمع من معلقين في أمريكا وفي بعض الصحف» من مصادر من الكونغرس اذا عدت بالذاكرة الى عام مضى كانت هناك مسألة احتياطية للحرب العراقية وانهم خلال عام او عامين يمكنهم ان ينتجوا الكثير من النفط حتى ان الحرب ستغطي تكاليفها بنفسها». وأضاف ان هذا «يشير الى ان هناك في امريكا من كانوا يظنون في الحصول على الموارد الطبيعية العراقية لأمريكا».

وتابع الامير ان تعهدات الولايات المتحدة بتحرير العراق وقرار الديمقراطية فيه تظل «مجرد اهداف».

وأضاف «ما سمعناه من مصادر امريكية (هو) انها تهدف لازالة اسلحة الدمار الشامل التي كان يفترض ان صدام حسين يملكها».

الجنرال زيني يتهم البنتاغون بالفشل في حرب العراق ويطلب باستقالة المسؤولين

وكال العناصر الاخرى اذا فانئت تتحمل المسؤولية، ولم يشتر زيني في حديثه الى وزير الدفاع الامريكى الحالي دونالد رامسفيلد بالاسم، وقبل تقاعده عام 2000 وضع زيني ضغط الغزو وكانت تقوم على نشر 300 ألف جندي اي أكثر من ضعف العدد الموجود حاليا في العراق وما وصفه بنقص زيني قائلا «بالقطع هذه الرتب التي فرضت علينا استراتيجيية بل تغرات». وبالقطع عليهم ان يرجعوا ويصيء من يحل محلهم. «إذا كنت قائد مؤسسة عسكرية قدمت هذا الاداء الى الرئيس كنت بالقطع قدمت استقالتني».

واختلط جنرال مشاة البحرية الامريكية المقاعد مع ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش على حرب العراق ومنذ ذلك الحين اكد زيني بقوله بشأن الموقف الامني في العراق وما وصفه بنقص التخطيط لغزرة ما بعد الحرب، وقال زيني لبرنامج (ستون دقيقة) انه حان الوقت لتغيير الخط في العراق، وقال المسار الحالي يقودنا الى شلالات نياجرا. واعتقد انه حان الوقت لتغيير الخط قليلا او على الاقل مساهلة المسؤولين عن وضك في هذا الخط. لان ما حدث هو اخطاف». وصرح زيني بأنه لا ينظر الا في المنطقة الى الولايات المتحدة على انها كيان يعد بتغيير ديمقراطي ايجابي لكن «كغزاة صليبيين جدد، كقوة احتلال حديثة في هذا الجزء من العالم».

واشنطن - رويترز: اتهم انثوني زيني الجنرال المتقاعد والرئيس السابق للقيادة المركزية الامريكية كبار المسؤولين بوزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) بالفشل في اارة حرب العراق وطالبهم بالاستقالة. وقال زيني لبرنامج (ستون دقيقة) في شعبة تلفزيون (سي.بي.بي.اس) الامريكية دون ان يحدد الاسماء «هناك من افسد الامر، وعلى هذا المستوى وفي هذه المرحلة يجب ان يكون واضحا للجميع انهم افسدوا الامر» والان من يجب ان يطاح برؤوسهم لهذا السبب.. هذا ما يشغلني». وقال زيني الذي تولى رئاسة القيادة المركزية الامريكية من عام 1997 وحتى عام 2000 في التخطيط لحرب العراق والفتره التي اعتقبها كان خاطئا من البداية. وذكرت الشبكة ان انتقاد زيني العنيف للبنتاغون وادارتها حرب العراق يرد بالتفصيل في كتاب جديد باسم «المعركة بعدة» من مشواره العملي شاركه في كتابته يوم كلاتسيي، وقال زيني في حديثه التلفزيوني «اعتقد انه كان هناك قصور في نشر عدد غير كاف من القوات على الارض وفي عدم فهم الاعداد العسكرية لخطة بشكل كامل». واستقر قائلاً «إذا كنت وزيرا للدفاع وانت مسؤول عن هذا، اذا كنت مسؤولا عن هذا التخطيط وعن هذا التنفيذ على الارض، إذا كنت قد توليت المسؤولية عن العناصر الاخرى غير العسكرية وغير الامنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية حديثة في هذا الجزء من العالم».



شريطي عراقي امام حطام سيارة دوها انفجار في بغداد امس (رويترز)

عائلة عالم كيميائي عراقي تتهم الامريكيين بقتله واخفاء اثار الجريمة في مطار بغداد

شيء ضد الامريكيين، ما حدث صار تاريخ... وتقول رنا «ان ارتاح حتى اخذ بنظر والدي». وقالت «انتم بنبوه قراطين، قلمتم انكم ستحملون لنا الديموقراطية وقد قتلتم والدي، واوضحت «لا تمكنون اي دليل ان قام باي شيء سيء ورفضتم تعيين محام له وبعد ذلك قتلتموه، ناديا».

خيارات بريطانية

وقالت صحفية «التايمز» ان رئيس الوزراء البريطاني لا يزال يدرس خيارات ارسال قوات بريطانية للعراق، وذلك لسد الفراغ الذي تركته القوات الاسبانية التي اكملت رحيلها هذا الشهر. وقالت الصحفية ان بليز سيستسلم خلال ايام خطط نهاية لنشر قوات اضافية في العراق وسط تصاعد الانتقادات داخل الحكومة حول التكتيك العسكري الأمريكي هناك، وتضغط الولايات المتحدة باتجاه نشر 3 الاف جندي بريطاني جديد حول النفط وكربلاء مما يعني توسيع المناطق التابعة للبريطانيين لوسط البلاد، وتكثف صحيفة «الغارديان» عن مسؤولين في الحكومة قولهم ان نشر قوات اضافية سيجذب قبل نقل السلطة للعراقيين نهاية الشهر القادم، ولكن العسكريين البريطانيين يطالبون بارسال قوات بريطانية بناء على الشروط البريطانية وليس الامريكية، ويقول العسكريون «الغارديان» ان حسن الخيارات المطروحة امام البريطانيين هي ارسال قوات من مارينز البحرية، مدعومة من قوات مركزية ومدركة، تأتي في معظمها من فرقة «بلاك ووتش ريجمنت»، حيث سيسلم قادة الجنود الاضافيين الـ 3 الاف جندي، ويحدث القادة العسكريون عن الطريقة التي سيقوم فيها بليز بتسويق الخطة للراي العام البريطاني والامريكي.

وقالت صحفية «التايمز» ان رئيس الوزراء البريطاني لا يزال يدرس خيارات ارسال قوات بريطانية للعراق، وذلك لسد الفراغ الذي تركته القوات الاسبانية التي اكملت رحيلها هذا الشهر.

وقالت صحفية «التايمز» ان رئيس الوزراء البريطاني لا يزال يدرس خيارات ارسال قوات بريطانية للعراق، وذلك لسد الفراغ الذي تركته القوات الاسبانية التي اكملت رحيلها هذا الشهر. وقالت الصحفية ان بليز سيستسلم خلال ايام خطط نهاية لنشر قوات اضافية في العراق وسط تصاعد الانتقادات داخل الحكومة حول التكتيك العسكري الأمريكي هناك، وتضغط الولايات المتحدة باتجاه نشر 3 الاف جندي بريطاني جديد حول النفط وكربلاء مما يعني توسيع المناطق التابعة للبريطانيين لوسط البلاد، وتكثف صحيفة «الغارديان» عن مسؤولين في الحكومة قولهم ان نشر قوات اضافية سيجذب قبل نقل السلطة للعراقيين نهاية الشهر القادم، ولكن العسكريين البريطانيين يطالبون بارسال قوات بريطانية بناء على الشروط البريطانية وليس الامريكية، ويقول العسكريون «الغارديان» ان حسن الخيارات المطروحة امام البريطانيين هي ارسال قوات من مارينز البحرية، مدعومة من قوات مركزية ومدركة، تأتي في معظمها من فرقة «بلاك ووتش ريجمنت»، حيث سيسلم قادة الجنود الاضافيين الـ 3 الاف جندي، ويحدث القادة العسكريون عن الطريقة التي سيقوم فيها بليز بتسويق الخطة للراي العام البريطاني والامريكي.

البشير يطلع مجلس الامن الافريقي اليوم على مشكلة دارفور طه وقرنق يبلغان وزير الخارجية الكيني بنهاية التفاوض غدا

من التفاوض بعد غد الأربعاء. ويدرس الجانبان مشروع الاتفاقات الاربعة الثلاث ومكثرة للجنة المشتركة بشأن النقاط الخلافية المتعلقة بنسبة مشاركة الحركة في الحكومة الاتحادية والبرلمان واقتسام السلطة في جبال النوبة وغرب النيل الأزرق، وينتظر ان يحسم طه وقرنق الخلافات بحلول الاربعة، وسيوافق خلال 48 ساعة، ويحرص الوساطة وطرفا التفاوض على إنهاء الجولة في موعدا الحدد بعد تصديها حتى الأربعاء، ووصل إلى نيروبي امس، وقد اتحد المحامين السودانيين برئاسة عبد الله الصافي، أمين العلاقات الخارجية برئاسة.

وقال الصافي ان الوفد سيلتقي اليوم بطه وقرنق، وأضاف ان الزيارة كانت لدفع المفاوضات.

بسبب تعرضه لسكتة قلبية، ولكن يظهر انه انه توفي اختناقاً أثناء التحقيق معه، وتعقد عائلة الأزميرلي ان الباحث قتله الامريكيون لاسباب غير معروفة، وقالت ابنة العالم رنا (23 عاماً) ان حالة والدها عندما شاهدته للمرة الاخيرة كانت جيدة، وقالت «الابنة واضحة، الامريكيون قتلوه وحاولوا اخفاء الجريمة، وسأزعه الامريكيين والبريطانيين ما دمت حية»، ولا شكنت العائلة بالارواية الامريكية عن وفاته بسبب مشاكل في الدماغ «احقن في الدماغ»، وقالت العائلة انها قررت اجراء تشريح مستقل في مستشفى بغداد، ذلك ان اخر زيارة له في السجن كانت حالته الصحية جيدة، ولهذا فان وفاته المفاجئة كانت مدعاة للاستغراب.

وبحسب شهادة الدكتور فايق امين بكر، مدير قسم التشريح في المستشفى فوفاة الباحث العراقي جاءت نتيجة «تلقيحه ضربة قوية على مؤخرة راسه»، وقال الدكتور بكر «نحن لا نرفض نتائج التشريح الامريكي لكنه لا يوضح اسباب الوفاة»، وأكدت الصحفية ان ما يبدو هو انه جريمة قتل، لحشد الباحثين الامريكي احجزهم الامريكيون سيكولن مصدر اخراج جديد لادارة الرئيس الامريكي جورج بوش، الذي يحاول احتواء تداعيات فضيحة سجن ابو غريب، وكان الأزميرلي قد اعتقل عندما حاصرت الدبابات الامريكية منزله واحتجز مع المسولين والباحثين الذين اعترضتهم امريكا «اهدافاً ثمينة» على امل الحصول على معلومات عن مشاريع صدام في مجال اسلحة الدمار الشامل، ورود اسم الأزميرلي في قائمة المطلوبين البالغ عددهم مئتين وثو في يعد اسبوعين من قيام القوات الامريكية بتحقيقات في اساءة معاملة حرس ورجال استخبارات لاسرى عراقيين في سجن ابو غريب، وكان العالم الأزميرلي اعتقل في 26 نيسان (ابريل) 2003 في منزله في بغداد واودع لمدة تسعة اشهر سجناً تابعاً للقوات الامريكية قبل ان تتمكن عائلته من زيارته مرة واحدة فقط في 11 كانون الثاني (يناير) 2004، حسب ما ذكرت الغارديان.

وذكر البيان «ان السجناء مضربون عن الطعام منذ يوم الاربعاء الماضي وقد مضى على أكثر السجناء ستة شهور كاملة ولم يتم البت في قضاياهم مما ترتب على ذلك تشييت اسرهم وتعرضهم للحاجة، وقد اتخذ السجناء الوسائل المتاحة لحل قضاياهم من ارسال البرقيات إلى وزير الداخلية ونائبه، وسلكوا الطريق التي لم تلق تجاوباً مع قضاياهم فاضطروا الى وضع حل نهائي لوضعهم في السجون الى ان يتلقى مطالبهم».

الذي ذلك تستمر السلطات السعودية باعتقال ثلاثة من دعاء الإصلاح والمطالبين بالملكية الدستورية في السعودية رفضوا التوقيع على تعهد بعدم المشاركة بأي نشاطات اصلاحية، ونكر البيان «ان السجناء مضربون عن الطعام منذ يوم الاربعاء الماضي وقد مضى على أكثر السجناء ستة شهور كاملة ولم يتم البت في قضاياهم مما ترتب على ذلك تشييت اسرهم وتعرضهم للحاجة، وقد اتخذ السجناء الوسائل المتاحة لحل قضاياهم من ارسال البرقيات إلى وزير الداخلية ونائبه، وسلكوا الطريق التي لم تلق تجاوباً مع قضاياهم فاضطروا الى وضع حل نهائي لوضعهم في السجون الى ان يتلقى مطالبهم».

لندن - «القدس العربي»: كشفت صحفية «الغارديان» البريطانية عن ظروف وفاة عالم كيميائي عراقي في الزنازين الامريكية في مطار بغداد، وقابلت الصحفية عائلة الباحث محمد الأزميرلي امام مؤتمر القمة بتونس توقفه عند ما والتي تحدثت لأول مرة عن ظروف وفاته، حيث شكنت العائلة بالارواية الامريكية عن وفاته بسبب مشاكل في الدماغ «احقن في الدماغ»، وقالت العائلة انها قررت اجراء تشريح مستقل في مستشفى بغداد، ذلك ان اخر زيارة له في السجن كانت حالته الصحية جيدة، ولهذا فان وفاته المفاجئة كانت مدعاة للاستغراب.

وبحسب شهادة الدكتور فايق امين بكر، مدير قسم التشريح في المستشفى فوفاة الباحث العراقي جاءت نتيجة «تلقيحه ضربة قوية على مؤخرة راسه»، وقال الدكتور بكر «نحن لا نرفض نتائج التشريح الامريكي لكنه لا يوضح اسباب الوفاة»، وأكدت الصحفية ان ما يبدو هو انه جريمة قتل، لحشد الباحثين الامريكي احجزهم الامريكيون سيكولن مصدر اخراج جديد لادارة الرئيس الامريكي جورج بوش، الذي يحاول احتواء تداعيات فضيحة سجن ابو غريب، وكان الأزميرلي قد اعتقل عندما حاصرت الدبابات الامريكية منزله واحتجز مع المسولين والباحثين الذين اعترضتهم امريكا «اهدافاً ثمينة» على امل الحصول على معلومات عن مشاريع صدام في مجال اسلحة الدمار الشامل، ورود اسم الأزميرلي في قائمة المطلوبين البالغ عددهم مئتين وثو في يعد اسبوعين من قيام القوات الامريكية بتحقيقات في اساءة معاملة حرس ورجال استخبارات لاسرى عراقيين في سجن ابو غريب، وكان العالم الأزميرلي اعتقل في 26 نيسان (ابريل) 2003 في منزله في بغداد واودع لمدة تسعة اشهر سجناً تابعاً للقوات الامريكية قبل ان تتمكن عائلته من زيارته مرة واحدة فقط في 11 كانون الثاني (يناير) 2004، حسب ما ذكرت الغارديان.

وذكر البيان «ان السجناء مضربون عن الطعام منذ يوم الاربعاء الماضي وقد مضى على أكثر السجناء ستة شهور كاملة ولم يتم البت في قضاياهم مما ترتب على ذلك تشييت اسرهم وتعرضهم للحاجة، وقد اتخذ السجناء الوسائل المتاحة لحل قضاياهم من ارسال البرقيات إلى وزير الداخلية ونائبه، وسلكوا الطريق التي لم تلق تجاوباً مع قضاياهم فاضطروا الى وضع حل نهائي لوضعهم في السجون الى ان يتلقى مطالبهم».

الذي ذلك تستمر السلطات السعودية باعتقال ثلاثة من دعاء الإصلاح والمطالبين بالملكية الدستورية في السعودية رفضوا التوقيع على تعهد بعدم المشاركة بأي نشاطات اصلاحية، ونكر البيان «ان السجناء مضربون عن الطعام منذ يوم الاربعاء الماضي وقد مضى على أكثر السجناء ستة شهور كاملة ولم يتم البت في قضاياهم مما ترتب على ذلك تشييت اسرهم وتعرضهم للحاجة، وقد اتخذ السجناء الوسائل المتاحة لحل قضاياهم من ارسال البرقيات إلى وزير الداخلية ونائبه، وسلكوا الطريق التي لم تلق تجاوباً مع قضاياهم فاضطروا الى وضع حل نهائي لوضعهم في السجون الى ان يتلقى مطالبهم».

محللون : قمة تونس لم تحسم أي قضية وخيبت آمال الشعوب العربية

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

قال محللون مصريون امس الاثنين ان القمة العربية التي انتهت اعمالها في تونس امس لم تحسم أي قضية عربية، وقال رئيس تحرير صحيفة الاهالي نبيل زعي لرويترز «قرارات القمة لم تحسم شيئاً وذلك لم تصل الى مستوى الضمانات المقدمة لاسرائيل، وقالت مبعدا عهد الفتحاح المحللة السياسية بصحيفة اخبار امس ان «الإصلاح الداخلي فرض نفسه على القمة لكنها لم تخرج بقرار حاسم، بل أحال القادة التوقيع على وثيقة الإصلاح الى وزراء الخارجة».

وأضافت ان «كلمة الإصلاح تشير دُعر بعض الانظمة، وكنا نتمنى ان تكشف المواقف علناً، لماذا لا يقال ان هذه الدولة وافقت وهذه الدولة رفضت وهكذا».

وقال مندوبون ان الجلسة الختامية للقمة بدأت متأخرة أكثر من ساعة ونصف الساعة عن الموعد المتوقع مع تفجر خلافات بين الوفود حول اجراءات توقيع وثائق الإصلاح، وتابعت «أويد ان تنقسم باننا عرب وأن تستمر الجامعة العربية على أي حال من الاحوال، لكن الإصلاح سيظل بطارد الدول العربية كلها، القمة السادسة عشرة كانت قمة الإصلاح الذي فرض نفسه لكن اين الحسم».

وقال محمد عبد اللاه ان القمة العربية التي انتهت اعمالها في تونس امس لم تحسم أي قضية عربية، وقال رئيس تحرير صحيفة الاهالي نبيل زعي لرويترز «قرارات القمة لم تحسم شيئاً وذلك لم تصل الى مستوى الضمانات المقدمة لاسرائيل، وقالت مبعدا عهد الفتحاح المحللة السياسية بصحيفة اخبار امس ان «الإصلاح الداخلي فرض نفسه على القمة لكنها لم تخرج بقرار حاسم، بل أحال القادة التوقيع على وثيقة الإصلاح الى وزراء الخارجة».

وقال مندوبون ان الجلسة الختامية للقمة بدأت متأخرة أكثر من ساعة ونصف الساعة عن الموعد المتوقع مع تفجر خلافات بين الوفود حول اجراءات توقيع وثائق الإصلاح، وتابعت «أويد ان تنقسم باننا عرب وأن تستمر الجامعة العربية على أي حال من الاحوال، لكن الإصلاح سيظل بطارد الدول العربية كلها، القمة السادسة عشرة كانت قمة الإصلاح الذي فرض نفسه لكن اين الحسم».

وقال مندوبون ان الجلسة الختامية للقمة بدأت متأخرة أكثر من ساعة ونصف الساعة عن الموعد المتوقع مع تفجر خلافات بين الوفود حول اجراءات توقيع وثائق الإصلاح، وتابعت «أويد ان تنقسم باننا عرب وأن تستمر الجامعة العربية على أي حال من الاحوال، لكن الإصلاح سيظل بطارد الدول العربية كلها، القمة السادسة عشرة كانت قمة الإصلاح الذي فرض نفسه لكن اين الحسم».

وقال مندوبون ان الجلسة الختامية للقمة بدأت متأخرة أكثر من ساعة ونصف الساعة عن الموعد المتوقع مع تفجر خلافات بين الوفود حول اجراءات توقيع وثائق الإصلاح، وتابعت «أويد ان تنقسم باننا عرب وأن تستمر الجامعة العربية على أي حال من الاحوال، لكن الإصلاح سيظل بطارد الدول العربية كلها، القمة السادسة عشرة كانت قمة الإصلاح الذي فرض نفسه لكن اين الحسم».

وقال مندوبون ان الجلسة الختامية للقمة بدأت متأخرة أكثر من ساعة ونصف الساعة عن الموعد المتوقع مع تفجر خلافات بين الوفود حول اجراءات توقيع وثائق الإصلاح، وتابعت «أويد ان تنقسم باننا عرب وأن تستمر الجامعة العربية على أي حال من الاحوال، لكن الإصلاح سيظل بطارد الدول العربية كلها، القمة السادسة عشرة كانت قمة الإصلاح الذي فرض نفسه لكن اين الحسم».

وقال مندوبون ان الجلسة الختامية للقمة بدأت متأخرة أكثر من ساعة ونصف الساعة عن الموعد المتوقع مع تفجر خلافات بين الوفود حول اجراءات توقيع وثائق الإصلاح، وتابعت «أويد ان تنقسم باننا عرب وأن تستمر الجامعة العربية على أي حال من الاحوال، لكن الإصلاح سيظل بطارد الدول العربية كلها، القمة السادسة عشرة كانت قمة الإصلاح الذي فرض نفسه لكن اين الحسم».

وقال مندوبون ان الجلسة الختامية للقمة بدأت متأخرة أكثر من ساعة ونصف الساعة عن الموعد المتوقع مع تفجر خلافات بين الوفود حول اجراءات توقيع وثائق الإصلاح، وتابعت «أويد ان تنقسم باننا عرب وأن تستمر الجامعة العربية على أي حال من الاحوال، لكن الإصلاح سيظل بطارد الدول العربية كلها، القمة السادسة عشرة كانت قمة الإصلاح الذي فرض نفسه لكن اين الحسم».

وقال مندوبون ان الجلسة الختامية للقمة بدأت متأخرة أكثر من ساعة ونصف الساعة عن الموعد المتوقع مع تفجر خلافات بين الوفود حول اجراءات توقيع وثائق الإصلاح، وتابعت «أويد ان تنقسم باننا عرب وأن تستمر الجامعة العربية على أي حال من الاحوال، لكن الإصلاح سيظل بطارد الدول العربية كلها، القمة السادسة عشرة كانت قمة الإصلاح الذي فرض نفسه لكن اين الحسم».

وقال مندوبون ان الجلسة الختامية للقمة بدأت متأخرة أكثر من ساعة ونصف الساعة عن الموعد المتوقع مع تفجر خلافات بين الوفود حول اجراءات توقيع وثائق الإصلاح، وتابعت «أويد ان تنقسم باننا عرب وأن تستمر الجامعة العربية على أي حال من الاحوال، لكن الإصلاح سيظل بطارد الدول العربية كلها، القمة السادسة عشرة كانت قمة الإصلاح الذي فرض نفسه لكن اين الحسم».

وقال مندوبون ان الجلسة الختامية للقمة بدأت متأخرة أكثر من ساعة ونصف الساعة عن الموعد المتوقع مع تفجر خلافات بين الوفود حول اجراءات توقيع وثائق الإصلاح، وتابعت «أويد ان تنقسم باننا عرب وأن تستمر الجامعة العربية على أي حال من الاحوال، لكن الإصلاح سيظل بطارد الدول العربية كلها، القمة السادسة عشرة كانت قمة الإصلاح الذي فرض نفسه لكن اين الحسم».

وقال مندوبون ان الجلسة الختامية للقمة بدأت متأخرة أكثر من ساعة ونصف الساعة عن الموعد المتوقع مع تفجر خلافات بين الوفود حول اجراءات توقيع وثائق الإصلاح، وتابعت «أويد ان تنقسم باننا عرب وأن تستمر الجامعة العربية على أي حال من الاحوال، لكن الإصلاح سيظل بطارد الدول العربية كلها، القمة السادسة عشرة كانت قمة الإصلاح الذي فرض نفسه لكن اين الحسم».

وقال مندوبون ان الجلسة الختامية للقمة بدأت متأخرة أكثر من ساعة ونصف الساعة عن الموعد المتوقع مع تفجر خلافات بين الوفود حول اجراءات توقيع وثائق الإصلاح، وتابعت «أويد ان تنقسم باننا عرب وأن تستمر الجامعة العربية على أي حال من الاحوال، لكن الإصلاح سيظل بطارد الدول العربية كلها، القمة السادسة عشرة كانت قمة الإصلاح الذي فرض نفسه لكن اين الحسم».

مبارك عرض امام القمة خمسة تحفظات رئيسية على مبادرة الشرق الاوسط الكبير

القاهرة - اف ب: نشرت الصحف المصرية الحكومية امس الاثنين نص ورقة العمل التي طرحها الرئيس المصري حسني مبارك على القمة العربية في تونس حول مبادرات الإصلاح في العالم العربي والتي تضمنت خمسة تحفظات رئيسية على «مبادرة الشرق الاوسط الكبير» الامريكية التي اكد انه سيتم اطلاقها خلال قمة مجموعة الثماني.

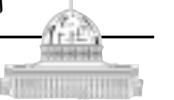
وقال مندوبون ان الجلسة الختامية للقمة بدأت متأخرة أكثر من ساعة ونصف الساعة عن الموعد المتوقع مع تفجر خلافات بين الوفود حول اجراءات توقيع وثائق الإصلاح، وتابعت «أويد ان تنقسم باننا عرب وأن تستمر الجامعة العربية على أي حال من الاحوال، لكن الإصلاح سيظل بطارد الدول العربية كلها، القمة السادسة عشرة كانت قمة الإصلاح الذي فرض نفسه لكن اين الحسم».

وقال مندوبون ان الجلسة الختامية للقمة بدأت متأخرة أكثر من ساعة ونصف الساعة عن الموعد المتوقع مع تفجر خلافات بين الوفود حول اجراءات توقيع وثائق الإصلاح، وتابعت «أويد ان تنقسم باننا عرب وأن تستمر الجامعة العربية على أي حال من الاحوال، لكن الإصلاح سيظل بطارد الدول العربية كلها، القمة السادسة عشرة كانت قمة الإصلاح الذي فرض نفسه لكن اين الحسم».

وقال مندوبون ان الجلسة الختامية للقمة بدأت متأخرة أكثر من ساعة ونصف الساعة عن الموعد المتوقع مع تفجر خلافات بين الوفود حول اجراءات توقيع وثائق الإصلاح، وتابعت «أويد ان تنقسم باننا عرب وأن تستمر الجامعة العربية على أي حال من الاحوال، لكن الإصلاح سيظل بطارد الدول العربية كلها، القمة السادسة عشرة كانت قمة الإصلاح الذي فرض نفسه لكن اين الحسم».

وقال مندوبون ان الجلسة الختامية للقمة بدأت متأخرة أكثر من ساعة ونصف الساعة عن الموعد المتوقع مع تفجر خلافات بين الوفود حول اجراءات توقيع وثائق الإصلاح، وتابعت «أويد ان تنقسم باننا عرب وأن تستمر الجامعة العربية على أي حال من الاحوال، لكن الإصلاح سيظل بطارد الدول العربية كلها، القمة السادسة عشرة كانت قمة الإصلاح الذي فرض نفسه لكن اين الحسم».

وقال مندوبون ان الجلسة الختامية للقمة بدأت متأخرة أكثر من ساعة ونصف الساعة عن الموعد المتوقع مع تفجر خلافات بين الوفود حول اجراءات توقيع وثائق الإصلاح، وتابعت «أويد ان تنقسم باننا عرب وأن تستمر الجامعة العربية على أي حال من الاحوال، لكن الإصلاح سيظل بطارد الدول العربية كلها، القمة السادسة عشرة كانت قمة الإصلاح الذي فرض نفسه لكن اين الحسم».



الجنود الاسرائيليون اطلقوا الرصاص على الفتى حمزة البوريني ومنعوا الاسعاف من انقاذه وجروه على الارض مصابا الى ان فارق الحياة

دحلان ينفي إجراء اتصالات سرية مع تل أبيب بشأن تسلم الأمن في غزة

وقال موقع صحيفة «هارتس» الاسرائيلية على الانترنت أن إسرائيل تعتبر دحلان «جلا قويا في القطاع وعاملا من شأنه إقرار الأمن في غزة بعد الانسحاب وسيؤدي تولية الامن في القطاع إلى منع تنامي الازهاب عن طريق 3000 مسلح مواليين له هناك».

ومن الجدير بالذكر أن العقيد دحلان كان يشغل منصب رئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة قبل أن يعين وزيرا لشؤون الأمن الداخلي خلال فترة حكومة رئيس الوزراء الفلسطيني السابق عباس محمود أبو مازن.

وذكر إن دحلان عاد من بريطانيا التي كان يقضي فيها فترة دراسة وذلك بعد تقدم مباحثاته مع الجانب الاسرائيلي وتنامي احتمال تنفيذ خطة «فك الارتباط» الاسرائيلية التي عرفها قبل أسابيع رفض أعضاء حزب الليكود التصويت لصالحها، وكانت الإذاعة الاسرائيلية بثت صباح امس خبرا ادعت فيه ان اسرائيل اجرت في الاسابيع الماضية اتصالات سرية مع دحلان لانها ترى فيه الشخص الوحيد القادر على ضبط الامن في قطاع غزة، بعد الانسحاب الاسرائيلي.

وعقب عضو الكنيست افرام سنيه (من حزب العمل) على خبر الإذاعة الاسرائيلية قائلا «ان اسرائيل تحاول من خلال نشر هذه الخبر حرق دحلان»، وطالب بايقاع مثل هذه الاتصالات طي السرية والكتمان.

رام الله - القدس العربي

- من وليد عوض:

نفي العقيد محمد دحلان وزير الامن الداخلي الفلسطيني السابق امس اجراء أية اتصالات سرية مع اسرائيل لضبط الوضع الامني في قطاع غزة عقب الانسحاب الاسرائيلي منه.

واوضح دحلان بان ما تناقلته وسائل الاعلام الإسرائيلية امس حول وجود لقاءات بينه وبين الجانب الإسرائيلي لا اساس لها من الصحة.

وكشفت تقارير إخبارية إسرائيلية عن اتصالات سرية تجريها إسرائيل خلال الاسابيع الاخيرة مع العقيد محمد دحلان لتولي مسؤولية الامن بقطاع غزة في حالة انسحاب إسرائيل من القطاع. واكد دحلان ان هذه انباء عارية عن الصحة تماما و انها تأتي فقط في إطار المحاولات المتكررة من الإعلام الإسرائيلي للنسب بالشعب الفلسطيني وقياداته، وقالت وسائل الاعلام الإسرائيلية ان الاتصالات مع دحلان شجعتهما واشنطن وتدعمها المؤسسة العسكرية الإسرائيلية وقد جرت بموافقة رئيس الوزراء الإسرائيلي

ارئيل شارون. وأشارت المصادر إلى أن مسؤولين إسرائيليين يعارضون الاتصالات الجارية سرىبوا هذه الأنباء بهدف إحياء المحاولة.

وأشارت المصادر إلى أن مسؤولين إسرائيليين يعارضون الاتصالات الجارية سرىبوا هذه الأنباء بهدف إحياء المحاولة.



عشرات آلاف الفلسطينيين يشاركون في تشييع شهداء تل السلطان برفح امس (ا ف ب)

مدينة نابلس تشيع شهداءها.. ومخيم بلاطة تحت الحصار

مدينة نابلس، وقالت مصادر طبية ان «حمزة البوريني اصيب بجروح خطيرة وعندما قام ضباط سيارة الاسعاف الفلسطينية بمحاولة لانقاذه قام جنود الجيش الاسرائيلي باطلاق النار باتجاههم ونقلوا البوريني بسيارة تابعة للجيش بعد ان جروه على الارض عدة امتار».

وتابعت المصادر «وبعد ذلك قام الجيش الاسرائيلي بتسليم جثة البوريني عند حاجز حوارة».

ولم تنقل جثة البوريني الى مخيم بلاطة ولم تشيع لان المخيم لا يزال يشهد مواجهات ساخنة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي.

من جهة اخرى ذكرت مصادر فلسطينية ان ناشطا من كتائب العودات التابعة لحركة فتح في مدينة نابلس اصيبت بجروح خطيرة ولم ينقل الى المستشفى حتى لا يدهم الجيش الاسرائيلي المستشفى لان الشاب ملاحق. واعتقل الجيش الاسرائيلي ثمانية فلسطينيين في الضفة امس.

واضافت «ان اشلء القتل تآثرت خارج السيارة».

وقال شهود «قبل الانفجار بخمس دقائق كانت طائرات اف 16 تحلق في سماء نابلس وهرع السكان الى الشارع. بعد ذلك بدقائق سمعوا انفجار السيارة».

ورأى الشهود ان هذا الامر «يعزز الاعتقاد بان انفجار السيارة هو عملية اغتيال». واتهمت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية حماس الأحد اسرائيل باغتيال الفلسطينيين الثلاثة.

وقالت في بيان حصلت «فرانس برس» على نسخة منه «أقدمت الطائرات الصهوب امريكية عصر الأحد على قصف سيارة كان يستقلها الشهداء الاطال الثلاثة».

وقال البيان على ان «الرد القسامي على جرائم الاحتلال آت لا محالة في الوقت والمكان المناسبين».

واستشهد أمس الاثنين حمزة البوريني (17 عاما) برصاص الجيش الإسرائيلي في مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين في

التي انطلقت من مستشفى رفيديا في مدينة نابلس وساروا في وسط البلد وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية، ورايات حماس الخضراء ورايات الجبهة الشعبية الحمراء، ورايات التنظيمات الأخرى.

وقامت مجموعة من المسلحين الفلسطينيين باطلاق الاعيرة النارية في الهواء، وهف المشاركون في التشييع «الانتقام

وكان ثلاثة من ناشطي كتائب عز الدين القسام استشهدوا الأحد بقصف سياراتهم في مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وقالت مصادر طبية وامنية فلسطينية «ان سعيد القطب (26 عاما)، احد اعضاء كتائب عز الدين القسام، توفي متأثرا بالجروح التي اصيب بها في انفجار سيارة من نوع مازدا كان قتل فيها ناشطان من كتائب القسام، هما سعد زامل عليان (22 عاما) وسعد غزال (23 عاما) صاحب السيارة. في حي راس العين وسط مدينة نابلس في الضفة الغربية».

■ نابلس - «القدس العربي» - ا ف ب: شيعت مدينة نابلس أمس الاثنين اربعة شهداء من سكانها، ثلاثة منهم من نشطاء كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس استشهدوا الأحد بقصف سياراتهم، والرابع فتى فلسطيني، وكان توفي صباح امس الاثنين متأثرا بجروح اصيب بها برصاص الاسرائيليين الأحد في بيان الأحد ان سعيد القطب وسعد زامل عليان من كتائب القسام وان سعد عدنان غزال من كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح.

الان الثلاثة شعيعوا أمس الاثنين على انهم من كتائب القسام ولقت جثامتهم يعلم حماس الاخصر.

وشارك نحو خمسة آلاف فلسطيني في مسيرة التشييع

حماس تتهم إسرائيل بشن عملية ابادة جماعية في رفح

غزة - ا ف ب: اتهمت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الجيش الاسرائيلي أمس الاثنين بالقيام «بعملية ابادة جماعية وتطهير عرقي» في رفح جنوب قطاع غزة لرفع معنويات جنوده.

وقالت حركة حماس في بيان ان «ما يجري في رفح عملية ابادة جماعية وتطهير عرقي وعمليات انتقام واسعة بهدف رفع معنويات جيش القذلة التي انحطت بعد ان نجحت مقاومتنا الباسلة في اصطياد سبعة من جنوده في رفح وستة في حي المجاهدين الزيتون».

واكدت حماس ان «جيش الاحتلال منح جنوده تصريحاً مفتوحاً للقتل والنار والانتقام الوحشي».

وقالت ان «القول الذي تدعي الديمقراطية واحترام حقوق الانسان تقف اليوم موقف المنرجح وتشارك بالصلص في جريمة ذبح رفح».

واضافت الحركة انها كانت تتوقع من الدول العربية «موقفا شجاعا وجريئا يشعر الفلسطينيين المتكونين انهم ليسوا وحدهم»، مؤكدة ان «الرد الرابع للارهابيين الصهابة هو بتحصيد المقاومة بكل أشكال في كل مكان من ارض فلسطين».

ودعت حماس الدول العربية والاسلامية الى «التحرك السريع لانقاذ اخواننا المتكونين»، موضحة ان «وقفتها الصامتة وسكوتها المرهيب لن يزيد المجرم (رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل) شارون وحكومته الا تصعبدا وتشجعنا لسكك المزيد من الدماء».

كما دعت الشعوب العربية والاسلامية الى ان «تتحرك بكل ثقلها بهدف الضغط على حكوماتها لمنع هذه الجرائم والمجازر».

وحذرت حماس من ان «الهجوم الصهيوني الارهابي على حي تل السلطان قد يكون مقدمة لعمليات اجتاح واسعة تستهدف احياء اخرى في رفح وارتكاب مجازر اكبر»، داعية «جميع المجاهدين والموافقين الى ان يكونوا على اهبة الاستعداد وترتيب صفوفهم (...) لردع الغزاة العتدين».

قوات الاحتلال تخطر عشرة فلسطينيين في الخليل بهدم منازلهم

مواطنین، تقع في منطقتي البويرية وخلعة الشرباتي، شرق المدينة، بذريعة عدم حصول اصحابها على تراخيص باقامتها، علما بانها مشيدة منذ عدة سنوات، واوضحت اللجنة ان الإخطار الصادر عما يسمى «بأثره حيث تقع مستوطنتي «كريات أربع»، وخارسينا»، وأشارت اللجنة العامة لللدفاع عن الأراضي، إلى أن إخطارات الهدم الجديدة استهدفت منازل

■ الخليل - ق. ب: أفادت اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي في مدينة الخليل، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، أخطرت أصحاب عشرة منازل على الأقل، ببنيتها في هدمها، وأضافت أن هذه المنازل تقع شرق مدينة الخليل، حيث تقع مستوطنتي «كريات أربع»، وخارسينا»، وأشارت اللجنة العامة لللدفاع عن الأراضي، إلى أن إخطارات الهدم الجديدة استهدفت منازل

بشش قوات الاحتلال خلال صحارا الحي.

وقال «لم يسلم الحجر ولا الشجر ولا الثمر ولا البشتر من الاحتلال لقد رموا كل شيء في تلك المناطق، بينهما مدرستين لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين، هناك اشكال يقال عنها الاحتلال دمرت كل شيء من بنية تحتية وشيكات مياه وصرف صحي ومنازل ولم تبق اى شيء الا ودمرت».

وأشار إلى انه إضافة إلى تدمير العشرات من المنازل في الحي وتغيير مكانه لتستفيد منه 600 عائلة أصبحت تعرض له حي تل السلطان حيث توصل أن جرفت كل مزرع وعائهم ودفنتها هي ودوابها في باطن الأرض.

وأضاف أن هذا الإنسان الذي آمن في يوم من الأيام هم الجيش الاسرائيلي السلمية، الآن أصبح يحقد على الحياة، فقوت الاحتلال تقتل الحياة في الأرض وترزع الطرف. وتابع إذا استمر الحال على ما هو عليه فإن ماننا إلى صيغة لا يعلمها إلا الله.

السلطان حيث تم مواراتهم الثرى في القبرة.

وتفتت دبابات الاحتلال الإسرائيلي ظهر أمس نيران رشاشاتها تجاه الموكب الجنائزي المهيب الذي انطلقت تشييع جثامين شهداء تل السلطان الذين سقطوا بئيران الجيش الإسرائيلي خلال احتلالها للحي، حيث اصيبت فلسطينيان بجراح احدهم وصفت حالته بالخطيرة.

وقال شهود عيان أن دبابات الاحتلال المتركزة في حي البرازيل أطلقت النار على الموكب الجنائزي أثناء اقترابها من المعب البلدي، حيث من المقرر الصلاة على الشهداء هناك، حيث اصيب عدد من المواطنين.

وأشار انه جاري العمل الآن بشكل متسارع من اجل إعادة البناء، مشيرا إلى أنهم ليس بقدرتهم مواجهة هذا الدمار وهو يحتاج لكثافت كل الجهود لإعادة بناء الحي المدمر.

وقال عبد العزيز شاهين عضو المجلس التشريعي عن مدينة رفح ان الاحتلال لم يبق أي أثر للحياة هنا في

«الاسرائيليون بدأوا في هدم المنزل ونحن لانزال بداخله، تكديسنا في حجرة واحدة في المطبخ وتوقعنا ان تكون نهايتها قد اقربت، صرخت في أحد الجنود قائلته: اليس في قلب رحمة، الاطفال كلهم صغار، ستقتلهم، توقفوا وارجعوا وتركووا منزلنا بعد ان هدموا نصفه».

واقام اقارب الشهداء الخيام لتقبل العزاء، وشارك نحو 150 ألف فلسطيني في تشييع جثامين 16 شهيدا من حي تل السلطان، وذلك في موكب جنائزي مهيب تجسدت فيه معاني الوحدة الوطنية.

وانطلق الموكب الجنائزي المهيب من مشفى أبو يوسف الجراح متجها نحو الملعب البلدي بمشاركة نحو 150 ألف فلسطيني وهم يحملون جثامين 16 شهيدا سقطوا في الحي ويرفعون الاعلام الفلسطينية والرايات الزمينة

يشعار «لا اله الا الله»، متعهدين بالثأر والانتقام لدماء الشهداء ودمدم الاستسلام، حيث أتوا الصلاة عليهم ومن ثم قصدوا مقبرة الشهداء في تل

■ رفح - وكالات: «ماء... ماء... كانت الكلمة التي نطقت بها شفاها الفلسطينيين العطشى للعودة للحياة الطبيعية أمس الاثنين بعد أن أنهت اسرائيل حصارها لحياء في مخيم لاجئين في قطاع غزة، خرج الرججال والنساء والاطفال من منازلهم مع مغادرة الدردعات الاسرائيلية تل السلطان بمخيم رفح وسط غيمة من الغبار واقتربوا من الصحافيين ليطلقوا برسالة واحدة هي «تريد ما».

وكانت الحياة الوحيدة الجارية في المنطقة فور مغادرة الاسرائيليين هي مياه الصرف التي شكلت بركا في الشوارع التي مزقتها الدبابات، وقال أحمد طوياس ان امدادات المياه قطعت منذ اجتاح القوات الاسرائيلية لحييم رفح بحثا عما يزعمون انه اتفاق لتحرير المسلح من مصر الجاورة وعن نشطاء، وأضاف طوياس وهو أب لتسعة أطفال «كان لدي وعاء به ماء فوق السطح استخدمناه مرتين باعادة تدويره.. كنت ارقب اولادي وهم يشربون واطلب منهم التوقف عن شرب

الماء».

وتحرك عمال البلدية الى تل السلطان لاصلاح مواسير المياه وردم برك مياه الصرف بالرمال فور خروج الاسرائيليين، ويقول نعيم جازي ان الضرر الناجم عن الغارة من الصعب اصلاحه. وأضاف ان الجرافات الاسرائيلية التي سوت ارض بستان الواع على مسافة كيلو متر من مستوطنة «رفحياح يام» دمرت منخله المكون من 350 صندوقا للنخل ينتج نحو طنين من العسل سنويا، وقال ججازي «كنت اشاهد من منزلي الجرافات وهي تقترب من نخلي، وعندما بدأت الجرافات تحطم الصناديق وتدفنها نسيت الخطر وركضت من منزلي حاملا علما ابيض اللون».

وأضاف «توسلت اليهم أن يتركوا نخلي، لكنهم لم يستمعوا الى وطلوبوا، لكنني الابتعاد عن طريقهم والاطلوا النار».

وهدمت عشرات المنازل في تل السلطان، وقالت زينب بريكة (40 عاما)

الاونروا تسلم 86 وحدة سكنية للفلسطينيين في رفح وخان يونس

■ القدس - ا ف ب: أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الاونروا انها سلمت أمس الاثنين 86 مسكنا للاجئين الفلسطينيين في رفح وخان يونس جنوب قطاع غزة الذين هدم الجيش الاسرائيلي بيوتهم.

واوضحت الوكالة في بيان ان المساكن الجديدة ستؤوي 93 عائلة تضم 475 نسمة وقد بلغت كلفتها 4.6 ملايين دولار.

وذكر البيان ان 1309 مساكين كان يقطنها 18300 فلسطيني دمرت او تضررت بشكل يتعذر اصلاحه في قطاع غزة منذ بداية الانتفاضة وحتى العاشر من من ايار (مايو) اي قبل بداية عملية رفح الاخيرة للجيش الاسرائيلي.

واشار الى ان العائلات المشردة التي تنتظر اسكانها تلقت مساعدة عاجلة تشمل خيما واغطية وفرشا وادوات مطبخ وحصصا غذائية.

وقدرت الوكالة المبالغ الاضافية الضرورية لتوفير الاموى للفلسطينيين الذين دمرت منازلهم بخمسة وثلاثين مليون دولار.

وقامت الوكالة حتى الان ببناء 374 منزلا وهي تقوم حاليا ببناء 241 منزلا وتخطط ل 201 في المرحلة المقبلة.

اسرائيل تقيم معسكرات اعتقال جديدة في رفح

ويعدون بوحشية في المعتقل وأضاف أن من بين الاسرى اطباء وممرضات وسائقي عربات إسعاف. وناشدة الرابطة منظمات حقوق الانسان الدولية التوقف عن الصمت ازاء ما يدور في رفح.

هذا وتعرض الاسيرات الفلسطينيات في «سجن تلموند» وعددهن 94 أسيرة إلى ظروف اعتقالية صعبة، مما أدى إلى تدهور اوضاعهن المعيشية والإنسانية.

وحسب مصادر «نادي الأسير»، فإن الأسيرات يعانين من سوء الطعام وقلته، إضافة إلى الإهمال الطبي، وسياسة التفتيش والضرب وعقوبات العزل الإنفرادي داخل الزنازين.

وقال «نادي الأسير»، إن الأسيرات في «سجن تلموند» يهددن باتخاذ خطوات احتجاجية منها الإضراب المفتوح عن الطعام، إذا ما استمرت قوات الاحتلال بسياسة العقاب الجماعي اللاإنسانية.

الى ذلك اصدرت وزارة شؤون الأسرى بيانا أكدت فيه ان عدد الاسرى داخل السجون والمعتقلات الإسرائيلية قبل اتفاق أو سلو 419 أسيرا من إجمالي عدد الأسرى البالغ 7200 أسيرا، وقالت ان عدد الاسرى قبل انتفاضة

رام الله - القدس العربي - من وليد عوض:

أقام جيش الاحتلال الاسرائيلي معتقلا جديدا في مخيم فيلادلفيا على الحدود بين مدينة رفح جنوبي قطاع غزة وبن مصر، وذلك بهدف احتجاز المعتقلين الجدد من اهالي قطاع غزة.

وذكرت مصادر فلسطينية المعتقل اقيم في منطقة حدودية تسيطر عليها اسرائيل، وان الجيش الاسرائيلي اعتقل 180 فلسطينيا منذ بدء العملية العسكرية واسعة النطاق في رفح.

وكشفت مصادر فلسطينية المعتقل اقيم في منطقة في المعتقلات الاسرائيلية ان محققى الجيش الاسرائيلي يقومون باستجواب وتعذيب المعتقلين منذ أكثر من أسبوع في محاولة لاجبارهم على تقديم اعترافاتهم.

وقالت الرابطة في بيان لها ان الجنود يهددون المعتقلين الفلسطينيين بالقتل والتعذيب الشديد إذا لم يقدموا لهم معلومات عن المقاومين الاخرين، وقالت الرابطة إن المعتقلين الفلسطينيين يعاملون معاملة سيئة

مساع فلسطينية لتعزيز العلاقات مع ليبيا

تضمنها ودعمها السياسي والمعنوي والمادي ووقوفها الى جانب الشعب والقيادة الفلسطينية. وقالت ان الشعب والحكومة الليبية يبذلون الجهود لمساعدة الشعب والقيادة الفلسطينية، وأوضح المصادر الفلسطينية ان الشعب الليبي ومنذ عشرات السنين لم يتوقف عن تقديم ما يستطيع من مساعدات لإخوانه أبناء الشعب الفلسطيني عبر المساعدات المباشرة من الدولة وعن طريق التبرعات الشعبية. ومن الجدير بالذكر ان وزير المالية الدكتور سلام فياض عندما زار ليبيا مؤخرا عقد سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين في الحكومة الليبية التي تبرعت بخمسة ملايين دولار للشعب الفلسطيني.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

تشهد الساحة الفلسطينية مساعي حثيثة لتعزيز العلاقات الثنائية مع ليبيا التي سبق وان زارها وزير المالية الفلسطيني الدكتور سلام فياض. وتوعدت مصادر فلسطينية مطلعة ان يقوم وفد فلسطيني خلال الايام القليلة القادمة بزيارة لليبيا لمواصلة المشاورات وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين ولوضع القيادة الليبية في صورة التطورات الميدانية والعدوان الاسرائيلي المتواصل على الشعب والقيادة الفلسطينية.

واكدت تلك المصادر ان ليبيا حكومة وشعباً عبرت عن

تل أبيب تحذر رجال الأعمال الإسرائيليين من زيارة الأردن

الماضي، وذكر ان شرطياً اردنيا دخل على أحد قاعات جسر الملك حسين، حيث كان وفد إسرائيلي في طريقه إلى تل أبيب بعد زيارة للأردن، وقام بإطلاق رصاصة واحدة باتجاه أعضاء الوفد، قبل ان يتمكن زملاؤه من السيطرة عليه ومنعه من الاستمرار في إطلاق النار. وأشار البيان إلى ان أحدا لم يصب في هذا الحادث.

القدس - ق. ب: أصدرت الجهات المختصة في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون تحذيراً لرجال الأعمال الإسرائيليين، يطالبهم بعدم السفر إلى الأردن، وذلك في أعقاب حادث إطلاق النار الذي وقع في معبر الملك حسين بين الأردن وفلسطين المحتلة مساء الخميس الماضي، وبحسب وسائل الإعلام العبرية فإن وحدة

إطلاق سراح 27 قاصراً كروياً سوريا على خلفية أحداث القامشلي ودمشق

وكان 11 كروياً كروياً غير مرخص لها أعلنت في بيان في الأول من ايار (مايو) «ان قاضي تحقيق الاحداث في دمشق وجه ستة اتهامات على 27 حدثاً اوقفوا منذ 14 آذار (مارس) الماضي على خلفية أحداث القامشلي ودمشق، ونددت بـ «استمرار توقيف الاحداث وعدم السماح لنويعم بزيارتهم واتهم الخطيرة الموجهة لهم بجرم انهم اطفال اكراد». وادت احداث الشعب التي اندلعت منتصف آذار (مارس) في القامشلي شمال شرق سورية قبل مباراة لكرة القدم بين فريق القامشلي ودير الزور ثم تطورت الى مواجهات مع قوى الامن ومع عائلات عربية، الى مقتل 25 شخصاً وفق مصادر سورية رسمية و40 شخصاً وفق مصادر كروية اكدت اصابة أكثر من 150 شخصاً بجروح.

دمشق - ا. ب: أعلن السكرتير العام للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي المحظور في سورية عزيز داود أسس الائتلاف لوكالة فرانس برس ان السلطات السورية اطلقت سراح 27 قاصراً كروياً سوريا على خلفية أحداث القامشلي ودمشق.

وأضاف داود ان قاضي تحقيق الاحداث ابلغ اولياء القاصرين الكراد السوريين بالحضور لاستلام ابناءهم الذين وجهت اليهم اتهامات تتراوح عقوباتها بين السجن شهراً وثلاث سنوات على خلفية أحداث القامشلي ودمشق في منتصف آذار (مارس) الماضي والتي تخللتها أعمال شغب ومواجهات بين قوى الامن ومواطنين اكراد وبين اكراد وعشائر عربية.

حماس تستنكر ادانة القمة العربية لعمليات المقاومة

موقع الاتهام، ورات حركة حماس ان واجب الأمة هو ان تكون إلى جانب كل أشكال المقاومة وعملاً وشراكة، ولا ان يضع البعض نفسه كحما على شعبنا ومقاومته، وكان القضية الفلسطينية أو احتلال القدس وفلسطين، والاعتداء على الشعب الفلسطيني أمر لا يعنيه.

القدس - ق. ب: عبرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عن استنكارها لقرار القمة العربية في تونس، الذي تضمن نصاً يشير إلى إدانة عمليات المقاومة ضد الاحتلال تحت عنوان قتل المدنيين. واعتبرت الحركة في بيان صادر عن مكتبها الاعلامي «هذا القرار وإن بدا نضماً وتحملاً وغامضاً - فإنه يمثل

قيادات فلسطينية في دمشق: القمة خذلت الشعوب

وإحدى اسفله لان «بعض الصياغات شطبت حق العودة وسماوات بين الجرائم الصهيونية ضد المدنيين الفلسطينيين وبين المقاومة المشروعة للشعب الفلسطيني». وقال نايف حواتمة الأمين العام للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان «القمة العربية خطوة الى الامام تمثل الحد الأدنى من التضامن العربي مع فلسطين والعراق والاصلاحات الديمقراطية، مضيفاً «كل القرارات معلقة، وقيمتها ان تنتقل الى التنفيذ لكنها تفقد الى الابدات».

دمشق - ا. ب: اكد قياديون فلسطينيون في سورية أمس الاثنين ان مقررات القمة وتنازحها لا تتناسب إطلاقاً مع التحديات التي تواجهها في المنطقة، وقال ماهر الطاهر الناطق باسم اللجنة الشعبية لتحرير فلسطين ان هذه القمة لا تتناسب إطلاقاً الحد الأدنى لمواجهة التحديات الحقيقية لامة العربية سواء ما يجري في العراق أو في فلسطين».

ورأى الطاهر ان «القمة تعبير عن أزمة الحكم الرسمي العربي وعجزه عن مواجهة ما يجري في المنطقة». وقال خالد عبد المجيد الأمين العام للجنة النضال الشعبي «ان القمة العربية لم تكن بمستوى الاحداث والتطورات الجارية التي كانت تتطلب الى الخطوات عملية للحفاظ على مقدرات الامة العربية وتمسكها بالنضال والصدى للحملة الاستعمارية الامريكية الصهيونية في المنطقة».

وكان مؤتمر القمة اختتم الأحد في تونس وتم التركيز فيه على تنظيم العمل العربي المشترك والاصلاحات العربية والوضع في الشرق الاوسط والعراق. وخصص البيان الختامي للغة حيزاً كبيراً للقضية الفلسطينية، مشيراً الى



سيدة فلسطينية تعبر عن غضبها وذهولها لحجم الدمار الذي خلفه الاسرائيليون في مخيم رفح أمس (رويترز)

قضيتهم تتفاعل والأنظار مشدودة إليها رغم الموقف الحرج هم جديد في الشارع الفلسطيني.. اسمه «معتقلونا في السجون المصرية»

وقد وزع في الاعتصام بيان آخر أصدره المعتقلون أنفسهم، أوضحوا فيه خلفية قضيتهم بالقول «نحن المعتقلون السياسيين من كافة الفصائل الفلسطينية، وكذلك من أبناء محافظة شمال سيناء بسجن الغرابيات منطقة برج العرب بصراء الإسكندرية بمصر، وعدنا سنون معتقلاً على نمة القضية الفلسطينية، نتوجه إلى شراء

الأمة للعمل على الإفراج عنا». ومضى البيان إلى القول «نتوجه بمناسبة انعقاد القمة العربية إلى القائمين عليها، ونناشدكم التدخل لدى السلطات المصرية من أجل الإفراج العاجل عنا، علماً بأننا لم نرتكب أي جرم بحق هذا البلد ولا غيرها من دولنا العربية، فلا ندري ما هو مبرر هذا الاعتقال الفجوت غير

المشروع؟! وطمسنا من؟!». وأضاف «نناشدكم التدخل لدى السلطات المصرية من أجل الإفراج العاجل عنا، علماً بأننا لم نرتكب أي جرم بحق هذا البلد ولا غيرها من دولنا العربية، فلا ندري ما هو مبرر هذا الاعتقال الفجوت غير المشروع؟! وطمسنا من؟!».

وورد المظالمون والشعارات والمطالبات بالإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين، بينما جاب المشاركون في الاعتصام شوارع مدينة غزة في مسيرة انتهت قبالة المجلس التشريعي (برلمان السلطة الفلسطينية)، مطالبين السلطة وأعضاء المجلس بالتدخل من أجل الإفراج عن أبنائهم من السجون المصرية.

المصري (البرلمان) ووزارة الداخلية، فضلاً عن مؤسسات حقوق الإنسان العربية والعالمية والصحافة المصرية بالعمل على «تأمين الحرية للمعتقلين الفلسطينيين»، مضيفاً «صدمتنا ان شباينا الثوار المجاهدين معتقلون في سجون الحرمان السياسي في سجن الإسكندرية»، وفق ما ورد فيه.

وتسأل المعتصمون خلال بيانهم «هل هذا دعمك السياسي للثورة في فلسطين؟!، هل هذا دعمك للرئيس ياسر عرفات المحاصر؟!، إن كان ثوار فلسطين ليس في السجون، وإنما في قلب العزة في فلسطين، وإبنا نخلمك مسؤولة هذا الاعتقال الظالم لثوارنا، وإبنا لوسمة عار لهذه الأمة ولن يحركم التاريخ»، على حد تعبيرهم.

وردد المظالمون الشعارات والمطالبات بالإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين، بينما جاب المشاركون في الاعتصام شوارع مدينة غزة في مسيرة انتهت قبالة المجلس التشريعي (برلمان السلطة الفلسطينية)، مطالبين السلطة وأعضاء المجلس بالتدخل من أجل الإفراج عن أبنائهم من السجون المصرية.

الفلسطينية التي حاولت منع المظالمين من الاقتراب من السفارة، وأعلن خلال الاعتصام ان المعتقلين في سجون مصر قد أضربوا عن الطعام حتى يتم الإفراج عنهم. وسلم المعتصمون السفارة المصرية رسالة، طالبوا خلالها الحكومة المصرية بسرعة الإفراج عن أبنائهم، وقالوا في بيان لهم «في الوقت الذي يقوم الاحتلال الإسرائيلي فيه بتدمير بيوتنا يومياً، ويقصف شعبنا الفلسطيني من الجو والبحر والبر (...): تقوم الحكومة المصرية باعتقال مجاهدي الثورة في فلسطين، من أبناء كتائب الإسكندرية وكتائب أحمد أبو الريش وغيرهم من الأحرار».

وأضاف أهالي المعتقلين «لم نعهد يوماً في الزمن الماضي ولا عبر التاريخ إلا ووقوف الشعب المصري بجمع مؤسساته مع كفاح شعبنا، فبنا جلادي سجن الإسكندرية نبرق لكم نحن أمهات أهالي المعتقلين، أن تنتهبوا واعيدوا النظر في البطاقات الشخصية لن معتقلونهم، إنهم ليسوا يهوداً»، على حد وصفهم.

ودعا البيان الشعب المصري ومجلس الشعب

القدس - ق. ب: تتفاعل في الشارع الفلسطيني قضية المعتقلين الفلسطينيين المحتجزين في السجون المصرية على خلفية نشاطهم المقاوم للاحتلال الإسرائيلي، فقد شهدت الأيام الماضية تحركات متصاعدة أثارت الانتباه على قضية يشعر الفلسطينيون إزاءها بالأسف الشديد. وتزامنت هذه التحركات مع صدور نداءات من هؤلاء المعتقلين، يلغون فيها الأنظار لقضيتهم التي بقيت بمزمل عن إدراك الرأي العام لها، حتى أيام قليلة ماضية.

وبلغت موجة التحركات نزوتها عندما خرج أهالي المعتقلين الفلسطينيين المحتجزين في السجون المصرية على خلفية انتمائهم لتنظيمات فلسطينية، في اعتصام طالبوا فيه الحكومة المصرية بالإفراج الفوري عن أبنائهم، وبمحاكمة جميع المجاهدين الفلسطينيين في سجون مصر، ومن منع علاجهم، مؤكداً ضرورة الاعتذار للشعب الفلسطيني ومجاهديه..

في تطور للموقف نظم هؤلاء الأهالي اعتصاماً يوم السبت قبالة مقر السفارة المصرية بمدينة غزة، وسط تواجد مكثف من قوات الأمن

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

انتقد وزير الخارجية الفلسطينية الدكتور نبيل شعث أمس عدم الالتزام العربي بالإغاثات العاجلة التي تعهدت بها بعض الدول العربية لدعم مدينة رفح التي تتعرض لعدوان اسرائيلي غير مسبق. وتضمن شعث في الوقت نفسه التزام دولة الامارات العربية المتحدة وتونس بهذا الخصوص. وكان الشيخ زايد آل نهيان رئيس

تقرير دولي: السلطة الفلسطينية تواجه خطر الانهيار شعث ينتقد عدم الالتزام العربي بالاغاثة العاجلة لرفح

دولة الامارات قد امر الهلال الاحمر الاماراتي باعادة اعمار حوالي 400 منزل في رفح وحى الزيتون بقطاع غزة كانت مدمرتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الايام الماضية.

وطالب شعث الدول العربية لا سيما مصر بضرورة استثمار علاقاتها ونفوذها في هذا المضمار لدعم القضية الفلسطينية. كما طالب الدول العربية دفع مستحقاتها المترتبة عليها، وان تتحول الجهود التي دعمت فلسطين التي تتعرض لعدوان اسرائيلي مستمر وان تتحول الاقوال الى افعال خصوصا في

و جاء في ملخص للتقرير ورد في نشرة «الطريق» الصادرة عن مركز تحالف السلام الفلسطيني (اصحاب المبادرة جنييف) ان «السلطة الفلسطينية تقف قبالة ثلاثة خيارات تتحول الاقوال الى افعال خصوصا في

الاحتلال والاندثار الكامل وهو الاسوأ والاكثر توقعاً». واعتبر الفريق الذي ترأسه رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق ميشال روكار انه «من غير المتوقع ان تتبنى السلطة الفلسطينية موقفاً أكثر فاعلية في المستقبل المنظور سواء في ما يتعلق بالعملية السلمية او الاصلاحات ومن غير المتوقع ان تتبنى السلطة اي اصلاحات جديدة بغياب تدخل قوي ودائم».

واستبعد التقرير الذي شارك في وضعه منري سخغان و خليل الشقاقي وي زيد الصايغ ان «يكون للضغط مهدداً بالكامل».

هذه الأوضاع العصيبة التي يمر بها ابناء الشعب الفلسطيني. هذا وكان قد قال فريق خبراء دولي في تقرير نشر على نطاق محدود ان السلطة الفلسطينية تواجه خطر الانحلال والاندثار خلال العام القادم في حال بقاء الوضع الراهن على ما هو عليه.

و جاء في ملخص للتقرير ورد في نشرة «الطريق» الصادرة عن مركز تحالف السلام الفلسطيني (اصحاب المبادرة جنييف) ان «السلطة الفلسطينية تقف قبالة ثلاثة خيارات تتحول الاقوال الى افعال خصوصا في

عبيد ينفذ عدم الانسجام بين اعضاء الوفد اللبناني في تونس

الحص معلقا على انسحاب القذافي: الجامعة في غنى عن وجود طابور خامس

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

اكد وزير الخارجية والمغتربين جان عبيد على «ضرورة ايجاد آلية لتنفيذ مقررات قمة تونس»، وقال «إذا نفذ جزء بسيط من هذه البيانات التي صدرت يكون هناك قدر من الرضى عن النفس»، ونفى صحة ما تردد بعدم وجود تضامن بين اعضاء الوفد اللبناني في تونس»، وقال «هذه تحذيرات في ذهن الذين تحدثوا عنها».

وسئل الوزير عبيد خلال مؤتمر صحافي عقده في وزارة الخارجية عما اذا حصل تدخل امريكي مباشر او غير مباشر خلال انعقاد القمة العربية عبر بعض الزعماء العرب؟ فأجاب «اولا لم يحصل تدخل، ونحن افكارنا قلناها قبل القمة وفي اجتماع وزراء الخارجية وناقشناها، وكان لنا حيز واسع وكبير سواء كان في اجتماع تونس او اجتماع القاهرة او في اللقاء التشاوري في مناقشة كل الأفكار والتحضيرات، وتقدم لبنان ببعض التعديلات التي نظر اليها على انها يمكن ان تكون مفيدة سواء في ما حصل في البيان الختامي. تعلمون انه عندما ترد القرارات الدولية ذات الصلة

تونس او في القاهرة او في اللقاء التشاوري، بالنسبة الى هذا الموضوع يمكن ان يجد الف سبب لكن في هذا الموضوع بالذات لم يكن هناك اختلاف». وجميع الفائدتين العمليتين من المطالبة بحق العودة الشامل لجميع اللاجئين وليس فقط للاجئين الفلسطينيين في لبنان؟ قال «نحن لا نعتبر موضوع اللاجئين شأناً لبنانياً فقط، نعتبره شأناً عربياً وانسانياً. وعندما نطالب بتنفيذ القرار الدولي 194 وبحل يتفق عليه ويأخذ في الاعتبار حق العودة ورفض التوطين، عندما نطالب بذلك لا نفعل ذلك لأننا لا نريد استضافة الأشقاء الفلسطينيين، منذ ما يزيد عن نصف قرن والفلسطينيون على ارضنا وعلى ارض الاردن وسورية ومصر وفي دول اخرى، هذا الموضوع شأن عربي وانساني اضافة الى كونه شأن فلسطينياً، لذلك هذا الامر فيه تضام مع كل المستويات في هذا الموضوع. الجانب الفلسطيني، الجانب العربي والانبساطي، الجانب الانساني والدولي في الموضوع ولذلك كان هذا الامر».

تونس او في القاهرة او في اللقاء التشاوري، بالنسبة الى هذا الموضوع يمكن ان يجد الف سبب لكن في هذا الموضوع بالذات لم يكن هناك اختلاف». وجميع الفائدتين العمليتين من المطالبة بحق العودة الشامل لجميع اللاجئين وليس فقط للاجئين الفلسطينيين في لبنان؟ قال «نحن لا نعتبر موضوع اللاجئين شأناً لبنانياً فقط، نعتبره شأناً عربياً وانسانياً. وعندما نطالب بتنفيذ القرار الدولي 194 وبحل يتفق عليه ويأخذ في الاعتبار حق العودة ورفض التوطين، عندما نطالب بذلك لا نفعل ذلك لأننا لا نريد استضافة الأشقاء الفلسطينيين، منذ ما يزيد عن نصف قرن والفلسطينيون على ارضنا وعلى ارض الاردن وسورية ومصر وفي دول اخرى، هذا الموضوع شأن عربي وانساني اضافة الى كونه شأن فلسطينياً، لذلك هذا الامر فيه تضام مع كل المستويات في هذا الموضوع. الجانب الفلسطيني، الجانب العربي والانبساطي، الجانب الانساني والدولي في الموضوع ولذلك كان هذا الامر».

القدس - ق. ب: حذرت وزارة الصحة الفلسطينية من ان بقاء بعض الحيوانات غير الليفة والتي هربت من حديقة الحيوان التي دمرتها قوات الاحتلال في رفح، ما زالت خطيرة مما يعرض السكان للخطر، وحثت على حظر انتشار الامراض المشتركة من الحيوانات الى الانسان.

واعترت الوزارة ان الاعتداء الاسرائيلي على الحيوانات في حي البرازيل في رفح، يعتبر انتهاكاً صارخاً وعدواناً مباشراً على البيئة الفلسطينية.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي لم تتوقف بما قامت به من تدمير للبيئة التحتية والبيوت، بل دمرت حديقة الحيوانات الوحيدة في حي البرازيل في رفح والتي تضم بين جنباتها زرافات وديا قطبيا وديا وغلزانا وسلاحف وزواحف وعددا من طيور الحب والدوري الهندي والبيغاوات والواطويس، بالإضافة الى اصناف أخرى من الطيور النادرة، وهذا ان الاعتداء أدى إلى نفوق عدد من الطيور والحيوانات في حين فرت حيوانات أخرى، وتعتبر الحديقة في الوحيدة الموجودة في جنوب قطاع غزة، ويؤورها طلبة المدارس لكسب مزيد من العلوم وتخفيف المعاناة والضغوط النفسي الذي يتكبده الأطفال نتيجة استمرار ممارسات الاحتلال الاسرائيلي اللاانسانية وتقطيع اوصال الأراضي الفلسطينية وتردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. واكدت ان جيش الاحتلال الاسرائيلي ارتكب بدعم مباشر من حكومته، خلال السنوات الثلاث الاخيرة جرائم خطيرة بحق الانسان من خلال خرقاته التواصلة للمواثيق والمعاهدات الدولية المتعلقة بالبيئة ومن أهمها الاعتداء على الحياة البرية والبحرية، ومن بين هذه الجرائم تحويل مياه الصرف الصحي من المستوطنات الاسرائيلية الى البحر والوديان وغرق الأراضي الفلسطينية الزراعية بملايين الأمتار المكعبة من مياه الصرف الصحي، مما الحق أضراراً هائلة بالثروة الفلسطينية.



في كتاب يكشف الكثير من أسرار نزاع اسبانيا مع المغرب على جزيرة تورة اثار نال دعم واشنطن وأقنع الأوروبيين بأن المغرب ينوي تفجير المنطقة وأوصى خلفه باللجوء الى القوة

مدريد - «القدس العربي»
من حسين مجدوبي:



اثنار والى يساره رئيس الحكومة المغربي ادريس جطو بعد تسوية أزمة جزيرة تورة

أصدر رئيس الحكومة الإسبانية السابق خوسيه ماريا اثنار كتابا في بداية الشهر الجاري بعنوان «ثمان سنوات في الحكومة»، وهي المدة التي قضاها في تسوية شؤون اسبانيا ما بين 1996-2004. ويحاول الكتاب تقديم رؤية اثنار للقضايا وطنية مثل تعديل الدستور والحركات القومية الباسكية والكاتالونية والاعتداءات الارهابية بمديري يوم 11 اذار/مارس الماضي، وكذلك قضايا دولية مثل تفجيرات 11 ايلول/سبتمبر والدستور الأوروبي والعلاقة بين اسبانيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

ونظرا للاولوية التي يحظى بها المغرب في أجندة اسبانيا، فقد خصص اثنار صفحات لاحظ فصل في العلاقات بين البلدين، أزمة جزيرة تورة في تموز/يوليو 2002.

ويذاع اثنار في هذا السياق عن تصرف حكومته قائلا «خلال تدخلنا العسكري في جزيرة تورة (اثنار يستعمل التسمية الإسبانية التي هي برخيل) قمنا فقط بما أملاه علينا واجبنا لاقل ولا أكثر».

ويضيف: «عندما علمنا بأن الغاربية استولوا على الجزيرة، تحدثنا مع الحكومة الإسبانية وشرحنا لها موقفنا. فجزيرة تورة كانت خالية من أي وجود عسكري، وكان يجب ان تستمر على هذا النحو. كانت يغيبنا عننا ما نحافظ على هذا الوضع دائما».

ويكشف اثنار عن الاجراءات السياسية التي اتخذها في هذا الصراع عندما يؤكد «حقا بحثنا عن الدعم في البرلمان وفي الاتحاد الأوروبي ومنظمة شمال الحلف الأطلسي، ولكن قرار التدخل، إذا دعت الضرورة، اتخذ منذ البداية. لقد أصدرت أوامري بأن

يكون كل شيء جاهزا للتدخل العسكري، لكن أوضحت للجمع أنني أنا الذي سأعلن متى سيتم التدخل. وهذا التدخل كان مشروطا بتوفير جميع الاستعدادات والحصول على الدعم الضروري».

ويضيء اثنار في شرح وجهة النظر الإسبانية قائلا: «لقد حصلنا على الدعم والتأييد في وقت وجيز للغاية، كما أيدتنا الولايات المتحدة، نحن لم نذهب للبحث عن الولايات المتحدة لطلب مساعدتها أو الترخيص منها، فلولايات المتحدة كانت تراقب الوضع وكانت تترك أبعاد اللعبة وهو ما فهمته كذلك الدول الأوروبية وايدتنا الأغلبية، وإن كانت قد حدثت بعض الاختلافات التي تم لاحقا تصحيحها».

ويذهب كشف اثنار عن الموقف الأمريكي «الحقيقي» عكس الاعتقاد

السائد منذذ من ان واشنطن وقفت على الحيداء في النزاع المغربي الإسباني، خصوصا ان وزير الخارجية الأمريكي كولن باول تحدث حينها عن وساطة بين «حليفين للولايات المتحدة» ولا يتردد اثنار في القول انه خلال حديثه للرؤساء الغربيين حول هذه الأزمة، كان يتسدد على الهدف الرئيسي للمغرب هو اشغال نزاع ضخم لاسترداد الدنيتين (سبتة ومليلية) التي تسيطر عليها على التهرب نحو اراضيه، ولعل تصديق الاتحاد الأوروبي وواشنطن لهذه الرواية هو الذي دفعهما الى التحرك الفوري، وخاصة واشنطن التي كانت ترى في استقرار مضيق جبل طارق وهي تهيء للحرب ضد العراق قرويا.

ويوصي اثنار من خلفه في المنصب باللجوء الى القوة لحل النزاعات مع

السابق للجيش الإسلامي للانقاذ مدني مزراق قد أرسلها الى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أكد فيها ضرورة اتخاذ اجراءات العفو العام بما يكفل استقرار الأوضاع الامنية في الجزائر من خلال اطلاق سراح جميع المساجين الذي القي عليهم القبض بسبب أحداث الأزمة الامنية سواء اولئك الذين في الخارج او الداخل.

وطالب مزراق ايضا بضرورة ضمان الحماية لن «فرضت عليهم ظروف الحرب ارتكاب جرائم في حق الشعب»، في الإشارة الى عناصر الجماعات المسلحة واعطاء ضمانات قانونية تسقط المتابعة القضائية ضد كل من يستجيب لسمى المصالحة الوطنية.

وكان رئيس الحكومة احمد اويحيى رفض في رده على تساؤلات النواب يوم السبت الاخير بمناسبة مناقشة برنامج حكومته طلبا بالافراج عن العناصر المسلحة المتواجدين في مختلف السجون الجزائرية.

اقرارها لصالح نشطاء المجموعات المسلحة الراغبين في العودة الى «احضان المجتمع»، وتردد في المدة الاخير ان اتصالات مكثفة تجري حاليا بين السلطات الامنية الجزائرية وجماعات مسلحة لوضع الترتيبات اللازمة لاستسلامهم. وهو الامر الذي بقي منذ عدة اسابيع مجرد تكهنات غذتها الصحافة الى غاية اعتراف وزير الداخلية يزيد زرهوني الذي أكد نهاية الاسبوع الاخير على هامش اشغال المجلس الشعبي الوطني (الفرقة الاولى).

ولكن يزيد زرهوني لم يشأ الكشف عن عدد الراغبين في الاستسلام واكتفى بالقول انهم كثيرون.

وحسب ارقام رسمية فان عدد المسلحين الذين مالوا ليشنطون ضمن الجماعات المسلحة وخاصة الجماعة السلفية للدعوة والقتال يبلغ حوالي 700 مسلح.

ونشرت صحيفة «الفجر» الصادرة امس مقتطفات من رسالة يكون الامير

والسلطات الجزائرية خريف سنة 1997.

وسلم التسعة مسلحين ينتمون الى جماعة الرحمن التابعة للجماعة السلفية للدعوة والقتال قوات الجيش بنادق كلاشنكوف وسيمينوف وبنادق صيد مقطوعة الماسورة المعروفة باسم «الحشوشة».

وكان مسلحان استسلموا ايضا مساء الاحد الى عناصر الشرطة بولاية تيزي وزو عاصمة منطقة القبائل (100 كلم شرق) ويحسدان من نفس الولاية وكانا ينشطان في غابات سيدي نعمان العرة ضمن الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي يقودها حسن خطاب.

وتكرت مصادر اعلامية ان المسلحين استسلموا ومعها سلاحين حربيين وهو الشرط الذي تضعه السلطات امام كل مسلح راغب في مغادرة الجبال.

وشهدت نفس الولاية خلال الايام الاخيرة استسلام ستة مسلحين ينشطون ضمن نفس الجماعة بدافع الاستفادة من تدابير المصالحة الوطنية التي تعتمدها السلطات الجزائرية

الجيش الجزائري يحاصر 30 عنصرا إسلاميا صحيفة: زعيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال على قيد الحياة

على الرغم من تراجعها منذ صيف 2003، تسفر عن سقوط ضحايا.

وقتل ما لا يقل عن 26 شخصا منذ بداية الشهر الجاري في الجزائر في اعمال عنف حسب تعداد يستند الى محصلات رسمية وصحافية.

وقالت صحيفة «لومنتان» الجزائرية امس الاثنين نقلت عن هذا المصدر ان العملية بدأت الاحد بعدما حشدت قوات الجيش 400 جندي في جبال شابية بمنطقة بوقناس في ولاية عنابة الواقعة على بعد 500 كلم شرقي العاصمة الجزائر.

وتتمتعت القوات في مرحلة أولى من تدمير أربعة مخبئي المسلحين وحجز كمية من الاودية.

وأوضح ان الجيش يحاصر حاليا في تلك المنطقة 30 عنصرا من الجماعة الإسلامية المسلحة مشيرا الى انهم يرفضون الاستسلام.

ولم تتأكد هذه الاخبار من مصادر رسمية.

ان «تأكد من وجوده في هذه المنطقة».

ومنذ اشهر عديدة تضاربت الأنباء حول مصدر حسن خطاب التي قيل مرارا انه قتل.

وتحدثت صحف جزائرية في الثاني عشر من تشرين الاول/اكتوبر الماضي عن اقتضائه من قيادة الجماعة السلفية ليحل محله نبيل صراوي وهو من مقدمه قادة فصائل في الجماعة الإسلامية المسلحة انضم الى الجماعة السلفية في 1998 لدى تأسيسها.

وبعد ايام قليلة نعت صحيفة «الكمبرسيون» استنادا الى «صراط ربيع»، في الجيش الجزائري هذه المعلومة مؤكدة بان حسن خطاب ما زال على رأس الجماعة السلفية، وغالبا ما تتناقل الصحف الجزائرية مثل هذه التقارير التي سرعان ما ينضح انها غير دقيقة ومجانبة للصلو.

وتعتبر الجماعة السلفية للدعوة والقتال افضل المجموعات الإسلامية تنظيما لكنها تشهد اختلافات منذ سنوات، بحسب الصحف المحلية.

وتترنح منافستها الجماعة الإسلامية المسلحة تحت وطأة الانتشاقات والضربات التي تكبلها لها قوات الامن. ولا تزال اعمال العنف المنسوبة الى المجموعتين،

الجزائر - اف ب - يو بي بي أي: افادت صحيفة «صوت الاحرار» الجزائرية امس الاثنين استنادا الى «مصدر اميني» ان مؤسس الجماعة السلفية للدعوة والقتال حسن خطاب ما زال على قيد الحياة خلافا لما اكدت صحيفة اخرى قبل اسبوعين.

وبذلك تقدم الصحيفة معلومات تتناقض مع ما نقلته صحيفة «الكمبرسيون»، في الحادي عشر من الشهر الجاري من ان خطاب «عدم» في نهاية صيف 2003 بناء على امر من مساعديه وبرزهم الرجل الثاني في الجماعة عمار الصائفي الملقب بـ«البار» (المظلي) وخليفته على رأس الجماعة نبيل صراوي الملقب بابي ابراهيم مصطفى.

واكد المصدر الامني لصدوت الاحرار» ان حسن خطاب «ما زال ينشط في منطقة تيزي وزو» (110 كلم شرق العاصمة) مستندا الى شهادة احد الاسلاميين المنحرف الذي استسلم الاسبوع الماضي (جريدة الامن).

واكد المصدر الامني ان الجيش الجزائري يشن منذ ثلاثة ايام عملية تطهير في غابة سيدي علي بوناب قرب تيزي وزو حيث «اهم معاقل خطاب وجماعته، بعد

استدعاء الامام بوزيان أمام القضاء الفرنسي أوائل الشهر المقبل

ليون (فرنسا) - اف ب - تم استدعاء امام مدينة فينيسيو (وسط شرق) الجزائري عبد القادر بوزيان الذي ابعد في 21 نيسان/ابريل من فرنسا وعاد الى الجزائر، للقضاء في الثالث من الشهر المقبل في ليون عن جواز ضرب النساء، بحسب ما ذكر محاميه.

وتم تسليم بوزيان مذكرة الاستدعاء فور وصوله السبت الى مطار ليون.

وقال المحامي محمود هبيلو وكالة فرانس برس انه سيقضي موكله بعد ظهر الاثنين من اجل «درس المقاطع الواردة في المقابلة» التي ادلى بها الى مجلة «ليون ماغ»، وكان يتفحصها بوزيان.

وكان المحامي اعلن السبت ان موكله ينفي «المقاطع التي شكلت اهانة مبررة لنساء فرنسا، لان كل ما فعله هو ذكر القرآن، مكررا واستمرار ان علي مسلمي فرنسا ان يحترقوا القانون الفرنسي».

كما تم استدعاء مدير مجلة «ليون ماغ»، فيليب بروني لوكوتت الاثنين امام قاضية التحقيق كاري كريستين ديبلال ديدييه، وفتحت محكمة ليون في 28 نيسان/ابريل تحقيقا قضائيا في القضية، بناء على طلب من وزير العدل دومينيك بيريان. ودافع بوزيان (52 عاما) وهو والد لست عشرة ولدا في فرنسا في حديث نشرته مجلة «ليون ماغ» عن تعدد الزوجات وعن ضرب النساء غير المطعيات لزوجاهن.

«القدس العربي» سألت ثلاثة منهم عشية توجههم الى «المؤتمر العالمي للأئمة والحاخامات» بالمغرب رجال دين مسلمون ومسيحيون ويهود متفائلون بالنجاح حيث فشل رجال السياسة



عميد مسجد بوردو طارق اوبرو (يمين) ويعينه الحاخام رينيه صامويل سيرات كبير الحاخامات الاسبق في فرنسا (وسط) وآلان ميشيل مؤسس «أوم دي بارول»

حول طريقة التربية في المجتمعين الإسرائيلي والفلسطيني وعن الطريقة التي يتم بها كل مجتمع لأخر ابتداء من مرحلة الدراسة الابتدائية في المدارس وما فوق، في هذا الاتجاه يؤكد السيد آلان ميشيل ان هذا «ليس مجرد تحدي ولكنه يعبر عن القوة الكامنة وراء تجمع مئة وثمانية من الأئمة

الشيخ الدكتور زكي بدوي، رئيس الجامعة الإسلامية في لندن، والشيخ محمد سيد طنطاوي مفتي الأزهر، وعبد الرحمن وحيد امام، ورئيس اندونيسيا الاسبق والقائمة طويلة.

وتجدر الإشارة الى ان هذا المؤتمر الأول سيخرج ببيان ختامي وتوصيات وقرارات

وسيكتفون مليا في القرارات التي تدمر بلادهم وتلك التي تبني السلام على الأرض».

واعتبر سيرات «الزهان كبير والعواقب والتحديات كبيرة امام رجال الدين ليعلموا وبصوت مرتفع عن ما يقوله داخل أنفسهم وما يحتفظون به سرا في قلوبهم»، وقال: ان عماد الذي يسمعه ويرى من يحرضون على العنف هائل واكبر بكثير من العدد الذي يصفي الى دعاة السلام والمصالحة».

اما امام وعميد مسجد بوردو (غرب فرنسا)، طارق اوبرو، فقال ان الخراطيف من هذه المبادرة نوع من قناعته بان «رجال الدين، على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم ودياناتهم، بإمكانهم إنقاذ روح التساخي والسلام».

واوضح اوبرو ان «الدين الإسلامي، دين سلم وسلام ومن ثم جاءت رسالته، وكيفية حضارة على عكس هؤلاء الذين يربون انحصار الإسلام في مجموعة من السلبات والاضطحة».

أما عن الشأن الفلسطيني مركز الهم العربي والإسلامي وجوه هذا التجمع غير السويق، فيقول اوبرو ان «لا مفر اليوم من مسؤولياتنا ويجب معالجة مستقبل الشعب الفلسطيني بكل براغماتية وحزم لإقامة دولته المستقلة إلى جانب إسرائيل كقوة جارة وليس كقوة عدوة إلى الأبد».

وانجح مؤتمر الأئمة والحاخامات هذا، يتم في الوقت الحالي الإعداد للجنة علمية تتألف من ثلاث مجموعات رئيسية تضم أسماء معروفة في عالم الفكر والدين وهي مجموعة الأئمة والحاخامات، وتشكل اللجنة التي تتولى الدعوة للمشاركة في المؤتمر مجموعة وسائل الاعلام التي تضم فريقا من الصحافيين الدوليين وخبراء في الاعلام والاتصال يتابعون الحدث وكيفية تغطيته بشكل جيد ومجموعة الخبراء والشهود، وتضم مورخين وعلماء لاهوت وسياستيين ورجال دين مسيحيين واشخاصا ملتزمين من أجل تحقيق السلام بمساعدة «مارشيل روزنغ»، و«ناذ العسيلي» كوسطاء دوليين، وستقرر اللجنة العلمية الموضوعات التي ستتم مناقشتها والأهداف التي تتم المحاولة لتحقيقها ضمن الأيام الأربعة التي يدومها المؤتمر.

باريس - «القدس العربي»
من شوقي أمين:

ابتداء من 31 ايار/مايو وحتى 3 حزيران/يونيو القادم سيجمع مئة امام وحاخام من كافة أرجاء العالم في جامعة الأخوين بمدينة إفران المغربية ممثلين عن أوساطهم الدينية لبحث قضية السلام في الشرق الأوسط وعلى رأسها القضية الفلسطينية، ويقف وراء هذه المبادرة مؤسسة «Hommes de parole»، الفرنسية اليهودية، وتعني «رجال الكلمة»، وهي مؤسسة غير حكومية تسعى إلى الحد من الصراعات، فقد قرر آلان ميشيل مؤسس الحركة العمل على معالجة أسباب هذه الصراعات من خلال نشر مقالات مع مختلف الشخصيات السياسية والفكرية وإدخال هذه الأفكار حيز التنفيذ وإبراز روح الحوار والتخدي.

وعملت المؤسسة في حزيران/يونيو 2003 على تجميع أربعين شخصية في مدينة «كو» السويسرية من أهم علاقة مباشرة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي من أجل وضع الأسس للدعوة لتحقيق السلام والوقاوق.

والعمل على تجميع مئة امام وحاخام من كافة اصقاع العالم «فكرة تشكل تقدما كبيرا ضمن المسار الذي انتهجته المؤسسة من أجل السلام»، مثلما قال آلان ميشيل لـ«القدس العربي» على هامش المؤتمر الصحافي الذي نظمه في باريس بعمية رنيه صامويل سيرات كبير الحاخامات الاسبق في فرنسا وطارق اوبرو معروفة في عالم الفكر والدين وهي مجموعة الأئمة والحاخامات، وتشكل اللجنة التي تتولى الدعوة للمشاركة في المؤتمر مجموعة وسائل الاعلام التي تضم فريقا من الصحافيين الدوليين وخبراء في الاعلام والاتصال يتابعون الحدث وكيفية تغطيته بشكل جيد ومجموعة الخبراء والشهود، وتضم مورخين وعلماء لاهوت وسياستيين ورجال دين مسيحيين واشخاصا ملتزمين من أجل تحقيق السلام بمساعدة «مارشيل روزنغ»، و«ناذ العسيلي» كوسطاء دوليين، وستقرر اللجنة العلمية الموضوعات التي ستتم مناقشتها والأهداف التي تتم المحاولة لتحقيقها ضمن الأيام الأربعة التي يدومها المؤتمر.

واوضح ميشيل انه «من أجل وقف دوامة العنف والدماء، علينا ان لا تخفيف العداة الموجود داخل الأحزاب المتطرفة حول العالم. فرجال الدين المتطرفون، يهود أو مسلمون، يساعدون اليوم في تغذية العنف والكراهية واستخدام الله كغطاء لتبرير ذلك. ولهذا يجب على رجال الدين الذين يؤمنون بنفس الإله العمل على التحرك نحو تحقيق السلام».

وعن سؤال لـ«القدس العربي» حول إذا لم تكن مبادرة السلم هذه ضرب من الطوباوية طلال ان رئيس الوزراء الإسرائيلي ماض في مخطط جهني لإبادة الفلسطينيين، قال رينيه صامويل سيرات، كبير الحاخامات الاسبق في فرنسا ورئيس أكاديمية هيليل وسدير ليونسكو لحوار الأديان: «أنا أؤمن بأن رجال الدين هم من يمكنهم صنع السلام لانهم قوة لا تفهر. وأنا أؤمن أنهم إذا امتكوا الجرأة الكافية للتحدث عن مشاعرهم ومكنوناتهم العميقة»، و«اضاف «إذا امتك رجال الدين الشجاعة لتلقيص تجموع التفارث بين الأديان والجماعات التي ينتمون إليها، فإن كلماتهم ستسمع وستؤثر في صانعي القرار

الحكومة الجزائرية تتعهد بتوفير الحريات والمضي بالاصلاحات

الجزائر - يو بي بي أي: أعلن رئيس الحكومة الجزائرية امس الاثنين ان حكومته تسعى لتربية النظام الديمقراطي في الاعطاء أكثر الحقوق والحريات الجماعية والفردية في الجزائر. وقال احمد اويحيى في شرحه لبرنامج حكومته امام نواب مجلس الأمة الفرعية العليا في البرلمان الجزائري ان هذا المسمى «يحتكم إلى مبادئ الدستور الجزائري «وهي منفذ آخر لولوج باب للإصلاحات التي تعتمدهم الجزائر التي فيها يتقدمه اصلاح العدالة وهيكل الدولة في جانبها التشريعي ومراجعة قانون الأسرة وإصلاح المنظومة التربوية».

وأوضح اويحيى ان هذا البرنامج يحض طموحات الجزائريين نحو تحقيق مبدأ المصالحة الوطنية والقطيعة النهائية مع جميع اشكال التطرف في كتف دولة الحق والقانون وضمانا للامن، مستندا في نفس الوقت على ان هذا المسمى «لا يعني توقف الدولة في مكافحة الإرهاب»، كما اشار اويحيى الذي يشغل للمرة الرابعة منصب رئاسة الحكومة ان برنامج حكومته يستند على برنامج الرئيس بوتفليقة «الذي جعل من المصالحة الوطنية بين جميع الجزائريين عموده الفكري».

وكان الرئيس الجزائري كشف بعد انتخابه لولاية ثانية في نيسان/أبريل 2004 عن تدابير رحمة تجاه عناصر الجماعات المسلحة الذين يرغبون في العودة الى المجتمع، مؤكدا في ذات الوقت ان مكافحة ما يسمى بالارهاب ستكون في اطار العينة والضمان الدوليين.

جمعية مغربية تندد بعقد المؤتمر في ايفران الرباط - القدس العربي» - من محمود معروف:

وصفت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني عقد مؤتمر للأئمة والحاخامات في مدينة ايفران بداية الاسبوع القادم به «محابة انحراف كامل في منطجة الامبريالي الصهيوني لتصفية القضية الفلسطينية»، وقالت ان استضافة المغرب للمؤتمر من الانزلاقات الخطيرة والمشاريع الفاضحة التي تسيء للشعب المغربي».

وقال بيان للجمعية ارسل لـ«القدس العربي» ان الهدف من المؤتمر هو «الهاء الرأي العام بجوارات مشوهة تقوم على أساس تكريس الامر الواقع وطمس الحقائق الجوهرية لنضال الشعب الفلسطيني في مشروعية المقاومة ومواجهة العنف بالكفاح السلمى الى ان تتحقق الدولة الفلسطينية واعاصمتها القدس الشريف مع ضمان وطن يضم جميع الشعب الفلسطيني بمن فيهم الذين يعانون الغربة والتشرد عن وطنهم في الشتات».

ويفتتح المؤتمر الاثنين القادم بمشاركة أكثر من مئة امام وحاخام معروفون بتوجهاتهم «نحو السلام والدفاع عنه» ويعلمون دائما ان السلام والتصالح هما من «مسلم ودياناتهم التي يؤمنون بها». ومن بين المشاركين في المؤتمر الحاخام امار حاخام صدر، امام الخليل وسفطان الشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية، والشيخ تيسير رجب التميمي، امام رام الله، والبروفسور جونا بن سامس، الحاخام الأكبر في الولايات المتحدة والأمير الحسن بن طلال من الأردن، و

ويصدر المؤتمر دعوات لمرآة طرق التدريس في المدارس الدينية واستتكار مواقف المتشددين من أجل تغيير الطرق التي ينظر بها المسلمون واليهود الى العالم.

ويستعمل المغرب خلال الشهور الماضية لاحتضان فعاليات ثقافية واقتصادية ورياضية يشارك فيها اسرأيليون، واعلت أكثر من جهة مغربية ادانتها لهذه المحاولات. وابتدت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني استغرابها «محاولة تجريد الموقف المغربي من مصداقيته في التعامل ضد الطغیان الاسرائيلي الشاروني الذي يعتبر مظهرا لاقبح درجات التطرف والقسوة والارهاب انسجاما مع الفكر الصهيوني التوسعي العدوانى».

واضاف البيان ان المشاركين الصهيانية في مجلس الأئمة والحاخامات هم من غلاة الحاخامات الذين يعتبرون ان اعادة الشعب الفلسطيني من اولويات الواجهات الدينية. وقال ان أئمة المسلمين اعلموا دائما أنهم ضد كل اشكال الارهاب والتطرف الديني في حين لم يصدروا من الحاخامات الا ما يؤيد التقتيل والحصار والتجريف والدمار بكل اشكاله ضد الشعب الفلسطيني ورموزه النضالية سواء كانت مسيحية او مسلمة.

ودعت الجمعية الشعب المغربي وقواه السياسية الى اليقظة الدائمة والبقاء في حالة استنفار لحماية ما وصفته بالبدائت والاسس التي تعاقبت عليها قوى الشعب الغربي ومؤسساته لدعم وحماية الشعب الفلسطيني وثورته وقيادته الشرعية والتاريخية.



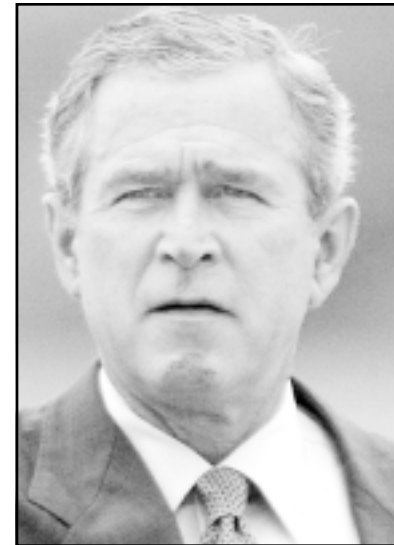
استبدال شارون عرفات لا يعتبر بداية للخلاص من الحرب ويجب ان يضاف اليه ايضا رحيل بوش عن البيت الابيض



ياسر عرفات



ارئيل شارون



جورج بوش

أبأ البيان اعتماد ان يقول ان القيادة الإسرائيلية يتخذون القرارات الصحيحة فقط بعد ان يتأكدوا انهم قد استنفدوا كافة الخيارات والبدايل. هنري كيسنجر قال ان إسرائيل لا تملك سياسة خارجية بالرة وإنما توجد لديها سياسة داخلية فقط. قرارات اربيل شارون بالرحيل عن تنساريم الموجودة في حدقة عينه ومحاولته حياكة «خطة فك ارتباط» تلفت على استفتاء اعضاء الليكود تؤكد كلها ما استنتجه وزراء الخارجية الاسطوريون. كلاهما كان يوافق بالتأكيد على ان طريق الامم الموصلة لعدسة قرارات اسرائيلية صحيحة كانت ستطول لولا بعض المساعدة من بعض الاصدقاء في البيت

البيصن الحظ لم يعتقد اولئك الاصدقاء ان المساعدة، تعني الدعم الاعمى للحكومة الأكثر تطرفا، التي تحكّم في القدس، في أي وقت من الاوقات. من يعرف فرما لو كان جورج بوش رئيسا في البيت الابيض في ايام «اعادة تقييم» العلاقات الامريكية - الاسرائيلية التي حدثت رابين على التوقيع على اتفاقية الفصل «تقييم» العلاقات الامريكية - الاسرائيلية التي كان شارون يبدئ اليوم مستوطنة يبيت (و). ولو كان بوش هو المشرّف على قمة كامب ديفيد الاولى في ايلول (سبتمبر) 1978 - فلربما كان مبارك يرسل في هذا الايام رئيس هيئة اركانها لاطلاق قوات الدرعات المصرية الى رفح بدلا من ارسال رئيس المخابرات المصرية لكيح جماع الفلسطينيين. الرؤساء الامريكيون الذين اسهموا في القرارات الاسرائيلية الصحيحة لم يكونوا ليصرحوا في نهاية الاسبوع - الذي قتل فيه اسرائيل 42 فلسطينيا من بينهم ثمانية اطفال وحوالت 1650 انسانا الى مشردين - ان «الاحداث لم تؤثر على الصداقة مع اسرائيل». الادارات التي كانت مستعدة لبذل الجهود السياسية والدولية على مبادرات السلام لم تكن لتخرج - واحدة تلو الاخرى - الخط

ان المشارين في مؤتمر «ابياك» السنوي قد استقبالوه ببدايات، «اربع سنوات رئاسية جديدة».

ولذلك اليهود صفقوا في المؤتمر السابق للمبشر اليميني غاري باور الذي صرح متحمسا بان الله قد اعطى اليهود ارضه الموعودة وانه لا توجد لأي حكومة اسرائيلية صلاحية بالتنازل عن اجزاء منها للعرب. نفس المصادر الدينية الخلاصية تغذي سياسة بوش الشرق واسطوية «المصاحبة خزينة طاقم بوش الانتخابي»، من اجلهم تنازل منذ مدة عن الظهور الشكلي بظهر «الوسيط التيزية» عندما قال على لسانه انه «معجب» بشارون ويرى فيه «مقاتلا» سيناضل من اجل حفظه ذلك الارتباط وانه يقصد كل كلمة وردت فيها.

بعض التقارير الواردة من واشنطن في الاونة الاخيرة تشير الى ان بوش يؤمن فعلا

بالاشرايع التي تحمل توقيع الرئاسة الامريكية، القادة الامريكيون (ومن بينهم والد الرئيس الحالي) الذين اعتقدوا ان تحقيق الاحتلال يضر بالمصالح الامريكية «لتوسيع» المستوطنات وتكثيفها. بوش ليس الرئيس الأول الذي يتخذ قراراته بصدده الصراع الاسرائيلي - العربي من منطلقات سياسية داخلية. وليس غريبا ايضا ان تاييد اسرائيل يحطم ارقاما قياسية عند المرشحين للرئاسة في موسم الانتخابات. المشكلة التي يواجهها كل من يتشد المصالحة عبر اسرائيل والناطق المحظلة في عدم وجود مؤشر بان فوز بوش بولاية ثانية سيدفعه بعد ان يتخلص من قيود الالتزام بالصوت اليهودي الى التحلي عن دعم حكومة شارون - ليبرمان والانتقال لواقف أكثر عملية مثل تاييد «رؤيته السلمية» التي طرحها بنفسه. لا غرابة

لقد اتهمت اسرائيل دوما الدول العربية بالاملاية تجاه مصير لاجئي العام 1948. حتى العام 1967 كان الالتزام مشروعا. ولكن في أعقاب حرب الايام الستة انتقل نحو 800 ألف لاجيء وايتناؤهم واستيعابهم الى حكم ومسؤولية اسرائيل. وماذا فعلنا من اجلهم؟ صفر. مخيمات اللاجئين في غزة وفي رفح، في نابلس وفي جنين، بقيت صفائح قمامة العالم، والانتظار فيها تضاعف مرتين وثلاث مرات. نزع الشرى في موقفا من اللاجئين تتضح عندما نتذكر انه بالوازي بنت اسرائيل، باستثمار المليارات، مستوطنات في المناطق المحتلة بكبير - فلا ريب ان اللاجئين وايتناؤهم نزع شرى بل وغيباء ايضا، فكلما مرت السنون، تبين ان النزاع مع الدول

من يسمي فقدان الحس «صمودا» فانه يضل نفسه ويضلنا

عملية الجيش الاسرائيلي في رفح حملة يد حديدية للتأثر لقتل الجنود

حملة يد حديدية، ترمي الى الطمس في الوعي الاسرائيلي والفلسطيني على حد سواء لانطباع العمليات التي قتل فيها 13 جنديا اسرائيليا. وبصياغة ملطفة، فان هذه «كي للوعي» او تعبير آخر من مدرسة الجيش الاسرائيلي. وفي صيغة أقل كياسة قليل، فان الحديث يدور عن آثار لاسمه. نية العملية هي فقط جزء واحد من مجمل جزء آخر هو الافعال التي ترتكب على الارض، وكذا ايضا الطريقة التي تعالج بها المنظمة الشكاوى والافعال الشاذة. لا يصدق اي اسرائيلي بان الدفعي الذي اطلق القذيفة التي قتل فيها مدنيون فعل ذلك عن قصد، ولكن محظور ايضا لاي اسرائيلي ان يتجاهل ان اكثر من نصف القتلى الفلسطينيين في المواجهة هم مدنيون. لا يظن اي اسرائيلي ان المنازل تهدم لان احدا يستمتع بذلك، ولكن محظورا ايضا على اي اسرائيلي ان يتجاهل انهم عندما يتحدثون عن «حلق» و«منطقة أمنية خاصة» يخشون خلف التعابير النقية هدم جماعي للمنازل.

لا يظن اي اسرائيلي ان في الحواجز يرباط ساديون، ولكن محظور على اي اسرائيلي ان يتجاهل انه كل يوم يهيمه يلحق هناك جنود خائفون المعاناة واليأس بالاف المدنيين. لا يصدق اي اسرائيلي ان منظمة العدالة لديه تتجاهل كل هذه الفقدان، ولكن محظور على اي اسرائيلي ان يتجاهل بان نسبة الصفر من كل الافعال المشوهة بانها غير قانونية قد فصحت، حققا بها وانتهت لوائح اتهام.

الصدفة على احوال ليبيد ستمر. والجيش الاسرائيلي سيقبى في رفح الى ان يقول له الحاكم الامريكي الاسباني كفي. ولكن مزيدا من الاسرائيليين الشباب ارتكبووا الاسيوع الاخير افعالا سيكون من الصعب عليهم التعاضيل معها على مدى الزمن. شريحة اخرى لفقدان الحس الجمعي لدينا، من يسمي فقدان الحس هذا «صمودا» فانه يضل نفسه ويضلنا.

عوف شليخ
(يديعوت احرونوت) 2004/5/24

دون التفكير بسبل اخرى اكثر جدوى وأكثر منفعة على المدى الابدع

اسرائيل تعاني من وباء رد الفعل الفوري الانفعالي والعاطفي المتسرع على العمليات

احتمالات الحاجة والامكانية لاستنفاد فطائع العملية العادية من الطرف الاخر لاغرنا نحن، للمعركة الاعلامية، الصحفية والسياسية. الثالثة - الرغبة في الرد الفوري تستوجب استخدام رد عسكري عاجز، وليس بالضرورة التسليم والفرغوب للعدو. فلا توجد مهلة لفحص سبل بديلة. فلهذا، وعلى اساسه علم الرد العسكري، ولكن بلا ريب ايضا سبل رد سياسي. الرابعة - غير مرة، الرد المتسرع يستوجب من الجيش الاسرائيلي ان يعمل في وقتب جد غير مرجح من ناحية ميدانية؛ سواء ان العملية لم يخطط لها كما ينبغي ام لا اعتبارات الطقس غير المناسب، ام لا التسرع الاكثر لاملنة للعملية لها ليست متفرغة في ذلك الحظ. من غير المتأخر، اليوم ايضا، وضع حد لهذا الوباء لـ «الحضرة في العيون»، والتي ادعوا تايبا واحدا ومجموعة نوأب ان يبادروا لاقتران قانون «الحضرة في العيون» بحظر على حكومة اسرائيل الصادرة على رد عسكري قبل ان تمر 72 ساعة على الاقل على الحدث. وعندما يمكن القول بانها يتنمسا معجلة من الشيطان، سيأتي التأجيل من الراس.

شلوم غزيت
(معاريف) 2004/5/24

كما حدث في رفضها دعوى اهالي رفح في تصادم مع قيم الديمقراطية محكمة العدل العليا لا تتدخل في القضايا الأمنية وتظهر الأمن وكأنه فوق القانون

يضيف لها قدرنا من الاحترام والثقة، «الحاجة العسكرية الملحة» تعتبر في نظر الجمهور. إن رفض الاتماس - وكانها تملك صلاحيات التحقيق من الوسائل القضائية وتحتمل مسؤولية العمليات نحو الداخل والخارج. قضاة المحكمة العليا الجدد يفتقدون اليوم في الطريق في فترة صعبة تطالب فيها المحكمة العليا بلعب دور في الدفاع عن الديمقراطية الاسرائيلية التي تكافح واحدى يديها موقفة للخطر من أجل الحياة الديمقراطية. جديره بين الحفاظ على الأمن وبين الحفاظ على المعايير الاخلاقية. المحكمة العليا تستطيع ان تعجب هذا الدور، الا انها فقط اذا امتزجت لفتها الفلتية مع الممارسة العملية للرقابة القضائية الشديدة واللاذعة. الأمن القومي يجب ان يتدفق في اطار القانون وقبمه، وعلى القضاة ان يضنوا عدم وجود اول فوق القانون الذي تمثله محكمة العدل العليا، التي تعلق على كل

زئيف سيفال
(معاريف) 2004/5/24

ببطء ولكن بشكل محتم، يقف السؤال في تبرير اعمال الجيش الاسرائيلي في المناطق في مركز الجماهيري. فما كان حتى الان من نصيب مجموعات اقلية، كان من السهل ردها كجماعات من المزاويدين غربيي الاطوار، وصل امس حتى طاولة الحكومة.

الوزير يوسف ليبيد لم يقصد، بالطبع، تشبيه الاسرائيليين بالنازيين. صورة العجوز في رفح والتي تنيش في حطام بيتها لا تعيد الى الذاكرة ذكريات الكارثة بالذات. والسؤال ليس اذا كان مجرد ذكر جده لبييد بين جنود الجيش الاسرائيلي. السؤال هو ماذا يفعل هؤلاء الجنود باسمنا.

السؤال هو اذا كنا نحن واعين لما تحدثه هذه الافعال لا في الوعي الفلسطيني، بل عندنا في الداخل. ثلاث سنوات ونصف السنة وهذه المسألة تختبئ خلف الاسم والغضب ومن وحشية العدو. عندما تدب عائلات يكاملها في اثناء وليمة عشاء الفصح او في تزهة السبت، فحتى القديس يجب صعوبة في الشعور بالعطف على معاناة الاخر.

ولما كانت اقلية الاسرائيليين مقتنعين بان الحرب هي نتيجة لصراع الجبهة الداخلية الفلسطينية، تعبير خارجي لرفض الاعتراف بحق وجودنا هنا، يضاف الى هذا الالم والغضب شريحة سيكون من التبرير الذاتي. من يسعى الى اقتلاعي من هنا، الفتحة، ولا يبحث تاما اذا كان هذا في الجذور.

الجدال حول مجرد صحة هذه الاقوال مهم. وليس اقل اهمية منه الاعتراف بان العدالة ليست مجرد اداة تعزز والتصميم والصمود. فاذنا لم تكن محقين، اذا لم تصمد لاي اختبار الاخلاق، فلن يكون اي معنى لحياتنا هنا. لا يمكن لاي حق للاباء والابناء، ولا يمكن لاي تهديد خارجي ان تبقى هنا من يتفخر على باسم هذه الحقوق وباسمه ترتكب هنا كل يوم افعال لا يحتملها العقل.

عملية الجيش الاسرائيلي في رفح ليست «عملية لاكتشاف اتفاق ووقف نقاش وسائل القتل». ففي منطقة يعمل فيها الجيش الاسرائيلي منذ اسبوع يكاد لا يكون هناك اتفاق. هذه

من منا لا يعود ليحظر من أن «العجلة من الشيطان». ولكن قلة، بالمقابل، يتذكرون ذلك حين يكونون مطالبين بانفسهم باتخاذ القرار.

السياسة الامنية لاسرائيل، لاسلف، تتجاهل هذه القواعد الهامة، من يومها الاول تقريبا. من وضع النهج المناقض لهذه المحكمة كان قادة الوحدات القتالية في الجيش الاسرائيلي، الذين على خلفية الدفاع للحصول على المصادقة بعملية ضد اهداف العدو، تمكنوا من استغلال الضعف الطبيعي للطرفة «حضره في العيون». فطلما كان الظاهر العربي يتخذ عملية معادية، لا تتماشى مع المبادئ احمر وطنيا. استيقوا للامتثال في هيئة الاركان وضغوطا للمصادقة على عملية رد خطاؤها، لم يفتروا ليهن ان يفتخروها في ذات الليلة تماما. القائد العسكري الكبير، قائد المنطقة ورئيس الاركان، وزير الدفاع ورئيس الوزراء، والذين زاروا الميدان وزاروا الدم، زاروا الجرحى واستمعوا الى الدعوة الى الشار، لم يتمكنوا من عزم القلوب والمطالبة بتجاييل القرار الى ان تهدأ الخواطر بعض الشيء، الى ان يصبح ممكنا فحص الحقائق والتأكد منها، والى ان يكون ممكنا البحث واتخاذ القرار براس نقي وليس «من البطن».

قادة الجيش الاسرائيلي منذ وحتى اليوم مفعمون بالايمان بان عملية لا يتم المصادقة عليها، وتتخذ في غضون ساعات معودة واستخدام سلاح الجو يسهل ذلك ان يصادق عليها ايدا. محظور السماح للضغوط السياسية بالتدخل من الخارج واحباط رد الفعل اساسية في هذه السياسة للردود القبلية في الجيش «من البطن» وليس «من الرأس» - الاولى - الرد المتسرع لا يتحرك زما وامكانية لفحص الحقائق كما هي. فغير مرة يتبين بان ملابسات الحدث مختلفة عما كان معروفا في ايامي الصدأ او فوره. لا مجال زمني للاستيضاح ماذا كانت مساهمة الطرف الاسرائيلي بما حصل، او ما من وقف خلف العملية في الطرف الاخر.

البحث عن الردع الفوري يولد أكثر فأكثر ردود الفعل «التي تبعد عن العجلة تحت الفانوس» دون صلة بمن يوقف حقا خلف المبادرة العربية.

التي تبعد عن العجلة تحت الفانوس» دون صلة بمن يوقف حقا خلف المبادرة العربية.

الثانية - في حربنا متعددة الوجود، تعرفنا بان الوجه العسكري للمواجهة ليس الوحيد، واحيانا قريبة ليس الاساسي ايضا. فليس فقط لا يمكن ومحظور الفصل بين الجوانب السياسية والاعلامية للمعركة عن العسكرية، اذا كانت الصورة العسكرية هي الهامشية والاقال اهمية. الرد المتسرع، الفوري والملاصق يخرب على

داني روبينشتاين
(معاريف) 2004/5/24

الانسحاب التدريجي عن ارض محروقة. عدد كبير من الفلسطينيين وعلى راسهم أنصار حماس مستعدون لذلك، فهم يرون بهذا الانسحاب نجاحا عسكريا وسياسيا يتوجب تطبيقه على الضفة ايضا. بكلمات اخرى، ان يكون لهذا الانسحاب من غزة أي إسهام امني، والاكثر احتمالا انه سيكون معاكسا وضارا بالأمن.

قبل اشهر لثلاث فقط تحدثوا في ديوان شارون عن الانسحاب الكامل من غزة بما في ذلك المعابر الحدودية مع مصر وحتى عن سيادة فلسطينية كاملة في غزة وتكفيك عدة مستوطنات في الضفة. الآن لم يبق الكثير من كل ذلك. هذه الخطة لن تغير بالنسبة للفلسطينيين - وليس لهم وحدهم - أي شيء من الواقع العنيف والارباب.

بوغ غاؤون
(معاريف) 2004/5/24

باستثمار المليارات بنيت مستوطنات في المناطق المكتظة بالسكان العرب نزع شر وغباء في موقفنا من اللاجئين فبدون حل قضيتهم لن يتم حل الصراع في المنطقة

سيفور نفقات كبيرة يتطوى عليها الهدم، واذا كان بضعة فلسطينيين سيرقصون على الأسطح - ماذا في ذلك؟ فرحة فقرا، ليس أكثر. ليس هذا هو ما ينبغي ان يقرر السياسة الوطنية. ولكن شارون، كما يتكرر، قاد في العام 1982 سخافة هدم قاطع يبيت (التي اقترح المصريون شراء منازلها بـ 25 مليون دولار). كل المؤثرات تشير الى ان شارون يتنمي الى ذاك النوع من الحكام الذين لم ينسوا شيئا ولم يتعلموا شيئا. وعليه، لنشدة الأسف، فان الاحتمال ان ينصحو وتراجع عن نيته الشريرة والغيبية، طفيف للغاية.

رامى طال
(يديعوت احرونوت) 2004/5/24

البحرية مفتوح لحل بسيط للغاية. وبالمقابل، فان النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني يواصل تهديد وجودنا وتكثير صفو حياتنا، ومشكلة اللاجئين هي القلب وهي الصلب فيه. في مؤتمر كامب ديفيد في العام 2001 جرت محاولة اسرائيلية حقيقية للسمي نحو حل المشكلة. عرفنا، البطل العالمي في نزع الشر والغيباء، رد تلك المحاوله.

شيء لن يقطع من اسرائيل، اذا ما أعلنت بانها تسامح بمنزل المستوطنين في قطاع غزة لاعادة إسكان اللاجئين. هذه ستكون «خطوة بناء ثقة» لا سابق لها، وهي ستسكب اسرائيل الكثير من اللينة الطيبة في العالم، ولا سيما في أوروبا. وهي لن تكلفها شيئا، بالعكس، إبقاء المنازل على حالها

المدلة التي طرحها اربيل شارون تشير الى ان هذه الخطة تتناقض مع ما يطالبه الفلسطينيون. خطة شارون الجديدة تدريجية وتنفيذ كل مرحلة من مراحلها منوط بالرحلة السابقة. اسرائيل ستحتفظ في اطار هذه الخطة بالرقابة الكاملة على الحدود وكل محور فيلادلفيا وعلى الواتء البحرية والجوية. «هذا لتغيير تجميحي يبيي الحصار الاسرائيلي الكامل على غزة»، قال امس الاول وزير العمل الفلسطيني، غسان الخطيبي، في سيلب المثال. خريطة الطريق تنص على اقامة دولة فلسطينية في ايار (مايو) بعد ستة. أما خطة شارون التدريجية فتتحدث عن تواصل الانسحاب لعدة سنوات.

للوهلة الاولى يبدو ان رأي الفلسطينيين لا يكتسي أي أهمية لأنها أحادية الجانب ولا تتطلب الحوار والتفكير مع الطرف الآخر. الامر اهم هو ان يكون الشعب الاسرائيلي مؤيدا لها. وبالفضل

وفقا لتسريب عن مكتب رئيس الوزراء، فان شارون يعترض هدم كل منازل المستوطنات التي سيتم اخلاؤها في قطاع غزة. خشية ان يرفض الفلسطينيون على أسطح المنازل ويرفعوا عليها اعلامهم. اذا كان هذا ما يحصل فاننا سنشهد خليطا كاملا من الشر والغباء.

في قطاع غزة يسكن نحو 1.7 مليون فلسطيني. الاغلبية الساحقة هم لاجئون من العام 1948 وايتناؤهم قادهم، وحتى لو كانت صحيحة الحجة في ان اللاجئين هم ضحايا السياسة الخفيفة وعديمة المسؤولية للقيادة العربية - وهي صحيحة بغير كبير - فلا ريب ان اللاجئين وايتناؤهم واحفادهم هم الحاسرون الأكبر والأكثر بؤسا من اقامة دولة اسرائيل.

في قطاع غزة يسكن نحو 1.7 مليون فلسطيني. الاغلبية الساحقة هم لاجئون من العام 1948 وايتناؤهم قادهم، وحتى لو كانت صحيحة الحجة في ان اللاجئين هم ضحايا السياسة الخفيفة وعديمة المسؤولية للقيادة العربية - وهي صحيحة بغير كبير - فلا ريب ان اللاجئين وايتناؤهم واحفادهم هم الحاسرون الأكبر والأكثر بؤسا من اقامة دولة اسرائيل.

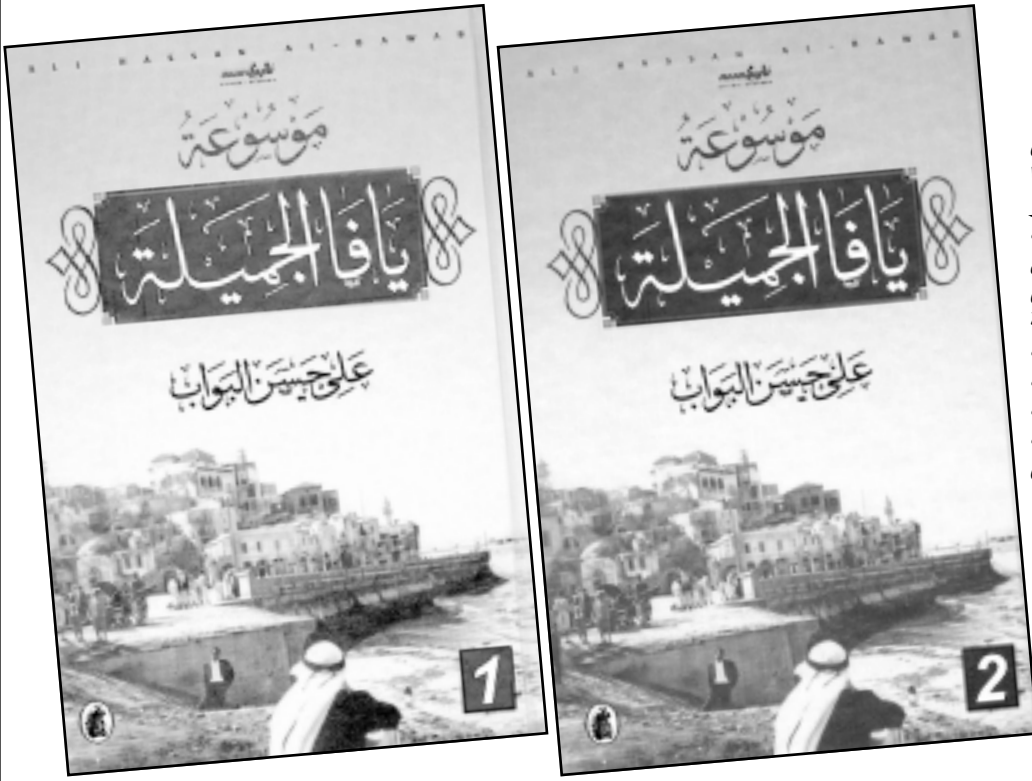
في قطاع غزة يسكن نحو 1.7 مليون فلسطيني. الاغلبية الساحقة هم لاجئون من العام 1948 وايتناؤهم قادهم، وحتى لو كانت صحيحة الحجة في ان اللاجئين هم ضحايا السياسة الخفيفة وعديمة المسؤولية للقيادة العربية - وهي صحيحة بغير كبير - فلا ريب ان اللاجئين وايتناؤهم واحفادهم هم الحاسرون الأكبر والأكثر بؤسا من اقامة دولة اسرائيل.

في قطاع غزة يسكن نحو 1.7 مليون فلسطيني. الاغلبية الساحقة هم لاجئون من العام 1948 وايتناؤهم قادهم، وحتى لو كانت صحيحة الحجة في ان اللاجئين هم ضحايا السياسة الخفيفة وعديمة المسؤولية للقيادة العربية - وهي صحيحة بغير كبير - فلا ريب ان اللاجئين وايتناؤهم واحفادهم هم الحاسرون الأكبر والأكثر بؤسا من اقامة دولة اسرائيل.

في قطاع غزة يسكن نحو 1.7 مليون فلسطيني. الاغلبية الساحقة هم لاجئون من العام 1948 وايتناؤهم قادهم، وحتى لو كانت صحيحة الحجة في ان اللاجئين هم ضحايا السياسة الخفيفة وعديمة المسؤولية للقيادة العربية - وهي صحيحة بغير كبير - فلا ريب ان اللاجئين وايتناؤهم واحفادهم هم الحاسرون الأكبر والأكثر بؤسا من اقامة دولة اسرائيل.

موسوعة «يافا الجميلة» في مجلدين لعلّي البواب:

جهد توثيقي فردي متميز يبرز تاريخ المدينة وجغرافيتها وأهلها ويكاد لا يترك شاردة أو واردة عنها



الأبنا، والزواج، والصايا والطلاق وما إلى ذلك من الأمور الاجتماعية والوقفية، وخصص الكتاب بابا للبحر والبحرية، ونظراً للبحرية والبناء، ولجنة البحارة، ووسائل النقل البحري، ووكلاء البواخر، وصيد السمك، وصناعة المراكب، وموسم سباق الفلايك، والنفاسين، وكلام البحرية ومصطلحات البحر، وفي مجال المهن التي كانت، ولا سيما في القرن التاسع عشر، فقد أورد الباحث منها كثيراً مثل: الدالون، والمترجمون، والقواسون، والمقرنون، والصرافون، والقشاشون، المشعلجية، والقهوجية، والصاغة والساعاتية، وغيرها، وتناول أيضاً التعليم والدارس والكتاتيب، والعملة، والسكوكات المعدنية، والأقمشة، وتجار مال قبان، وتجارة الحبوب، والمانيغاتورة، وذكر أمور البن والبهارات، واللحامين، والطارين، والتجارين، والسككية، وميضى النحاس والكتابجية، والمصورين، والفولة، ومعامل الأسكيمو، والصاغة، والمجدين والغنامة والحلاية، وغيرها، وانتقل بعدها إلى فنادق يافا، وبنوكها، ثم خصص جزءاً من المجلدين للحياة الثقافية فتناول أدباء يافا وشعرائها وقصائد الشعراء العرب عن يافا، والأندية والجمعيات هناك مثل النادي الرياضي الإسلامي ونادي الشبيبة الأرثوذكسية، وجمعية الشبان المسلمين، والحزب الحر، والنادي العربي، والمسرح والسينما والصحافة، وأبرز الصحف والمجلات التي صدرت في يافا، وتطرق أيضاً إلى الغناء والطرب، ونماذج من الغناء الشعبي، وغناء الأطفال، والمكائيات، والشعراء الشعبيين، والملاهي والمقاهي، والدعاء والأدعية، ومنتادة الباعة، وهتاف المظاهرات، والأبنا، والسفاسية والسياسات والقطار والأقواس، وأسوار البلدة القديمة وإبراجها وقلاعها وبيوتاتها، والجوامع والكنائس والأديرة وروساء الملل النصرانية والمخاتير والحمامات التركبية العمومية ومقامات الأولياء والزوايا والأضرحة، ومصاين البلدة القديمة، والخانات والإسطبلات واليوخبر والسروجية، والمعاصر والأفران والمقاهي والمصايغ والمقابر وكلها داخل أسوار البلدة القديمة، أما خارج أسوار البلدة القديمة فهناك ميدان الساعة والأسواق المتفرعة عنه، والأحياء والضواحي، وأسباب انتقال الأراضي إلى اليهود، والبيارات، والكروم، والشلاطات، والصير، والأراضي الزراعية والأراضي البور والسواقي والنواعير، والقرى التابعة لغضاء يافا، والسكنات، والسكك الحديدية، والمواصلات في القرنين 19 و20، والضرائب الزراعية والضهورات والتلال والأودية، أحجار الطحن القائمة على نهر العوجا، والديباغات، والخندق المحيط بالبلدة القديمة، والحاجر والقالع والمطابن، والبصات والجسور، وسيول الماء، والشلالات، والبرك، والأعراب، والبود، والكهوف والمغارات، وضخور الشاطيء، ونهر روبين، والكانخانة، ولم ينس الباحث أن يتناول القضاء ومشاغله مثل مجلس دعاوى يافا، ومحكمة البداية والقضاء الشرعيين، وأسماء من تولوا مثل هذه المناصب، والمفتين، وأمناء الإقضاء ونقابة السادة الأشراف، والأئمة والخطباء ومؤذي المساجد، كتاب الشرع والمحضرين والمباشرين، والموارث، وإدارة أموال

عمان - «القدس العربي»
- من يحيى القيسي:

هذا جهد بارز سيبقى أثره طويلاً لتوثيق مدينة يافا الفلسطينية التي ضاعت في الإحلال وتشوهت معالمها، وتشرذم أهلها، ولهذا يأتي اليوم واحد من أبنائها وهو الحامي علي حسن البواب ليعيد كتابة تاريخها وليرصد كل ما استطاع إليه سبيلاً عن جغرافيتها وتضاريفها ومبانيها، وأهلها، وكلهم وشربهم ومهنهم ومزحة بالمعلومات والأرقام والنص والتخطيطات والخرائط وكثير منها نادر، وقد جاء هذا الجهد عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في عمان وبيروت، ولعل الغناء نظرة على الفهرس تمكن القارئ من أخذ فكرة عن طبيعة هذا الجهد وتضاريفه فتمه باب أول يضم خمسة وعشرين فصلاً عن تاريخ المدينة، منها حصار على بك الكبير وحملة نابليون ليافا، وحصار الجزار لعمد باشا، وحصار إبراهيم باشا، والولة والحكام، وضباط الأسكدة والحصولون والقائمقامون، وديوان الحكم وسرايا يافا، ومجلس شورى يافا وصلاحياته، وتكوينه، ومجلس قومسيون يافا، ونزدار القلعة والجيش، والتحصين والخرنادر، وأسواء من تولى كل منها، وجمارك البر وجمارك البحر، وأسواء من تولوا هذه الأمانة، والطابو والأراضي العمومية، والبريد والبرق، وقنصل الدول الأجنبية بيافا ومهامهم وأسماهم، وجزء خاص عن المخاتير «مخاتير الحارات ومخاتير السكنات وسجلات النفوس، والأحوال المدنية، وعلاقة يافا بكل من اللد والرملة، ورفز الباحث باباً خاصاً للاحتلال البريطاني وصد الاقناب والأحداث عام 1933، وثورة عام 1936، وسقوط يافا، وشهداء يافا وأسباب سقوط يافا واحتلالها، ثم يفرد باباً بخمسة وعشرين فصلاً عن يافا في القرن التاسع عشر، ويتحدث فيه عن حارات وأحياء البلدة القديمة وأحواضها وخطوطها والأسواق التجارية فيها والوكالات والأسبلة والأبنا، والسفاسية والسياسات والقطار والأقواس، وأسوار البلدة القديمة وإبراجها وقلاعها وبيوتاتها، والجوامع والكنائس والأديرة وروساء الملل النصرانية والمخاتير والحمامات التركبية العمومية ومقامات الأولياء والزوايا والأضرحة، ومصاين البلدة القديمة، والخانات والإسطبلات واليوخبر والسروجية، والمعاصر والأفران والمقاهي والمصايغ والمقابر وكلها داخل أسوار البلدة القديمة، أما خارج أسوار البلدة القديمة فهناك ميدان الساعة والأسواق المتفرعة عنه، والأحياء والضواحي، وأسباب انتقال الأراضي إلى اليهود، والبيارات، والكروم، والشلاطات، والصير، والأراضي الزراعية والأراضي البور والسواقي والنواعير، والقرى التابعة لغضاء يافا، والسكنات، والسكك الحديدية، والمواصلات في القرنين 19 و20، والضرائب الزراعية والضهورات والتلال والأودية، أحجار الطحن القائمة على نهر العوجا، والديباغات، والخندق المحيط بالبلدة القديمة، والحاجر والقالع والمطابن، والبصات والجسور، وسيول الماء، والشلالات، والبرك، والأعراب، والبود، والكهوف والمغارات، وضخور الشاطيء، ونهر روبين، والكانخانة، ولم ينس الباحث أن يتناول القضاء ومشاغله مثل مجلس دعاوى يافا، ومحكمة البداية والقضاء الشرعيين، وأسماء من تولوا مثل هذه المناصب، والمفتين، وأمناء الإقضاء ونقابة السادة الأشراف، والأئمة والخطباء ومؤذي المساجد، كتاب الشرع والمحضرين والمباشرين، والموارث، وإدارة أموال

يمكن دحض الفكرة القائلة أن فلسطين أرض بلا شعب، لشعب بلا أرض، وقيل أن تدور الدائرة على ما تبقى من المدن العربية الأخرى في ظل تنامي المخطط الصهيوني وتطلعاته الاستعمارية التي كانت قصبه يافا وبورتها، والتي كانت تضم أعرق البيوتات اليافاية، وقد أدى هذا الهدم إلى تدمير العديد من البيوت والمساجد والمقامات والزوايا والمدارس والكتاتيب، والكثير من المعالم العريقة، وبعد احتلال اليهود للمدينة عام 1948 لجسوا إلى تدمير أجزاء أخرى من أحياء البلدة القديمة، كما قاموا بهدم أجزاء أخرى من المدينة مثل حي المنشية وارشيد والمحلة.

بقي أن أقول بأن الباحث علي حسن البواب وحسب سيرته الذاتية التي ضمها الكتاب من مواليد مدينة يافا العام 1947، وقد أجبر اليهود عائلته على مغادرة المدينة سنة 1948 إلى بيروت حيث لقي علومه الابتدائية فيها، ثم انتقل مع عائلته إلى عمان في مطلع الستينات حيث أكمل تعليمه الإعدادي والثانوي، ودرس بعدها الحقوق في بيروت، ونال إجازة في القانون العام 1972، وعمل بعدها في ليبيا والسعودية، وتفرغ عام 1998 لإصدار هذه الموسوعة التي تجمع لأول مرة بين دفتيها مثل هذه المعلومات الوافية السوسة عن (يافا الجميلة) وهذا هو بدري فريما يعود إلى البحث المؤكد أن مثل هذه الأعمال الوثائقية ضرورية لكل مدن فلسطين، وقراما قبل أن تصبح نسيا منسيا، وحتى

وأفس الكثير من التجار ولجئوا إلى بيع أملاكهم لصالح اليهود.. ويهدف طمس معالم هذه المدينة لجسات سلطات الاحتلال البريطاني في عام 1936 إلى هدم أجزاء كبيرة من البلدة القديمة التي كانت قصبه يافا وبورتها، والتي كانت تضم أعرق البيوتات اليافاية، وقد أدى هذا الهدم إلى تدمير العديد من البيوت والمساجد والمقامات والزوايا والمدارس والكتاتيب، والكثير من المعالم العريقة، وبعد احتلال اليهود للمدينة عام 1948 لجسوا إلى تدمير أجزاء أخرى من أحياء البلدة القديمة، كما قاموا بهدم أجزاء أخرى من المدينة مثل حي المنشية وارشيد والمحلة.

من الواضح أن هذا الجهد الكبير الذي بذله الباحث البواب قد أخذ منه سنوات عديدة من الجمع والتدقيق والأستلة والعيش بين المراجع والآف الوثائق ومقابلة المئات من أهل يافا أو الخبراء فيها من المؤرخين والوثائقين، والسياسيين، ومن المؤكد أن عمله لم يذهب هباء منثوراً فقد أشر هذه الموسوعة التي تجمع لأول مرة بين دفتيها مثل هذه المعلومات الوافية السوسة عن (يافا الجميلة) وهذا هو بدري فريما يعود إلى البحث المؤكد أن مثل هذه الأعمال الوثائقية ضرورية لكل مدن فلسطين، وقراما قبل أن تصبح نسيا منسيا، وحتى



تداعيات

أبا نور... امهلنا قليلاً!

أكرم سليمان*

«مو رشيد... مو رشيد... مو رشيد...» تقول الزميلة محتجة بلهجتها العراقية الحزينة من مكتب الجزيرة في بغداد ويختنق الصوت المنهدج بغصه بكاء، قبل أن يسود صمت، يتبعه عويل الطنين الرتيب.

«مو رشيد! فرسيد حميد والي، لم يكن بالنسبة لكل من عمل معه، سابقاً فحسب، وان قاد سيارته الى كل مدن العراق في الشمال والجنوب وقيل هذه تلك في بغداد، يبحث مع المراسلين عن الحدث وما وراء الحدث «مو رشيد» فرسيد لم يكن مصوراً فحسب وأن امتشق كاميرته الصغيرة وركب دراجته النارية مخترقاً كل الخطوط، وما أكثر الخطوط والجيها في عراق اليوم، ليعود حاملاً أخطر الصور، يضعها بتواضع بين يدي المنتج، وينسحب بخجل يقول: لم افعل شيئاً يا اخوان... «مو رشيد» فرسيد لم يكن حارساً فحسب، وإن ادان له أكثر من مراسل وصحافي في الجزيرة بحياته وسلامته، بعد ان أقدم لغض سوء فهم أو موقف متعجر، أو تراجع ساجحاً معه الفريق لان رأه رأى بخبرته وحكمته وبعد نظره مالم يره الاخرون من خطر قائم... رشيد كان «المنقذ».

«مالمعمل الان يارشيد» هذا هو السؤال الذي كان يطرح صريحا علياً مرة، وتطرحة العيون التي توجه النظرات المستهفمة اليه مرات، في بغداد بعد ان يحاصر الفريق في حي الاعظمية بين نار المقاومة ونار الاحتلال، أو في حي مدينة الصنح حين يختلط الحابل بالنايل بعد وقوع انفجار... في الشمال حين تختلط الطوق على الاخريين ويتسابق القرار الصحيح مع هبوط الظلام... في الجنوب في الصورة وكربلاء والتنف، البصرة مسقط رأسه، حيث عاش مقاتلاً صحفياً عراق السقوط، كربلاء حيث سقط رأسه مضرجاً بدماء الفتيل، شهيد الواجب الصحفي وحب الوطن في عراق الاحتلال. النجف، حيث يورث جثمان الجنوبي الفري. قل يارشيد، مالمعمل الان بعد رحيلك؟ أجب يا أبا نور، ارشدنا! ما كانت ثلاث رصاصات في الرأس توفئك عن الكلا؟ ألم تكن بصوتك الشجي أغاني الجنوب الحزين وتروي الحكايات والطرايف، .. يا جنوبي، ياسمير الجنوب! لماذا الصمت الان يارشيد؟ تكلم جارجل؟ هل يصمت المنقذ؟ تكلم كي يعرف الجميع ان بطل الفلوجة كان رجلاً من جنوب، ان ابن العراق رشيد قام، حين عجز الجميع، فواصل الصحافيين والمؤن الى بنت العراق، الفلوجة المحاصرة، وعاد مراراً بالأخبار سارخاً من الاحتلال والريصاص وأحاديث الطائفية والتقسيم، ان الفريق داخل المدينة المقاتلة كان يصرخ: ارسلوا لنا رشيد! وجاءهم رشيد، لاح يعلم من اين. تكلم بالله عليك! فانت لم تقف امام الكاميرات، لم ير العراقيون والعرب والعالم صورتك، الا بعد ان لم تعد في عائلنا الشقي. لم يسعوا صوتك، ولن نسمع صوتك بعد وانت تشند لعلّي والحسن والحسين وقاطمة، والفلوجة، وتقود القافلة وسط عاصفة رملية. لن نسمع قهقهاتك في سهرات بغداد وانت تحول اعتقالك قبل بضعة شهور مع زميل مصور على يد القوات الامريكية في موقع احد الانفجارات التي طرقة عن الملابس الحمراء في سجون «الديمقراطية والتحرير» لعشيق ابن الجنوب اللون الاحمر، على الاقل بالنسبة للرجال على الاقل حين ترافق الذي خلف جدران السجن الاعلال في البدين. هل تذكر اي الانفجارات كان هذا؟ انا نسيت يارشيد، واختلطت في رأسي اصداه وصور الانفجارات. «كان يضحك وهو يحمل طبق الرقي (البطيخ) على رأسه، قبل أن يغادرنه بربع ساعة» يقول احد الزملاء الذين كانوا معه في كربلاء، يتحدث كيف أطلق قهقهاته قبل ان يطلقوا عليه الرصاص: بعدها خرج الى السطح لتصوير معارك الليل بين الامريكيين وجيش المهدي، بعدما سقط وبقي في مكانه لا يستطيع احد الاقتراب منه مدة ست ساعات، بعدها في الصباح جيء برشيد الصامت، أخذ الى زوجته واولاده الستة في بغداد، بعدها الى الجامع... ثم الى الجنوب، الى مقابر النجف، مالمعمل يارشيد؟ مالمعمل يابانور؟

* مراسل «الجزيرة» في بغداد

تداعيات ثقافية

«المنتدى الثقافي اللبناني» في باريس يمنح جائزته لعيسى مخلوف

باريس - «القدس العربي»:



منح «المنتدى الثقافي اللبناني» في فرنسا، جائزته للابداع اللبناني لهذا العام، للشاعر والكاتب والاعلامي عيسى مخلوف، عن مجمل نتاجه، وبالأخص كتاب «عين السراب» الذي صدرت ترجمته الفرنسية تحت عنوان MIRAGES من دار جوزيه كورت في باريس.

يذكر ان المنتدى منح جائزته للابداع اللبناني، خلال السنوات السابقة الى كل من الكاتب والصحافي سمير قصير والشاعر ادونيس والروائية نجوى بركات والكاتب احمد بوضون والروائي حسن داوود والشاعر وديع سعادة والكاتبة منى فياض والكاتب جبرار خوري والفنان مرسل خليفة.

وقد منح المنتدى جائزة «الايام الثقافية اللبنانية» التقديرية الخاصة لعام 2001 للفنان والرسام شفيق عبود.

كما منح المنتدى جائزته للابداع العربي خلال السنوات السابقة على النحو التالي: جائزة ادونيس للشاعرة السورية مرام المصري وللشاعر المصري عبد المنعم رمضان. وجائزة نجيب محفوظ للشاعر البحريني قاسم حداد. وجائزة محمود درويش للكاتب السوري سليم بركات. وجائزة محمد اركون للكاتب السعودي احمد ابو دهمان. وجائزة صلاح ستيتيه الي بيت الشعر في رام الله. وجائزة عبد العزيز المقالح للشاعرة العراقية أمل الجبوري.

وسيعمل المنتدى جاشزته للابداع العربي، لهذا العام، في وقت لاحق.

بما يشبه موما لا يستنسخ الا نفسه، داخل قنيوبة منحوتة في اعالي النجوم. كم كنت منصرفاً الى مومت حين استوقفتك بجناحي ملاك لا يقبلان القسمة على اثنين.

علمتك الانصات الى الأناشيد الحبيسة في القرنفل، والبحث في اعشاب الأبدية عن زهرة خالدة تلمع وتطفئني في انتظار اصابعك الجائعة.

* شاعر من فلسطين يقيم في لندن

بجناحي ملاك لا يقبلان القسمة على اثنين

والنعناع الذي فح في قبلايتها فحيح بركان اوغر صدره، والسراب الذي يشق الهواء امام صوتها ليرمي الزمن في كيس النسيان، والعسل الوديع الذي يطفو في عينيهما ليطلق الفهد من عقاله، كلها تراك متلبسا

زكي الأسطة*

الاجراس الصغيرة الناعمة التي فاحت من صدرها فوح نور كان حبيس العتمة قبل ان يشب عن طوقه، والأشعة التي بنت اعشاشها حول يمامتين تتقران الخلود.

فضائيات

رامسفلد العظيم بالقلوب والتضحية بالطبيب لانقاذ الممرضات!

توفيق رباحي*

■ (دونالد) رامسفلد وزير عظيم يقوم بعمل تاريخي في الحرب على الارهاب والدفاع عن الامة، (الرئيس جورج بوش، الاثنى عشر 2004/05/2004).
- الجيش البريطاني يقوم بعمل تاريخي في العراق والعراقيون ذاهت مرحوبين به (جيفري هون، وزير الدفاع البريطاني، الاثنى عشر 2004/04/2004).
- السيد شارون رجل سلام ويستحق التشجيع من الولايات المتحدة، (بوش الابن، في يوم من ايام السنة الماضية).
- صورة رديئة لاشخاص ملثمين يقرأ احدهم خطابا دينيا، تنتهي بقصع رأس امريكي يلبس كفتا يرتقالي اللون، (الاثنى عشر 2004/04/2004). عرفنا اسم الرجل، نيكولا بلير، وشاهدنا امه واباه وبلدته الصغيرة في أمريكا واطلنا على كثير من تفاصيل حياته قبل ان يسافر الى العراق للعمل ضمن مئات شبكات الاعمال التي نشأت بعد الاحتلال والمالية له.
تعالوا نقبل الصورة، افتراضا فقط:
- ايمع الطاهري قائد عظيم يقوم بعمل رائع في الدفاع عن الامة وصيانة شرفها، (اسامة بن لادن «رئيس» تنظيم القاعدة، في يوم ما - لا يوم التاريخ).
- ابو مصعب الزرقاوي يؤدي عملا تاريخيا في العراق، والعراقيون ذاهت متعاطفون معه ويساعدونه، (حسن خطاب «رئيس» الجماعة السلفية الجزائرية، في يوم ما - لا يوم التاريخ).
- السيد ادولف هتلر كان رجل سلام ويستحق التشجيع والاشادة (جون ماري لوين رئيس الجبهة القومية الفرنسية، لا يوم التاريخ).
- مئات الصور (وليس صورة واحدة) يتداولها العالم لجنود امريكيون يتكلمون بسجين عربي (وليكين عراقي) ويهينون كرامته فيجعلون انهم من الحياة. لم تعرف هوية واحد او واحد من ضحايا تلك الصور، لا اسماء ولا عناوين ولا اهل ولا اقارب ولا صور عن ماضيهم البسيط في بلداتهم المسلة. هل هناك فرق بين الفئة الاولى والثانية؟ نعم، في الشكل فقط. الفئة الاولى عصابة عنيفة يقودها رئيس يتفقد لاهلية والذكاء، على رأس دولة تلك مؤسسات واعلاما قويا، والى الثانية تقود افرادا وعصابات سرية تلك الاعلام يحاول ان يكون قويا ومستعدة لحرق الارض بمن فيها. لكن الخطر على العالم واحد، الفئة الاولى خطر علينا وعلى شعوبها (الغربية) والثانية خطر على الغربيين وعلينا كذلك.

الخطر الاخر ان في غباء الفئة الاولى وحدها ومظالمها وقود للثانية، والعلاقة بينهما هي علاقة «سبب/نتيجة».

عندما يقف هذا الرئيس امام ما يرتكبه التتار الجدد (مع الاعتذار للقدماء) في رفح ويقول ان «لاسرائيل حق الدفاع عن نفسها، لا يملك المرء الا ان يحترق ويدعو الى قطع لسانه ليصمت عن قول التفاهات، كان عليه ان يستدرك «وانا اتفهم لماذا يحقد علينا سكان تلك المنطقة»، او «اتفهم عزم بن لادن وانصاره على سحقنا» لكنه تغايب ولم يفعل، فترك صور التكية الجديدة (في اسبوع احياء الذكرى 56 للتكية القديمة) الواردة من رفح تفعل واجبها التاريخي: ميلاد الاحقاد وتخزينها للسنتين المقبلة.

اكتب حزينا على ما اصاب اهالي رفح، فقد كانت صور الاسبوع المنقضي سيئة بكل المقاييس وتدفع الى الاحباط. اعترف انني لم اشاهد منها الا القليل، كنت اخجل من مضمونها وشيء ما كان يخز داخلي بان الاطفال والنساء في فلسطين بالعراق - وما بينهما جغرافيا - يشاهدونني مسترخيا على ارائك مرحة اعبت بالريموت كونترول.

لم يكن لصور رفح وحدها وقع مؤلم، بل هناك صور وردت في نفس الايام، غير بعيد عن رفح، من البحر الميت. هذا هو «الديبنا» المذكور في القصة السابقة. بين مئات الصور التي تنقل رفاة وسحر المكان، تسربت البنا صور الاعلى السامة التي اسمها شعوبن بيريز والاعلى الاخرى التي اسمها ايهود اولرت في ضيافة الاردن الرسمي. (هناك «اردنان»، واحد رسمي واخر غير رسمي، يجب التفريق بينهما انصافا).

منذ التكية الاولى، ينتظر العرب ان يؤدي الاردن الرسمي الحد الادنى مما عليه في الشدائد وزمن الثكبات، لكنه في كل مرة يرفض. ماذا كان سيكلفه لو نصح الافرعيين بعدم المجيء الى البحر الميت للترفيه مع مذبحة رفح؟ لا شيء، اذا لم يجلب له بعض الاحترام الذي يستحقه.

وبالنسبة، ليس الاردن فقط، بل جميعهم، بدليل ان الاعلى السامة مدعوة لمتفرج ديني سياسي في ايران (شرق المغرب) بداء من الاسبوع المقبل، وليس غريبا او مستبعدا ان يشاهد احدهم بيزيز ورافعي اخرى ضيفا على دول اخرى، قطر، تونس، مصر او اي كان، فكلمهم «اردين».

في تلك الصور اداة لنا جميعا، ولعل عزاءنا ان صورنا اخرى لم تنتظر طويلا

وردت من تونس لحكام (يسمونها زيفا زعماء بينما الزعامة شيء اخر تماما)

التقوا لتجديد ادانتهم واستدكار بوسهم السياسي المزمع. الغراء في ان الشعوب

مدانة مرة والحكام مرتين، وايضا في ان الشعوب تجد في صور القصة بتونس (او غيرها) من يقاسمها (ومن تحلمهم) مسؤولية الخنوع في هذا الزمن الوسخ.

ملايين ناقص واحد

■ في خطاب علني، قال الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة منتقدا التقارب الموريتاني الاسرائيلي قبل ثلاث سنوات: «... حتى موريتانيا، ثارت ثائرة المسؤولين الموريتانيين فاوصلوا الامر الى قطعة دبلوماسية صامتة، اعتقد انها متواصلة بين البلدين، ساستير العبرة في سياق اخر واقول: «... حتى بلغاريا، مع اضافة: «هنيا للبلغار! فديولكم ارتقت الى مصاف الدول التي تعرف قيمة الانسان، بعد ان كان الانسان فيها، في العهد الشيوعي، مجرد رقم. من مناسبة هذا الكلام ذلك الغليان الذي تميزته بلغاريا منذ صدور الحكم بالاعدام على خمس ممرضات بعد ست سنوات من الانتظار.

قامت مظاهرات وتشكلت جمعيات اهلية وانتظمت العائلات وتضامنت لقيادة حملة المطالبة بالافراج عن الحكومات، والاهم ان الحكومة تبنت القضية على طريقة الحكومات الغربية المتحضرة، استعملت الدبلوماسية الرسمية والدبلوماسية الموازية، احتجت وضغطت وطلبت وساطات من لهم كلمة مسموعة لدى العقيد القذافي.

تذكر هذه القضية بقضية ممرضتين بريطانيتين سجنتا قبل اعوام في السعودية وحكم عليهما بالاعدام بتهمة قتل زميلتهما الاسترالية. تجندت بريطانيا شعبا وحكومة حتى الافراج عن الممرضتين في زمن قياسي واعادتهما الى بلدهما «بطلنتين» تبعان تفاصيل قصتهما وتجربتهما في السجن السعودي بمئات الالات الدولارات.

من هذه الزاوية استطاع طمأنة البلغار: ان تدعم ليبيا بناكم الخمس، لا انسانية ولا حيا في احد، ولكن لان مصلحة القذافي تقتضي الافراج عنهم، والاعتذار لهم وتعويضهم (ربما عن طريق مؤسسة القذافي الخيرية التي يراسها ولي العهد سيف الاسلام - بعد عمر طويل للوالد المفدى ان شاء الله).

ستستفيد الممرضات من عفو وستظهر ليبيا في صورة الدولة «العادلة والرحيمة» في نفس الوقت، لعلها تضيق نقاطا في دفتر الاختبار تقربها من واشنطن. قلبي مع الدكتور الفلسطيني، فهو مثل البتيم، حتى تقارير وكالات الانباء العالمية والمراسلين أصبحت تهمله عند تناول الموضوع فتكتفي بالقول «قصة الممرضات البلغاريات الحكوم عليهن بالاعدام في ليبيا»، وكل الاوراق ضد، فهو عربي (لا يهم ان يعدم او يقني ما بقي من عمره في غياهب سجن ليبيا) وهو فلسطيني لا دولة تحمي ولا حكومة تسأل عنه، فما أسهل في قبضة الجلادين وحمايتهم. لذا دشني ان يلقي مصيرا مشؤوما ويلفه السنيان.

ادعو الى معاملته نفس معاملة الممرضات الشقراوات، فإن استفند من العفو فليستغفد هو ايضا، ويا نشطاء منظمات حقوق الانسان، العربية والدولية، حياة هذا الطبيب امانة في اعناقكم فلا تضيعوها الامانة.

بالمناسبة، وخارج السياق، يهمني ان تعرف الصحيفة الليبية التي كذبت لما قالت ان العقيد القذافي «عيز عن ملايين العرب» عندما انسحب من القعة في تونس، انه لم ولا ولن يطلني. لا اكثرت للقة (القعة حسب السنوئين والخليجيين) واكره «القذافيات»، فوجب التنويه: ملايين ناقص واحد.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»
toufik@alquds.co.uk

وارضيات



تولاي هارون (القدس العربي)

تعود للشاشة بعد انقطاع خمس سنوات بين الزواج والأولاد
تولاي هارون: في تلفزيوننا لا نصنع نجماً وإنما نفرض ممثلاً على المشاهدين

نموذجاً للفئة الرديئة جداً، وتصيف «حتى أنني كنت أشعر بالرجح والخجل إذ لم يسبق لي أن أدت دوراً رديئاً بحرفية عالية»، أما عن دورها في مسلسل «قتل الربيع»، وهو من إخراج يوسف زرق وسيناريو هاني السعدي، فقلبت فيه شخصية أم شابة سافرت مع زوجها إلى البحرين بقصد العمل، وتركت طفلها الوحيد برعاية أختها، مما أثار خلافات لوحقة مع الزوج أدت إلى الطلاق بينهما فتقرر العودة إلى الوطن لاحتضان ابنتها من جديد، وتقلبا أن هذه الابنة تمتاز بالثقوب بين قريباتها.

عن هذا العمل تقول تولاي «إن أحداث هذا المسلسل تسير بطريقة مشوقة، وهو يعالج أكثر من قضية اجتماعية، بأسلوب معاصر وجديد» لكنها تترك التفاصيل رهناً بالعرض، كي لا تحرم المشاهد متعة معايشة الحدث. إضافة لهذه الميزان الدورين الأساسيين، فإن الفنانة تولاي هارون تحل ضيفة شرف على برنامج «شخصيات على الورق» الذي يصور حالياً في حلب لصالح التلفزيون العربي السوري، وهو من إخراج رياض ديار بكرلي، كما تستعد لتصوير حلقات جديدة من برنامج «بين قوسين» الذي قدمته في رمضان الماضي، علماً بأنها قدمت برنامجاً فنياً في مصر، مضى، شبيهاً ببرنامج الكاميرا الخفية بعنوان «غلطة الشاطر».

خارج هذه النشاطات لعبت الفنانة تولاي هارون دوراً وحيداً في السينما مع المخرج عبد الطيف عبد الحميد في فيلم «ليالي ابن أوى»، ولو تعلق تولاي «إن هذا الدور كان صعباً وبالذات الذي يظهر قدراتي سوى في فيلم

دمشق - «القدس العربي»

- من أنور بدر

تولاي هارون وجه الفنانة في كثير من الأعمال الدرامية المتميزة كالشراخ، جواهر، الأيام الصعبة، الشهرة الغائبة، اللوحة السوداء، لكنها غابت عنا وعن الوسط الفني حين تزوجت وانشغلت بالأولاد لمدة خمس سنوات، ومع ذلك هي غير نادمة على هذا، بل تقول: «الاستقرار الزوجي مهم جداً للفنان...» ويزيد ثقة بنفسه، «وتصنيف مؤكدة «بالنسبة لي أرى ضحكة وما يتسامح من أطفالي تساوئ الدنيا وما فيها، وأنا من خلالها أنسى كل تحبي وهوومي».

لكن بعد هذا الانقطاع القسري، عادت إليها الفنانة تولاي هارون بابتسامتها اللطيفة ووجهها الطفولي، عادت العام المنصرم في علبين مهمين الأول هو «الهروب إلى القمة» مع المخرج فردوس اتاسي، و«الشرفيات» مع المخرج محمد الشليان، أما الآن فهي تدخل الدورة الجديدة من الإنتاج الدرامي بأربعة أعمال دفعة واحدة.

تقول تولاي «انتهيت مؤخراً من تصوير مسلسل «ظهور الشوك» مع المخرج أيمن زيدان، وهو من سيناريو وجواد قمر الزمان علوش، حيث لعب دور فتاة قروية يجدها الأغا عبر وهم الحب لتلعب لحسابه، فهي تسعى لإرضائه بشئى الوسائل والسبل وهو بالمقابل يقنع عليها الهدايا والأموال حتى تصبح محط أنظار الطامعين بها، فتموت قتلاً» وتعلق تولاي «إن هذا الدور كان صعباً وجديداً عليها، إذ أراد المخرج أيمن زيدان

يعتبرها غير شرعية وغير منصفة:

فاروق الفيشاوي: لائحة الاجور مرفوضة لانها ظلمت نجوما كبيرة لها تاريخها واسمها... والانتاج خاضع لشروط العرض والطلب

القاهرة - «القدس العربي» - من عمر صادق:

رفض الفنان فاروق الفيشاوي لائحة الاجور الجديدة التي حددت اربع فئات للتعامل مع الفنانين، أكد الفيشاوي انه ضد هذه اللجنة لانها ظلمت الفنانين وجعلتهم فئات... والعلمية اكد ايضا انه ضد لجنة الاجور خاصة ان العملية الانتاجية تخضع لليات السوق من عرض وطلب... وأشار على العلاقة بين الفنان والسوق الانتاجية تأتي من خلال المنتج والمنفذ والمشارك وليس لأي أحد آخر... واكد ان الامر في النهاية يعود لطبيعة السوق الفني في تحديد هذه العلاقة وليس لجنة الاجور.

الطرفين ان الفيشاوي وصف لجنة اجور الفنانين بمجلس الحكم العراقي الذي عينته قوات التحالف الامريكي بالعراق ويرى انها لجنة غير شرعية ولا تلكل سدن من الطبيعة او الشرعية المتعارف عليه.

■ رغم ان لجنة الاجور صنفتك ضمن الفئة الاولى للفنانين فلماذا الهجوم عليها؟

■ من حقني ان اقول رأيي لن لجنة الاجور لم تاخذ بالها وانها بالفعل ظلمت نجوما كبار وصنفتهم في فئات ثائية وثالثة ورابعة واقول ان هذا المنطق الذي تعاملت به لجنة الاجور بالتفزيون مرفوض شكلا وموضوعا لان هناك ظلما بيانا وقم على نجوم لها اسمها وتاريخها الفني ولم تكن ضمن الفئة الاولى او حتى الثانية... الى جانب ان تصنيف الفنانين ليس بهذا الشكل وانا ضد لجنة الاجور واتساءل من الذي اعطى هذه اللجنة الحق في الحديث عن الفنان وتقييمه من خلالها وارى ان هذا التقييم يأتي من خلال القطاع الخاص المتمثل في المنتج المنفذ والمشارك من خلال هذا القطاع فان له الحق على هذه الاجور او رفضها من خلال معايير السوق الانتاجية التي تحكم العملية الانتاجية ولا عرقا لماذا اقمحت لجنة الاجور نفسها في هذه القضية.

■ هل تعتقد ان لجنة الاجور اغضبت الفنانين؟
■ بالتأكيد هناك حالة ثورة وهياج ويرفضون بنود هذه اللائحة... لانه من الظلم ان يتساوى قانون كبار لهم

8 افلام تتنافس في الموسم الصيفي الحالي بمصر:

عبلة كامل تقدم نفسها كنجمة سينما لأول مرة

وشريف صبري يراهن على «روبي» في فيلم «الشقة» في اول تجاربها بالسينما

القاهرة - «القدس العربي»

- من عمر صادق:

يشهد الموسم السينمائي في الصيف القادم 8 افلام جاهزة تتنافس مع بعضها للحصول على ايرادات ضخمة وجوائز في مهرجانات محلية وعالمية.

«القدس العربي» ترصد هذه الافلام. يصور حاليا الفنان محمد هندي أحدث افلامه «نمرة واحد الصين» الذي يصور اجزاء منه في الصين والقاهرة ويتعرض لعلاقة شاب مشغوب بأسرته وتقوم أسرته بالتخلص منه عن طريق السفر الى الصين وهناك يشارك في مسابقة عن الاكلات المصرية ويقدم فيها اكلة فول بالصلصة.

الفيلم إخراج شريف عرفة في اول لقاء بينهما حيث تعاون هندي في افلامه السابقة مع المخرج سعيد حامد الذي قدم له «ليلة ودماغه العالبة» و«مهام في امستردام» وصديقي في الجامعة الامريكية، وانصل هندي عنه بعد فشل اخر افلامه «صاحب صاحبه» الذي شاركه بطولة الفنان اشرف عبد الباقي.

يقف اثنان من اكبر المنتجين وراء فيلم «نمرة واحد في الصين» وهما محمد حسن رمزي ووائل عبد الله ويؤكد معظم النقاد ان هذا الفيلم من المنظر له ان يتجاوز تكاليف

تاريخهم وماضيهم مع فنانين صغار سبقوهم في هذا التقييم وبالتالي لا بد ان تحدث ثورة وازمة نفسية كبيرة لدى هؤلاء الفنانين.

■ هل تعتقد ان هناك فئتين رفضوا هذه اللائحة واعلنوا عن استيائهم منها؟

■ هناك فئتان رفضوا هذه اللائحة واعلنوا عن غضبهم في اجتماع الجمعية العمومية التي عقد منذ اسبوع بقية الممثلين واعلنوا عن رفضهم لهذه اللائحة في حضور نقيب الممثلين الفنان يوسف شعبان واعضاء

مجلس ادارة النقابة من خلال منشورات مكتوبة... وارى انه لا بد من تغيير هذه اللائحة ضمانا للحياة لان هناك ظلما كبيرا وقع على بعض النجوم وعندي امل ان تكون اللائحة.

■ بعيدا عن لجنة الاجور كيف ترى تصوير مسرحية «الناس اللي في الثالث للفيديو» وماذا عن تجربتك؟

■ سعيد بالطبع لتصوير هذه المسرحية والتجربة تستحق الثناء والاشادة حتى نحفظ اعمانا ونعرضها

■ ترد ان السلطة تسعى الى تهيمش دور المسرح خاصة اذا كانت هناك قضايا سياسية واجتماعية تتناولها هذه العروض؟

■ غير صحيح ان السلطة تسعى لذلك بدليل ان مسرحية مثل «الناس اللي في الثالث» تتناول قضايا سياسية واجتماعية... بل تتعرض للنظام نفسه وتقدم على خشبة القومي الذي هو ملك للدولة... لا اعتقد ذلك ولست من المؤيدين لهذا الاتجاه او الذين يتشوقون به لان السلطة لم تفرض العري الذي نراه ليل نهار عبر الفضائيات والسلطة ايضا لم تفرض موجة افلام الشباب الحالية وما فيها من دنس وهبوط... والسلطة كذلك لم تفرض الدراما التلفزيونية على الجمهور.

■ من نجح المسرح في فرض رايه ووجهه ونظرة الخاصة من وجهة نظركم كنان؟

■ المسرح ومايقدمه حاليا اقل ما يجب ان يقدم... لا حظ اننا نتحدث عن المسرح المصري الذي كان له صولات وجولات في الماضي وله تاثيره الفعال في تغيير المفاهيم وحمل على عاتقه اعباء الاستنارة والتوجيه والتثقيف والتوعية والريادة ليس على مستوى مصر فقط ولكن على كافة انحاء المنطقة العربية.

وارى ان هذا الدور غير موجود حاليا رغم خطورة الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها المنطقة في الوقت الحاضر، وهذا يتطلب اعادة الروح للمسرح حتى يتبوأ مكانته السابقة لان ظروف الحالة الحالية يستدعي ذلك.

فاروق الفيشاوي (جالسا) في احد ادواره التلفزيونية (القدس العربي)



محمد هندي



عبلة كامل



روبي

الذي لعبت فيه البطولة المطلقة ويعول عليها منتج الفيلم ان تحقق ايرادات خيالية خاصة ان لها جمهور عريض يتابع اعمالها باستمرار ويعشق ادوارها.

■ آخر العقود في افلام الموسم الصيفي فيلم «عريس من جهة انمية» بطولة عادل امام وتشاركه البطولة حلا شيحا ولبية وشريف منير واخراج علي ادريس. اخر افلام عادل امام «التجربة الدنماركية» الذي استعان فيه بالبطلة اللبنانية نيكول سابا لتشاركه في البطولة.

اجل تجسيت روبي في الوسط السينمائي والاعلان عن مولد نجمة جديدة. الفنان هاني رمزي يجرب حظها في أحدث افلامه بعنوان «غبي منه فيه» إخراج رامي امام.

هاني حقق نجاحات عديدة في السينما مثل جواز بقرار جمهوري وعمايز حقي ومحامي خلع. الفنانة عبلة كامل تقدم نفسها لأول مرة كنجمة في السينما من خلال فيلم «خالتي فرنسا» بعد نجاح تجربتها في فيلم «كلم ماما»



ريال مدريد يقبل مدربه البرتغالي ويعين كاماتشو بدلا منه

مديره البرتغالي كارلوس كيروش من منصبه وعين مكانه لاعب النادي السابق خوسيه أنطونيو كاماتشو مدرب بنفيكا البرتغالي حاليا.

وكان كيروش استلم تدريب النادي الإسباني العريق مطلع الموسم الماضي خلفا لفيستني دال بوسكي لكنه فشل في قيادة الفريق إلى الفوز بأحد الألقاب وذلك للمرة الأولى في خمسة مواسم. وأكد رئيس النادي فلورنطينو بيريز في مؤتمر صحفي عقده أمس بان المدير الجديد سيكون خوسيه أنطونيو كاماتشو الذي قاد بنفيكا إلى الفوز بكأس البرتغال هذا الموسم على أن يقدم رسميا إلى الصحافة المحلية والنصارى النادي اليوم الثلاثاء. وقال بيريز: «انه يوم حزين، لقد خضنا موسما سيئا وهذا الامر غير مسموح. لكن الوقت الآن ليس للثقا على الاطلاق بل للتسجيل والتخاض القرارات». وأضاف «لقد ارتكبنا خطأ بالتحاقه مع كيروش». وقد دفع الأخير الثمن لأنه لم يمكن بملك سوى 13 لاعبا متحررا ما يوافقهم فيهم من مركز التكوين للنادي العاصمة، كما ان مجلس الادارة فشل في سياسة التعاقد عندما حصل على خدمات لاعب الوسط الانكليزي ديفيد بيكهام، بدل ان يعزز خط دفاعه الذي تركه ثلاثة من لاعبيه الاساسيين وهم قائد الفريق فرناندو هييرو والفرنسي كلود ماسكالي والبرازيلي فلافيو كونسيساو. وأضاف بيريز، سيشرح كاماتشو على الفريق لمدة سنتين وكونه من ابناء النادي فإنه يملك صلاحية عالية للتصرف». وكان كاماتشو اشرف لفترة وجيزة (23 يوما فقط) على تدريب ريال مدريد عام 1998 عندما كان رئيسه لورنزو سائز، لكنه انقلب إلى الخلق عن منصبه معتبرا بأنه لا يملك اسلاحيات كبيرة في النادي.

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

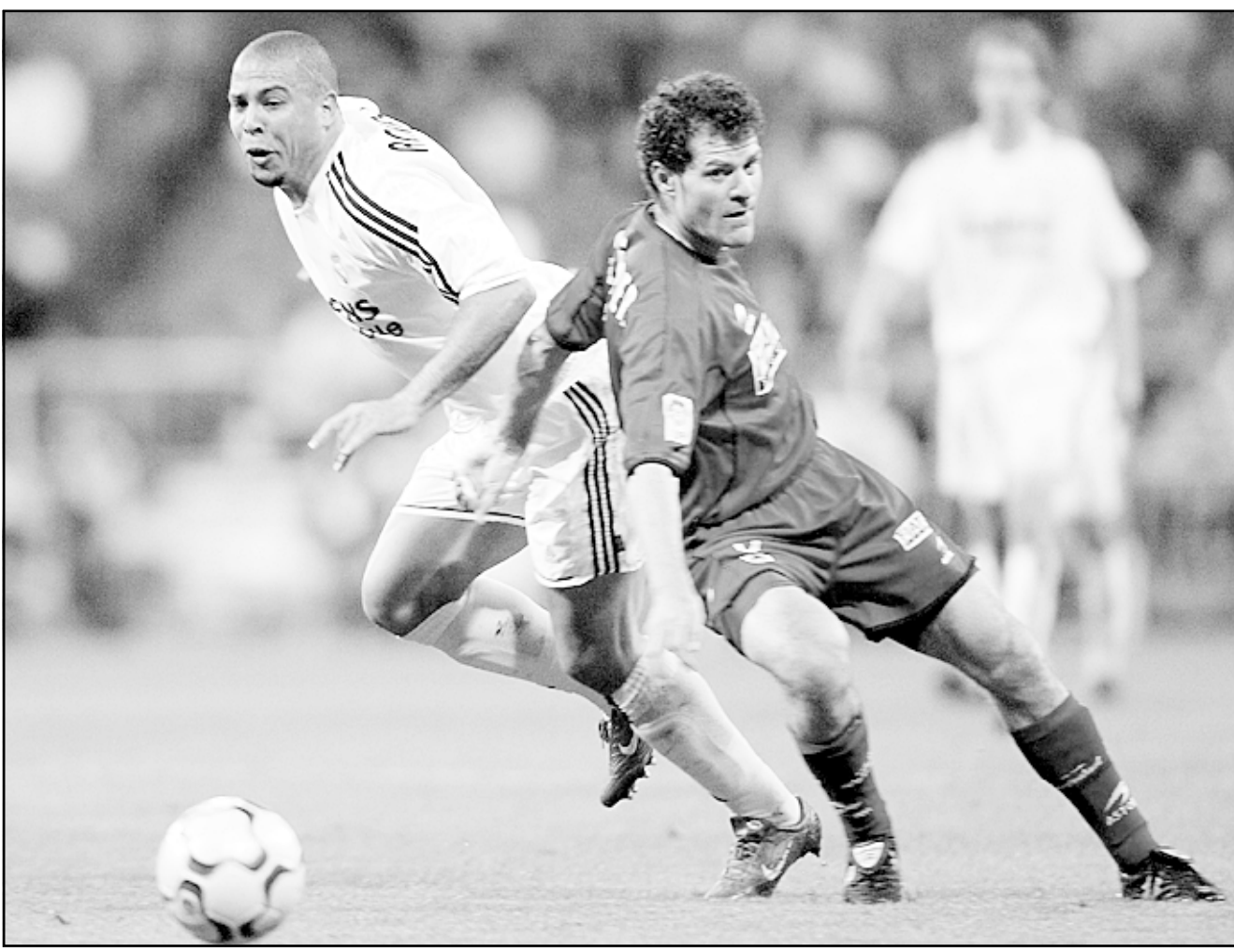
ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي



لقطة من إحدى مباريات ريال مدريد

اوروبي كما خاض 81 مباراة دولية. مونديال 2002. يذكر ان ريال مدريد تعاقدا الاسبوع الماضي مع مدافع منتخب الارجنتين وناي روما الايطالي والتر صامويل لمدة

.. وليفربول يتخلى عن مدربه الفرنسي

الامر بان الفريق فشل في احراز الدوري المحلي منذ عام 1990. ويبدو ان كيريشلي مدرب تشارلتون التليك ايرز المرشح لخلافة هوييه، علما بان ليفربول يجري محادثات ايضا مع مدرب فالنسيا راغيل بينيتيز الذي قاده هذا الموسم إلى الثامنة (الدورس المحلي وكأس الاتحاد الاوربي) ومع البرتغالي جوزيه مورينيو ومدرب بوروث (بطل الدوري المحلي) لكن الاخير اقرب إلى تدريب ليفربول اللندني.

خمسعة اعوام، وشرحت الصحف الإسبانية ان يتم التعاقد مع احد النجوم ايضا في طليحهم الهولندي رود فان نيستروي (مانشستر يونايتد والكلمبروني صامويل ايتو (مايوركا).

بقلته في منصبه في الموسم المقبل وقال «انا واثق مئة في المئة من بقائي الموسم المقبل. ادارة النادي تعي تماما ان الفريق تأهل إلى دوري ابطال اوروبا 3 مرات في السنوات الست الماضية».

وإضافة «لا أستطيع منع الشائعات (حول رحيله) وهي بالتحديد لا تعتمد على أي أساس، في هذه الاونة، أعقد اجتماعات مع المسؤولين في النادي للاتفاق على الاستعدادات للموسم المقبل.

وكانت الصحافة الانكليزية اشارت الخسيس إلى ان مصير هوييه سيحدد في غضون اسبوع خلال الاجتماع المقبل لجلس ادارة ليفربول. ورغم نجاحه في قيادة ليفربول إلى المركز الرابع، كان هوييه عرضة لاتقادات شديدة طوال الموسم الحالي.

استلم هوييه تدريب ليفربول عام 1998، و على الرغم من قيادته إلى احراز لقب كأس الاتحاد الاوربي وكأس انكلترا عام 2001 بالإضافة إلى كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة، فان انصار النادي سئموا من عدم ثبات مستوى الفريق وزاد من صعوبة

الامر بان الفريق فشل في احراز الدوري المحلي منذ عام 1990. ويبدو ان كيريشلي مدرب تشارلتون التليك ايرز المرشح لخلافة هوييه، علما بان ليفربول يجري محادثات ايضا مع مدرب فالنسيا راغيل بينيتيز الذي قاده هذا الموسم إلى الثامنة (الدورس المحلي وكأس الاتحاد الاوربي) ومع البرتغالي جوزيه مورينيو ومدرب بوروث (بطل الدوري المحلي) لكن الاخير اقرب إلى تدريب ليفربول اللندني.

بقلته في منصبه في الموسم المقبل وقال «انا واثق مئة في المئة من بقائي الموسم المقبل. ادارة النادي تعي تماما ان الفريق تأهل إلى دوري ابطال اوروبا 3 مرات في السنوات الست الماضية».

وإضافة «لا أستطيع منع الشائعات (حول رحيله) وهي بالتحديد لا تعتمد على أي أساس، في هذه الاونة، أعقد اجتماعات مع المسؤولين في النادي للاتفاق على الاستعدادات للموسم المقبل.

وكانت الصحافة الانكليزية اشارت الخسيس إلى ان مصير هوييه سيحدد في غضون اسبوع خلال الاجتماع المقبل لجلس ادارة ليفربول. ورغم نجاحه في قيادة ليفربول إلى المركز الرابع، كان هوييه عرضة لاتقادات شديدة طوال الموسم الحالي.

استلم هوييه تدريب ليفربول عام 1998، و على الرغم من قيادته إلى احراز لقب كأس الاتحاد الاوربي وكأس انكلترا عام 2001 بالإضافة إلى كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة، فان انصار النادي سئموا من عدم ثبات مستوى الفريق وزاد من صعوبة

الامر بان الفريق فشل في احراز الدوري المحلي منذ عام 1990. ويبدو ان كيريشلي مدرب تشارلتون التليك ايرز المرشح لخلافة هوييه، علما بان ليفربول يجري محادثات ايضا مع مدرب فالنسيا راغيل بينيتيز الذي قاده هذا الموسم إلى الثامنة (الدورس المحلي وكأس الاتحاد الاوربي) ومع البرتغالي جوزيه مورينيو ومدرب بوروث (بطل الدوري المحلي) لكن الاخير اقرب إلى تدريب ليفربول اللندني.

بقلته في منصبه في الموسم المقبل وقال «انا واثق مئة في المئة من بقائي الموسم المقبل. ادارة النادي تعي تماما ان الفريق تأهل إلى دوري ابطال اوروبا 3 مرات في السنوات الست الماضية».

وإضافة «لا أستطيع منع الشائعات (حول رحيله) وهي بالتحديد لا تعتمد على أي أساس، في هذه الاونة، أعقد اجتماعات مع المسؤولين في النادي للاتفاق على الاستعدادات للموسم المقبل.

وكانت الصحافة الانكليزية اشارت الخسيس إلى ان مصير هوييه سيحدد في غضون اسبوع خلال الاجتماع المقبل لجلس ادارة ليفربول. ورغم نجاحه في قيادة ليفربول إلى المركز الرابع، كان هوييه عرضة لاتقادات شديدة طوال الموسم الحالي.

استلم هوييه تدريب ليفربول عام 1998، و على الرغم من قيادته إلى احراز لقب كأس الاتحاد الاوربي وكأس انكلترا عام 2001 بالإضافة إلى كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة، فان انصار النادي سئموا من عدم ثبات مستوى الفريق وزاد من صعوبة

الامر بان الفريق فشل في احراز الدوري المحلي منذ عام 1990. ويبدو ان كيريشلي مدرب تشارلتون التليك ايرز المرشح لخلافة هوييه، علما بان ليفربول يجري محادثات ايضا مع مدرب فالنسيا راغيل بينيتيز الذي قاده هذا الموسم إلى الثامنة (الدورس المحلي وكأس الاتحاد الاوربي) ومع البرتغالي جوزيه مورينيو ومدرب بوروث (بطل الدوري المحلي) لكن الاخير اقرب إلى تدريب ليفربول اللندني.

بقلته في منصبه في الموسم المقبل وقال «انا واثق مئة في المئة من بقائي الموسم المقبل. ادارة النادي تعي تماما ان الفريق تأهل إلى دوري ابطال اوروبا 3 مرات في السنوات الست الماضية».

وإضافة «لا أستطيع منع الشائعات (حول رحيله) وهي بالتحديد لا تعتمد على أي أساس، في هذه الاونة، أعقد اجتماعات مع المسؤولين في النادي للاتفاق على الاستعدادات للموسم المقبل.

وكانت الصحافة الانكليزية اشارت الخسيس إلى ان مصير هوييه سيحدد في غضون اسبوع خلال الاجتماع المقبل لجلس ادارة ليفربول. ورغم نجاحه في قيادة ليفربول إلى المركز الرابع، كان هوييه عرضة لاتقادات شديدة طوال الموسم الحالي.

استلم هوييه تدريب ليفربول عام 1998، و على الرغم من قيادته إلى احراز لقب كأس الاتحاد الاوربي وكأس انكلترا عام 2001 بالإضافة إلى كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة، فان انصار النادي سئموا من عدم ثبات مستوى الفريق وزاد من صعوبة

الامر بان الفريق فشل في احراز الدوري المحلي منذ عام 1990. ويبدو ان كيريشلي مدرب تشارلتون التليك ايرز المرشح لخلافة هوييه، علما بان ليفربول يجري محادثات ايضا مع مدرب فالنسيا راغيل بينيتيز الذي قاده هذا الموسم إلى الثامنة (الدورس المحلي وكأس الاتحاد الاوربي) ومع البرتغالي جوزيه مورينيو ومدرب بوروث (بطل الدوري المحلي) لكن الاخير اقرب إلى تدريب ليفربول اللندني.

بقلته في منصبه في الموسم المقبل وقال «انا واثق مئة في المئة من بقائي الموسم المقبل. ادارة النادي تعي تماما ان الفريق تأهل إلى دوري ابطال اوروبا 3 مرات في السنوات الست الماضية».

وإضافة «لا أستطيع منع الشائعات (حول رحيله) وهي بالتحديد لا تعتمد على أي أساس، في هذه الاونة، أعقد اجتماعات مع المسؤولين في النادي للاتفاق على الاستعدادات للموسم المقبل.

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

يواجه فريق الاسماعيلي ظروفًا في غاية الصعوبة عندما يلتقي مع ضيفه الصفاقس التونسي في الثامنة من مساء اليوم ضمن مباريات دور الثمانية المرحلة الخامسة في مسابقة دوري ابطال العرب حيث يدخل الاسماعيلي المباراة ولديه 13 لاعبا فقط!! من بينهم ثلاثة حراس للمرمى، وهناك اربعة مصابين، ويعيب عمرو فنيح للايقاف بعد طرده في مباراة الاتحاد السعودي في المرحلة الماضية جدة والتي تعادل فيها الفريقان 2/2.

في الغاشين يراعي المنتخب محمد حمص وحسنى عبد ربه وحسن ابو جريشة ومحمد عبد الله الذين رفض اتحاد الكرة السماح لهم بالمشاركة مع فريقهم لاسباب واهية حيث لن تقع كارثة اذا تم السماح للدوليين بالمشاركة مع فريقهم اليوم، حيث لعب المنتخب اسمع مع زميلابوي وديا وسليعب مع الغابون بعد غد استعدادا للقاء السودان في تصفيات كأس العالم يوم 6 حزيران (يونيو) القادم ويخطى اتحاد الكرة اذا ظن ان الاصرار على العتاد هو السبيل لتحقيق الانضباط المفوق، حيث هناك لوبوات فالنخب امامه متسع من الوقت للاستعداد بشكل كاف لمباراة السودان حوالي عشرة ايام واكرر ان لاعبي الاسماعيلي ليسوا اساسيين في صفوف المنتخب ولن يكونوا كذلك وسيكون موقعهم ضمن البدلاء وباستعراض موقعهم سجد ان حسنى عبد ربه من المستحيل ان يلعب بدلا من تامر عبد الحميد وحسن ابو جريشة سيكون موقفه صعبا في اقتناص موقع ضمن خط الهجوم من اتياب حسام حسن وعبد الحميد على وجمال حمزة وابو تريك ومحمد عبد الله من المستبعد ان يفضلهم المدير الفني على اسام الشاطر الظهير الايمن الاساسي ومحمد حمص امه ضعيف في حجز موقع اساسي في خط الوسط وستكون الاستعدادة بهؤلاء حسب متطلبات اللعب او اذا تعرض احد الاساسيين للاصابة.

ورغم كفاءة اللاعبين الاربعة فان اللعب دوليا له اعتبارات اخرى، فمن الاولى ان يستفيد شاديهم بقدراتهم حيث ان موقف الاسماعيلي بمجموعته صعب حيث يحتل المركز الثالث ويلزمه الفوز على الفريق التونسي اليوم للفوز خطوة للامام اذا ما اراد التاهل للدور قبل النهائي ولن يتحقق ذلك الا باحتلال احد المركزين الاول او الثاني وستكون هناك مباراة اخيرة لمثل مصر في ملعبه مع الاهلي السعودي يوم 13 حزيران (يونيو) المقبل، وابدى الاتاني بوكير تحفه من مباراة اليوم حيث لن يجد لاعبين لجراء التغييرات والخوف من اصابة احد اللاعبين بشكل مفاجئ قبل او اثناء المباراة فحما سجدت كارثة خصوصا وان الصفاقس همز الاسماعيلي في الرحلة الثالثة 4/صفر وكان الفريق مرتعبا، فلما باننا وهو يعيب عنه عشرة لاعبين، ربما ينهزم اربعين صفر!

ولم يكن بوكير يهرج عندما أعلن عن تفكيره في الدفع بحراس الرمي محمد صبحي في مركز الليبرو كعمالة لياسة للتغلب على النقص العددي لديه وهو سابقة جديدة ربما تصلح لبرنامج «مواقف وطرائف»، رغم الظروف الصعبة التي نثر بها، فالقائمة من لفروض تاضم 25 لاعبا وهناك فترة التقلبات لم يضم فيها السعد الكاف من اللاعبين، ثم اين قطاع الناشئين بالاسماعيلي وهو يدخل مسجرا في عداد الاندية الكبرى؛ هل يعجز القطاع عن توفير خمسة لاعبين اكفاء لسد الوهلة للدور الثاني لتصفيات كأس العالم.

وكشفت الدرب الوطني للمنتخب غسان البيلعوي، النقيب عن ائتلاف من التوصل إليه بين الجهازيين اللغين والتدريبيين للمنتخبين الأردني والقطريين، وقال بلعوي، والقطريين لإقامة اللقاء، وقال بلعوي، إن المدير الفني الفردي ريدل، سيسررك جميع اللاعبين باستثناء اللاعب رامي الحسن، الذي يتعرض للاصابة مع فريقه والذي

المنتخب الفلسطيني يواجه منتخب الأردن اليوم

يحتاج لراحة والعلاج لمدة شهر، مشيراً إلى أن الإصابة قد تحرمه من المشاركة في لقاء أوغندا في باكستان.

وأكد البيلعوي، لقاء المنتخب أمام فريق المصري بورسعيد أحد اندية الدرجة الممتازة في مصر بعد موافقة المدير الفني لفريق المنارة فيل فارق جعفر على إقامة اللقاء في الثاني من الشهر المقبل في بورسعيد.

من جهة أخرى، عاد مهاجم المنتخب تيسير عامر، وفادي لاني، إلى المعسكر بعد أن غادره لمدة تزيد عن أسبوع لأسباب مختلفة.

وقدرة على تطوير أداء الحراس بشكل الأمام يبنينا

وقدرة على تطوير أداء الحراس بشكل الأمام يبنينا

وقدرة على تطوير أداء الحراس بشكل الأمام يبنينا

وقدرة على تطوير أداء الحراس بشكل الأمام يبنينا

وقدرة على تطوير أداء الحراس بشكل الأمام يبنينا

وقدرة على تطوير أداء الحراس بشكل الأمام يبنينا

وقدرة على تطوير أداء الحراس بشكل الأمام يبنينا

وقدرة على تطوير أداء الحراس بشكل الأمام يبنينا

وقدرة على تطوير أداء الحراس بشكل الأمام يبنينا

وقدرة على تطوير أداء الحراس بشكل الأمام يبنينا

وقدرة على تطوير أداء الحراس بشكل الأمام يبنينا

وقدرة على تطوير أداء الحراس بشكل الأمام يبنينا

وقدرة على تطوير أداء الحراس بشكل الأمام يبنينا

وقدرة على تطوير أداء الحراس بشكل الأمام يبنينا

وقدرة على تطوير أداء الحراس بشكل الأمام يبنينا

وقدرة على تطوير أداء الحراس بشكل الأمام يبنينا

وقدرة على تطوير أداء الحراس بشكل الأمام يبنينا

وقدرة على تطوير أداء الحراس بشكل الأمام يبنينا

وقدرة على تطوير أداء الحراس بشكل الأمام يبنينا

ريال مدريد يقبل مدربه البرتغالي ويعين كاماتشو بدلا منه

مديره البرتغالي كارلوس كيروش من منصبه وعين مكانه لاعب النادي السابق خوسيه أنطونيو كاماتشو مدرب بنفيكا البرتغالي حاليا.

وكان كيروش استلم تدريب النادي الإسباني العريق مطلع الموسم الماضي خلفا لفيستني دال بوسكي لكنه فشل في قيادة الفريق إلى الفوز بأحد الألقاب وذلك للمرة الأولى في خمسة مواسم.

أكد رئيس النادي فلورنطينو بيريز في مؤتمر صحفي عقده أمس بان المدير الجديد سيكون خوسيه أنطونيو كاماتشو الذي قاد بنفيكا إلى الفوز بكأس البرتغال هذا الموسم على أن يقدم رسميا إلى الصحافة المحلية والنصارى النادي اليوم الثلاثاء.

وقال بيريز: «انه يوم حزين، لقد خضنا موسما سيئا وهذا الامر غير مسموح. لكن الوقت الآن ليس للثقا على الاطلاق بل للتسجيل والتخاض القرارات». وأضاف «لقد ارتكبنا خطأ بالتحاقه مع كيروش». وقد دفع الأخير الثمن لأنه لم يمكن بملك سوى 13 لاعبا متحررا ما يوافقهم فيهم من مركز التكوين للنادي العاصمة، كما ان مجلس الادارة فشل في سياسة التعاقد عندما حصل على خدمات لاعب الوسط الانكليزي ديفيد بيكهام، بدل ان يعزز خط دفاعه الذي تركه ثلاثة من لاعبيه الاساسيين وهم قائد الفريق فرناندو هييرو والفرنسي كلود ماسكالي والبرازيلي فلافيو كونسيساو.

وأضاف بيريز، سيشرح كاماتشو على الفريق لمدة سنتين وكونه من ابناء النادي فإنه يملك صلاحية عالية للتصرف». وكان كاماتشو اشرف لفترة وجيزة (23 يوما فقط) على تدريب ريال مدريد عام 1998 عندما كان رئيسه لورنزو سائز، لكنه انقلب إلى الخلق عن منصبه معتبرا بأنه لا يملك اسلاحيات كبيرة في النادي.

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

ولعب كاماتشو لمدة 16 عاما في صفوف النادي في التسعينيات من 1973 إلى 1989 وقاده إلى احراز أكثر من لقب محلي

خطة اسرائيلية لإنشاء سكة حديد لايلات تكون بديلا لقناة السويس

■ القدس-رويترز: كشفت وزارة المالية الاسرائيلية امس الاثنين عن خطة لاستثمار نحو مليار دولار لمد خط سكة حديد الى ميناء ايلات المطل على البحر الاحمر لتوفير مسار بديل لقناة السويس لتجارة الشرق الاقصى.

وقالت الوزارة ان الخطة تهدف ايضا الى تطوير جنوب البلاد. وقال مسؤولون اسرائيليون في مؤتمر صحفي انه على خلاف مشروعات بنيت تحتية اخرى دشتت في الآونة الاخيرة بشراكة بين القطاعين العام والخاص فان الحكومة ستقوم بتمويل الخط الحديدي الذي سيربط بين وسط البلاد وايلات. ويتوقع ان تستغرق عملية مد الخط الحديدي نحو اربع سنوات بتكلفة تقديريه تبلغ 858 مليون دولار موزعة على عدة سنوات. وقال مسؤولو الوزارة ان الانتهاء من اعداد المشروع سيستغرق عاما يرفع بعدها المشروع الى مجلس الوزراء.

وقال مثير شترين نائب وزير المالية ان خط السكة الحديد يمكن ان يكون بديلا لقناة السويس التي تستخدم بكثافة في التجارة بين الشرق والشرق الاقصى والتي ستنافس فيها اسرائيل بعرض رسوم اقل للحوايات. واضاف انه علاوة على ذلك فانه سيساعد في تنمية منطقة جنوب اسرائيل الصحراوية اساسا. ومعظم سكان اسرائيل البالغ تعدادهم ستة ملايين نسمة يعيشون في وسط البلاد.

وقال شترين ان «لثي اراضي اسرائيل خالية. لا سبيل امام الناس للوصول الى الجنوب. ولا فرص عمل... ولا توجد مدن... وذلك يمكن تغييره من خلال تشغيل قطار سريع بين تل ابيب وايلات... انه مكان لاقامة مدن ومستوطنات جديدة باسعار رخيصة».

ويتمتع بالفضل خط سكة حديد الى بعض مناطق الجنوب لكن الحكومة قالت انها تحتاج الى تحديث ذلك القطاع بما يسمح بتشغيل قطارات اسرع اضافة الى مد خط حديدي بطول 180 كيلومترا الى ايلات في اقصى جنوب اسرائيل على الحدود مع مصر والاردن.

السعودية توسع 3 محطات تحويل كهربائية

■ الرياض-رويترز: أعلنت الشركة السعودية للكهرباء امس الاثنين انها وقعت ثلاثة عقود لتوسعة ثلاث محطات تحويل للطاقة الكهربائية في المنطقة الجنوبية بكلفة تقدر بنحو 54 مليون ريال (14,4 مليون دولار امريكي).

وقال الرئيس التنفيذي للشركة سليمان القاضي في بيان نقلته وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الهدف من هذه المشاريع التي تقام في كل من نجران وتهامه هو تعزيز نظام الكهرباء بالمنطقة وزيادة قدرات تلك المحطات لاستيعاب عدد أكبر من المشتركين اضافة الى مواجهة ارتفاع الاحمال المتوقعة نتيجة ازدياد حجم الطلب على الطاقة الكهربائية.

والشرا القاضي الى ان الشركة بصدد الاعلان عن ترسية مشاريع كهربائية اخرى في مجالي توليد الطاقة ونقلها في العديد من مناطق المملكة.

ارتفاع الصادرات الصناعية اللبنانية في الفصل الاول

بيروت - يو بي آي: اظهر تقرير نشر امس الاثنين ارتفاع حجم الصادرات الصناعية اللبنانية في الفصل الاول من عام 2004 بنحو 59% قياسا مع الفترة نفسها من عام 2003.

وقال التقرير ان صادرات لبنان الصناعية بلغت في الفصل الاول من هذا العام 355 مليون دولار مقابل 223 مليونا في الفصل الاول من العام الماضي.

وتوقع مدير عام وزارة الصناعة فادي سماحة وصول حجم الصادرات الصناعية اللبنانية خلال الاعوام الخمسة المقبلة الى نحو 5 مليارات دولار كما ابلغ صحيفة (المستقبل) في تصريح له نشرته اليوم.

واحتل قطاع الآلات والاجهزة الكهربائية المرتبة الاولى بين الصادرات اللبنانية حيث بلغت 87 مليون دولار، وجاءت من بعده الصادرات المعدنية بقيمة 51 مليون دولار، ثم الصناعات الغذائية بقيمة 33 مليون دولار.

هبوط معدل نمو الاقتصاد الايراني الى 6%

■ طهران-رويترز: نقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاثنين عن مسؤول اقتصادي كبير قوله ان اقتصاد ايران نما بنسبة ستة في المئة في السنة الفارسية التي انتهت في 19 اذار (مارس) انخفاضا من 7,4 في المئة في السنة السابقة. وعزا سعيد شريكين، نائب وزير الاقتصاد والمالية للنمو المرتفع، الى تدفق استثمارات اجنبية. ونسبت اليه الوكالة قوله «في ضوء الامكانيات الاقتصادية العالية للبلاد علينا ان نساعد بدرجة أكبر تجاه النمو الاقتصادي باستقطاب مزيد من رأس المال».

ولم ينشر البنك المركزي الارقام الرسمية للنمو الاقتصادي في السنة الفارسية الماضية حتى الان.

وفي السنة السابقة حتى آذار 20033 قال البنك ان الاقتصاد نما بنسبة 7,4 في المئة بفضل نمو القطاع النفطي بنسبة 5,1 في المئة والقطاع غير النفطي 7,8 في المئة.

ووافق البرلمان الايراني هذا الشهر على خطة التنمية الخمسية الجديدة ليران للفترة 2005 - 2010 التي تستهدف تحقيق نمو اقتصادي سنوي يبلغ ثمانية في المئة. ويقول مسؤولون ان معدلات النمو الكبيرة مطلوبة لجارة الزيادة الكبيرة كل عام في عدد الباحثين عن عمل في بلد يبلغ عدد سكانه 66 مليون نسمة.

استراليا تطلب تأكيدات من ايران بعدم وضع قيود امام حركة التجارة

■ سيدني-رويترز: قال مكتب وزير التجارة الاسترالي امس الاثنين ان الحكومة الاسترالية طلبت تأكيدات جديدة من ايران بعدم تعطيل التجارة بين الجانبين رغم وعود سابقة من طهران بعدم وضع أي قيود امام حركة التجارة.

وتوقفت صادرات الفحم الاسترالية الرئيسية الى ايران في العام الجاري تماما بفضل الحصول الايراني الوافر. الا ان حركة التجارة شهدت اضطرابات في صادرات اخرى مثل الفحم والصوف والالات. وقال ماتيو دومان المتحدث باسم وزير التجارة مارك فيل امس ان هناك قرائن على ان التجارة ما زالت تتعرض للتعطيل. وأضاف «مازلنا نسعى للحصول على ايضاحات عاجلة من الحكومة الايرانية بعدم تعريض تجارة استراليا مع ايران للخطر بأي شكل من الاشكال».

ولم يذكر سبب لاضطراب التجارة بين البلدين، لكن دومان قال ان من المعروف ان الحكومة الايرانية تشعر بالقلق لمعارضة استراليا لبرنامجها النووي. وتابع «نحن نرفض رفضا مطلقا اي ربط بين الامن الدولي والمسائل التجارية الثنائية».

وجاءت المخاوف الجديدة بعد استفسارات دبلوماسية بشأن هذه المسألة وارسال رسالة من فيل الى وزير التجارة الايراني في الآونة الاخيرة ردت عليها ايران بانها لا توجد قيود على التجارة مع استراليا. وقال المتحدث باسم لجنة التجارة الحكومية الاتحادية ان ما نشرته اللجنة على موقعها على الانترنت من تكرار رفض صادرات استرالية من جانب السلطات الايرانية مازال ساريا.

وصدرت استراليا ليران بضائع بما قيمته 614 مليون دولار (429 مليون دولار امريكي) في عام 2002 بينما استوردت منها بضائع بقيمة 37 مليون دولار استرالي.

كيزان اليابانية تنشئ مركزا اقليميا بدبي للتدريب على رفع مستوى الادارة بالشرق الاوسط

دبي- من عصام حمزة:

قالت مؤسسة كيزان اليابانية التي تعنى بتحسين مستوى وجودة الادارة والاداء في شركات ومؤسسات القطاعين العام والخاص امس الاثنين انها انشأت مركزا اقليميا في دبي بهدف نشر نظام كيزان في الشرق الاوسط بعد ان انجزت ذلك في امريكا واوروبا وبعض دول اسيا.

وقال ماساكي ايماي مؤسس الشركة في مؤتمر صحفي ان مؤسسته ستقيم في دبي اليوم الثلاثاء ندوة حول هذا النظام الذي يعتمد على التطوير اليومي المستمر والتشجيع والنظم للجودة والاداء في المؤسسات ورفع مستوى الانتاجية للقوى البشرية والمادية دون الانفاق الكثير من المال ودون توظيف المزيد من الكوادر البشرية وانما عن طريق تغيير طريقة العمل.

واوضح ايماي ان كلمة كيزان تعني في اليابانية (التطوير المستمر) وان هذا الاسلوب يتم اتباعه في اليابان منذ نحو نصف قرن وان من اشهر الشركات اليابانية التي تتبعه شركة تويوتا لانتاج السيارات التي تعد من انجح الشركات في العالم والتي تزيد ارباحها السنوية عن ملياري دولار امريكي.

وشرح ايماي ان مبداء الكيزان في الادارة والانتاج يختلف عن المبدأ الغربي الذي يقوم على اساس انفاق الكثير من المال من اجل تحقيق

ابتكارات جديدة حيث ان الكيزان يعتمد على تحفيز القدرات الكامنه في الشركات من اجل تحسين مستوى ادائها وخلق الابتكارات دون انفاق الكثير من الاموال.

واشار الى ان هذا النظام يمكن ان يطبق في الامارات في كافة مؤسسات الدولة وكذلك في مؤسسات القطاع الخاص الصناعي وفي قطاع الخدمات مثل البنوك والشركات المالية وشركات التأمين وكذلك في قطاع الضيافة مثل الفنادق وغيرها.

وقال ايماي «المهم في نظام الكيزان ان نشجع الكادر البشري على الخلق المستمر وتقديم افضل مساهماتهم، وقد تبين لنا اننا يمكن ان نرفع الانتاجية بما يتراوح ما بين 20 الى 50 في المئة لنفس الكادر دون توظيف اية اموال وانما من خلال المتابعة اليومية والعمل المستمر».

واكد ان مفهوم الكيزان لا يمكن ان يطبق الا اذا كانت هناك ثقافة راسخة والالتزام قوي وفهم كامل من الادارة العليا في المؤسسة لهذا النظام الجدة في كافة المجالات وانه سيتم بناء على ذلك دراسة نظام الكيزان لتحديد كيفية الاستفادة منه.

وقال «عند تطبيق مبدأ الكيزان في مكان العمل يعني ذلك التطور المستمر الذي يشمل كل شخص المرء والموظفين على حد سواء.

وفي الكيزان تقوم الادارة العليا بتوجيه موظفيها الرضو التطوير والتحسين المستمر لقدراتهم على الوفاء بالتوقعات المطلوبة منهم لتقدم النوعية الجيدة والانفاق المنخفض واستثمار الوقت بالشكل الامثل».

دمشق متفائلة بالتوقيع قريبا على اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي والانضمام الى منظمة التجارة

■ دمشق-اف ب: عبير وزير الاقتصاد السوري غسان الرفاعي عن تفاؤله بشأن توقيع سورية قريبا على اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي وانضمامها الى منظمة التجارة العالمية على الرغم من الشروط التي وضعها الاتحاد الاوروبي قبل ابرام الاتفاق مع دمشق.

وشرح الرفاعي لصحيفة (البعث) الناطقة باسم الحزب الحاكم في سورية «هناك محاولات جادة ومكثفة من الجانبين السوري والاوروبي لدفع اتفاق الشراكة الى الأمام والتوقيع».

وقالت الصحفية ان الوزير السوري «عبير عن تفاؤله بكل المسائل العالقة التي ظهرت وبشكل مفاجئ بعد ان احتفل الجانبان بانجاز الاتفاق الفني كما احتفلا حتى بالانتهاء من الجانب السياسي والامور الجديدة التي طرحت كانت مفاجئة».

واكد ان هذه الامور «كانت مطروحة ضمن حوار لكنها لم تكن مطروحة كمشروط لانجاز الاتفاق».

ينشار الى ان سورية وليبيا هما الدولتان الوحيدتان في حوض المتوسط اللتان لم توقعتا بعد على اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي الذي ينص على انشاء منطقة

شركات الاتصالات الخاصة باليمن ستواجه المنافسة بعدد انتهاء احتكارها

صنعاء- من محمد الديلمي:

تستعد شركات الاتصالات الخاصة في اليمن لمواجهة المنافسة من حلول شهر آب (اغسطس) المقبل بعد ان اعلن الرئيس علي عبد الله صالح في حفل رسمي امس الاثنين انتهاء الاحتكار في مجال الاتصالات غير السلكية بموجب نظام جي.اس.ام.

واكد صالح على ضرورة ان يفتح باب المنافسة امام العديد من الشركات لتقديم خدماتها في إطار المحافظات والارتباط بالشبكة المركزية، وبحيث يحقق التنافس في هذا المجال غاياته في تقديم خدمات أفضل للمواطنين باسعار مناسبة. وعلمت يوناتاي برس انترناشونال من مصادر اقتصادية ان شركتي سيفافون وسيستل العاملتين باليمن تقدمتا بشكوى الى رئاسة الوزراء الاسبوع الماضي تطالب فيها بتحديد الاحتكار في خدمة الاتصالات الى نهاية 2005. إلا

التبادل الحر اوروبية متوسطة. وبعد مفاوضات طويلة مع سورية ادى خلاف بشأن احد البنود المتعلقة باسحة الدمار الشامل الى ارجاء التوقيع على هذا الاتفاق بعد ان كان متوقعا في مطلع 2004.

وبشأن انضمام سورية الى منظمة التجارة العالمية اكد الرفاعي ان «الطلب الذي تقدمت بها سورية في 2001 لم يدرج على اعمال المنظمة في اجتماعاتها لتتم دارسته نظرا لمانعة بعض الدول حصول ذلك وعلى رأسها الولايات المتحدة». لكنه اضاف ان سورية «لم تترك فرصة للبحث الموضوع في ما يتعلق اذراج طلب سورية على اجندة اعمال

تقوم حاليا باعداد وثيقة خاصة لطرح مناقصة لإعلان مشغل ثالث للاتصالات غير السلكية جي.اس.ام بالإضافة الى تحديث نظام الشركة اليمنية للاتصالات الدولية تليمن.

وقال الجبيري ان عدد الخطوط الهاتفية المجهزة في شبكة الاتصالات ارضية عموما بلغ حتى نهاية الربع الأول من العام الجاري 1,262 مليون خط هاتفية.

وانفق اليمن 31 مليون دولار لتوسيع شبكة الاتصالات ارضية بإضافة خمسة ألف خط هاتفية جديد خلال العام الماضي. ووضح مدير المؤسسة اليمنية للاتصالات السلكية واللاسلكية ان إنجازات العام الماضي تضمنت أيضا إنشاء مدينة تكنولوجيا للاتصالات والمعلومات وتضم المدينة عدد من الشركات والمراكز العاملة في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتدريب بالإضافة إلى صناعة البرمجيات.

مجموعة السبع ستبت بموضوع ديون العراق بعد صدور دراسة يعدها صندوق النقد الدولي

■ نيويورك-اف ب: صرح وزير المالية الفرنسي نيكولا ساركوزي ان وزراء مالية مجموعة السبع قرروا انتظار دراسة سيقدمها قريبا صندوق النقد الدولي حول الديون العراقية للبحث في حجم الديون التي يمكن الغاؤها.

ويبينما تمارس واشنطن ضغوطا للغاء الجزء الأكبر من هذه الديون، قال ساركوزي ان «هناك فرقا كبيرا بين جزء كبير من الديون والجزء الاكبر من الديون».

واكد الوزير الفرنسي ان «العراق يملك موارد نفطية كبيرة جدا (...)» وقال ردا على سؤال لرويترز ان غرفة التجارة وحكومة دبي تسعيان دائما الى تطبيق معايير الجودة في كافة المجالات وانه سيتم بناء على ذلك دراسة نظام الكيزان لتحديد كيفية الاستفادة من هذه الندوة هي الاولى من نوعها في الشرق الاوسط.

وقال ردا على سؤال لرويترز ان غرفة التجارة وحكومة دبي تسعيان دائما الى تطبيق معايير الجودة في كافة المجالات وانه سيتم بناء على ذلك دراسة نظام الكيزان لتحديد كيفية الاستفادة من هذه الندوة هي الاولى من نوعها في الشرق الاوسط.

وقال «عند تطبيق مبدأ الكيزان في مكان العمل يعني ذلك التطور المستمر الذي يشمل كل شخص المرء والموظفين على حد سواء.

وفي الكيزان تقوم الادارة العليا بتوجيه موظفيها الرضو التطوير والتحسين المستمر لقدراتهم على الوفاء بالتوقعات المطلوبة منهم لتقدم النوعية الجيدة والانفاق المنخفض واستثمار الوقت بالشكل الامثل».

نقل معرض تجاري عراقي من بغداد لديار بكر بتركيا

■ دياربكر (تركيا) -اف ب: اعلن منظمو معرض تجاري يهدف الى تشجيع الشركات الاجنبية على المساهمة في اعادة اعمار العراق. ان المعرض سيقام الثلاثاء المقبل في دياربكر جنوب شرق تركيا بدلا من بغداد كما كان مقررا اصلا، نظرا لتدهور الوضع الامني في العراق.

واكد اريك نايب الناطق باسم الغرفة الامريكية العراقية للتجارة والصناعة للمنظمة للمعرض الذي يستمر ثلاثة ايام، انه يتوقع ان تشارك نحو 150 شركة من عشرين بلدا فيه.

واضاف نايب ان «هدف المعرض يتمثل في اتاحة الفرص للشركات العراقية لتلتقي شركات اجنبية. نأمل ان تتمكن خلال المعرض من اقامة عدة شراكات بهدف انجاز مشاريع اعادة اعمار العراق».

وقد منحت العقود الاولى لاعادة الاعمار في معظمها الى الشركات الامريكية وغيرها من شركات الدول الاعضاء في التحالف لكن اعتبارا من تموز (يوليو) يمكن لشركات بلدان اخرى ان تترشح للحصول على عقود في العراق.

وقال نايب ان العديد من الشركات تردت في العمل في العراق لانها لا تملك الاتصالات الضرورية. واضاف نايب تشجيع الشركات الخاصة على القدوم بنفسها، انها تتخوف من القدوم لانها لا تعرف احدا.

وكان متوقعا ان ينظم المعرض في نيسان (ابريل) في بغداد لكنه نقل الى تركيا بعد مشاورات حول الوضع الامني مع مسؤولي التحالف.

وحذرت الولايات المتحدة من انها لن تتمكن من ضمان امن رجال الاعمال الامريكيين الذين يريدون المشاركة في هذا المعرض الاول منذ نهاية الحرب السنة الماضية.

العراق يستأنف ضخ النفط لبناء جيهان

■ لندن-رويترز: قالت مصادر شحن امس الاثنين ان العراق استأنف ضخ خام كركوك في خط الانابيب الممتد الى ميناء جيهان التركي بعد توقف استمر اربعة ايام. وقال احد المصادر لرويترز «بدأ الضخ مرة اخرى امس في الساعة 11:50 بالتوقيت المحلي (0850 بتوقيت غرينتش)».

واضاف ان معدل تدفق النفط في خط الانابيب بلغ نحو 375 الف برميل يوميا مقارنة مع ما يقل عن 200 الف برميل يوميا في العام الماضي، لكنه يقل عن مستوى 450 الف برميل يوميا الذي جرى ضخه في الاسابيع الاخيرة.

وطاقة خط الانابيب قبل الحرب كانت تبلغ 800 الف برميل يوميا. وقال للصحافيين عقب توليه منصبه ان الاقتصاد الهندي بحاجة جيدة فيما يتعلق بالضخم وميزان المدفوعات. وأضاف «هناك مجال فسيح لتدعيم زخم النمو في الزراعة والتصنيع وخلق الوظائف».

وتشير تقديرات الى ان الاقتصاد الهندي نما بأكثر من ثمانية في المئة في السنة المالية حتى اذار (مارس) 2004 ان ذى أعلى معدل للاعتراف

محللون: تعيين اصلاحي وزيرا للمالية يهدف لتهدئة قلق المستثمرين من حكومة الهند الجديدة



متعاملون في بورصة بومباي التي شهد مؤشرها امس ارتفاعا بنسبة 2,11% وسط مؤشرات على تراجع قلق المستثمرين من الحكومة الجديدة

وقال للصحافيين عقب توليه منصبه ان الاقتصاد الهندي بحاجة جيدة فيما يتعلق بالضخم وميزان المدفوعات. وأضاف «هناك مجال فسيح لتدعيم زخم النمو في الزراعة والتصنيع وخلق الوظائف».

وتشير تقديرات الى ان الاقتصاد الهندي نما بأكثر من ثمانية في المئة في السنة المالية حتى اذار (مارس) 2004 ان ذى أعلى معدل للاعتراف

وخفض معدلات الضرائب، والالتزام بدفع الضرائب.

وقال اقتصاديون انه من المفترض ان يحدث رد فعل ايجابي ازاء هذا الخبر في سوق بومباي لاسلام التي انخفضت بمعدل 16 في المئة في العام الماضي. الا ان بعض المستثمرين ربما يسبقون الحكم حتى الاعلان عن برنامج يمثل خسارة الطريق للسياسة والتي تعترض الحكومة الائتلافية الجديدة اتيانها.

ويشعر المستثمرون بجاءوا الكابة منذ اصبح واضحا ان تاينيد اليساريين حاسم بالنسبة للائتلاف وبعد ان قالت الحكومة انها ستبقي وتيرة خصخصة الصناعات الحكومية وتكرس مزيدا من الاهتمام بالرفق الهندي.

وقال لكشمان انتشوتان في معهد دراسات الدائرة الاقتصادية ومقره نيويورك «الرسالة التي تحاول الحكومة ارسالها هي ان هؤلاء الأشخاص محترمون ومقبولون من مجتمع الاعمال». و اضاف «انه طريق صعب حيث يحدث تعديل طفيف لطريق الاصلاح بحيث يشمل حاجات اجتماعية اوسع نطاقا في الوقت الذي بينما لا تضيق فيه الماسك التي تحققت حتى الان».

وقال محللون سياسيون ان خطوة تعيين تشيدامبارام وزير للمالية ستسمح ايضا لسينغ بالتركيز على مجالات اخرى للحكومة والتعامل مع الحلفاء.

وعين كمال ناث وهو صديق حميم

نيودلهي

من يوني كريشنان:

عين رئيس الوزراء ومهندس اعادة الهيكلة الاقتصادية بالهند مانموهان سينغ زميلا معروفا بتوجهه الاصلاحى وزيرا للمالية في خطوة تهدف الى تهدئة قلق المستثمرين ازاء حكومته.

جاء تعيين الحامي بي تشيدامبارام الذي تلقى تعليمه في جامعة هارفرد وزيراً للمالية مفاجأة لان كثيرين توقعوا ان يحتفظ سينغ بالمنصب لنفسه.

وقال محللون ان الخطوة جاءت لتهدئة قلق المستثمرين من ان تحالف سينغ المدعوم من اليسار يمكن ان يبطل وتيرة الاصلاحات الحاسمة بالنسبة للنمو في ثالث اكبر اقتصاد في اسيا.

وقال داناغاي سينها وهو اقتصادي في بنك (اي سي اي سي اي) «اعتقد انها (خطوة) مطمئنة للغاية».

وكان تشيدامبارام وزيرا للاقتصاد عندما اطلق سينغ الذي كان وزيرا للمالية الاصلاحات الاقتصادية في اوائل التسعينيات من القرن الماضي.

وواصل تشيدامبارام الاصلاحات في منصب وزير المالية في حكومة تالية ويحظى باحترام الاسواق بسبب ميديتية عام 1996 الى خفض قيمتها التعريفات على الواردات



برميل الخام الامريكى يتجاوز 41 دولارا رغم تعهد زيادة الانتاج

■ نيويورك- رويترز: واصلت اسعار النفط في العقود الآجلة في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) صعودها امس الاثنين متجاوزة 41 دولارا للبرميل وسط مخاوف من ان زيادة الانتاج السعودي لن تكفي لتلبية الطلب العالمي القوي.

وساعدت طاقة التكرير المحدودة للمصافي الامريكى مع قرب فصل الصيف حيث يصل الطلب على البنزين الى ذروته في دفع اسعار البنزين في العقود الآجلة في نايمكس قرب أعلى مستوياتها في الأونة الأخيرة.

وقال تجار ان صناديق مضاربة استأنفت شراء النفط الخام بعد ان تجاوز مستوى 40 دولارا خلال الليل. وفي الساعة 1622 بتوقيت غرينتش كان الخام الامريكى الخفيف في عقود تومز (يوليو) في نايمكس مرتفعا 1.82 دولار الى 41.75 دولار للبرميل. وزاد سعر البنزين في عقد حزيران (يونيو) في نايمكس 7.42 سنت الى 1,4640 دولار للغالون.

وفي لندن زاد خام برنت في عقد تومز 1,65 دولار الى 38,16 دولار للبرميل.

ادارة معلومات الطاقة الامريكية تتوقع بقاء اسعار النفط مرتفعة

■ واشنطن- رويترز: قالت ادارة معلومات الطاقة امس الاثنين ان اسعار النفط الامريكى ستظل على الارجح في نطاق 36 دولارا الى 37 دولارا حتى بعد رفع السعودية لانتاجها واذا رفعت اوبك سقف انتاج المنظمة.

وقال جي. كاروسو رئيس ادارة معلومات الطاقة التابعة لوزارة الطاقة الامريكية ان اسعار النفط الامريكى ستبقى أعلى من المعتاد حتى في ظل الكميات الإضافية التي قد تصخها اوبك الى الاسواق.

وقال كاروسو في مقابلة تلفزيونية «مازلنا نرى اسواق الخام تتسم بالندرة الشديدة.. الطلب يتجاوز نمو العرض... ننظر الى سعر يتراوح بين 36 و37 دولارا للنفط» الامريكى(حتى في ظل كميات الانتاج التي اشار اليها السيد التعمي، وزير النفط السعودي مطلع هذا الاسبوع.

وبشكل منفصل قال كاروسو ان تعليق شحنات النفط الى احتياطي البترول الاستراتيجي لا يحدث فرقا كبيرا في تعزيز امدادات الخام المتاحة أو خفض الاسعار.

وقال ان وقف الشحنات الى الاحتياطي الاستراتيجي لن يضيف سوى نحو 100 ألف برميل يوميا الى السوق وهي كمية ضئيلة مقارنة مع 81 مليون برميل تستهلك يوميا في الاسواق العالمية.

السعودية ستزيد شحناتها النفطية لامريكا

■ لندن- رويترز: قال سمسارة شحن امس الاثنين ان السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم حجزت ناقلة نفط عملاقة للتحميل في منتصف حزيران (يونيو) الى الولايات المتحدة لترتفع شحنات الشهر الى 12 مليون برميل.

وقال السمسارة ان شركة فيلا انترناشيونال مارين التابعة لشركة ارامكو السعودية الحكومية للنفط والغازية باستئجار الناقلات حجزت الناقله اوليكيا لينقل لثقل مليوني برميل من النفط الخام الى الولايات المتحدة في الفترة بين 12 و14 حزيران (يونيو).

وبهذا يصل اجمالي حجوزات الناقلات لحساب السعودية لعمليات الشحن الفوري الى ست لنقل كمية 12 مليون برميل تصل السواحل الامريكية في تومز (يوليو).

وعمليات الاستئجار للشحن الفوري ليست امرا غير معتاد وما زالت تقل عن شهري نيسان (ابريل) و ايار (مايو).

توقع تباطؤ نمو الطلب على النفط بالصين اذا نجحت بتهدئة التطور السريع للاقتصاد

■ سنغافورة- رويترز: يقول محللون ان الطلب المتزايد على النفط في الصين قد يتباطأ خلال العام الجاري اذا نجحت بكين في تهدئة نمو الاستثمارات في القطاع التي تشهد نموا محمومًا.

وتوقعت مؤسسة فاكس الاستشارية التي تتخذ من هاواي مقرا لها ان يرتفع الطلب على منتجات النفط في الصين بما يقل قليلا عن 400 الف برميل يوميا أي بنسبة 7,3 في المئة هذا العام مقارنة مع نموه بنسبة 9,4 في المئة في العام الماضي.

وحتى بهذا المعدل فان الصين ستظل تحتاج 71 في المئة من الزيادة في الطلب على النفط في اسيا خلال 2004.

وقالت فاكس في تقريرها الأخير «نحن نعتقد ان تباطؤا (في نمو الطلب) قد يحدث قريبا جدا مع تضائل انخفاض الاستثمارات وارتفاع الاسعار واختناقات البنية الاساسية في الحد من نمو الاستهلاك».

وتسعى الصين للحد من النمو الاقتصادي الذي بلغ 9,8 في المئة سنويا في الربع الاول من العام وقد اتخذت سلسلة من الاجراءات لمحاولة ابطاء النمو.

وتوقعت مؤسسة كمبرج ان ريجيسرش اسوشيتيس الاستشارية ان يتباطأ نمو الصين، ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم بعد الولايات المتحدة، الى ما يزيد قليلا على سبعة في المئة في النصف الثاني من العام مقارنة مع 13 في المئة في النصف الاول. وتقول الصين النمو الحالي في الطلب على النفط وستستمر كذلك في الاجل الطويل. فهي ثاني اكبر اسواق السيارات الجديدة في العالم وأكبر منتج للصلب وأكبر مستهلك للاسمنت.

مجموعة السبع تتعهد بتشجيع تحويل اموال المهاجرين لبلدانهم

■ نيويورك- اف ب: تعهدت الدول الاعضاء في مجموعة الدول الصناعية السبع وروسيا ليل الاحد الاثنين بتسهيل نقل الاموال التي يقوم العمال المهاجرون بتحويلها كل عام الى بلدانهم الاصليه وتقدر مئة مليار دولار، مؤكدة انها تشكل عاملا حيويا للتنمية.

وقال وزراء مالية الدول الثماني ان هذه المبالغ التي تحتل المرتبة الثانية في اهميتها بعد الاستثمارات الاجنبية المباشرة في الدول النامية، تشكل عاملا اساسيا للنمو وخفض الفقر.

واضافوا «نحن مصممون على تجاوز الصعوبات المؤسساتية التي تعرقل تحويل هذه الاموال وتلقيها»، ملححين الى الرسوم الكبيرة التي تخرض على المبالغ التي يتم تحويلها.

وقال البنك الدولي في تقرير ان الرسوم على تحويل الاموال «يمكن ان تصل الى عشرين بالمئة من المبلغ» على المبالغ الصغيرة.

ورسميا شهد تحويل الاموال ارتفاعا بنسبة عشرين بالمئة خلال سنتين في العالم وبلغ حجم الاموال الحولة 93 مليار دولار العام الماضي جاء القسم الاكبر منها من الولايات المتحدة (31 مليار دولار في 2002) والسعودية (15,9 مليار).

واكد وزير الخزانة الاميري جون سنو ان هذه الاموال حيوية لدعم الاسر وكذلك المساعدة في تمويل الشركات الصغيرة. وقال انه «من الضروري تسهيل دور القطاع الخاص في خلق وظائف وتغذية النمو في هذه الاقتصادات»، واقترح البنك الدولي عدة وسائل لخفض رسوم التحويل من بينها تشجيع المنافسة وتحسين جو الاستثمار في الدول المستفيدة بالغاا القوي على الصرف مثلا او حتى تسهيل وصول المهاجرين الى الخدمات المصرفية في الدول التي يقيمون فيها وتلك التي تعيش فيها اسره.

محللون: مساعي السعودية للتصدي لارتفاع الاسعار قد تفشل

وزراء نفط اوبك غير مستعجلين لزيادة انتاجها

دائمة هذه الاسباب لم تتراجع فستظل المشكلة قائمة بعض الوقت».

وقال اداموند داوكرزو مستشار الرئاسة النيجيرية لشؤون البترول «أعتقد ان الامر ليس حجم ما سنعلن أننا سنضيفه في الاسواق بل حجم الطاقة غير المستغلة الذي تعتقد السوق أننا نملكه». وأضاف «ستعين علينا جميعا التحرك معا لكي يكون لنا تاثير مؤكّد على السعر».

وتتعرض اوبك لضغوط شديدة من الدول المستهلكة لخفض تكاليف الطاقة. ففي نيويورك حثت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى جميع المنتجين على ضخ المزيد من النفط للحفاظ على النمو الاقتصادي العالمي.

وقالت دولولا دي بالايو مفوضه شؤون الطاقة الاوروبية «ان مصادقية اوبك في قدرتها على تحقيق استقرار اسعار النفط موضع اختيار. نحن نريد من اوبك ان ترضى على فقاعة المضاربات».

وبدا ان البيض في اوبك اغضبته قرار السعودية زيادة الانتاج دون موافقة المنظمة. قد قال وزير النفط الليبي فتحني بن شتوان ان القرار السعودي «خطأ». وقال بن شتوان «هذا خطأ. لا يمكن للسعودية ان تقرر بمفردها زيادة الانتاج».

ويقول محللون ان ليس بوسع السعودية ان تسمح لاسعار النفط المرتفعة بالاضرار بالطلب على الوقود في الاجل الطويل وتعطي حافزا للاستثمار في مصادر الطاقة البديلة خاصة وان المملكة تملك 30 في المئة من احتياطات النفط المؤكدة في العالم.

الانتاج الى المثلين الى سعة ملايين برميل يوميا.

وقال مستشار نفطي عراقي «حتى مع وجود حكومة مستقرة فان تطوير حقولنا يحتاج لفترة طويلة.

ومن المؤكد ان ديور جسد داخلي حاد بشأن امكانية الانفتاح على الاستثمار الاجنبي وكيفية تطبيق ذلك، سيؤدي ذلك لحالة من «الشلل». واضطرت شركات النفط الغربية للتركيز على الامدادات من خارج اوبك التي يكون الوصول اليها اصعب واعلى تكلفة كما انها لا تدمج طويلا. وذلك نظرا لعدم تمكنها من الوصول لنفط منخفض التكلفة».

ولفتت منظمة اوبك الى النمو الكبير للطلب في الصين الى الضغوط على طاقة الانتاج العالمية لاصح حد ممكن، قال الاسعار ارتفعت لاعلى مستوياتها في 21 عاما خشية عواقب أي هجوم محتمل على منشآت النفط في الشرق الاوسط.

كما ان طاقة الانتاج غير المستغلة في سوق النفط العالمية البالغ حجمه 80 مليون برميل يوميا انخفضت الى 2,5 مليون برميل يوميا فقط او ثلاثة بالمئة فقط أكثر من نصفها في السعودية اكبر منتج للنفط في اوبك فيما بلغت الدول الاخرى في المنظمة

البنزين الامريكية والمخاوف من هجوم على منشآت نفطية في الشرق الاوسط.

وقال بركسات «لا يزال هناك هاجس بأن السوق اصعبت وحشا هائجا. ووزراء اوبك يواصلون تذكير السوق بانهم فقدوا السيطرة على السوق وان عوامل اخرى تحرك الاسعار».

وقال وزراء بمنظمة اوبك امس انهم لن يتعجلوا اصدار قرار بشأن زيادة الانتاج بعد ان قررت السعودية المنضي قدما وحدها في ضخ مزيد من النفط في الاسواق.

وقال وزير النفط الايراني بيجن زنگنه للصحافيين «لدينا العديد من الاقتراحات. وسوف نقرر في بيروت ما هو الرقم وما هو الاجراء الذي سنتبنيه».

وقال وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل امس ان اسعار النفط ستظل على الارجح مرتفعة «البيض الوقت» واستبعد ان تؤدي أي زيادة في

ححص اوبك الى خفض الاسعار. وقال خليل «الطلب مرتفع ولكن العرض مرض... نحن في وضع لم تتسبب فيه اوبك». وأضاف ان سوق النفط أخذت في حساباتها بالفعل زيادة قدرها نحو ثلاثة ملايين برميل يوميا فوق سقف الانتاج الحالي للمنظمة وهو 23,5 مليون برميل يوميا.

وقال «السوق تعرف ان اذا قمنا باي تحرك في هذه الحدود فهذا يعني أننا لم نفعل شيئا». وذكر ان الاسعار المرتفعة ترجع اساسا الى التوترات في الشرق الاوسط والاختناقات في المصافي الامريكية. ومضى قائلا «ما

استمتردام - رويترز: يقول محللون ان الوقت قد يثبت ان التحرك الجويء للسعودية لزيادة انتاج النفط والسعي لحشد تأييد اوبك ربما يكون أقل مما يتبغي وأنه جاء بعد فوات اوان ترويض أسعار النفط الجامة».

أما انه أقل مما يتبغي فلان أعضاء اوبك باستثناء السعودية يتنجون بالفعل باقصى طاقتهم.. وأما انه يأتي بعد فوات الاوان فلأن الفرصة ضاعت تقريبا لان نتيج اوبك في تعزيز الخزونات العالمية خلال فترة الطلب الموسمي المنخفض في الربع الثاني من العام. وفي ظاهر الامر يمكن للسعودية عملاق النفط العالمي عمل ما هو أكثر من انتاج تسعة ملايين برميل يوميا يوميا حسيما تعهد وزير البترول علي التعمي في بيان يوم الجمعة الماضي لزحزة النفط عن موقعه الجديد عند 40 دولارا للبرميل.

ولكن بعد محادثات في امستردام يوم السبت ظهر جليا انه لا يزال يتعين على الرياض عمل الكثير لاقتناع باقي أعضاء اوبك بالموافقة على زيادة كبيرة في سقف انتاج المنظمة في اجتماع الثالث من حزيران (يونيو) في بيروت.

ويسعى التعمي الان لزيادة تتراوح بين مليوني و2,5 مليون برميل يوميا في انتاج اوبك توازي ما بين ثمانية و11 بالمئة بدلا من الزيادة التي اقترحها قبل اسبوعين وهي 1,5 مليون برميل يوميا ستة بالمئة. ويذكر انه باستثناء السعودية فان دول المنظمة تنتج النفط الان بأقصى طاقتها وبما يتجاوز السقف الرسمي

تقييد الاستثمار الاجنبي يعوق تنمية الطاقة الانتاجية للسعودية والعراق والكويت وايران

استمردام

من اندرو ميتشل:

يقول محللون ان القيود على الاستثمار الاجنبي تعوق تنمية طاقة انتاج النفط في أربع من أكبر الدول المنتجة للطاقة في الشرق الاوسط مما لا يتيح للعالم لمواجهة الطلب المتزايد على الوقود.

وتابعوا ان القيود المفروضة على الوصول لكبير وارخص احتياطات النفط في العالم اجبرت الشركات على التحول لمصادر ذات تكلفة أعلى، مما هيا ظروفا ساعدت على صعود أسعار النفط في الوقت الحالي.

وقال سامان زوزايمان من شركة بي.بي.سي. لاستشارات الطاقة في تقرير امام منتدى مننجي ومستهلكي الطاقة الذي اهتم امس الاول في امستردام «(هناك) تاييم للموارد الطبيعية واصرار على اسلوب التفكير في السبعينات الداعي لوجوب عدم مشاركة شركات اجنبية في عقود تحت سطح الارض». وثبت ان الحكومات المحافظة في الشرق الاوسط مترددة في اعادة فتح الاحتياطي أمام الشركات الاجنبية

شركة طيران الامارات تلغي التذاكر الورقية وتستبدلها بالكترونية

■ دبي- رويترز: أعلن الشيخ أحمد بن سعيد ال مكتوم الرئيس الاعلى لطيران الامارات امس الاثنين عن اعتماد نظام اصدار تذاكر الكتروني جديد يتيح لركاب شركته السفر دون الحاجة الى حيازة تذاكر ورقية. ورأى الشيخ أحمد في بيان صحافي ان هذا النظام يمثل تطورا جديرا «من شأنه ان يغير وجه صناعة السفر في المنطقة نظرا لضخامة حجم عمليات طيران الامارات التي تخدم الان 75 مدينة في 54 دولة».

وقال «صممت التذاكر الالكترونية مستخدمة على نطاق واسع في العديد من الاسواق في جنوب شرق اسيا واوروبا والولايات المتحدة الامريكية وسعدتنا التأكيد على ان نظام طيران الامارات يتميز بالبساطة وسهولة الاستخدام عبر شبكة محطاتنا».

أضاف بلقد استغرق الامر منا خمس سنوات من الجهد والاستثمار لولوج هذا الهدف وتنسجم التذاكر الالكترونية أيضا مع سياساتنا

المسؤولة تجاه الحفاظ على البيئة». وتحقق التذكرة الالكترونية وهي نموذج كمبيوترية للتذكرة الورقية فوائده مهمة للركاب ان تحرور رجل الاعمال او المسائح من الخوف والقلق من عدم التمكن من السفر بسبب فقدان الطار.

الاتحاد الأوروبي : روسيا قد تنضم لنظمة التجارة العالمية بحلول 2006

■ ايرسو- رويترز: قال باسكال لامي الفوض التجاري للاتحاد الاوروبي امس الاثنين ان روسيا قد تنضم الى عضوية منظمة التجارة العالمية بحلول عام 2006 على اقرب تقدير وان ذلك يتوقف على خطى الإصلاحات الداخلية والمفاوضات مع اعضاء منظمة التجارة.

وقد وقع روسيا يوم الجمعة الماضي اتفاقا مع الاتحاد الاوروبي بشأن شروط الانضمام الى منظمة التجارة العالمية، ولكن لا يزال يتعين عليها ابرام اتفاقات مماثلة مع اعضاء آخرين في منظمة التجارة مثل الولايات المتحدة.

وقال لامي لصحيفة (غازيتا وبيبورجا) البولندية «روسيا قطعت ثلثي الطريق، وستشكل الرحلة عندما يكون هناك اجماع في منظمة التجارة العالمية على ان روسيا حققت معايير اقتصاد السوق الحرة. والجزء الثاني هو الاتفاقات الثنائية».

وردا على سؤال عن التوقيت المحتمل لانضمام روسيا لعضوية منظمة التجارة قال لامي «الامر يتوقف على نتائج المفاوضات مع شركاء آخرين وقدرة روسيا على الإصلاح. وعتقد ان عام 2006 هو اقرب موعد ممكن».

والالاتحاد الاوروبي هو اكبر شريك تجاري لروسيا ويبلغ نصيبه من التجارة الروسية 15 بالمئة.

وقال سداد الحسيني نائب رئيس شركة ارامكو السعودية الذي تقاعد في الأونة الأخيرة (اذا ما حدث نقص فعلي مستمر في امدادات) النفط فان الاسعار ستظل مرتفعة مما يؤدي الى استثمارات كبيرة في طاقة انتاج جديدة. وفي نهاية الامر فان مشكلة طاقة الانتاج ستصحح نفسها».

ويبدو الوقت متأيا الان للاستعانة برأسمال اجنبي للاستثمار في قطاع النفط. فاسعار عقود النفط الآجلة التي مدى القصير مرتفعة بل ان اسعار العقود الآجلة للخام الامريكى حتى نهاية 2007 تتجاوز 30 دولارا، مما يعطي المنتجين مظلة امان بشأن بيع نفطهم بسعر جيد.

وحتى الان لا يكابر المنتجين في الشرق الاوسط لیسوا في عجلة من امرهم للاستعانة بشركات خارجية.

فخلال السنوات الخمس الأخيرة ركزت الدول المنتجة في اوبك كليا على زيادة عائداتها عن طريق رفع الاسعار من خلال خفض الانتاج وليس ببناء منشآت جديدة.

ويقول بول هورستل من مصرف باركليز كانيبال بانك الاستثماري «طاقة الانتاج الجديدة مكلفة جدا وغالبا ما تحتاج لفترات زمنية طويلة

الاجمالية للغابات في الاقليم المذكور.

وحسب تقديرات منظمة الاغذية والزراعة فان نحو 8,3 مليون هكتار تمثل مناطق غابات مزروعة في اقليم الشرق الادنى. وتشكل ايران وتركيا نحو نصف مثل تلك المناطق. وتمثل الغابات المزروعة 5,5 في المئة فقط من المساحة الاجمالية للغابات في المنطقة.

وتعد الغابات منظمة المصدرا مهما لخشب الوقود وعلف المواشي، وتؤمن الغابات في الاقليم نحو مليوني متر مكعب من المنتجات الخشبية وما تزد قيمته من 100 مليون دولار من المنتجات الحراجية غير الخشبية المصدرة مثل الصمغ العربي والطين والفسق والعسل.

وبالرغم من ان الغابات تستهلك المياه، الا انها بالمقابل تساهل في ادارة مساحات المياه وتنظم تدفقها فضلا عن اهميتها في صد الرياح وفي كونها احزمة خضراء تحمي التربة والمزروعات

من الرياح والعرة. ففي منطقة الشرق الادنى، التي تعد من اشد المناطق معاناة من ندرة المياه حيث لا تتوفر فيها سوى 2,2 في المئة من الموارد المائية المتجددة عالميا، تشكل الادارة المستدامة للغابات مفتاحا لتحسين حالة الامن المائي والتخفيف من حدة الفقر.

وفي الوقت الحاضر تواجه البلدان في اقليم الشرق الادنى نقصا وشيكا في الموارد المائية

النقاط الرئيسية باعلان وزراء مالية مجموعة السبع

افريقيا) لتحسين مناخ الاستثمار ودعم نمو القطاع الخاص وتقديم مساعدة تقنية فعالة، سنجتمع من جديد مع الوزراء في هذه المنطقة في الخريف المقبل».

■ صندوق النقد الدولي - البنك الدولي: «ناقشنا الدراسية الاستراتيجية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ونشعر بالارتياح للرد الايجابي الذي تلقيناه. نحن راؤضون عن الإصلاحات الاخيرة التي تشمل حدودا للتجاوزات الاستثنائية ومرافقية مزرزة (..) ويتودا للعمل الجماعي وهبات وادارة بنتائج يمكن التحقق منها». لكن نظرا لعقق تغيير الاقتصاد العالمي يجب ان تمدد المؤسساتان اصلاحاتهما اذا اردتا تحقيق الاهداف ...

النفط الى مستوى يتلاءم مع ازدهار واستقرار اقتصاديين عالمين دائمين وخصوصا في الدول النامية الاكثر فقرا».

■ منظمة التجارة العالمية: «تحقيق تقدم لتحرير الاقتصاد امر اساسي ايضا لتحسين الوضع الاقتصادي العالمي. ونؤكد مجددا التزامنا تحقيق تقدم سريع باتجاه اهاء سريع لدورة الدوحة للمفاوضات».

■ الشركات الصغيرة: «تشكلت المساعدة التقنية والمالية صلب جهودنا لدعم الشركات الصغيرة وطلينا من المصارف المتعددة الاطراف للتنمية زيادة هذه البرامج». ■ الشرق الاوسط الكبير: «ناقشنا وسائل دعم المبادرات في هذه المنطقة (الشرق الاوسط بما في ذلك شمال

■ نيويورك - اف ب: في ما يلي

النقاط الرئيسية في البيان الختامي لوزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا التي اجتمعت في نهاية الاسبوع في نيويورك:

■ النمو: «تعتقد القمة بينما الاقتصاد العالمي قوي. الانتعاش ييسر بؤيرة سريعة مع نمو عالمي يبلغ 4 او 4,25 ٪ في 2003 و2004، وهو افضل معدل لنمو الاقتصاد العالمي في السنوات الـ15 الاخيرة».

■ النفط: «ستعود اسعار منخفضة (للنفط) بالفائدة الى الاقتصاد العالمي برهته. نرحب باعلان بعض الدول المنتجة عن زيادة انتاجها وتدعو كل الدول المنتجة للنفط الى ضمان عرض ملائم لاعادة اسعار

بيان الحاخام دوف ليئور في ختام القمة!

■ لم أتم ليلة البارحة، بل لم أتم إلى هذه اللحظة حيث كنت ومازلت أستمع إلى هؤلاء الذين يتصلون براديو الشباب في غزة، يوجهون النداءات ويستصرخون سيارات الإسعاف والدفاع المدني لتصل إليهم وهم المحصورون تحت الركام. عجبني هذا الموت الفلسطيني الذي يُنقل على الهواء... نعم موت على الهواء...

سجارة إسعاف تحت الرمال... سابقها خنتقن... يتصل برقم الإذاعة الذي صار معروفا لكل فلسطيني... كان في الطريق لينفذ من بحاجة للإنقاذ وفجأة يصبح المنفذ ملجأ لمن يُقنّده... نداءات وصرخات وأنين... وأغان حماسية عن الحرية والثورة... عن الشعب والمسلمين... صرخات امرأة فلسطينية، تعدد أسماء تسع من

الشهداء وتضيف: نحن لسنا خائفين على بيتنا.. لكننا نريد إنقاذاً لأطفالنا. مسؤولونا الأساس يجتمعون... إذا تنازلت عقدة الأنا للتورمة عندهم... ليبتلوا علينا مائعا يذكرونا بعدد خبيات هذه الأمة التي تقبل أن يقودها كقطيع مثل هؤلاء الذين يُقدسون «المدنيين» ويأسفون على سحق عظام «الأبرياء» من الفلسطينيين، بما يحمله هذا الأسف من خبت واضح باعتباره ترديدا لما يقوله حاخامات بني صهيون الذين يبررون مقتل الفلسطينيين المدنين بسبب وجود من هم غير أبرياء في صفوقهم. إذا ما يستخدم سياسة سفك الدماء في رفع وعلى امتداد الأرض الفلسطينية صحيح أنهم جنود يتقنون الأوامر من موفاز، لكن الصحيح أيضا أن «فتاوى» القتل

وعدم الاكتراث بما يقوله العالم عن قتل الأطفال الفلسطينيين يعتمد أساسا على فكرة الدمية التوراتية والتلمودية التي يستخير بها السياسي وبالتالي العسكرية الصهيونية في تعاملها مع قيمة الآخر... ولا يضيرهم بعد إزهاق أرواح الفلسطينيين أن يقدموا كذبة بأن من قام بمجزرة رفح هي قتال الفلسطينيين أنفسهم! هذا ما قدمه تماما موقع «اروتز شيفا» للأنباء الصهيونية حيث انهالت ردود فعل الصهاينة من هولندا والولايات المتحدة تبارك الجزرة وتدعو «إلى قتل كل العرب، وعدم الرأفة حتى بأطفالهم، حتى أن بعضهم اتهم الجيش الصهيوني بالغناء لأنه لا يقوم بالمهمة على أكمل وجه، وسحقهم بناء على فتاوى الحاخامات... ولو كان الذي يدعو في مواقع إسلامية وعربية إلى قتل الآخر بتلك الصورة لرأيانا العجب العجائب من قادة العرب وهم يعتذرون ويلاحقون الناس في غرف نومهم إرضاء لرغبة «السامح»! استيقظت صباح هذا اليوم، قبل يوم واحد من القمة.

وقد أصابتني نوبة من «الشقيقة»، وبما أنتي صاحب خبرة مع هذا البلاء فقد وجدنتي أحصر تفكيري لمعرفة ما حصل لي عندما كنت مستلقيا على الفراش... وبعد جهد اكتشفت السبب... فقد داهمني في نومي كابوس مزعج اسمه «مسؤول عربي طلب عدم الكشف عن اسمه»، وبما أنتي لست بصدد مناقشة هذه الجملة التي تتكرر في وسائل إعلامنا دوننا عن وسائل الآخرين، ربما من خوف المسؤول من المسؤول الآخر أو المواطن المغلوب على أمره، الذي وقف محاطا بجمع كبير من الإعلاميين والصحافيين دون الكشف عن أسمائهم، ليعلن انفضاض كذبة القمة العربية وعن استقالة جماعية لأصحاب السيادة بعد أن اكتشفوا أن أفكار الحاخام كانت يوصلتهم في قراءة قراراتهم وبأن الجماهير باتت تحاصر قصورهم!

ناصر السهلي
الدمنارك

تبتعد كثيرا عن مبدأ التسهيلات والخدمات التي قدمها ويقدمها للجلبى لامريكا لغرض الوصول الى الهدف المنشود. فمما لا يخفى على المتابعين تطورات الوضع في العراق أن خطوة الجلبى جاءت قبل موعد انتهاء خدمات مجلس الحكم العراقي بغترة وجيزة من موعد تسليم السلطة المزعوم، وهذا بعد ذاته يعتبر هدفا تكتيكيا لرجل مثل الجلبى باتجاه كرسي الرئاسة. فالخلص من التبعية الامريكية ولو ظاهريا امر مطلوب لخلق شخصية وطنية تطغى على تلك الصورة التي ظهر عليها الرجل عندما وطأت اقدامه ارض الرافدين. وهو الرجل المتعاون والمحمسوب على البيت

تبتعد كثيرا عن مبدأ التسهيلات والخدمات التي قدمها ويقدمها للجلبى لامريكا لغرض الوصول الى الهدف المنشود. فمما لا يخفى على المتابعين تطورات الوضع في العراق أن خطوة الجلبى جاءت قبل موعد انتهاء خدمات مجلس الحكم العراقي بغترة وجيزة من موعد تسليم السلطة المزعوم، وهذا بعد ذاته يعتبر هدفا تكتيكيا لرجل مثل الجلبى باتجاه كرسي الرئاسة. فالخلص من التبعية الامريكية ولو ظاهريا امر مطلوب لخلق شخصية وطنية تطغى على تلك الصورة التي ظهر عليها الرجل عندما وطأت اقدامه ارض الرافدين. وهو الرجل المتعاون والمحمسوب على البيت

سقطات جلبية في الطريق الى عرش العراق

■ كلنا تابع باهتمام شديد ما نتخضت عنه الازمة الجلبية الامريكية والمصير الذي انتهى اليه الدكتور القادم من واشنطن على ظهر دبابة امريكية لينتهي به الطاف الى خارج حدود الدائرة السياسية العراقية والتي يقترض انها تلعب دورا سياسيا مؤثرا في مستقبل الجمهورية العراقية للحلة لقد خدم الجلبى الادارة الامريكية في مواقف عديدة. فمنذ ان كان يكبر نجمه في مدار السياسة الامريكية عندما كان مقيما في الولايات المتحدة الامريكية كان ينمو معه على التوازي حلم الرئاسة والقيادة املا في احتلال عرش العراق وبمساعدة الآلة العسكرية الامريكية.

■ تهجم وزير الخارجية الامريكي كولن باول على العرب جميعا وقال إنه غير راى عن موقفهم من عملية ذبح الرهينة الامريكي تيكلولاس بيرغ على ايدي جماعة سلفية مجهولة. وأوضح سكرتير الخارجية الامريكية في لقاءه له مع الشبكة الفضائية الامريكية ان بي سي بأنه كان على العرب ايداء مستوى أعلى من الغضب ولم يكن هناك مبرر للصلص على جريمة من مثل هذا النوع. وتسترعب اليوم كيف اندرى وزير الخارجية الامريكي كولن باول ناصحا العرب بالغضب جراء هذه الجريمة الشنعاء بعدما تأكد له ان امنا العربية قد جفت نموعها وماتت نخوتها وبردت حميتها منذ سنوات طويلة بعدما استباححت الارض العربية وانتهكت الكرامة العربية على أيدي الامة وفي مقدمتهم امريكا وصنيعتها اسرائيل.

الطبخ العربي

■ استيقظت قبل قليل... وكعادة قديمة جدا بدأت بتخصير كوب من الشاي الساخن على أمل أن يتغلظني من أحلام الليلة السابقة، عفوا كوابيسها يا الله..... ما بال هذا الجهاز الكهربائي لا يغلي الماء بسرعة أفقد قدرته على غلي الماء يجب أن استبدله بجديده..... جديد ما هذا أما زلت احلم ما استيقظت.....

■ صبح ما قاله بوش ما دمنا في نظر الامريكان والصهاينة ارامييين، يغفلون بنا. صبح ما اعلمه وزير الدفاع الاسرائيلي «لا يوجد وقت محدد لعملية رفح». كل ما قد قاموا به من مجازر في الماضي وما سيقومون به، لا وقت محددان عندهم لانها مجازرهم ضدنا! صبح ما دامت العربية السعودية «قبلة المسلمين» تسعى لارضاء البيت الابيض ولم لا وبينها وامريكا صداقة أكثر من 60 عاما اهدت السعودية خلالها نفطها وخيرها! صداقة أكثر من 60 عاما والحصلة مجازر يقومون بها في افغانستان والعراق، على درب الصهاينة في تشريد اهل فلسطين وقتلهم. صبح ما قاله بوش «التصعيد الاسرائيلي دفاعا عن النفس» و لا تعليق من السعودية.

■ صبح ما قاله بوش ما دمنا في نظر الامريكان والصهاينة ارامييين، يغفلون بنا. صبح ما اعلمه وزير الدفاع الاسرائيلي «لا يوجد وقت محدد لعملية رفح». كل ما قد قاموا به من مجازر في الماضي وما سيقومون به، لا وقت محددان عندهم لانها مجازرهم ضدنا! صبح ما دامت العربية السعودية «قبلة المسلمين» تسعى لارضاء البيت الابيض ولم لا وبينها وامريكا صداقة أكثر من 60 عاما اهدت السعودية خلالها نفطها وخيرها! صداقة أكثر من 60 عاما والحصلة مجازر يقومون بها في افغانستان والعراق، على درب الصهاينة في تشريد اهل فلسطين وقتلهم. صبح ما قاله بوش «التصعيد الاسرائيلي دفاعا عن النفس» و لا تعليق من السعودية.

■ صبح ما قاله بوش ما دمنا في نظر الامريكان والصهاينة ارامييين، يغفلون بنا. صبح ما اعلمه وزير الدفاع الاسرائيلي «لا يوجد وقت محدد لعملية رفح». كل ما قد قاموا به من مجازر في الماضي وما سيقومون به، لا وقت محددان عندهم لانها مجازرهم ضدنا! صبح ما دامت العربية السعودية «قبلة المسلمين» تسعى لارضاء البيت الابيض ولم لا وبينها وامريكا صداقة أكثر من 60 عاما اهدت السعودية خلالها نفطها وخيرها! صداقة أكثر من 60 عاما والحصلة مجازر يقومون بها في افغانستان والعراق، على درب الصهاينة في تشريد اهل فلسطين وقتلهم. صبح ما قاله بوش «التصعيد الاسرائيلي دفاعا عن النفس» و لا تعليق من السعودية.

محمد نبيل
بريطانيا

باول يدين البرود العربي

■ صبح ما قاله بوش ما دمنا في نظر الامريكان والصهاينة ارامييين، يغفلون بنا. صبح ما اعلمه وزير الدفاع الاسرائيلي «لا يوجد وقت محدد لعملية رفح». كل ما قد قاموا به من مجازر في الماضي وما سيقومون به، لا وقت محددان عندهم لانها مجازرهم ضدنا! صبح ما دامت العربية السعودية «قبلة المسلمين» تسعى لارضاء البيت الابيض ولم لا وبينها وامريكا صداقة أكثر من 60 عاما اهدت السعودية خلالها نفطها وخيرها! صداقة أكثر من 60 عاما والحصلة مجازر يقومون بها في افغانستان والعراق، على درب الصهاينة في تشريد اهل فلسطين وقتلهم. صبح ما قاله بوش «التصعيد الاسرائيلي دفاعا عن النفس» و لا تعليق من السعودية.

محمد العربي الغضبان
رسالة على البريد الالكتروني

عقد «الجلس العالي للأمة والحاخامات» بافران إهانة للشعب المغربي

■ صبح ما قاله بوش ما دمنا في نظر الامريكان والصهاينة ارامييين، يغفلون بنا. صبح ما اعلمه وزير الدفاع الاسرائيلي «لا يوجد وقت محدد لعملية رفح». كل ما قد قاموا به من مجازر في الماضي وما سيقومون به، لا وقت محددان عندهم لانها مجازرهم ضدنا! صبح ما دامت العربية السعودية «قبلة المسلمين» تسعى لارضاء البيت الابيض ولم لا وبينها وامريكا صداقة أكثر من 60 عاما اهدت السعودية خلالها نفطها وخيرها! صداقة أكثر من 60 عاما والحصلة مجازر يقومون بها في افغانستان والعراق، على درب الصهاينة في تشريد اهل فلسطين وقتلهم. صبح ما قاله بوش «التصعيد الاسرائيلي دفاعا عن النفس» و لا تعليق من السعودية.

■ صبح ما قاله بوش ما دمنا في نظر الامريكان والصهاينة ارامييين، يغفلون بنا. صبح ما اعلمه وزير الدفاع الاسرائيلي «لا يوجد وقت محدد لعملية رفح». كل ما قد قاموا به من مجازر في الماضي وما سيقومون به، لا وقت محددان عندهم لانها مجازرهم ضدنا! صبح ما دامت العربية السعودية «قبلة المسلمين» تسعى لارضاء البيت الابيض ولم لا وبينها وامريكا صداقة أكثر من 60 عاما اهدت السعودية خلالها نفطها وخيرها! صداقة أكثر من 60 عاما والحصلة مجازر يقومون بها في افغانستان والعراق، على درب الصهاينة في تشريد اهل فلسطين وقتلهم. صبح ما قاله بوش «التصعيد الاسرائيلي دفاعا عن النفس» و لا تعليق من السعودية.

■ صبح ما قاله بوش ما دمنا في نظر الامريكان والصهاينة ارامييين، يغفلون بنا. صبح ما اعلمه وزير الدفاع الاسرائيلي «لا يوجد وقت محدد لعملية رفح». كل ما قد قاموا به من مجازر في الماضي وما سيقومون به، لا وقت محددان عندهم لانها مجازرهم ضدنا! صبح ما دامت العربية السعودية «قبلة المسلمين» تسعى لارضاء البيت الابيض ولم لا وبينها وامريكا صداقة أكثر من 60 عاما اهدت السعودية خلالها نفطها وخيرها! صداقة أكثر من 60 عاما والحصلة مجازر يقومون بها في افغانستان والعراق، على درب الصهاينة في تشريد اهل فلسطين وقتلهم. صبح ما قاله بوش «التصعيد الاسرائيلي دفاعا عن النفس» و لا تعليق من السعودية.

محمد العربي الغضبان
رسالة على البريد الالكتروني

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

استوقفتني وانا اطالع جريدة «القدس العربي» في عددها بتاريخ 5/15 خبير مفاده عزم بعض الشخصيات عقد «الجلس العالي للأمة والحاخامات» بمدينة افران بالمغرب. وتاتي خطورة هذه المبادرة من حيث نوعية المشاركين فيها بدءا بشعون بيريس ونهاية برابي ميتاشيم فرومان مؤسس حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية والمعروفة بحقدتها على كل ما هو فلسطيني ومسلم، ومرورا باحاخامات قدامين من الكيان الصهيوني ومن اوروشيا، والمعروفين بعدم تعاطفهم مع القضية الفلسطينية.

كما ان هذه المبادرة تاتي في وقت تتعرض فيه قيادات الشعب الفلسطيني للتصفيات

في عرض امتنا لا نقبل الأسف

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

استوقفتني وانا اطالع جريدة «القدس العربي» في عددها بتاريخ 5/15 خبير مفاده عزم بعض الشخصيات عقد «الجلس العالي للأمة والحاخامات» بمدينة افران بالمغرب. وتاتي خطورة هذه المبادرة من حيث نوعية المشاركين فيها بدءا بشعون بيريس ونهاية برابي ميتاشيم فرومان مؤسس حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية والمعروفة بحقدتها على كل ما هو فلسطيني ومسلم، ومرورا باحاخامات قدامين من الكيان الصهيوني ومن اوروشيا، والمعروفين بعدم تعاطفهم مع القضية الفلسطينية.

كما ان هذه المبادرة تاتي في وقت تتعرض فيه قيادات الشعب الفلسطيني للتصفيات

حسن نصر الله الغائب عن مؤازرة الصدر

■ ان السؤال الذي كثيرا ما تردد في المجالس الخاصة والعامه والذي لم يتوصل احد الى الاجابة الشافية عليه هو اين المجاهد المغوار صاحب الخطب الطويلة الحماسية الالرنانه هذه الايام مما يحدث في العراق لاسيما وان السيد مقتدى الصدر الذي يقود المقاومة الشجاعة في الجنوب العراقي الباسل قد تحدث طويلا عن تجربة المقاومة اللبنانية في خطبه في مسجد الكوفة. ان البعض من الناس اجاب على السؤال بان السيد مريض وتمنى له الشفاء والبعض الآخر قال ان السيد مشغول بتحرير مزارع شبعاء فهي

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

استوقفتني وانا اطالع جريدة «القدس العربي» في عددها بتاريخ 5/15 خبير مفاده عزم بعض الشخصيات عقد «الجلس العالي للأمة والحاخامات» بمدينة افران بالمغرب. وتاتي خطورة هذه المبادرة من حيث نوعية المشاركين فيها بدءا بشعون بيريس ونهاية برابي ميتاشيم فرومان مؤسس حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية والمعروفة بحقدتها على كل ما هو فلسطيني ومسلم، ومرورا باحاخامات قدامين من الكيان الصهيوني ومن اوروشيا، والمعروفين بعدم تعاطفهم مع القضية الفلسطينية.

كما ان هذه المبادرة تاتي في وقت تتعرض فيه قيادات الشعب الفلسطيني للتصفيات

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

استوقفتني وانا اطالع جريدة «القدس العربي» في عددها بتاريخ 5/15 خبير مفاده عزم بعض الشخصيات عقد «الجلس العالي للأمة والحاخامات» بمدينة افران بالمغرب. وتاتي خطورة هذه المبادرة من حيث نوعية المشاركين فيها بدءا بشعون بيريس ونهاية برابي ميتاشيم فرومان مؤسس حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية والمعروفة بحقدتها على كل ما هو فلسطيني ومسلم، ومرورا باحاخامات قدامين من الكيان الصهيوني ومن اوروشيا، والمعروفين بعدم تعاطفهم مع القضية الفلسطينية.

كما ان هذه المبادرة تاتي في وقت تتعرض فيه قيادات الشعب الفلسطيني للتصفيات

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

استوقفتني وانا اطالع جريدة «القدس العربي» في عددها بتاريخ 5/15 خبير مفاده عزم بعض الشخصيات عقد «الجلس العالي للأمة والحاخامات» بمدينة افران بالمغرب. وتاتي خطورة هذه المبادرة من حيث نوعية المشاركين فيها بدءا بشعون بيريس ونهاية برابي ميتاشيم فرومان مؤسس حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية والمعروفة بحقدتها على كل ما هو فلسطيني ومسلم، ومرورا باحاخامات قدامين من الكيان الصهيوني ومن اوروشيا، والمعروفين بعدم تعاطفهم مع القضية الفلسطينية.

كما ان هذه المبادرة تاتي في وقت تتعرض فيه قيادات الشعب الفلسطيني للتصفيات

محمد العربي الغضبان
رسالة على البريد الالكتروني

ردا على تصريحات لم أقلها

صدام هو الرئيس الشرعي للعراق

■ ان السؤال الذي كثيرا ما تردد في المجالس الخاصة والعامه والذي لم يتوصل احد الى الاجابة الشافية عليه هو اين المجاهد المغوار صاحب الخطب الطويلة الحماسية الالرنانه هذه الايام مما يحدث في العراق لاسيما وان السيد مقتدى الصدر الذي يقود المقاومة الشجاعة في الجنوب العراقي الباسل قد تحدث طويلا عن تجربة المقاومة اللبنانية في خطبه في مسجد الكوفة. ان البعض من الناس اجاب على السؤال بان السيد مريض وتمنى له الشفاء والبعض الآخر قال ان السيد مشغول بتحرير مزارع شبعاء فهي

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

استوقفتني وانا اطالع جريدة «القدس العربي» في عددها بتاريخ 5/15 خبير مفاده عزم بعض الشخصيات عقد «الجلس العالي للأمة والحاخامات» بمدينة افران بالمغرب. وتاتي خطورة هذه المبادرة من حيث نوعية المشاركين فيها بدءا بشعون بيريس ونهاية برابي ميتاشيم فرومان مؤسس حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية والمعروفة بحقدتها على كل ما هو فلسطيني ومسلم، ومرورا باحاخامات قدامين من الكيان الصهيوني ومن اوروشيا، والمعروفين بعدم تعاطفهم مع القضية الفلسطينية.

كما ان هذه المبادرة تاتي في وقت تتعرض فيه قيادات الشعب الفلسطيني للتصفيات

محمد العربي الغضبان
رسالة على البريد الالكتروني

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

استوقفتني وانا اطالع جريدة «القدس العربي» في عددها بتاريخ 5/15 خبير مفاده عزم بعض الشخصيات عقد «الجلس العالي للأمة والحاخامات» بمدينة افران بالمغرب. وتاتي خطورة هذه المبادرة من حيث نوعية المشاركين فيها بدءا بشعون بيريس ونهاية برابي ميتاشيم فرومان مؤسس حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية والمعروفة بحقدتها على كل ما هو فلسطيني ومسلم، ومرورا باحاخامات قدامين من الكيان الصهيوني ومن اوروشيا، والمعروفين بعدم تعاطفهم مع القضية الفلسطينية.

كما ان هذه المبادرة تاتي في وقت تتعرض فيه قيادات الشعب الفلسطيني للتصفيات

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

استوقفتني وانا اطالع جريدة «القدس العربي» في عددها بتاريخ 5/15 خبير مفاده عزم بعض الشخصيات عقد «الجلس العالي للأمة والحاخامات» بمدينة افران بالمغرب. وتاتي خطورة هذه المبادرة من حيث نوعية المشاركين فيها بدءا بشعون بيريس ونهاية برابي ميتاشيم فرومان مؤسس حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية والمعروفة بحقدتها على كل ما هو فلسطيني ومسلم، ومرورا باحاخامات قدامين من الكيان الصهيوني ومن اوروشيا، والمعروفين بعدم تعاطفهم مع القضية الفلسطينية.

كما ان هذه المبادرة تاتي في وقت تتعرض فيه قيادات الشعب الفلسطيني للتصفيات

رسالة مفتوحة الي القادة العرب في قمة تونس

■ لو أراد قادتنا وحكامنا الكرام نجاحاً غير مسبوq لهذه القمة لكان عليهم أن يضعوا آمال وطموحات الجماهير العربية وذلك وفق الأسس التالية:

أولاً: تفعيل العمل العربي المشترك بتطبيق كامل لمعادمة الدفاع العربي المشترك وبذل جهود إستثنائية لمساعدة المقاومة داخل فلسطين على تطوير قدراتها للتصدي لكل الممارسات والمجازر الارهابية التي يقوم بها الاسرائيليون ضد هذا الشعب الصامد. ثانياً: ضرورة الانتقال من المساندة والتأييد للانتفاضة إلى مستوى المشاركة الفعالة وذلك بضرورة المقاطعة الشاملة للاسرائيليين ووقف كامل التطبيع معهم مهما كان حجمه وشكله والالتزام بذلك قولاً وفعلاً. ثالثاً: إن الاستعمار والصهيونية هما العدو الرئيسي لأمتنا العربية والكيان الصهيوني في فلسطين توظفه الامبريالية لمصادرة حاضر ومستقبل امتنا، فالاهداف الاستراتيجية للامبريالية في منطقتنا تتوحد مع المصالح الاستراتيجية للكيان الصهيوني، وهذا يتطلب توجيه رسالة واضحة لوقف المجازر التي تقتدر بحق العرب والتي يسفك بها الدم العربي وضرورة احترام المواطن العربي ووقف تزيف الدم الموحه والمنظم ضد.

رابعاً: التواجد العسكري الاجنبي هو احتلال لرادتنا ومصادرة لقرارتنا وينبغي أن يكون إخراج القوات الاجنبية من اراضيها في مقدمة الاهداف في هذه المرحلة وعلى الدول المعنية بذلك الالتزام بما سبق ووضعه حيز التنفيذ. خامساً: العمل على نشر ثقافة المقاومة وتصعيد المقاطعة وتوسيعها. ولو كانت كانت قرارات قمة تونس على هذا المستوى لكانت جماهير الامة العربية على ثقة من أن المستقبل سيكون لصالحها وأن دحر العدو والانتصار عليه ليس بالأمر المستحيل.

سهيل بن همام
رسالة على البريد الالكتروني

نصيبنا هو المجازر.. وهذا ما نستحق!

■ صبح ما قاله بوش ما دمنا في نظر الامريكان والصهاينة ارامييين، يغفلون بنا. صبح ما اعلمه وزير الدفاع الاسرائيلي «لا يوجد وقت محدد لعملية رفح». كل ما قد قاموا به من مجازر في الماضي وما سيقومون به، لا وقت محددان عندهم لانها مجازرهم ضدنا! صبح ما دامت العربية السعودية «قبلة المسلمين» تسعى لارضاء البيت الابيض ولم لا وبينها وامريكا صداقة أكثر من 60 عاما اهدت السعودية خلالها نفطها وخيرها! صداقة أكثر من 60 عاما والحصلة مجازر يقومون بها في افغانستان والعراق، على درب الصهاينة في تشريد اهل فلسطين وقتلهم. صبح ما قاله بوش «التصعيد الاسرائيلي دفاعا عن النفس» و لا تعليق من السعودية.

■ صبح ما قاله بوش ما دمنا في نظر الامريكان والصهاينة ارامييين، يغفلون بنا. صبح ما اعلمه وزير الدفاع الاسرائيلي «لا يوجد وقت محدد لعملية رفح». كل ما قد قاموا به من مجازر في الماضي وما سيقومون به، لا وقت محددان عندهم لانها مجازرهم ضدنا! صبح ما دامت العربية السعودية «قبلة المسلمين» تسعى لارضاء البيت الابيض ولم لا وبينها وامريكا صداقة أكثر من 60 عاما اهدت السعودية خلالها نفطها وخيرها! صداقة أكثر من 60 عاما والحصلة مجازر يقومون بها في افغانستان والعراق، على درب الصهاينة في تشريد اهل فلسطين وقتلهم. صبح ما قاله بوش «التصعيد الاسرائيلي دفاعا عن النفس» و لا تعليق من السعودية.

متى يعلنون وفاة العرب؟

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

استوقفتني وانا اطالع جريدة «القدس العربي» في عددها بتاريخ 5/15 خبير مفاده عزم بعض الشخصيات عقد «الجلس العالي للأمة والحاخامات» بمدينة افران بالمغرب. وتاتي خطورة هذه المبادرة من حيث نوعية المشاركين فيها بدءا بشعون بيريس ونهاية برابي ميتاشيم فرومان مؤسس حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية والمعروفة بحقدتها على كل ما هو فلسطيني ومسلم، ومرورا باحاخامات قدامين من الكيان الصهيوني ومن اوروشيا، والمعروفين بعدم تعاطفهم مع القضية الفلسطينية.

كما ان هذه المبادرة تاتي في وقت تتعرض فيه قيادات الشعب الفلسطيني للتصفيات

محمد العربي الغضبان
رسالة على البريد الالكتروني

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

استوقفتني وانا اطالع جريدة «القدس العربي» في عددها بتاريخ 5/15 خبير مفاده عزم بعض الشخصيات عقد «الجلس العالي للأمة والحاخامات» بمدينة افران بالمغرب. وتاتي خطورة هذه المبادرة من حيث نوعية المشاركين فيها بدءا بشعون بيريس ونهاية برابي ميتاشيم فرومان مؤسس حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية والمعروفة بحقدتها على كل ما هو فلسطيني ومسلم، ومرورا باحاخامات قدامين من الكيان الصهيوني ومن اوروشيا، والمعروفين بعدم تعاطفهم مع القضية الفلسطينية.

كما ان هذه المبادرة تاتي في وقت تتعرض فيه قيادات الشعب الفلسطيني للتصفيات

محمد العربي الغضبان
رسالة على البريد الالكتروني

محمد العربي الغضبان
رسالة على البريد الالكتروني



صورة العرب في الاعلام الغربي:

من العربي الكريه الى المتطرف المسيح بحزام ناسف.. تصحيح الصورة يحتاج لوكالة عربية الاسلاميون المتشددون لا يعتذرون.. واستهدفوا اسبانيا مع انها اكثر دولة ساندت الفلسطينيين

المسلمين وضعوا مخافة الله ليس في قلوب الحكام العرب ولكن في قلوب الاعلام الغربي الذي حاول فهم الدوافع وراء هذه الظاهرة، والنتيجة كانت سلبية على صورة العربي في الغرب، لان العربي اصبح مصدرا للخوف، هذا الخوف القادم من المسلمين الذين يكرهون حياة الاوروبيين وطريقة معيشتهم، فالراديكاليون المسلمون لا يعتذرون لكرههم للغرب، ولا يفرقون بين النظام الذي يدافع عن القضايا العربية ويكرهها، ومن هنا اذا ظن الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه بمعارضته الحرب على العراق كان يحمي شعبه من خطر الاسلاميين فهو مخطئ لان اسبانيا التي ضربها اسلاميو القاعدة في آذار (مارس) الماضي كانت اكبر دولة مؤيدة للحقوق الفلسطينية ولم تعترف باسرائيل الا في عام 1986.

اقترح محمد حسنين هيكل

كما ان الوضع العربي لا يساعد الشعوب العربية للحصول على عقد مرض من الحكام العرب، ولهذا فان اي عربي غاضب على نظامه لا يستطيع الصراخ او معارضته في عاصمة بلاده ولكنه يقوم بالاعتراض من لندن او باريس. ويشعر المسلمون في بريطانيا مثلاً بانهم صاروا ضحية للاعلام الذي لا يفرق بينهم وبين مجموعات تقوم بهذه الاعمال باسم الاسلام، فالاعلام يتعامل مع هذه الاعمال باعتبارها نتاجا للجماعة، ففي الوقت الذي يقول فيه السكرتير العام للمجلس الاسلامي البريطاني ان المسلمين عامة صاروا مستهدفين، يرد كيلروي سيلك في «صاندي اكسبريس» قائلاً «ماذا تتوقعون، فحن نواجه تهديدا حقيقيا».

ويواصل موجهها كلامه لقراءه «المسلمون بعد كل هذا هم الذين ضربوا البارحة الامريكية، كول، وجرو سافرتي امريكا في نيروبي ودار السلام، ونفذوا عملية النادي الليلي في بالي، ودمروا القنصلية البريطانية في اسطنبول، وقطارتا مدريد، ومركز التجارة العالمي». ويواصل قائلاً ان الاعلام لا يسمح له بالحد من الانظمة العربية التي تضطهد المرأة وتقطع الاطراف وتشجع العمليات الانتحارية، مع ان هذا صحيح، وعليه فصورة العربي في الاعلام الغربي هي صورة سلبية تتدور حول المتطرف العربي المسيح بحزام ناسف يريد تدمير الغرب وطريقة حياته.

في خضم هذه الوصلة من الصور السلبية عن العالم العربي والعربي بشكل عام لا بد من الإشارة الى بعض الملامح الايجابية، وهي ظهور قناة الجزيرة والعربية اللتان تقومان بدور ايجابي، ولكن هذا لا يمنع من التساؤل عن مصير القناة الانكليزية للجزيرة، واين مركز زايد للدراسات الاستراتيجية، ام لا تكون المعلومات عن سقوط امريكية لا علاقة غير صحيحة.

اخيراً لا بد من التساؤل عن طرق تصحيح صورة العربي في الغرب، في الماضي مثلاً حاول العرب الاعتماد على شركات العلاقات العامة التي تلقت اموالاً باهظة على حملات لم تكن مقنعة. ولكن خطة العمل الحالية لوجهة الشوية يجب ان تبعد عن هذا وتتركز على الجبهات التي كانت مصراً لتقوية الصورة، وهي الجبهات والدين والنفط. واعتقد ان اقتراح محمد حسنين هيكل عن ضرورة اثناء وكالة خاصة للتصدي لهذه المضلة التي تستند على المصادر المتفجرة لدى الجامعة العربية ومنظمة الدول المنتجة والصادرة للنفط (اوبك)، ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

✽ محضر «بي بي سي» ووردت في «بي بي سي» وبتلاين لندن



المتخلف هذا الى عالم حديث، ولكن من اللافت للنظر ان اوروبا قضت خمسمئة عام حتى تخطت هذه المرحلة، وانشاء قيم صلبة، وهناك حاجة للنظر لنداء العربي الكريه» على انه جزء من تصرفات افراد يقومون بهذه الافعال هنا وهناك وليس صورة جماعية عن العرب، ومع ذلك نظل هذه صورة العرب في التاريخ، وصورتهم الحالية اسوأ من الماضي، فهي صورة قاسمة على الخوف، اسوأ من صورة الخوف من المسلمين والفرق بين صورة الاستشهادي، وعلى الرغم من ان تاريخية فكرة الانتحاري، موجودة في التاريخين اليهودي والمسيحي، وتعود في التاريخ المسيحي الى القرنين الثاني والثالث عشر، حيث تم تجنيد ألوف من الانتحاريين الاوروبيين للذهاب الى الاراضي المقدسة لقتال المسلمين والدفاع عن القديسين المسيح، وفي قلب التدين المسيحي القديم فكرة الانتحاري التي تقوم على هتاف «الي الامام ايها الجنود المسيحيين، انحفوا بنا للحرب»، وفي حالة النظر لصورة العربي في الغرب في ضوء هذه الحقائق التاريخية، فالصورة تظل سيئة، وغامضة، ومع ان صورة العربي تغيّرت في الذهنية الغربية الا ان هذا التغيير تم للاسوأ، والان لدينا صورة الاسلامي الاصولي، وعلى الرغم من سلبية هذه الظاهرة على الصورة الا ان الاستشهاديين

مسلمون. كل شيء حتى الادب اسهم في هذا التراث السئ عن العربي، ألم تكن اول قصيدة في الادب الفرنسي التي تتحدث عن امجاد الفرنسيين الذين اوقفوا تقدم العرب في جبال البيرينيز، اغنية رونالد، ولم يكن هناك انيل من الجبل كورنيل السيد الذي بنى مجده على قتال العرب؟ الصورة عن العربي في ذهن الغربي ولدت قبل اكتشاف النفط، وهذه الصورة كانت خيالية ولا مواز لها في الواقع ومظهرية وجاءت من الف ليلة وليلة، وبعدها جاء للمباردين الشيخ، الذي ركز عليه الاعلام الغربي وعلى حياته الباذخة لابعاد مستوى، فقد تم عمراً كالتصوير في لندن وباريس للمباردين الذي لا يعطي اي اعتباراً للتقاليد الاجتماعية، وشاهد نساء ياردي غربية في ماركس اند سيكس في لندن، في شارع اكسفورد نقلات بالاكياس وركن في سيارات ليموزين، ذات النوافذ السوداء وكانهن يسرن في ظلمة الليل. نسمة عن عمليات الشراء الباخ في لندن وباريس ونيويورك وروما، وشاهد مئات الصور للامراء العرب، الشيوخ بكوفياتهم ونظاراتهم تطل سيدة، وهم يحاولون حرمان الغربيين من البترول لقاء فدية رفع اسعار النفط، ومع ذلك فهناك القليلون في العالم الغربي من يعرفون او يفهمون الظروف التي ولد فيها هذه الظاهرة النقطية التي حولت العالم

الدين فلا بد من الإشارة الى ان رجال الدين في العصور الوسطى حرقوا في اوروبا، لاعتقادهم، ولا اعتقد ان ايمان الشهداء المسيحيين في العصور الوسطى يختلف عن ايمان الشهداء المسلمين اليوم، من ناحية التمسك بالعقيدة. ومن هنا علينا ان نقوم بالنظر قليلاً الى التاريخ، ففي العقل الغربي، صورة العرب تبدو غامضة، فالكثيرون يعتقدون ان العربي هو المسلم، والكثير منهم يندشون عندما يقال لهم ان العرب لا يملكون في الحقيقة الا ربع المسلمين في العالم، في صورة العربي هناك النقط دائماً، وفي غالب الاحيان يشاهد ان بعض الصحف الغربية انظمة ديكتاتورية، بقيادة متسلطة، بعض هذه الانظمة وصلت للسلطة عبر البندقية واستمرت اموالاً كثيرة في السلطات الامنية، وايا كانت هذه الانظمة شمولية او تقليدية يبدو انها كلها تواصل الحفاظ والتمسك بالسلطة، ما اراد كيري قوله ان الاسلام من الداخل يعارض الديمقراطية والديمقراطية على خلاف اليهودية والمسيحية اللذان لهما تاريخ طويل نقدي، والعقيدة الاسلامية الان تعيش تحدياً لكي تتعرض للنقد، كسرت عالماً في اللاهوت ولكن ما افهمه من مرافعة لست ان وضع حد لاسامة بن لادن لن يغير شيئاً والحل الوحيد هو وضع حد للظروف والاعتقادات التي تصنع امثالها، اي الاسلام، وما دمنا في الحديث عن

حيث قال ان الدول الاسلامية قدمت القليل للثقافة الانسانية، وقال كيري ان على المعتدلين المسلمين منع المتطرفين المسلمين باختطاف الاسلام، وعليهم اي المعتدلين شجب العنف باسم مليار مسلم يعيشون في العالم، اعترف كيري بعد هذا الهجوم ان المسلمين في معظمهم هم اناس مسالمون ويجب عدم شجبهم، ولكنه قال ان الراهبين الذين قاموا بافعال مثل ايلول (سبتمبر) 2001 وهجمات مدريد، يطرحون عدداً من الاسئلة، وفي مقارنة بين الديمقراطية الغربية والمجتمعات الغربية قال «في كل الشرق الاوسط وشمال افريقيا لا نرى الا انظمة ديكتاتورية، بقيادة متسلطة، بعض هذه الانظمة وصلت للسلطة عبر البندقية واستمرت اموالاً كثيرة في السلطات الامنية». وايا كانت هذه الانظمة شمولية او تقليدية يبدو انها كلها تواصل الحفاظ والتمسك بالسلطة، ما اراد كيري قوله ان الاسلام من الداخل يعارض الديمقراطية والديمقراطية على خلاف اليهودية والمسيحية اللذان لهما تاريخ طويل نقدي، والعقيدة الاسلامية الان تعيش تحدياً لكي تتعرض للنقد، كسرت عالماً في اللاهوت ولكن ما افهمه من مرافعة لست ان وضع حد لاسامة بن لادن لن يغير شيئاً والحل الوحيد هو وضع حد للظروف والاعتقادات التي تصنع امثالها، اي الاسلام، وما دمنا في الحديث عن

رَحَاب في اللاهوت المسيحي: محطة في الخلاص

هل كانت خيانة رحاب لقومها عملاً ايجابياً.. وهل دورها في اتمام الوعد يكفي لغفران الخيانة؟!

يزال يثير الحرج كلما ذكر اسمها، وأغرب ما قرأت هو لوكير، الذي يستعير مسلكيات الغيتات في المجتمعات الراسمالية المركزية، ويسقطها على (رحاب)، واقعة كانت أم أسطورة، قبل عشرين قرناً، فيقول، «وكالكثيرات من الغيتات اليوم، ربما تقبلاً، فكانت تزيد ان تحيي حياة أكثر حرية، حياة مليئة بالإشارة والمتعة، بعيداً عن الملل الرتيب في البيت الذي ولدت ونشأت فيه، وهكذا تركت والديها في روح معنوية مرتفعة وروح استقلالية، أقامت سكنها الخاص، مما كان له عواقب وخيمة».

ويحاول لوكير أيضاً ان يخفف من «العواقب الوخيمة»، فيعتبر عيدان الكتان الذين خبات فيهم (رحاب) الجاسوسين والحبل القرمزي الذي استعملته ككلامه، «يدل على (إلى) ان رحاب كانت تصنع الكتان وتصبغه ايضاً». وينفرد لوكير إلى القول، ان (سالمون) أحد الجاسوسين تزوجها، وهذا تحدي آخر لليهودية، فحسبها: لا أقل من (يسوع بن نون) زوجا ل(رحاب).

مما تقدم أستطيع القول ان المسيحية هي الأخرى (كما اليهودية) وقعت في ورطة في تحديد مكانة (رحاب)، إلا ان وظيفتها لم تكن عميقة إلى حد ورطة اليهودية. فكان يكفي اللاهوتيين المسيحيين ما جاء به العهد الجديد: كلنا أخطانا وأعوزنا مجد الله، ومن كان مكنم بلا خطية، فليكن أو من يرميها بحجر! من خلال هذه القاعدة، إن رحاب «مستحقة النعمة»، وما أعمالها الأخرى إلا وسيلة من وسائل «التبر» أو عذمة.

يبقى السؤال مفتوحاً: هل كانت خيانة (رحاب) لقومها عملاً ايجابياً بعد ذاته أم لا، وهل دورها في اتمام وعد (يوهه) ل(ابراهيم) (أبرام) التوراتي، يكفي لغفران الخيانة؟!

✽ كاتب فلسطيني
ashkar33@hotmail.com

لم يمر وقت طويل ويدخل الشهيد كليمانت الأول (ت 99م) تجديداً على شخصيتها، فقد اعتبرها «النموذج النسائي»، وسأوى بينها وبين (ابراهيم) (أبرام) في القدرة الروحية، لأنها تمكنا من الانتقال من حياة وبيئة (قديمة) إلى حياة وبيئة جديدة (جديدة). بالطبع، إن هذا التطوير في شخصيتها تحد لليهودية، لسببين: لا يمكن لامرأة ان تتساوى مع رجل، وكما بالصري، إذا كان هذا الرجل من أهم «أبناء الأمة -أبراهام/أبرام»، ولأنها مهما فعلت لصالح «الأمة»، تبقى هذه المرأة «غريبة» دخيلة/كعناية، لأن المقرر في اليهودية هو العرق الجوهري، وليس الإيمان المكتسب.

ويضيف كليمانت على ما تقدم أمراً هاماً: يرمز الحبل القرمزي اللون، الذي استعملته (رحاب) لتطهير الجاسوسين من بيتها، إلى دم يسوع، وهو إيمان مشترك بين «بني (يسرئيل) ورحاب بالمسيح المخلص. بالطبع، إن هذا التقارب «المشترك» مفروض جداً من قبل اليهود، فيسوع المسيح، ليس هو (المسيح) المنتظر في نظرم، فقد أشبعت الأدبيات اليهودية فدحا يسوع المسيح وأمه مريم.

لم يتوقف الانشغال في تحديد مكانة رحاب عند القرن الأول. فقد علق جيروم (420.345) على وجود (رحاب) والنساء الأخريات في سلسلة نسب يسوع المسيح قائلاً: «لا تضم هذه السلسلة أي نساء قديسات، بل تضم فقط من يوجه إليهم الكتاب المقدس اللوم، حتى يمكن لذلك الذي جاء لأجل الخطاة، ولول نفسه من الخطاة، أن يقضي على جميع خطايا الجميع». وذلك دلالة إلى ان رسالة يسوع، هي رسالة عامة إلى الجميع، يتقدمهم «الخطائين»، وجيروم، هو أول من ترجم العهد القديم إلى اللغة اللاتينية.

وتتحول (رحاب) عند آباء الكنيسة إلى رمز للكنيسة نفسها، فهذه المرأة «الخطاة» تتحول إلى وسيلة من وسائل تحقيق «الوعد وخلص بني يسرئيل». والكنيسة ترمز إلى خلاص الجميع، أي ان الكنيسة في أحد أبعادها، ما هي إلا تطويراً لشخصية (رحاب).

لم يتوقف الانشغال بشخصيتها عند هذا الحد فقط. وعلى ما يبدو وصف العهد القديم لها والترجمات لها بد الزانية، لا

ويتحدث عن نسبة النودي، كما ان (نود)، أهم الشخصيات اليهودية في العهد القديم (وعلى من العصور) هو الآخر من نسل (رحاب) «الخطاة»، وكما يسهل كرامة المسيحيين الجدد بين اليهود «خرفا بني (يسرئيل) الضالة». بالاناسبة: ينفرد محمد الصادقي، وهو شيعي، بين المسلمين والمسيحيين الذين بحثوا بنسب المسيح، برفضه أن يكون المسيح من نسل (نود)، لأن في هذه السلالة ذرية (نسي).

انشغال رحاب

انشغلت المسيحية منذ القرن الأول في تحديد مكانة (رحاب)، كما يشير لوكير. ويبدو ان الانشغال كان نتيجة السجلات مع اليهود لليهود فقط. لذا جاءت معالجة مكانتها في «رسالة يعقوب» و«الرسالة إلى العبرانيين/ خراف بني (يسرئيل) الضالة»، الرسائلتان الخاصتان باليهود. تمت الإشارة إليها مرتين: «وهكذا رحاب الزانية، أما بُرّرت بالأعمال لأنها أضافت الرسولين، ثم صرفتهما في طريق آخر؟ فكما أن الجسد بلا روح ميت فكذلك الإيمان بلا أعمال ميت (يعقوب2: 25) و«بالإيمان لم تهلك رحاب البيغي مع الكفار، لأنها تقبلت (يسرئيل) في مساعده بني (يسرئيل) في تحقيق الوعد الذي وعده (يهوه) ل(ابراهيم) (أبرام) التوراتي (تكوين 15: 1) وحسب القاعدة التي ذكرناها في بداية النص، لم تكن (رحاب) بحاجة إلى تقديم المساعدة العينية المذكورة، إلا ان ذكرها جاء كجزء من إتمام «الوعد»، محطة من محطات خلاص بني (يسرئيل).

ولا يزال النص في رسالة يعقوب، يشير نقاشاً حاداً بين اللاهوتيين التقليديين وزملاءهم من الإصلاحيين (اللوثريين) والتبرير بالإيمان والأعمال، بحسب التقليديين، أو بالإيمان فقط، بحسب الإصلاحيين. والنقاش طال، فيما مضى من الزمن، مكانة الرسالة إلى العبرانيين. فقد حاول بعض الإصلاحيين اعتبارها «غير قانونية»، إلا ان الأمر قد حُسم عندما قالوا: هذا لا يناقض ذلك.

يبدو أن تحديد مكانة (رحاب) في المسيحية، هو جزء من التداخل الذي حصل، ولا يزال، بين اليهودية والمسيحية، في العهد الجديد تحديداً.

ينبشاً هربرت لوكير في كتابه الموسوم: «كل نساء الكتاب المقدس»، عن هذا التداخل، الانشغال في تحديد مكانة (رحاب) بين اللاهوتيين المسيحيين. إلا أنهم لم يصلوا إلى اعتبارها رجلاً كما حدث مع اليهود من زملائهم، فقد بقيت امرأة. ويعتقد لوكير ان السبب هو واحد ومشارك بينهما، ألا وهو مكانتها (زونا)، التي تم ترجمتها إجحافاً لها «زانية» و«Pope»، باليونانية. إلا أنني اعتقد أن السبب ليس واحداً، وإنما سببين اثنين: الأول، الذي يخص اليهود وكنا قد أسهبنا في شرحه في مقال سابق (اقرأ/ي القدس العربي- 17 نيسان). والثاني، الذي يخص المسيحيين بمفردهم، وهو: كيف يمكن اعتبار «زانية» وثلاث أخريات: (روت) وليس راعوث، و(ثمر) و(بثشبع) زوجة أوريا الحثي: إحدى جدات «الرب يسوع المسيح له الجده» (متى 1: 17-1). أما لوقا فلم يذكرهن في «سلسلة النسب الملوكي» (لوقا: 23-38).

وعندما كتبت رسالة الماجستير حول، «مريم العذراء في العهد الجديد والقرآن/ الائتلاف والاختلاف»، انضج لي أن نسيبها بحسب إنجيل لوقا، يحظى بمكانة أكثر احتراماً من إنجيل متى، لدى بعض اللاهوتيين. ستنشر الرسالة بكتاب خاص في المستقبل.

السؤال الذي يطرح نفسه: هل كان بإمكان كتيبة العهد الجديد أن يتأوا عن ذكر النسوة الأربع اللواتي يوجه إليهن «اللوم»، بحسب الخطاب المسيحي، و/أو يتنازل جامعو العهد الجديد عن اعتبار إنجيل متى إنجيلاً قانونياً بالطبع، القضية ليس يعطى هذه البساطة. إن اعتبار النسوة المذكورات ضمن سلسلة «النسب الملوكي»، له دلالة اللاهوتية - الاجتماعية والسياسية: مخلص الإنساني، «ابن الإنسان»، قد جاء ليخلصنا جميعاً، ولا يفرق بين اللاتي يوجه إليهن «اللوم» وبين اللواتي لا يوجه إليهن. وإبطال قانون العقوبات الذي يطال هؤلاء النساء، وأن (المسيح)، الذي ينظره اليهود قد جاء، وهو من نسل (=نود)، كما تنتظره العهد القديم

نيكولاس غوثري*

هذه محاضرة القاها نيكولاس غوثري في مؤسسة التراث والثقافة في الامارات العربية في الشهر الماضي. وتحدثت عن صورة العربي في الذهنية الغربية في الماضي والحاضر ووسائل التغلب عليها، وهذا مختصر لاهم ما جاء في هذه الورقة.

«القدس العربي»

انطباعي العام ان نظرة الاعلام الغربي، وبالتأكيد صورة المسلمين فيها من جانب واحد، نمطية، وحيدة وسلبية، وهي صورة سيئة، ولكنها ايضا ليست جيدة في اوروبا، وهي لم تولد او نشأت في غالب الاحيان نتيجة للجهل. اقرأوا مثلاً ما كتبه جون كينغان، المحرر العسكري في صحيفة ديلي تلغراف، فقد كان يسخر من الطريقة التي يدير فيها المسلمون (الشرقيون) الحرب مقارنة مع الغرب، ففي الوقت الذي يدير فيه الغربيون الحرب بناء على قواعد الشرف، فالشرقيون يخافون من الواجبة ويفضلون المفاجأة والخداع والخيانة. ويقول كينغان ان «هذه الحرب في افغانستان تمت الى منظور واسع للصراع القديم بين الغربيين المستبقرين والبدعيين والمنتجين، والشرقيين المدمرين، التحيز هو جزء من هذه الصور، وماذا لو قرأ الواحد ما يكتبه اعضاء النخبة في المجتمع البريطاني، بالتأكيد دعونا نتابع ما يقوله سير كينغان «ليس جيداً التظاهر ان سكان الصحراء الذين يعيشون في المواقع الفارغة ويضعون، لا يتساوون»، في بريطانيا الوضع سيئ، فقطاع كبير من الاعلام هناك يشارك في عملية تضخيم وأثارة الذعر والذي يساهم بالتأكيد باثارة الخوف من المسلمين البريطانيين. فالكتابة في الصحيفة التي يقرأها ابناء الطبقة المتوسطة، ميلاني فيليبس تقول «هناك طابور خامس بيننا»، وتقول «الاف المسلمين المسلمون الذين ولدوا ونشأوا هنا ولتهم ينظرون لانفسهم باعتبارهم جيشاً في داخلنا، وينتظرون الفرصة السانحة لتدمير المجتمع الذي يساعدهم، نحن نحقق في الهاوية قرناً».

كاتبة مشهورة اخرى هي كارول سارليل، كتبت بسخية أمل للتسامح التي يعامل بها مسلمو بريطانيا «انه هذا التسامح، اخاف الذي يسقوم بلدنا، هذا التسامح الذي يدفع السكان المحليين باستضافة اناك يكرهونهم ويعبر عن هذا الكره صراحة، العصابات المتحركة التي تقوم بارتكاب مدننا باسم الله».

يبدو لي اننا في الغرب بحاجة مناقشة وجهة النظر التي لدينا عن العالم العربي والثقافة الاسلامية، ولهذا السبب قام الاسقف السابق لكاتنبري جورج كيري قدم خطاباً شديداً في روما، حيث قال انه يريد ان يخلق نوعاً من الحوار، والبعض منهم قد يكون قرأ ما قاله، والذي قاله اثار عاصفة من الجدل في العالم الاسلامي، ففي هجوم على الثقافة الاسلامية قال انها ليست مرتبة، سطوية ومتخلفة، وهاجم المعتدلين المسلمين لانهم لم يقوموا بشجب العمليات الانتحارية، كما هاجم الغياب الواضح للديمقراطية في العالم الاسلامي،

أحمد أشقر*

■ بالرغم من اتفاق المسيحية مع اليهودية حول الخطيئة الأولى ومسئولية المرأة عنها، إلا انهما تختلفان حول تحديد مكانتها وصورتها، والتشريعات العقابية ضدها، ويعود الفضل في ذلك إلى السيد (الرب) يسوع المسيح، الذي أحدث قطعاً معرفياً مع اليهودية فيما يخص حياة البشرية الاجتماعية والخلاص، «الأرضي والروحي»، فالمسيحية بصفتها الأولى، الطهورية، هي قطع معرفي مع اليهودية، وليس كما يرى أتباع المدارس الكلاسيكية من الباحثين العلمانيين واللاهوتيين، الذين يعتبرونها لم تخرج بعد من العباءة اليهودية.

تأسس المسيحية على القاعدة القضائية: كلنا أخطانا وأعوزنا مجد الله (رومية:3: 23). و«كلنا: تغيد: الجميع، ذكورا وإناثا، ولو كان غير ذلك لأوضح لنا العهد الجديد. و«أخطانا» تغيد: ان جميعنا، ذكورا وإناثا، فعلنا فعلاً أو أفعالاً عذبة، لا ترض أحداً أو أكثر أو المجموعة التي نعيش بين ظهرانيها. فليكن أول من يرميها بحجر! (يوحنا 2: 10). والإجائية واضحة: تأكيد على كلنا أخطانا، وأن «الخطيئة» هي ممارسة مادية غير مرض عنها. عندها تراجع الجمع وتفرقوا، يتقدمهم رجال الإكليسوس، والحادثة، لم تنقل عن يسوع اعتباراً، أو لوقاة الأحداث التي جرت له. إن الحديث عن امرأة وزانية، وإعفاها من العقاب له من الدلائل الواضحة على تحدي جوهر اللاهوت والتشريعة اليهوديتين، وكأنه يريد القول: من هنا تبدأ تأسيس منظومة معرفية جديدة.

.د. عبد الإله الراوي »

■ قبل أن يبارك لأهالي الفلوجة الأبطال انتصارهم التاريخي، نرى من واجبنا أن نستذكر الموقف الحزبي والتضائل لكافة القيادة العرب والمسلمين، ولأغلب وسائل الإعلام العربية والدولية، ولأغلب، إن لم نقل لكافة، رجال السياسة في العالم.

إضافة لذلك علينا أن نركز، أيضاً، على الصمت الشبه مطلق للمنظمات التي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان، وتلك التي تدعي محاربة الجرائم العنصرية، للموقف المحجل أمام الجزرة الوحشية التي ارتكبتها القوات الأمريكية بحق مواطني الفلوجة ولتي راح ضحيتها أكثر من 600 شهيد عراقي بينهم 450 من الشيوخ والأطفال، إضافة إلى مئات، إن لم تكن آلاف، الجرحى.

وفي هذا المجال يحلو لنا أن نذكر حادثة واحدة تدل بصورة واضحة على انتهازيه الموقف العالمي ومكامله بمكاييل، انطلاقاً من مصالح ما يطلق عليه: العالم المنحرف أو الليبرالي.

الحدث الذي برز في التذكير به هو: قيام الشرطة الصينية بقتل بضع الطلبة المظاهرين في ساحة (تيان أن من) في حزيران (يونيو) 1989، بعد هذا الحدث قامت الدنيا ولم تقعد، حيث عمت الاحتجاجات الرسمية والشعبية والمظاهرات كافة أنحاء العالم، دون أن ننسى أطمشان الورق والحبر التي صرفت لكثابة المقالات والكتب للتستيد بهذا العمل الإجرامي والوحشي!؛ أما محطات الإذاعة والتلفزة فحصدت ولا حرج، شمل رد الفعل هذا أغلب دول العالم وبالأخص ما يطلقون عليه، جزافاً، العالم المنحصر.

كما في مينها في فرنسا، والذي أثار انتباهنا بشكل خاص هو أن الجهة التي قامت بتنظيم إحدى أكبر المظاهرات في بلد البلد، إن لم تكن أكبرها، جمعية تطلق على نفسها اسم (اس. او. اس. راسست) أي (استغاثة ضد العنصرية)، والكل يعلم بأن العنصرية المنكرو لا يندرج ضمن ما يطلق عليه مواقف الحداثيين لأن المظاهرين والشرطة جميعاً من عنصر واحد؛ أي أنهم صينيون، علماً بأن هذه الجمعية، منذ تأسيسها ولحد الآن، لم تقم بتنظيم أو بإشراكها بما ظهره من نصرة الشعب الفلسطيني الذي عانى ويعاني يوماً بالمراسات العنصرية الصهيونية.

والشئ في هذه التلمساهرة، أنه قد شارك فيها كافة قادة اللجان السياسية والجمهورية والوزراء وقادة الأحزاب اليمنية والسبارية وخصوصاً كبار مسؤولي الحزب الحاكم (الحزب الاشتراكي) المعروف بالواقف الخجلة لتكثير من قاداته من القضية الفلسطينية.

لذا يحق لنا أن نتساءل: ما لذا لم نشاهد أو نسمع بتنظيم مظاهرات في العالم المنحصر!؛ أو في العالم

العربي للاحتجاج على الجازر التي ارتكبتها الأمريكيون في الفلوجة؟ بالنسبة للعالم الحر لا نعتقد بأننا نحتاج إلى تعليق، لأن الجميع يعلم من يفرض سيطرته على وسائل الإعلام والمنظمات التي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان.

ولكن يحق لنا أن نطرح سؤالاً يتعلّق بالموقف الرسمي فنقول: إذا افترضنا جدلاً أن السلطات العربية الغربية لا تجرؤ «على مناصرة الشور الأمريكي»، كما كتبت أحد الصحافيين الكبار إثر تكيه 1967 أو «هذه أمريكا.. نحن لا نستطيع مجابهة أمريكا، ما صلح صرح رئيس أول دولة عربية تطبع علاقاتها مع الكيان الصهيوني، أين الشعب العربي؟

تخديره، كما يحلو لبعض الأقلام إن يقول، ولكنه مات ويا للأسف، وما علينا إلا قراءة الفاتحة على روحه، نعم إن هذا الشعب مات منذ اغتتيال الحركات والأحزاب القومية والتقدمية التي كانت تقود نضاله.

لقد تم القضاء على هذه الحركات والأحزاب بناء على خطة قديمة جداً، تعود إلى بداية بروز هذه الحركات والأحزاب على الساحة العربية، ولكن هذه الخطة لم تظهر بشكل رسمي وشبه علني إلا في

السنينيات من القرن الماضي.
وضع مستشار الأمن القومي الأمريكي الصهيوني زيبخو بريجنسكي تقريراً، استند إلى دراسات أجراها عدد كبير من الباحثين المتخصصين التابعين لأجهزة المخابرات الأمريكية.

تضمن هذا التقرير دعوة، بصراحة، إلى الاستفادة من الحركات الدينية والطائفية والمذهبية والعرقية لغرض تمييز المنطقة العربية ومنع قيام أية قاعدة صادية قد ترتكز عليها الجيود التي تؤدي إلى بناء ولد حد أدنى من الوحدة والتضامن بين الأقطار العربية.

وفي عام 1979، وضع أوبيد بنبون، أحد كبار المستشارين في وزارة الخارجية للكيان الصهيوني، تقريرا بعنوان «استراتيجية إسرائيل للثلاثينات، أكد فيه على ضرورة تشجيع الحركات الدينية والطائفية والمذهبية والعرقية من أجل تقسيم الجود العربي، باعتبار أن ذلك يشكل الضمان الوحيد لأن الكيان الصهيوني وجوده ومستقبله. (حملة الطليعة العربية 3/3/1986 ص27)

ولهذا السبب فإن الحركة الانفصالية الكردية في العراق وكذلك القبائلية في الجزائر حضت وتحظى دائماً بمساندة الحركة الصهيونية العالية.

ولنفس الهدف تم تشكيل مجلس الحكم في العراق، السهي الصيت، على أساس المحاصصة الطائفية

انتصر أهالي الفلوجة وأرغموا الولايات المتحدة للخضوع لمطالبهم فكيف ستحل قضية الصدر وجيشه؟

والمذهبية والعرقية.

بعد أن نذكرنا سبب عدم استنكار بشكل كاف لما تم من مجازر في الفلوجة، علينا أن نتكلم عن السبب الذي دفع الإدارة الأمريكية إلى الرضوخ لمطالب أهالي الفلوجة ثم لنحاول طرح وجهة نظرا حول إمكانية إيجاد مصالحه على الصغر.

أولاً: كيف.. ولماذا.. ووافق قادة الولايات المتحدة على الرضوخ لمطالب مناهلي الفلوجة؟

الجميع يعلم بأن الرئيس الأمريكي جورج بوش، كان مصراً على قمع انتفاضة الفلوجة وإذلال أهاليها باستعمال كافة ما تملكه القوات العسكرية الأمريكية (ويست فرنسيس. 29/4/2004 ص2) وإن القادة الأمريكيون كانوا يبريدون فعلاً إخضاع لندن العراقية باستعمال القوة. (القدس العربي 6/5/2004 ص1).

ولكن بما يتغير التقرز أن نرى أعضاء مجلس الحكم، نعم إن رجال المقاومة في الفوجة استطاعوا تريغ أنف الدولة التي تسيطر على العالم، وقوامها العسكرية، في التراب.

والذين تم تعيينهم من قبل سلطة الاحتلال الأمريكية في العراق، يرفضون (تشكيل لواء الفلوجة وصفوه، في اجتماع مع الحاكم المدني الأعلى للعراق بول بريمر قائد القوات الأمريكية ريكاردو سانتيز، بأنه يتبع منظمة عراقية أخرى) احتضوا جذو الفلوجة. (القدس العربي نفس المقال أعلاه)

لكن المخجل، حقاً، أن يصبح أعضاء المجلس المنكرو، الذين يدعون بأنهم عراقيون، أكثر حرصاً على صلحة المستعمر، بإحكام سيطرته على وطنهم، من المستعمر نفسه، فبدل أن يبدلوا كل ما لديهم من جهد لحقن دماء العراقيين، تراهم يتسجعون للجزائر البويرية الاستعمارية لإرتكاب مزيد من المجازر بحق أبناء وطنهم، وأن كان من الممكن أن يعجزوا من مواطني هذا البلد الابي.

ولكن ومع فهمهم هذا ليس غريباً على الملغ على نواياهم، لأن مهمهم الوحيد ليس الدفاع عن العراق والعراقيين، بل تحقيق مصالحهم الخاصة التي من أجلها باعوا أنفسهم وضماثرهم. إن كان لديهم ضمائر، لآلد اللبيل أبوا، وطنهم، وأمنهم.
ثم نحن نطمحون للحفاظ على المكاسب الشخصية التي حققوها وإملاون البقاء مدة طويلة في مناصبهم التي حصلوا عليها. وهم يعملون، حق العلم، أن انتصار المقاومة العراقية وفقرض إرادتها على المحتل، سيؤدي ليس

فقط إلى إغفالهم من مناصبهم بل تقديمهم إلى المحاكمة العراقية باعتبارهم عملاء، ليلد اجنبي، أغلبهم قام بتحريض قوى الشر لتغزو وطنهم وتحتله وتقوم بدميره وقتل وتعذيب أبنائه، ثم بعد ذلك تعاونوا مع هذا المحتل إلى أقصى درجة لترعك كافة الشرفاء والمخلصين من أبناء شعبنا الابي.

بعد أن ذكرنا كيفية اضطراب القوات الغازية للرذوخ لمطالب أهالي الفلوجة الشيعية والموقف الحزري لأعضاء مجلس الضيانة، علينا أن نتطرق للسبب الذي دفع بوش وزمرته من صفقور ادارته لتقديم هذا التنازل المهين.

من حق أي ملغ على حجريات الأمور أن يسأل: أمام الصمت الخليل، والعالمي، فإنه كان بإمكان بوش أن يدك الفلوجة دكاً ويمعيها من الخريطة، إذا لمآذا قبل بوش وإدارة البتنازل المهين هذا؟
للإجابة على هذا السؤال نقول: إن ما يلقى بوش في الوقت الحاضر ليس الالتزام بما يصرح به، بل كسب الانتصايات المقبلة.

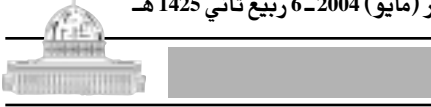
ولهذا الصمت فإنه لم يوافق على تسليم مدينة الفلوجة، إلى قوة عراقية تم تشكيلها بعد موافقة المقاومة للباسلة، من منطلق إنساني أو وطني، أي حقناً لدماء جنوده ودماء العراقيين، ولكن خضية من أي يؤثر قتل عدد كبير من الجنود الأمريكيين على شعبيته في أمريكا، وبالتالي المخاطرة بعدم إعادة انتخابه.

ثانياً: كيف سيتم حل المشكلة مع الصدر ومؤيديه؟ حسب قناعتنا فإن الإدارة هي التي أثارت المصادمات بين جيش المهدي التابع للصدر والقوات الاحتلال، حيث إن الكل يعلم أنها القشة التي قصمت ظهر البعير هي قيام سلطات الاحتلال بخلق الجريدة الناطقة باسم الصدر واعتقال أحد أعوانه بإتهامه بقتل عبدالجيد الخوني.

فهل أن غلغ الجريدة كان ضرورياً، وفي هذا الطرف بالذات، أما قضية الخوني فقد علمنا أكثر من عام، فلماذا تمت إزائها الآن؟

وبالأخص مع اقتراب، ما يطلقون عليه، تسليم السلطة للعراقيين الذين من المفروض أن يتم في 30 حزيران (يونيو) المقبل.
يعلق أحد العراقيين على غلق صحيفة الصدر وما تم بعد ذلك بأنه (يعتبر ذلك وسيلة للشهر من تسليم السلطة للعراقيين بحجة عدم استقرار الوضع الأمني وعدم قدرة الشرطة العراقية على ضبط الأوضاع) (القدس العربي 7/4/2004 ص3).
معنى هذا أن الأمريكيين إذا أرادوا لتسليم «السيادة» فعلاقي نهاية حزيران (يونيو) فسوف لا يسلمون إلى العراقيين إلا ما يريدون التخلص منه، وإن افعالهم مع الصدر كانت لغرض بقاء سيطرتهم الكاملة الأزمة مع العراق بقا، من أجل المحتل، سيؤدي ليس

السنة السادسة عشرة-العدد 4666 الثلاثاء 25 ايار 2004-6 ربيع ثاني 1425 هـ



الشخص أمام المحاكم الفرنسية لنيال جزاءه العادل.

ولكن بعد مباحثات مطولة مع السلطات الإيرانية في حينه، تم الاتفاق على قيام مقديتي الصدر بتسليم بقية عدد أشهر معصماً بالسفارة الإيرانية في باريس، بالعودة إلى بلاده بعد مضموله أمام الحاكم الفرنسي المختص بشكل رمزي أو حفصاً لاء الوجه كما يقال، وهذا ما تم فعلاً، ويقال بأن ما ربحته فرنسا من هذه الصفقة هو تعهد ايران بعدم القيام بأي عمل إرهابي في فرنسا.

أما الخيوط العريضة لمسرحية الصدر المفترضة فتضم: الاتفاق على قيام مقديتي الصدر بتسليم نفسه، بشكل رمزي، إلى قاض عراقي، وتم ذلك على الأكثر في النجف أو كربلاء، ثم كتابة وثيقة يتم بموجبها إطلاق سراح الصدر بكفالة على أن تؤول ممتلكاته لحين تشكيل حكومة عراقية شرعية، أي بعد هذا ما تم فعلاً، ويقال بأن ما ربحته فرنسا من هذه الصفقة هو تعهد ايران بعدم القيام بأي عمل إرهابي في فرنسا.

أما الخيوط العريضة لمسرحية الصدر المفترضة فتضم: الاتفاق على قيام مقديتي الصدر بتسليم نفسه، بشكل رمزي، إلى قاض عراقي، وتم ذلك على الأكثر في النجف أو كربلاء، ثم كتابة وثيقة يتم بموجبها إطلاق سراح الصدر بكفالة على أن تؤول ممتلكاته لحين تشكيل حكومة عراقية شرعية، أي بعد هذا ما تم فعلاً، ويقال بأن ما ربحته فرنسا من هذه الصفقة هو تعهد ايران بعدم القيام بأي عمل إرهابي في فرنسا.

أما الخيوط العريضة لمسرحية الصدر المفترضة فتضم: الاتفاق على قيام مقديتي الصدر بتسليم نفسه، بشكل رمزي، إلى قاض عراقي، وتم ذلك على الأكثر في النجف أو كربلاء، ثم كتابة وثيقة يتم بموجبها إطلاق سراح الصدر بكفالة على أن تؤول ممتلكاته لحين تشكيل حكومة عراقية شرعية، أي بعد هذا ما تم فعلاً، ويقال بأن ما ربحته فرنسا من هذه الصفقة هو تعهد ايران بعدم القيام بأي عمل إرهابي في فرنسا.

أما الخيوط العريضة لمسرحية الصدر المفترضة فتضم: الاتفاق على قيام مقديتي الصدر بتسليم نفسه، بشكل رمزي، إلى قاض عراقي، وتم ذلك على الأكثر في النجف أو كربلاء، ثم كتابة وثيقة يتم بموجبها إطلاق سراح الصدر بكفالة على أن تؤول ممتلكاته لحين تشكيل حكومة عراقية شرعية، أي بعد هذا ما تم فعلاً، ويقال بأن ما ربحته فرنسا من هذه الصفقة هو تعهد ايران بعدم القيام بأي عمل إرهابي في فرنسا.

أما الخيوط العريضة لمسرحية الصدر المفترضة فتضم: الاتفاق على قيام مقديتي الصدر بتسليم نفسه، بشكل رمزي، إلى قاض عراقي، وتم ذلك على الأكثر في النجف أو كربلاء، ثم كتابة وثيقة يتم بموجبها إطلاق سراح الصدر بكفالة على أن تؤول ممتلكاته لحين تشكيل حكومة عراقية شرعية، أي بعد هذا ما تم فعلاً، ويقال بأن ما ربحته فرنسا من هذه الصفقة هو تعهد ايران بعدم القيام بأي عمل إرهابي في فرنسا.

أما الخيوط العريضة لمسرحية الصدر المفترضة فتضم: الاتفاق على قيام مقديتي الصدر بتسليم نفسه، بشكل رمزي، إلى قاض عراقي، وتم ذلك على الأكثر في النجف أو كربلاء، ثم كتابة وثيقة يتم بموجبها إطلاق سراح الصدر بكفالة على أن تؤول ممتلكاته لحين تشكيل حكومة عراقية شرعية، أي بعد هذا ما تم فعلاً، ويقال بأن ما ربحته فرنسا من هذه الصفقة هو تعهد ايران بعدم القيام بأي عمل إرهابي في فرنسا.

أما الخيوط العريضة لمسرحية الصدر المفترضة فتضم: الاتفاق على قيام مقديتي الصدر بتسليم نفسه، بشكل رمزي، إلى قاض عراقي، وتم ذلك على الأكثر في النجف أو كربلاء، ثم كتابة وثيقة يتم بموجبها إطلاق سراح الصدر بكفالة على أن تؤول ممتلكاته لحين تشكيل حكومة عراقية شرعية، أي بعد هذا ما تم فعلاً، ويقال بأن ما ربحته فرنسا من هذه الصفقة هو تعهد ايران بعدم القيام بأي عمل إرهابي في فرنسا.

أما الخيوط العريضة لمسرحية الصدر المفترضة فتضم: الاتفاق على قيام مقديتي الصدر بتسليم نفسه، بشكل رمزي، إلى قاض عراقي، وتم ذلك على الأكثر في النجف أو كربلاء، ثم كتابة وثيقة يتم بموجبها إطلاق سراح الصدر بكفالة على أن تؤول ممتلكاته لحين تشكيل حكومة عراقية شرعية، أي بعد هذا ما تم فعلاً، ويقال بأن ما ربحته فرنسا من هذه الصفقة هو تعهد ايران بعدم القيام بأي عمل إرهابي في فرنسا.

* استعان في القانون وصحافي عراقي سابق بيقم في فرنسا

.د. مصطفى عبد العال »

خطورة الاستبداد

حول العرب تتحرك سلبا وإيجابا وهذه الحركة التي استمر العرب خارجها ترتفع قوى سياسية وتسطق فوق أخرى بينما العرب بانظمتهم وسياسيهم قابعين حيث هم منذ عقود طويلة اقتنعا منهم أن هذا هو الاستقرار، لذا فإن الصدام المحتوم والذي بدأ في الإعلان عن نفسه عبر ظواهر احتلال صدام للكويت وما تبعه وأقرار الولايات المتحدة لسياسات الحصار ومن بعدها سياسات العزو اضافة إلى الأحداث الحادي عشر من سبتمبر كل ذلك بدأ نتج عنه من ترتيبات والمظاهرات التي ان الولايات المتحدة لسياسات الحصار ومن بعدها سياسات العزو اضافة إلى الأحداث الحادي عشر من سبتمبر كل ذلك بدأ نتج عنه من ترتيبات والمظاهرات التي ان الولايات المتحدة لسياسات الحصار ومن بعدها سياسات العزو اضافة إلى الأحداث الحادي عشر من سبتمبر كل ذلك بدأ نتج عنه من ترتيبات والمظاهرات التي ان

تصبح الانظمة العربية في وضع اقل ما يمكن أن توصف به انه مرتبك لذلك كما ذكرنا استمرات الوضع الذي عاشته لعقود طويلة وبالتالي عجزت عن الانجاب صيغ لتطوير الواقع السياسي والاجتماعي في الاوطان التي تحكمها خصوصا انها نجحت في ارباب العقول التقدمية تتجهبة للارباب الجسود والماي والوطني المتطّل في الشرف السخون والعمالة امام كل معارض او ناقد أو حتى مستخدم لقراراته العقليّة. ولقد أدت الاتفاعات الناتجة من كل تلك التي ان وصلت للانظمة الاستبدادية إلى نقتح بل يعد الامتصاص مع مساحه للمناورة من أجل التصالح مع مجمل التغيرات السلبية والاجيابية التي حدثت في الكون السياسي على مدى سنوات استمتعتها خاملة غير متفاعة كل وابقاء مجتمعاتها خاملة غير متفاعة كل ذلك ادى الى ان المساحة الوحيدة تقريبا لتخليق تلك الانظمة أو ما نقره من رحمتها كانتظمة عذبة من أجل ان تستمكن من التعامل مع مايجت في العالم هو التسليم الخارج أو بشكل أكثر وضوحا هو التحول الشامل الكمال لخيانة الاوطان من أجل الاستمرار في السلطة بالمثل التي تريد ويمسحات زمنية لاحدودة تستطيع عبرها تفادي حتى الموت البيولوجي نفسه عبر اقرار نظام التوريث الجيموري.

وهكذا نجد نفسنا تكرب امام ظاهرة الشمن الدراسة وبسكتا لتخصيصها فيما يخصها وهي ان الانظمة التي اعتمدت على ارباب الحكوميين بسيف التخوين والوطن في يجعل عقولها الوطني هي نفسها التي سوف تبني ديميرا هو ان هذه الانظمة وتوجيه لاستمرارها لحالة الاحتكار الشامل سواء للتفكير أو الفعل نيابة عن الامة وعن عقولها قد وصلت واوصلت الاوطان التي تحكمها إلى حالة من الركود أو قل الموت الذي اصبح عبثا على الحركة السياسية بمعناها الانساني أو الكوني

* كاتب من مصر بيقم في بريطانيا

على العراق.

وحسب قناعتنا أن هناك أهدافا أخرى وراء افعال هذه الأزمة أهمها:

● بعد فشل سلطة الاحتلال بإثارة حرب أهلية بين السنة والشيعية فقد فكرت بإكثانية حدوث مصادمات شيعية-شيعية، أو على الأقل تمزيق الشيعية وشق صفوفهم مما يؤدي إلى إضعافهم.

ولكن ما تحدث إلى مصادمات تذكر بين الشيعة أما الخلافات فكانت موجودة سابقا، ولكننا لا نستطيع أن ننكر بأننا تقاومت بسبب الأحداث الأخيرة.

● إن شق صفوف الشيعة سيؤدي حتماً، حسب اجتهاد الأمريكيين، إلى إبعاد خطر سيطرة رجال الدين الشيعية على العراق مما يؤدي إلى إقامة نظام سياسي على غرار النظام الإيراني، ولذا أثرت هذه المشكلة وفي هذا الطرف بالذات.

ولكننا لحد الآن لم نقدم أي جواب حول كيفية إنهاء مشكلة الصدر. حسب قناعتنا إن هذه القضية سوف لا تنتهي بإخضاع الصدر وأعوانه لتسليم القوة العسكرية فقط، بل ستضطر الولايات المتحدة إلى تقديم تنازلات إلى الصدر تتضمن:

● ضم بعض أعوان الصدر إلى المجلس الاستشاري الزرع إنشأؤه.

● احتمال إشراك أحد المقربين من الصدر في الحكومة المقبلة، أي إسناد إحدى الوزارات لهذه المجموعة، ونحن نعلم بأن الصدر يتطلع لذلك وبالأخص أنه سبق وصرح، عندما تم استحداث وزارة الدفاع، بأن هذه الوزارة من المفروض أن تسند لنا.

● الاتفاق على تحويل جيش المهدي التابع للصدر إلى منظمة سياسية إجتماعية، كما طرح الصدر سابقا لحل المشكلة، ولكن سلطات الاحتلال لم تكف بذلك بل اشتراطت أن يقوم مقديتي الصدر بتسليم نفسه لحاكمته عن مقتل الخوني.

● ما بالنسبة إلى قتل الصدر أو تسليم نفسه لحاكمته فيما يتعلق بقتل الخوني والقضايا المثارة

الأخرى كاستيلائه على أموال بصورة غير شرعية.. إلخ، فمن نتعتقد بأنه سيتم القيام بعمل مسرحية، مشابهة لشعلة إطلاق سراح وحيد جورججي، تؤدي لحل هذه المشكلة العويصة.

وقبل أن نقوم بعرض المسرحية المفترضة، سنذكر بإيجاز تلك التي تم بموجبها إطلاق سراح جورججي: بدأت تحقيقات السلطات الفرنسية في حينه إلى اتهام وحيد جورججي العامل في السفارة الإيرانية في باريس بوضوحه أو بكونه الرأس اللدبر، كإسافة التفجيرات التي وقعت في باريس وراح ضحيتها أكثر من مئة مواطن فرنسي بين جريح وقتيل. وفي وقتها أصر الرئيس فرانسوا ميتران أنه يجب تقديم هذا

العقل المطلق: اختزال الزمن والظرف في كبسولات علاجية

عبد العزيز بن محمد الخاطرم »

■ العقل المطلق عقل متخفف لا يرى التسلسل الحقيقية والبعض والفكر الشمولي الذي يضع الجميع في نلر وسادة فكر متخفف ايضا فالعقل المطلق يصدر احكامه غير عابىء بالتاريخ او الجغرافيا فهو عقل لا زميني فهذه التنمية الفكرية اختزالية لكل شيء وانا اقصد باعقل هنا بين العقل بيولوجيا ولكن طريقة التفكير اي العقلية. لنظر الآن الى عدة صور يتجلى فيها العقل المطلق واحكامه بصورة لا تدع شكالى احد بان احدى مشاكلنا الكبرى هي غياب العقلية النقدية والتفكيكية التي تستطيع ان تتعالج الامور موضعا موضعا دون شمولية تكسح التفاصيل ولا ترى الجزئيات الحقيقية الا بعد فوات الاوان. من يرى ان الغرب كله شر «عقل مطلق» لا ترى حضارته المشعة ومن يرى ان امريكا كلها شر «عقل مطلق» لا يعاين قدرة هذا المجتمع المختلف الاعراق على التعايش وقبول الآخر ومن يعتقد ان المسلمين كلهم خير (عقل مطلق) لا يفرق بين الاسلام والسلمين اليوم ومن يسمي سقوط برجى نيويورك بفرزة نيويورك (عقل مطلق) اختزل الزمن في كبسولة ومسح قورنا وازمانا من التراكم الحضاري والانساني ومن يعتقد ان ما قام به «الزقراوى» مؤخرًا حين قتل الراهبة الامريكية ردا على تجاوزات الجنود الامريكان والبريطانيين العنصرين في معاملة المعتقلين للاسرى في سجن ابو غريب «عقل مطلق» لا يستطيع التمييز بين فرصة كشف الجريمة للراى العام العالمي واستغلالها لصالحه وبين ما يمكن ان يحدث مثل هذا الامر من تبرير لتلك الجريمة السابقة.

لا شك ان مثل هذه العقلية تتحمل اثما كبيرا في ما حصل لهذه الامة على مر تاريخها القديم والحديث. ان روشات العلاج الشمولي دون السماح للراى الاخر بالظهور كانت روشات تدمير وليست علاجا باشكالها وعقائدها المختلفة. فنقلة التحول التاريخية في حياة الامم تضع المستقبل في يورتها وامامها الا امتنا التي تستخسف علاجاتها من ماضيها امتنانا للتطور وتصغيرا للعقول وتجديدا للاحداث في قلوبها التاريخية

عندما تخطلص اوربوا من رقية الخبيثة والاطماع والرجائيل لم تعد ترى في ماضيها حلولا. نحن عندما اردنا التقدم التفتنا الى ماضيها واخذنا منه عهدة المستحكمة. كبسولات مثل كبسولة الدواء التي ادهاها الى يصلح اخر هذه الامة لا ما صلح به اولها. اي جمود بعد هذا واي استحضار للعقل المطلق بعد هذا الاستحضار. نعم لقد صلح اول هذه الامة ضمن شروطه وظروفه التاريخية وبغض القدر يمكن اصلاح اخر العالم ولكن ضمن الشروط والظروف الموضوعية المعاشة والمتخلفة عن تلك الاولى وهنا تكمن قدرة وقوة العقل التفكيكي والتدقي.

ما يزيد الطين بله ويزيد الخلل المطلق يتحول الى الاممكن الى ممكن في حياتنا العربية كيف تتحول الجمهوريات التي نسط توريثي نخجل نحن حتى امجد القبايل مسافة عن التحضر؟ وكيف يتحول الفرد الى زعيم اوله واله بعيد؟ فلا غرابة اذن ان يسرق الاسلام تحت فهم معين ويسوق وكأنه الفهم الحقيقي والوحيد الذي جاء به، ولا غرابة ان تتحول انظمة الحكم الى مافيات تجارية واقتصادية تقفات من دم الشعوب الى آخر هذا المتوال من الخروج عن اسس المنطق السليم.

ان الحل الانسب والوحيد هو في المراجعة الفكرية والعقلانية ومراجعة المطلقات الماضوية التي تحولت بعد ازمان الى نصوص الضيقت وجعلت على نفس المقدار من القاسم من نص الامة الخالد الذي «يحمل النظرة التفكيكية ويحمل المعاصرة كذلك» وصحيح السيرة. نحن بحاجة ماسة كامة الى مراجعة ناتية تضع الامور في نصائها وتعيد لامة لآزنها وتخفف من صدق الماضي وتزيد من اهمية المستقبل حيث يمكن المصير وتكنا العاقبة.

* كاتب من قطر

الامريكية، مما اضطر بوش إلى إصدار قرار سحب سلطة البنتاغون من العراق واناطتها بالكامل إلى الخارجية، فكان طبيعيا ان ينهار الجبلي وبقية الدعويين من البنتاغون، وها هي أمريكا تعلن صراحة تخليها عن أحد أبرز عملائها ورجالها المرفوقين أحمد الجبلي، هذا الشخص المثير للجدل والشبهات مند أحد الجبلي، والذي اتقن فن (لعبة المعارضة) رغم أنه غير بعيد، عن العراق منذ 1988 ولم يتعلم يوما معاناة العراقيين عبر قضائي ضده عن إختلاس أموال البتراء، وبند لبنانى، ومطالبة أخرى من العراق عن دوره في حادث تفجير فندق المرديان ببغداد ليلة 11/3/1994م اعترف الخنذون في حينها أنهم متكون من الجبلي بذلك، ورغم كل ذلك المخادير فقد وجدت بعد المخابرات المركزية الأمريكية ضالتهها ودمته بالمال، وحمته من كل المطالبات الخنائية الدولية، واخذت على وعلى حزبه (الهنائي) حزب الوطنى بالمال والدعم،

حوادث المرزة: أهي اعتداء أم حيلة الضعفاء؟

تظهر عداءها للقبائل.

يدي نور الدين زنتي، والتاريخ يثبت فضل هذا الأخير على صلاح الدين في تحرير فلسطين.

إن عنفوان الأمة الإسلامية يقاس بمدى قربها أو بعدها من الإسلام، الذي به تكون أو لا تكون، وتصرف اتفاقنا، أمر غير مفهوم رغم شدة الشكوك، والقنن.

إن القراءة السليمة لهذه الحوادث، بعيدا عن الرواية الرسمية التي أعلنت، تجعلنا نستبعد أن يكون العمل من صنع عناصر قاعدية أو متأثرة بهذا المنهج، وسبب استبعادنا لهذه الجهة معروف، فدمشق لا تزال في نظر الإسلاميين، موالي أو معارضين، قلعة صمود وتصدي، وآخر قلاع الانظمة العربية قومية وصديقية في مواجهة

الامية التي سعت في قلوب السوريين، سلطة الاسلاميين، وراجحات دامية لا تزال آثارها مع حدودها مع بعض، في ذلك الصراع العنثي في نظام القيم التي تؤمن بها الامة، ولم يلبث البعث الذي آمن في ضرب الإخوان المسلمين بالحصيد

والتار، وبكل ما من شاته القضاء على فكرهم «الضلال»، الذي يبحث عن تفعيل دور الحاكم في مجتمع ديني للإسلام، وما لبثت الأيام، التي جعلها الله تعالى دولة نبي الانس، أن جعلت بين البعث والإخوان حلفا استراتيجيا لا يلى، شكل شوكة في حلق المعتدين الصهاينة، ولعل الواقع العراقي اصدق مثال على صدق هذه القوة، فالقاعدة والإخوان المسلمين المبعودن أو الفارون من سورية بعد أحداث حماة باطوا ويمتلون كل اهل العالم، فتفتشى حروف رسالتهم إلى كل شعبا حسانا في المقاومة العراقية التي تذل العاليم، فتتأني بنفسها عن مسالة قد تكسب نجاحها، وتسوهم سوء العذاب.

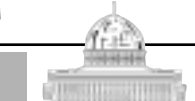
ليس من مصلحة سورية أو أي نظام عربي آخر ان يعادي الحركات الإسلامية، وإن رأى فيها العالم إرهابا، لأن الإرهاب لديه هو النضال من أجل استرداد الأرض والحق وريد كعب العتدي، بل ينبغي على هذه الأنظمة ان تلقف موثقها وسطا على أقل تقدير، إن لم يسعهمأ دعم هذه الحركات التحررية في جهادها، لأنهم سيجدون فيها البيد الحامية والعهد المثلين والصدق والإخلاص عندما لا تجدهم سياسياتهم أو تخلى عنهم وأهملهم، وتجربة حزب الله وحماس والجهاد في هذا الباب خير مثال على ما نقول، أما المشروع النهضي الذي يجرى البلاد والعباد فلم يبدأ العمل به بعد، وما المصير الذي حققه صلاح الدين في موقعة عين جالوت وحطين إلا نتجية حتمية لاعداد الدين

* كاتب وباحث إسلامي

صعود وسقوط احمد الجبلي!

مستقبل سياسيا للجبلي ولا قاعدة شعبية له في العراق، وقد تسلسلت أحداث الخزي الأمريكي عن الجبلي منذ أعلن الكونغرس الأمريكي تشكيل لجنة التحقيق في استخدام حزب المؤتمر السياسي بزعامة اللبلي اموالا أمريكية للتأثير في سياسات الحكومة وتقديم معلومات مضللة، كما ان وزارة الدفاع الأمريكية أعلنت مؤخرا عن وقف الدعم المالي البالغ 350 ألف دولار شهريا لحزب الجبلي، إن صرح بول ولغيتز نائب وزير الدفاع إن القرار اتخذ في ضوء عملية نقل السيادة للعراقيين، وأبلغ لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس مؤخرا؛ بل نشرنا لنا أن يعد من الملائم لنا أن نواصل دفع الأموال بهذا الشكل..

وكان مسؤولون امريكان اعربوا عن شكوكهم بالمعلومات الاستخبارية التي قدمها الجبلي وحزبه عن صلوات نظام صدام بالقادة و على الساحة الدمار



رأي القدر

مقايضة مصرية غامضة

يقوم اللواء عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات المصرية العامة بزيارة تتسم بالغموض حيث التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مكتبه بمدينة رام الله، ثم توجه بعد ذلك الى القدس المحتلة حيث التقى ارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي.

هذه الزيارة تأتي بعد المجازر التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في قطاع غزة، ورفح على وجه التحديد، وبعد صدور عدة تصريحات عن مسؤولين عرب وأمريكيين طالب الرئيس الفلسطيني بالتخفي، ومن أبرز هؤلاء الرئيس الأمريكي جورج بوش ووزير خارجيته كولن باول.

ولا نعتقد ان مهمة اللواء سليمان تتعلق بمجازر رفح، وهدم البيوت فيها، وتغيير معالم الحدود مع مصر، لان الحكومة المصرية لم تتحرك على الاطلاق، قولا او عملا، من اجل وضع حد لهذه العريضة الاسرائيلية، والارجح ان يكون اللواء سليمان يريد البحث عن صيغة تكفل الهدوء في قطاع غزة قبل الانسحاب الاسرائيلي المفترض ويعد.

الحكومة المصرية قلقة من حال الغوضى الامنية الراهنة في قطاع غزة، ومن المتوقع ان يتضاعف قلقها هذا اذا ما انسحبت القوات الاسرائيلية وتركت فراغا امنيا وسياسيا يسارع المتطرفون الاسلاميون الى ملئه، ولهذا تريد التوصل الى صيغة تحول دون حدوث هذا الفراغ، وتؤدي الى ضبط الاوضاع الامنية بقبضه حديدية، ولهذا تتكف حاليا على تدريب قوات امن فلسطينية جديدة بالتنسيق مع الحكومة البريطانية، واجهزتها الامنية على وجه التحديد.

طاع غزة يعتبر خط الدفاع الاول في منظومة الامن القومي المصري، وتحوله الى قاعدة للتحرف الاسلامي وغير الاسلامي، سيشكل صعدا امنيا خطيرا للحكومة المصرية واجهزتها تسعى جاهدة ان خلال جولات وزيارات اللواء سليمان الموكية الى القدس المحتلة، الى الوفاية منه قبل انتشاره.

شارون لا يعارض الجهو المصرية هذه بل انه يشجعها، وكان

سباقا في الاتصال بالرئيس المصري حسني مبارك، وفي نزوة مجازر رفح وحى الزيتون على غزة، لشكره على السماح للدبابات الاسرائيلية باستخدام الاراضي المصرية في عملياتها العسكرية في مدينة رفح الواقعة على الحدود. فكل ما يهم شارون هو ضبط الحدود المصرية مع قطاع غزة، ومنع تهريب اسلحة المتطرفة مثل لفضائل المقاومة، والسيطرة على فصائل المقاومة المتطرفة مثل «حماس» و«الجهاد الاسلامي» و«كتائب شهداء الأقصى». ويبدو ان اللواء سليمان يسعى للوصول الى هذه النتيجة.

ويظل السؤال المطروح هو عن وضع الرئيس عرفات، وما اذا كان سيظل في حالة الحصار التي يعيشها حاليا، ثم ما هو دوره في كل هذه الصيغ؟

الرئيس عرفات ما زال يمسك بالعديد من اوراق القوة رغم وجوده تحت الإقامة الجبرية في مكتبه، واهم هذه الاوراق هي ورقة الامن، علاوة على تمتعه بتأييد واسع في اوساط الفلسطينيين بسبب القرار الامريكي - الاسرائيلي بسحبته من المعادلة وقت التعامل معه. والرئيس عرفات يدرك هذه الحقيقة، ونجح في فرض وجوده على الاسرائيليين والمصريين والامريكان لانه قادر على افساد اي صيغة يتوصلون اليها من خلال الغفز فوزه. فكل محاولات ايجاد بدائل له انتهت بالفشل. ولكن اوراق القوة هذه ربما تتبخر، وبشكل سريع، اذا ما عاد الرئيس عرفات الى المفاوضات وفق الشروط الاسرائيلية - الامريكية.

الرئيس عرفات يحمل في جعبته مشروع مقايضة، اي ان يتم الافراج عن الرئيس عرفات، واعادة الحركة اليه، وربما انتقله الى قطاع غزة، مقابل ان يضبط الامن فيه في حال حدوث اي انسحاب اسرائيلي.

المقايضة هذه ربما تكون مغرية لشارون، لانه تعنى نجاح مشروعه الحالي، اي الانسحاب من غزة مقابل الاحتفاظ بمعظم الضفة الغربية ونقل عرفات من سجنه الصغير في رام الله الى سجنه الاكبر في غزة. ترى هل يعي عرفات هذه المعادلة ومدى خطرها عليه وعلى القضية الفلسطينية؟

بحسب تعريف ماكس فيبر الشهير للدولة الحديثة (كونها سلطة تحتكر الاستخدام المشروع للعنف في اقليم معين) فانه توجد في طول العالم العربي ثلاث دول فقط: اسرائيل، والولايات المتحدة (في العراق) و.. حزب الله.

اما بقية ما يوصف بالدول العربية فقد تنطبق عليها مواصفات اخرى عديدة، مثل كونها ضعيفة وعزبا وملوثة للموسرين، او جمعيات تعاونية، او عصايات مافيا. اما وصف الدولة بالمعنى الدقيق فلا ينطبق على اي منها.

وليس هذا واجعا فقط لغياب التشريعية عن القدر المحدود من القوة التي تمتلكها وهو امر واقع في معظم هذه الدول ان لم يكن كلها. بل لغياب القوة والقرار على اجترار العنف فانه لا يوجد قوة حريصا تتطلع الامور بالعلاقات الخارجية - على منذب المسخ الخلد السلام في ادارة الحد الامن لمن يصطف على عهد الابيس، محبون للسلام، كانوا في اللززال، يكرزون دوما - ان السلام، - خيبار استراتيجي، وانهم لو بسط العود يدى لقتلهم بعد ان يسيطوا اليه بدأ بسوس وهذا يعنى ان وجود جويوش الجزاره التي انفقوا عليه ثروة البلاد وكديسوها لها الاسلحة المستوردة، ان وجود هذه الجيوش مثل عندهم.

المنطقة العربية التي من منطقة منزوعة السلاح عمليا وان كانت تنفق اكير نسبة من ثرواتها على التسلح، والدول العربية في مثل لجسنتين وامارة وناكو ولوكسبورغ، دول محايدة مسالمة، لا تحذر بذمة ولا تظلم الناس حبة خردل، ولكنها بخلاف تلك الامارات المسالمة تستعيد باله حتى تسعم اي دعوة للتصرف في ثرواتها كما تشاء، وتهدد حوقا فاد سمعت بكلمة القرار المستقل. وهذه الدول لا تحسن سوى الاستغاثة والصراح اذا ما تهدها خطر خارجي.

والمقابل هذا حزب الله - اختلفنا وان اختلفنا معه - والكيان الوحيد الذي يمتلك جيشا فعليا، جبهه القتال ولا على استعداد له، وهذا الجيش قاتل فعلا وانتهصر، كما ان حزب الله والحركة العربية الوحيدة التي هدت اسرائيل بالنازعة العسكرية اذ ما قامت في عدواها على الفلسطينيين، ونفذت ما عيها، ففتحت معركة مع اسرائيل على الجبهة

لا ريب ان التجربة الديمقراطية في الجزائر قد قطعت اشواط حاسمة لم يعد بإمكان انكارها، وإن كانت بلادنا تفخر اليوم بانجازاتها الديمقراطية بكل ما لها وما عليها أمام جيراننا، فإن نشوة الانتصار لا ينبغي أن تجعلنا نختر ونعتقد أننا قد بلغنا سررة المنتهى، بل ينبغي أن نلتفت للفتاوض ونفكران أنفسنا بمن هم نحن منا ونقتدي بهم وليس بمن هم أقل منا واختلفنا. والأهم من ذلك أن نحرض على الحفاظ على مكتسباتنا الديمقراطية، لا أن نقضي عليها تدريجيا رغبة في إرضاء السلطان، أو بدعوى أن السياسة مصلحة، أو بتبريد موقفة معاوية بن أبي سفيان «السياسة تفاق والتفاق سيد الأخلاق».

المشهد الاول:

وإذا كان من المسلّم به عند علماء السياسة أن الحكم على مجتمع بأنه ديمقراطي لا لا، ويوقف حتما على مدى مشاركة الشعب في صناعة القرار السياسي، إن من خلال الانتخابات أو حتى من خلال أداء نوابه في الهيئة التشريعية، فإنه من الضرورة بمكان أن نلقف - ويقتف السياسيين عند الأبحاث الحديثة التي توضح لتقييم تطور العمل السياسي في مؤسساتنا التشريعية التي تضم نواب الشعب لمعرفة إن كانوا فعلا يعبرون عن تطعات الشعب، وإن كانوا يساهمون في ترشيح منافع القرار من خلال ممارسة دور رقابية، أم أنهم لا يعبرون أن يكونوا مجرد ظل للسلطة حتى لا نقول أكثر من ذلك.

لقد أثبتت النواب خلال يومين من المناقشات (الاسبوع الماضي) لشروع برنامج الحكومة في البرلمان، أنهم - في مجملهم - لا هم لهم سوى مدح الحكومه ورئيس الجمهورية ومباركة برنامجهم. فإستثناء بعض التدخلات النادرة، فإن أزيد من 200 نائب سارعوا لتسجيل تدخلاتهم قد أفرغوا الهيئة التشريعية من مضمونها، وبعد أن تحولت الهيئة التشريعية في العهدة الماضية إلى «غرفة للتسجيل»، فإنها في العهدة الحالية لن تعدو أن تكون مجرد «غرفة للمدح والتبجيل».

ذلك أن جدل الخلافات، ولا سيما تلك التي أدلى بها نواب أحزاب التحالف البراسية صبت في خاتمة مدح للرئيس بوظيفية والإشادة بالانتخابات الرئاسية الأخيرة، ففتن كل نائب في ذكر عبارات الشداء والمدح للسلطان على وعسى، على الرغم من أن هذه الأحزاب كانت قد سارعت مباشرة بعد فوز الرئيس إلى كتابة رسائل الود وأقامت الحفلات والولائم لتهايل الفوز، وطعنا في رضاه.

لقد طغت النزعة الجبهوية على جل تدخلات النواب الذين بدأ وكانهم لم يفقهوا الكثير في مضمون البرنامج الذي أعدته الحكومة، وبعد أن أثقوا كثيرا إلى المصالحة الوطنية ودعموها من دون أن

قمة «المصلحين» العرب تلتئم في غياب الدولة العربية الوحيدة

د. عبدالوهاب الافندي *

يخرج حزب الله الذي ينطق عليه أكثر مما ينطق على مخفر شرطة عربي أو سفارة عربية واحدة، في التفرقة على الجيوش العربية مجتمعة، وعلى كل طوائف العرب الدبلوماسية التي تملأ وجامعاتها العربية شرق الكوكب وغربه؛ ولقد ذلك كيف ترعب إسرائيل، وسكانها أقل من سكان حي في عاصمة عربية متوسطة الحجم، كل الدول العربية الصغيرة والكبيرة، وتجعل غاية أمنية الزعيم العربي أن يقبل شارون تعهداته وتوسلاته وتأكيداته وأنه؟

هذا بدوره يقودنا الى السؤال الحوري الأخر الذي جعلته قسمة تونس عنوانها، وهو سؤال «الإصلاح»، فقد أصبح القاضي والداني يعلم أن هناك فسادا عظيما ينخر في الجسم العربي، وفي حقيقة الامر ان القاضي والداني كما دائما يعلم ذلك، ولكن الحكم اعترفوا أخيرا بذلك، وصاروا من عاصمة طيحا شبيكة عويصة هنا، وهو ان احدا لا يصديقهم، وقد تشتت القوات الفصائية نفسها وهي تجوب مشرق الوطن العربي ومغربيه ناهيك نجد مواطنا واحدا يقول كلمة طيبة عن الزعماء وقمتهم، فلم تلجج، ولهذا أسباب منقطعة، ففي بلادنا، كما يقول الشاعر، كتب مقدسة تبتئنا ان «الله لا يصلح على المسكين»، وهما منقطع يقول ان المسؤلون عن به من، بل وحماية من «العدولان».

الزعماء العرب بالطبع غير ملومين في اتباعهم النهج اليسوعي الرهباني في السلة والموادعة، بل ان موقفهم هذا هو عين الحكمة والعقل، ذلك انهم لو فعلوا غير ذلك لسحمت اسرائيل بهم ويجيبوشهم الارض كما فعلت قبل ذلك مرارا والحقهم بجيبوشهم صدام في قفصه، وهذا يطرح السؤال الحوري، لماذا

مشاهد هزلية من مسرحية سياسية يؤديها نواب الشعب؛ البرلمان الجزائري.. من غرفة التسجيل إلى هيئة للتبجيل!

إسماعيل طلاي *

يطرحوا تصوراتهم حتى لا نقول تحفظاتهم، وباستثناء ذلك، حرص مجمل النواب على نقل المشتغلات سكان بلدياتهم ومدارسهم أمام كاميرا التلفزيون حتى لا يفوتوا فرصة الظهور بظهر النائب الوفي لأهله، وضاعة في غرة الجبهوية والخطايا السياسية، فحل نواب مجلس الشعب الوطني محل المنتخبين المحليين، ولم نسمع من نوابنا «الأكارم»، ما يدل على أنهم يفقهون شيئا في حقيقة العمل النيابي، وحتى النواب العسويين على المعارضة، فإن تدخلات معظمهم تراوحت بين التهجيم على الحكومة تارة والطنين في مصداقية الانتخابات الماضية تارة أخرى، كما كان الأمر مع نواب حركة الإصلاح الوطني، وهي أحسن الأحوال تكرم النواب بقرائة مداخلات مغيبة بالأسئلة والاستفسارات، بدل تقديم بدائل ملموسة.

في تلك الأجواء، فإن رئيس الحكومة بما مررتا بال الحال غير مزيج تماما، وبين الغيبة والأزرى يتبادل التنتيخ مع وزرائه، أو يكثفي بإبداء ابتسامه عرضة للتلميح إلى أنه فاز بالمركزة مسبقا، ولم نشاهده مركزا إلا حينما تناولت لوزرة حنون (رئيسة حزب العمال اليساري) كلمتها، فقلت وافية لخطابها الناري، مترجلة عبارات انتقدت من خلالها بعضا من مضمون البرنامج، ومجددة طرح تصورات حزبيها.

أعضاء البرلمان، وبعد أن طلوا بنهجهم الكرسي الشافغر على مدار السنة، بدأ وكأنهم اشروا بالاطننان بشأن مستقبلهم السياسي، حينما بشرهم احمد اوجيحي بأنه لا سيانذ فقرة حل البرلمان، وأن الرجل محل ثقة لدى الرئيس بوظيفية، فإن النواب فهموا من كلام اوجيحي صك عفزان حمله لهم من بوظيفية، فانصرفوا إلى لعب دور «المداحات»، وحتى نواب حركة مجتمع السلم لم يخرجوا عن هذا الإطار، ففتنا ان كلمة التي القاها رئيس الكتلة الجديد بومشرفة والتي لم تختلف كثيرا عما عودتنا عليه كتلة التجمع الوطني الديمقراطي من مدح للرئيس والثناء على البرنامج الحكومي، مقارنة بالقراءات الموضوعية التي كنا نسمعها من رئيس الكتلة السابق عبد الرزاق مقرري، فبدأ أن وضع حركة حسن بقيادة أبو جرة سلطاني، غير وضع حسن في عهد الرجوم محفوظ تحتاح،



قمة «المصلحين» العرب تلتئم في غياب الدولة العربية الوحيدة

د. عبدالوهاب الافندي *

كانت هناك شبهة في ان يكون الله تعالى - وهو على كل شيء قدير - قد تاب على المسفين، وارى بعضهم ما يشبه رؤيا القديس بولس في الطريق الى دمشق، ما فتحت البصائر وزالت الغشاوة، وليس ذلك على الله بعزيز، كما ان القوم ليسوا بأول معشر أخطأوا قفاويا.

ولكن نظرة عسلى على ما فاض عن القمة الانحدارية من وثائق، وعن كيفية التعامل مع هذه الوثائق، وما صدر بعد ذلك من اقرارات اعلمهم من العربية شرق الكوكب وغربه؛ ولقد ذلك كيف ترعب إسرائيل، وسكانها أقل من سكان حي في عاصمة عربية متوسطة الحجم، كل الدول العربية الصغيرة والكبيرة، وتجعل غاية أمنية الزعيم العربي أن يقبل شارون تعهداته وتوسلاته وتأكيداته وأنه؟

هذا بدوره يقودنا الى السؤال الحوري الأخر الذي جعلته قسمة تونس عنوانها، وهو سؤال «الإصلاح»، فقد أصبح القاضي والداني يعلم أن هناك فسادا عظيما ينخر في الجسم العربي، وفي حقيقة الامر ان القاضي والداني كما دائما يعلم ذلك، ولكن الحكم اعترفوا أخيرا بذلك، وصاروا من عاصمة طيحا شبيكة عويصة هنا، وهو ان احدا لا يصديقهم، وقد تشتت القوات الفصائية نفسها وهي تجوب مشرق الوطن العربي ومغربيه ناهيك نجد مواطنا واحدا يقول كلمة طيبة عن الزعماء وقمتهم، فلم تلجج، ولهذا أسباب منقطعة، ففي بلادنا، كما يقول الشاعر، كتب مقدسة تبتئنا ان «الله لا يصلح على المسكين»، وهما منقطع يقول ان المسؤلون عن به من، بل وحماية من «العدولان».

الزعماء العرب بالطبع غير ملومين في اتباعهم النهج اليسوعي الرهباني في السلة والموادعة، بل ان موقفهم هذا هو عين الحكمة والعقل، ذلك انهم لو فعلوا غير ذلك لسحمت اسرائيل بهم ويجيبوشهم الارض كما فعلت قبل ذلك مرارا والحقهم بجيبوشهم صدام في قفصه، وهذا يطرح السؤال الحوري، لماذا

مشاهد هزلية من مسرحية سياسية يؤديها نواب الشعب؛ البرلمان الجزائري.. من غرفة التسجيل إلى هيئة للتبجيل!

إسماعيل طلاي *

يطرحوا تصوراتهم حتى لا نقول تحفظاتهم، وباستثناء ذلك، حرص مجمل النواب على نقل المشتغلات سكان بلدياتهم ومدارسهم أمام كاميرا التلفزيون حتى لا يفوتوا فرصة الظهور بظهر النائب الوفي لأهله، وضاعة في غرة الجبهوية والخطايا السياسية، فحل نواب مجلس الشعب الوطني محل المنتخبين المحليين، ولم نسمع من نوابنا «الأكارم»، ما يدل على أنهم يفقهون شيئا في حقيقة العمل النيابي، وحتى النواب العسويين على المعارضة، فإن تدخلات معظمهم تراوحت بين التهجيم على الحكومة تارة والطنين في مصداقية الانتخابات الماضية تارة أخرى، كما كان الأمر مع نواب حركة الإصلاح الوطني، وهي أحسن الأحوال تكرم النواب بقرائة مداخلات مغيبة بالأسئلة والاستفسارات، بدل تقديم بدائل ملموسة.

في تلك الأجواء، فإن رئيس الحكومة بما مررتا بال الحال غير مزيج تماما، وبين الغيبة والأزرى يتبادل التنتيخ مع وزرائه، أو يكثفي بإبداء ابتسامه عرضة للتلميح إلى أنه فاز بالمركزة مسبقا، ولم نشاهده مركزا إلا حينما تناولت لوزرة حنون (رئيسة حزب العمال اليساري) كلمتها، فقلت وافية لخطابها الناري، مترجلة عبارات انتقدت من خلالها بعضا من مضمون البرنامج، ومجددة طرح تصورات حزبيها.

أعضاء البرلمان، وبعد أن طلوا بنهجهم الكرسي الشافغر على مدار السنة، بدأ وكأنهم اشروا بالاطننان بشأن مستقبلهم السياسي، حينما بشرهم احمد اوجيحي بأنه لا سيانذ فقرة حل البرلمان، وأن الرجل محل ثقة لدى الرئيس بوظيفية، فإن النواب فهموا من كلام اوجيحي صك عفزان حمله لهم من بوظيفية، فانصرفوا إلى لعب دور «المداحات»، وحتى نواب حركة مجتمع السلم لم يخرجوا عن هذا الإطار، ففتنا ان كلمة التي القاها رئيس الكتلة الجديد بومشرفة والتي لم تختلف كثيرا عما عودتنا عليه كتلة التجمع الوطني الديمقراطي من مدح للرئيس والثناء على البرنامج الحكومي، مقارنة بالقراءات الموضوعية التي كنا نسمعها من رئيس الكتلة السابق عبد الرزاق مقرري، فبدأ أن وضع حركة حسن بقيادة أبو جرة سلطاني، غير وضع حسن في عهد الرجوم محفوظ تحتاح،

قمة «المصلحين» العرب تلتئم في غياب الدولة العربية الوحيدة

د. عبدالوهاب الافندي *

كانت هناك شبهة في ان يكون الله تعالى - وهو على كل شيء قدير - قد تاب على المسفين، وارى بعضهم ما يشبه رؤيا القديس بولس في الطريق الى دمشق، ما فتحت البصائر وزالت الغشاوة، وليس ذلك على الله بعزيز، كما ان القوم ليسوا بأول معشر أخطأوا قفاويا.

فلسطين والعراق والقمة العربية

د. محمد صالح المسفر

صديق عزيز على نفسي همس في أذني قبل انعقاد قمة تونس العربية معاتباً وناقلاً لعتاب ثلة من أصحابه وجلساته على إهمالي للشأن الفلسطيني في أحاديثي المذاعة والمتلفزة والمكتوبة والتكريز على قضايا أخرى منها قضية العراق وما يحل به والحالة التي تمر بها المملكة العربية السعودية والتواجد الأجنبي في منطقة الخليج. لم يسعفني الوقت للإجابة على عتب الصديق لطرف يعرفه هو شخصيا.

يقيني بأنه لا يمكن الفصل بين ما يجري في العراق وما يجري في فلسطين فالعدوان على العراق واحتلاله أميركيا وجعله في هذه الحالة يعود إلى أسباب ليست مجهولة للعامة فما بالك بالخاصة ومن بينها فلسطين. كان العراق يعيش حالة حصار لا يميل له في تاريخ الإنسانية ورغم معاناته كان يمد يد العون والمساعدة للشعب الفلسطيني ولا ينكر ذلك إلا جاحد حاقد.

العراق الدولة العربية الوحيدة والتي لا تربطها بفلسطين حدود مجاورة كان جيشه أول جيش عربي يطلق على الكيان الصهيوني أكثر من خمسين صاروخا طويل المدى ولا أتأقش تأثير تلك الصواريخ ماديا وإنما يمكن النظر إليه معنويا. العراق الدولة العربية الوحيدة التي رائه يتمتع الإنسان الفلسطيني فيها بكامل الحقوق وعدا الانتخا والتصويت. الجامعات العراقية مغلقة مفتحة لكل الفلسطينيين فالحديث عن العراق والاهتمام بشأن يصيب في صالح الشأن الفلسطيني. وكى اقطع الطريق على الصيادين في المياه العرة أقول ان الدولة العربية الثانية التي للفلسطينيين فيها مكانة هي سورية الحبيبة لكن تذكر بان سورية أخذت في التصديق على الفلسطينيين فلا يدخلها فلسطيني إلا بتأشيرة دخول مسبقة ويكثيل يعيش في سورية أما عراق ما قبل الاحتلال فهو غير ذلك.

قمة «المصلحين» العرب تلتئم في غياب الدولة العربية الوحيدة

د. عبدالوهاب الافندي *

كانت هناك شبهة في ان يكون الله تعالى - وهو على كل شيء قدير - قد تاب على المسفين، وارى بعضهم ما يشبه رؤيا القديس بولس في الطريق الى دمشق، ما فتحت البصائر وزالت الغشاوة، وليس ذلك على الله بعزيز، كما ان القوم ليسوا بأول معشر أخطأوا قفاويا.

ولكن نظرة عسلى على ما فاض عن القمة الانحدارية من وثائق، وعن كيفية التعامل مع هذه الوثائق، وما صدر بعد ذلك من اقرارات اعلمهم من العربية شرق الكوكب وغربه؛ ولقد ذلك كيف ترعب إسرائيل، وسكانها أقل من سكان حي في عاصمة عربية متوسطة الحجم، كل الدول العربية الصغيرة والكبيرة، وتجعل غاية أمنية الزعيم العربي أن يقبل شارون تعهداته وتوسلاته وتأكيداته وأنه؟

هذا بدوره يقودنا الى السؤال الحوري الأخر الذي جعلته قسمة تونس عنوانها، وهو سؤال «الإصلاح»، فقد أصبح القاضي والداني يعلم أن هناك فسادا عظيما ينخر في الجسم العربي، وفي حقيقة الامر ان القاضي والداني كما دائما يعلم ذلك، ولكن الحكم اعترفوا أخيرا بذلك، وصاروا من عاصمة طيحا شبيكة عويصة هنا، وهو ان احدا لا يصديقهم، وقد تشتت القوات الفصائية نفسها وهي تجوب مشرق الوطن العربي ومغربيه ناهيك نجد مواطنا واحدا يقول كلمة طيبة عن الزعماء وقمتهم، فلم تلجج، ولهذا أسباب منقطعة، ففي بلادنا، كما يقول الشاعر، كتب مقدسة تبتئنا ان «الله لا يصلح على المسكين»، وهما منقطع يقول ان المسؤلون عن به من، بل وحماية من «العدولان».

الزعماء العرب بالطبع غير ملومين في اتباعهم النهج اليسوعي الرهباني في السلة والموادعة، بل ان موقفهم هذا هو عين الحكمة والعقل، ذلك انهم لو فعلوا غير ذلك لسحمت اسرائيل بهم ويجيبوشهم الارض كما فعلت قبل ذلك مرارا والحقهم بجيبوشهم صدام في قفصه، وهذا يطرح السؤال الحوري، لماذا

مشاهد هزلية من مسرحية سياسية يؤديها نواب الشعب؛ البرلمان الجزائري.. من غرفة التسجيل إلى هيئة للتبجيل!

إسماعيل طلاي *

يطرحوا تصوراتهم حتى لا نقول تحفظاتهم، وباستثناء ذلك، حرص مجمل النواب على نقل المشتغلات سكان بلدياتهم ومدارسهم أمام كاميرا التلفزيون حتى لا يفوتوا فرصة الظهور بظهر النائب الوفي لأهله، وضاعة في غرة الجبهوية والخطايا السياسية، فحل نواب مجلس الشعب الوطني محل المنتخبين المحليين، ولم نسمع من نوابنا «الأكارم»، ما يدل على أنهم يفقهون شيئا في حقيقة العمل النيابي، وحتى النواب العسويين على المعارضة، فإن تدخلات معظمهم تراوحت بين التهجيم على الحكومة تارة والطنين في مصداقية الانتخابات الماضية تارة أخرى، كما كان الأمر مع نواب حركة الإصلاح الوطني، وهي أحسن الأحوال تكرم النواب بقرائة مداخلات مغيبة بالأسئلة والاستفسارات، بدل تقديم بدائل ملموسة.

في تلك الأجواء، فإن رئيس الحكومة بما مررتا بال الحال غير مزيج تماما، وبين الغيبة والأزرى يتبادل التنتيخ مع وزرائه، أو يكثفي بإبداء ابتسامه عرضة للتلميح إلى أنه فاز بالمركزة مسبقا، ولم نشاهده مركزا إلا حينما تناولت لوزرة حنون (رئيسة حزب العمال اليساري) كلمتها، فقلت وافية لخطابها الناري، مترجلة عبارات انتقدت من خلالها بعضا من مضمون البرنامج، ومجددة طرح تصورات حزبيها.

أعضاء البرلمان، وبعد أن طلوا بنهجهم الكرسي الشافغر على مدار السنة، بدأ وكأنهم اشروا بالاطننان بشأن مستقبلهم السياسي، حينما بشرهم احمد اوجيحي بأنه لا سيانذ فقرة حل البرلمان، وأن الرجل محل ثقة لدى الرئيس بوظيفية، فإن النواب فهموا من كلام اوجيحي صك عفزان حمله لهم من بوظيفية، فانصرفوا إلى لعب دور «المداحات»، وحتى نواب حركة مجتمع السلم لم يخرجوا عن هذا الإطار، ففتنا ان كلمة التي القاها رئيس الكتلة الجديد بومشرفة والتي لم تختلف كثيرا عما عودتنا عليه كتلة التجمع الوطني الديمقراطي من مدح للرئيس والثناء على البرنامج الحكومي، مقارنة بالقراءات الموضوعية التي كنا نسمعها من رئيس الكتلة السابق عبد الرزاق مقرري، فبدأ أن وضع حركة حسن بقيادة أبو جرة سلطاني، غير وضع حسن في عهد الرجوم محفوظ تحتاح،

قمة «المصلحين» العرب تلتئم في غياب الدولة العربية الوحيدة

د. عبدالوهاب الافندي *

كانت هناك شبهة في ان يكون الله تعالى - وهو على كل شيء قدير - قد تاب على المسفين، وارى بعضهم ما يشبه رؤيا القديس بولس في الطريق الى دمشق، ما فتحت البصائر وزالت الغشاوة، وليس ذلك على الله بعزيز، كما ان القوم ليسوا بأول معشر أخطأوا قفاويا.

الدموع الذهبية



اللياس خوري

وقعت المرأة امام «الكاميرا الذهبية»، وبدلا من ان تعلن فرحتها بالجائزة التي يتناها كل السينمائيين الشباب في العالم، بكت وقالت ان بلادها تستعبد الشعب الفلسطيني. انها كيرين بيديا، شابة اسرائيلية قدمت في «مهرجان كان» فيلمها الروائي الاول «ذهب»، احفظوا اسمها جيدا، فهي الى جانب مجموعة صغيرة من المثقفين والفنانيين في اسراييل، تمثل المثلجا الاخير للأمل، والاحتمال الوحيد كي لا يصير الجرح الفلسطيني التازف، علامة الدم التي ستغرق فيها المنطقة العربية عقودا طويلة آتية.

لم يتسن لي ان احضر فيلمها، فحين تذهب الي «كان»، مع يسري نصر الله، و«باب الشمس»، تاخذك دوامة تمنع عنك القدرة على التمتع بأجمل الافلام السينمائية في العالم. لكن سيون بيتون الرائعة، صاحبة الفيلم الكبير «الجدار»، حدثتني قليلا عنها، وقالت انها جيدة. لكن الفتاة الشابة، بجديلتها وعينيها الدامعتين اللعوقف الاخلاقي، والنيل الانساني، والحقيقة. رغم كل الزعبرة الاعلامية، والدعارة الثقافية التي تجتاح العالم بأسره، اثبتت الثقافة انها الجدار الاخير الذي يستند اليه العالم في مواجهة الحمى الفاشية اليمنية التي تتمركز اليوم في امريكا واسرائيل؛ دولة كبرى، بل الدولة الكبرى التي تحتل العراق وتذيق شعبه المهانة والتعذيب، ودولة حليفة، بل الدولة الحليفة لامريكا. التي تحتل فلسطين، وتتابع التكبة بعد خمسين عاما على جريمة 1948.

الثقافة هي الجدار، والفنانون الذين التقوا في «كان»، كانوا يخفون تحت ياقاتهم البيضاء، وبذلاتهم السوداء، غضبا حقيقيا، وشبه قرار جماعي، بأنه يجب مقاومة الوحش، قبل ان يتجح في التهام العالم.

المعركة تدور اليوم في الحيز الثقافي- الاخلاقي- الرمزي. انه الحيز الاساسي الذي يقرر مصير السياسة. وهذا ما يعرفه مايكل مور وكيرين بيديا، وهذا ما حمله معه الي كان مجموعة الفنانين الذين صنعوا من مهرجان السينما، منصة كي يعبر فيها الضحايا عن انفسهم. مسن يسري نصر الله الي سيمون بيتون، ومن توفيق ابو وائل الي جسان لوك غودار. فالفن، في لحظة الخطر الداهم الذي يهدد العالم، لا يستطيع ان يكون محايدا او خارج السؤال. الفن صرخة الناس وعلان جهيل للحياة، والحياة العيون مهددة، لا في ارض العرب وحدها، بل في كل ارض، وتحت كل سماء.

غير ان ارض المعركة هي المشرق العربي، وهذا ما يدفعني الى طرح السؤال حول الثقافة العربية، وحول دورها في بناء المعاني والقيم الاخلاقية، وسط الدم والدموع التي تجتاح العراق وفلسطين، وفي ظل السبات الشامل الذي يخيم على انظمة القمع والاحتناء التي تتسلط وتتملك على هذه البلاد العربية. والسؤال يتعلق بسيطرة نمطين ثقافيين على الاعلام العربي: النمط الاول، نجده في الفضائيات، وهو نمط مزوج يقوم من جهة اولى بالترويج للفكر الاصولي، بينما يتولى من جهة ثانية تعميم نمط الثقافة الاستهلاكية على الطريقة الامريكية. النمط الثاني، نجده في الصحافة التغطية، التي صارت للأسف تسيطر على السوق الصحافي العربي العام، وهنا نجد جوقه من الليبراليين الجدد واليساريين المزدنين، الذين لا هم لهم سوى التسويق للأفكار الكولونيالية الجديدة، التي تريد للعالم العربي الاستسلام الكامل للكونولتيالية الامبراطورية الامريكية.

اذا كان النمط الاول، جماهيريا ومؤثرا، فان النمط الثاني اكثر خطرا وخطورة، لانه يقوم بمحاولة تحطيم الوعي العربي، وتحويل الثقافة الى آلة فارغة من معناها الاخلاقي.

الكتاب والمثقفون عاجزون عن مواجهة النمط الاول، لكنهم قادرون على خوض معركة حقيقية معه، تقوم على المستوى الرمزي بكشف اغلبيته، تمهيدا لوضعه في سبأقه، في وصفه استهلاكا للعلم طالما هو استهلاك للسلم. لكنهم قادرون على مواجهة النمط الثاني، وكشف حيلته، واجباره على التحدث في مكانه، بوضف اداة وليس ثقافة او صحافة او دافعا عن الفن.

ما معنى مثلا ان يقوم ناقد سينمائي حصيف بالتهكم على جوائز مهرجان «كان»، وعلى دالاتها الفنية والسياسية والاخلاقية؛ المسألة لايمكن ردها الي العقد النفسي فقط. فان ينعث وكان، بأنه «يشبه حفلة لتضامن شعوب اسيا وافريقيا»، ويعامل بازدرا، وان تحترق دموع الفنانة الاسرائيلية التي اهدت جازتها الي الشعب الذي تستعبد دولتها، وان ترتفع صيحات الدفاع عن الفن، وسط الجزرة الدموية التي يرتكبها الاحتلالان الاسرائيلي والامريكي، فان هذا يتجاوز العقد النفسي والامراض العصبية التي تصاحب الغاشلين، كي يصب مع موجة ثقافية تريد تجريد الثقافة العربية والابداع العربي من الاخلاق، وتحويله الى سلعة. صحيح ان المسألة قد تحل في الاطوار النفسي، كأن نقول بان فشل الانسان في ان يكون سينمائيا لا يجعله ناقدا، وان الجهل والامية يفسران التناول على الاعمال الفنية والادبية، وان النفظ افسد بعض اليساريين السابقين، ففتح امامهم المنابر كي يخلوا عقد المثقفة التي استولت عليهم، وسبق شلهم وتغاهتهم، لكن المسألة يجب ان لا تناقش عند هذا المستوى.

يجب وضع السؤال في اطاره الموضوعي، اي في محاولة فرض الانحطاط الشامل على العالم العربي، وتحويل فشل بعض الافراد الي عنوان ثقافي يقوم بالاستيلاء على جهود اجيال من المثقفين العرب، وابداعهم الفني، ومواقفهم الاخلاقية.

من هنا يجب كشف سياق من التدهور عنوانه الانهيار بالمستمر (بكسر اليم)، والتنعيم بفنات نفظه، ووضعه في مكانه الصحيح بوصفه فنات مائدة اللثام التي تحاول ان تسيطر على الثقافة العربية بأسرها.

المعركة تمتد من اصوات المعارضة في امريكا، الي مخيم رفح، ومدن العراق المحاصرة. والثقافة العربية في «كان»، كانت اشارة الي الشمس التي تشرق في الافلام وامام عدسات كاميرات التصوير، كي تقول ان ثقافة الحرية هي الاقوى، وسوف تثبت ان الظلام الاصولي -النظفي- الامريكي، لم يكن سوى فاصلة دموية، سوف تنتهي في الهابية.

■ ميامي-رويترز: استعادت فئران تعاني من اصابات في الحبل الشوكي 70 في المئة من قدرتها الطبيعية على السير بعدما تلقت علاجاً من ثلاثة اجزاء اشاد به علماء باعتماده الفعالية في ابحاث الشلل التي تجريها كلية الطب بجامعة ميامي. وقالت الدكتوراة ماري بارتليت بونجي كبيرة الباحثين ان الدراسة التي اجريت في اطار مشروع جامعة ميامي لعلاج الشلل نشر امس الاثنى في عدد شهر حزيران (يونيو) من دورية نيتشر العلمية اظهرت نتائج «اعظم بكثير من اي شيء رايناه من قبل».

واضافت بونجي التي رفضت اعطاء اي تخمينات عن موعد تجربة الدراسة على البشر «فتحح (الدراسة) طريقا جديدا محتملا لعلاج اصابات الحبل الشوكي لدى البشر». ويحمل الحبل الشوكي رسائل بين المخ والعضلات عبر شبكة من الخلايا العصبية. وتحول اشارات كيميائية دون تجديد تلك الخلايا

المرأة السعودية عالية الخصوبة

■ الرياض-ي.و.بي.آي: أعلنت مصلحة الإحصاء في السعودية أن المرأة السعودية عالية الخصوبة، إذ بلغ عدد المواليد خلال حياتها الإنجابية حوالي 4,8 مولود. وكشفت المؤشرات الديموغرافية للسعودية التي أعدها مصلحة الإحصاءات العامة خلال السنوات الماضية «أن عدد الذكور السعوديين لكل 100 أنثى سعودية يبلغ 100,1 ومعدل النمو السنوي للسعوديين 3 % فيما بلغ معدل القراءة والكتابة للسعوديين البالغين (15 سنة فأكثر) 75,80 %». وأوضحت نتائج المسح الديموغرافي «أن عدد المواليد لكل 1000 من السكان تبلغ 30,05»، فيما أكدت النتائج أن المرأة السعودية عالية الخصوبة إذ بلغ عدد المواليد الأحياء للمرأة السعودية خلال حياتها الإنجابية حوالي 4,8 مولود.

وقالت الإحصائية التي وزعت في الرياض اليوم الاثنين انه سيتم مع

بحريني يستعد للزواج من صديقه الخليجي في الهند

■ النمامة- اف ب: قالت صحفية بحرينية امس الاثنين ان شابا بحرينيا يبلغ من العمر 21 عاما سيتزوج قريبا من اقرب اصدقائه في احدى المدن الهندية. وقالت صحفية «الأيام» ان الشاب البحريني راودته مشاعر عند العمل غريبة ومثل انثوية. وقد اجرى فحوصات طبية في احدى العيادات ليكتشف انه بحاجة الى اجراء عملية جراحية لتغيير جنسه الى انثى. ووافقت الصحفية ان الشاب البحريني الذي لم تذكر اسمه قرر

الامير فيليبي وليثيا في رحلة الى الاردن

■ مدريد-اف ب: اعلن مصدر في القصر الملكي الاسباني ان ولي العهد الامير فيليبي والصحافية ليتيثيا اورثيث اللسذين تزوجا السبت في مدريد سيمضيان شهر العسل في اسبانيا حتى 26 ايار (مايو) على ان يتوجهها بعسد ذلك الي الاردن للمشاركة في الزواج الرسمي لولي

القدس

علاج جديد للشلل نجحت تجاربه على الفئران

العصبية لنفسها وهو ما يقود الى الشلل عندما تقطع الإصابة هذه الشبكة، وغاية معظم ابحاث الحبل الشوكي تكمن في محاولة التوصل الى طريقة لتجديد الخلايا العصبية او اعادة ربطها. وقال الباحثون ان دراسة جامعة ميامي تضمنت اجراء تجارب على مئات من الحيوانات التي تعاني من اصابات خطيرة في المنطقة الرئيسية من النخاع الشوكي والتي تتسبب بشكل رئيسي من فقدان السيطرة على الساقين وهي اكثر انواع اصابات الحبل الشوكي شيوعا بين 243 شخص في الولايات المتحدة.

وزرع الباحثون خلايا تعرف باسم خلايا (شفان) اخذوها من الجهاز العصبي المحيطي والذي تتجدد فيه الخلايا وكذلك لاقامة جسر عبر المنطقة المصابة في الحبل الشوكي وتعزيز نمو الدعامات وهي الانسجة الليفية العصبية التي تنقل الرسائل.

وتصنع هذه الخلايا ايضا الغند النخاعي وهو

الغشاء العازل للنخاعين والذي يحيط المركز العصبي او الحور العصبي وبالتالي يسهل نقل نبضات العصب. وفي الابحاث الاولية نجحت عمليات تطعيم الانسجة الحية جراحيا في تعزيز نمو الانسجة الليفية العصبية الجديدة عبر وخلال المناطق المصابة من الحبل الشوكي لكنها ما لبثت ان توقفت عن النمو سريعا. ولذلك جمع الباحثون بين عمليات تطعيم الانسجة وعلاjin آخرين الاول عن طريق عمليات حقن متكررة بمركب ايه.ام.بي وهو جزيء يعمل كرسول لارشاد الخلايا العصبية الى طريقة ربط الخلايا الليفية العصبية.

والثاني عقار الروليبرام الذي يمنع عملية انهيار مركب ايه.ام.بي. وطورت شركة شرنينج ايه.جي الاناثية للادوية عقار روليسبرام في الاساس لعلاج الاكتئاب لكن تجري عليه تجارب الان لاحتمال استخدامه في علاج مرض تصلب الاعصاب المتعدد. وبعد مرور ثمانية اسابيع تمكنت الفئران التي لم تتلق العلاج من التحرك خطوة

واحدة من حين لآخر لكنها عجزت عن السير بشكل منتظم. اما الفئران التي تناولت العلاج فقد استعادت 70 في المئة من قدرتها على المشي. وقالت بونجي «حدثت تحسسن هائل، تمكنت من المشي بشكل متنسق وتحسنت قدرتها على التحكم في الجهاز الحركي».

وقالت بونجي التي اجرت الدراسة بالتعاون مع زميلها الدكتور داميان بيرس «الاطراف الخلفية كانت تعرف ما تفعله الاطراف الامامية».

واضافت ان الحيوانات التي تلقت العلاج الثلاثي اصبح لديها انسجة اكثر في نخاعها الشوكي مقارنة بتلك الحيوانات التي لم تحصل على العلاج وهو ما يشير الى انها بدأت في التوقف عن فقدان الانسجة الثانوية الذي دائما ما يحدث عقب اصابة الحبل الشوكي. وقالت ان الفئران التي عولجت بالعلاج الثلاثي زادت لديها الانسجة الليفية العصبية بنسبة تصل الي 50 في المئة في المنطقة التي تم تطعيمها في الحبل الشوكي.»



الجميلة فاتوس سيجني ملكة جمال تركيا تتنافس مع عدد كبير من ملكات جمال العالم على الفوز بلقب ملكة جمال الكون في المسابقة التي تقام مطلع الشهر المقبل في مدينة كيو تو بالأكوادور (اف ب)



● **مدوح مرعي** رئيس المحكمة الدستورية العليا بمصر أعلن استضافة المحكمة للمؤتمر الاقليمي للمحاكم العربية العليا يوم السبت القادم.

وكانت الامم المتحدة قد اخذتار مصر بوصفها تمتلك اكبر محكمة دستورية في المنطقة.

● **احسان منصور** رئيس بعثة صندوق النقد الدولي عقد مؤتمرا صحافيا مشتركا مع وزير المالية الاردني الدكتور **محمد ابوحمور** في عمان أكد فيه ان الصندوق سيقفي على علاقات متميزة وقوية مع الاردن بعد انتهاء برنامج التصحيح الاخير.

● **عفيف صافية** المفوض الفلسطيني العام لدى المملكة المتحدة يتشارك في ندوة تنظمها مؤسسة هاينريش بول الاناثية في برلين.

● **بولنت ارينك** رئيس الجمعية الوطنية التركية «البرلمان» بدأ زيارة رسمية للمغرب على رأس وفد يضم خمسة نواب من الحزبين الأساسيين «العدالة والتنمية والحزب الشعبي الجمهوري».

بالمانيا تتكلف 40 الف دولار بعدما تحركت وزارة الشباب واتحاد الكرة ووزارة التعليم العالي باعتبار د. علي استاذنا بجامعة المنيا!

● الدكتور **حفيظ بوطالب الجوطي** رئيس جامعة محمد الخامس بالرباط يتوجه الى مونتريال - كندا للمشاركة في احياء الذكرى الـ 125 لتأسيس جامعتها يوم الجمعة المقبل وستمنحه الدكتوراه الفخرية.

● وقع الاختيار على الفنان **جميل راتب** ليقوم بالدور الذي كان سيؤديه الراحل **محسود مرسي** في مسلسل «وهج الصيف» اخراج **هشام أسامة** انور عكاشة، حيث يؤدي الشخصية رجل اعمال يستغل نفوذه للسيطرة على الآخرين.

● صدر في دبي العدد الاول من مجلة «آراء حول الخليج» التي تصدر كل شهرين عن مركز الخليج للابحاث وهي مجلة رصينة تعني بشؤون دول مجلس التعاون الخليجي اضافة الى العراق وايران واليمن.

● ويضمن العدد قراءة في كتاب «لماذا يتمرد البشر» تأليف **تيد زوبرت** غير ومقالات لمجموعة من الكتاب الخليجيين والعرب.

● الفنان **المصري فؤاد المهندس** غادر المستشفى بعد معاناته من وجود مياه فوق الرئتين وعاد الي بيته ويستعد لاستكمال برنامجه الاذاعي الشهير «كلمتين وبس».

يعود الى الحياة بعد دفنه

■ دكا- اف ب: لم تصدق أم مفجوعة في بنغلادش عينيها عندما شاهدت ابنها الذي دفنته قبل اسبوع حيا يبرق ويقف عند باب منزلها، طبقا لما ذكرته الشرطة امس الاثنين. فقد قامت عائلة نانو باتواري (40 عاما) وبدفن رجل تشوه وجهه في حادث بعد ان تلقوا مكالمة هاتفية تبلغهم بان باتواري قد قتل. ودخلت العائلة في حالة من الحزن والحساد. الا ان باتواري، الذي كان مسافرا بحثا عن عمل، عاد الي منزله بعد اربعة ايام مما تسبب في صدمة وحالة من عدم التصديق في قريته فاريدنجنج. وعندما اكدت الام المفجوعة ان الواقع امامها هو ابنها، بدأ سكان القرية الاحتفال «بعودته من الموت». كما اكدت الشرطة في تلك القرية الثابتة في منطقتة تشاندنيور (40 كيلومترا جنوب دكا) هوية باتواري. ولا تزال هوية الرجل الذي تم دفنه غير معروفة.

العثور على جثة فوق جبل ايفرست

■ صوفيا-رويترز: عثر امس الاثنين على جثة بلغاري على جبل ايفرست بعد اختفائه منذ اربعة ايام، وقال بيتر اتاناسوف المتحدث باسم مجموعة من المتسلقين البلغار لاداعة محلية ان المتسلق الروسي الكسندر ابراموفيتش واثنين من المرشدين عثروا على جثة البلغاري خريستو خريستوف (26 عاما) في الساعة 0,300 بتوقيت غرينتش على ارتفاع 8680 مترا. وقال ان خريستوف تمكن بالفعل من بلوغ قمة ايفرست مضيفا «اكد مرشدا انهما شاهدها على القمة يوم 20 ايار (مايو)». وتتعلق ثلاثة من فريق بلغاري يضم عشرة رجال الجبل البالغ ارتفاعه 8850 مترا احتفالا بمرور 20 عاما على وصول اول بلغاري لاعلى قمة جبل في العالم. وكان البلغاري خريستو برودانوف قد تمكن من بلوغ قمة ايفرست دون اكسجين عام 1984 لكنه توفي اثناء هبوطه بعد ان هبت عاصفة.

شاب سوري يمنع بقوة خارقة بجر بلحيته 5 سيارات

■ دمشق- اف ب: ذكرت صحيفة «تشرين» السورية امس الاثنين بان شابا سوريا من السلمية في محافظة حماه (210 كلم شمال دمشق) يمتلك قوة خارقة جر بلحيته خمس سيارات في حضور احد مندوبي سجل غينيس للارقام القياسية.

وقالت الصحيفة ان وائل قطريب (38 عاما) وهو اب لخمسة اولاد ويعمل سائق سيارة شحن لنقل الخضار، «يتمتع بقوة خارقة ويقوم باعمال غريبة قام بجر 5 سيارات بلحيته بحضور احد مندوبي سجل غينيس العالمي للقائيس كصاحب ارقام في القوى غير العادية». ووافقت الصحيفة ان قطريب قام ايضا ببعض العروض لتحمل القوة ومنها وضع صدور على صدره ورجليه ويطنه بوزن حوالي طن في نادي الفارس الذهبي بالسلمية وقام صاحب النادي مراد سيفو بتكسير الصور بواسطة مطرقة ضخمة. كما قام قطريب «بوضع رجل على اصبع واحدة وقام برفعه ليجرهن على قوته الخارقة الكبيرة». وقال قطريب بأنه قام «بتدريب اولاده الثلاثة، علي 9 سنوات وماك 7 سنوات وميساء 11 سنة، على تنفيذ اعمال غير عادية»، ويأمل ان يلقي هو وابناؤه الازمة من الجهات المعنية وخاصة الاتحاد الرياضي العام السوري.

25% من سكان الامارات مصابون بالسكري

■ ابوظبي- «القدس العربي»- من جمال المجايدة: قال الشيخ محمد بن صقرالقاسمي وكيل وزارة الصحة المساعد بالامارات ان الدولة تواجه مشكلة انتشار مرض السكري بشكل كبير وصلت نسبته الي 25 في المئة من عدد السكان، وهو يعتبر مرضا خطيرا جدا اذا ما فقد المريض السيطرة عليه ومن مضاعفاته الإصابة بأمراض القلب والكلى والشرايين والأعصاب، ويمكن ان يؤدي الي جفطات في المخ والسكت والفشل الكلوي ويؤثر على شبكية العين. واوضح ان مواجهته تتطلب حمية غذائية خاصة، وممارسة الرياضة والحركة وإذا كان المريض مدخنا عليه ان يتوقف عن التدخين. ووافد ان المصاعفت تحدث نتيجة السلوك الخاطئ والبشر والعسى والشلل، مشيررا الى انه إذا مشى الإنسان يوميا ومراس نوعا من الرياضة يشكل عسادي يمكنه منع المضاعفات ويستسيبر حياته بشكل صحيح دون حدوث أية مشكلات مرضية له.

الحكم الاخير لعلكك وضميرك فلا تهتم لاوقال الاخرين.

لو نظرت الى الخلافات نظرة صادقة فستجدها اقل ما تتصور.

صلاتك العائلية جيدة و اسفارك موقفة ونافعة زيادة في الدخل بشكل ملحوظ.

لا تمارس الاحلام على هذا النحو ويمكن استخدام التصور.

ربما كان بمقدورك ان تواجه مصاعب او خسارة خلال ايام.

قد تضطر لانجاز قرار سريع بشأن موضوع عاطفي تزرع بالصبر والهوء.

لا تترك التباعد بينك وبين القربين يتسع ولكن الخطوة الاولى من جانبك.

مشروع زواج في الاسرة انت بحاجة الى سفر قصير رسالة من عزيز.

لا تخامر في مجال الاتفاقات فالخط ليس الي جوارك.

ربما يكون الروتين هو القيد المحيط بك وانت بحاجة الي تحرير افكارك.

الامور المعروضة عليك ليست سطحية او سهلة فخذها مأخذ الجد.

المسؤوليات الجديدة تحتاج الى عقل و عواطف فلا تتجمل بهما.

كلام النجوم

الجمعة 23 ايار 2004

الجمعة 23 ايار 2004

الجمعة 23 ايار 2004